الدَّلِيلُ على مُتَشَابِهَاتِ آيِ التَّنْزِيلِ



اسم الكتاب : الدليل على متشابهات آي التنزيل

إعداد الشيخ : حسن عبد الرازق علي حسين السكندري

رقم الإيداع: ٢٠٢٠/٦١٠٥١.

نوع الطباعة: ٢ لون .

عدد الصفحات: ٥٩٢ .

القياس: ١٧X١٢.

تجهيزات فنية:

مكتب دار الإيمان للتجهيزات الفنية

أعمال فنية وتصميم الغلاف أ / عادل المسلماني .



الإدارة



١٧ شارع خليل الخياط - مصطفى كامل - الإسكندرية.

تليفاكس: ٥٤٥٧٧٦٩ - ٥٤٤٦٤٩٦

المبيعات

دار القمة

١٩ شارع خليل الخياط - مصطفى كامل - الإسكندرية.

تليفاكس: ٥٤٥٧٧٦٩ - ٥٢٢٢٠٠٢

dar_aleman@hotmail.com

دار الإيمان المتحدة

أمام مستشفى الصوفي - أسفل مدارس اليمن الحديثة

مقابل بنك سبأ - شارع رداع - محافظة ذمار

جوال: ٧٧٥٣٠٩٩٣٥

الدَّلِيلُ عَلَى مُتَشَابِهَاتِ آيِ التَّنزِيلِ

رَاجَعَهُ وَقَدَّمَ لَهُ فَضِيلَةُ الشَّيْخ
خادم القرآن الكريم
حسن سعيد حسن السكندري
المقرئ للقراءات الأربعة عشر
غَفَرَ اللهُ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ وَلِسَائِرِ الْمُسْلِمِينَ

جَمْعُ وَتَرْتِيبُ الرَّاجِي عَفْوَ رَبِّهِ
أبو هاشم السكندري
حسن عبد الرازق علي حسين
المحفظ بدار الإحسان بالإسكندرية
غَفَرَ اللهُ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ وَلِسَائِرِ الْمُسْلِمِينَ



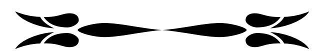



بسم الله الرحمن الرحيم

مُقَدِّمَة

فضيلة الشيخ / حسن سعيد حسن السكندري

حفظه الله



الحمد لله الذي خص من شاء من عباده بمعرفة كيفية النطق بألفاظ كتابه ، كما أنزله مع أمين وحيه على أعز أحبابه وصفوة أنبيائه ، وأشهد أن لا إله إلا الله ، أضاء بالقرآن القلوب ، سبحانه أنزله بأجزل لفظ وأعذب أسلوب ، وأشهد أن سيدنا محمداً رسول الله ﷺ ، أرسله الله بالنور الساطع والضياء اللامع ، فهدى به الأمة وأتم به النعمة .

أما بعد :

فإن أعلى العلوم قدراً وأرفعها شأناً ومناراً ما كان متعلقاً بكتاب الله الحكيم، ولا سيما ما كان متعلقاً ببيان أحكامه وكيفية تلاوته وأدائه ، والصحيح من رواياته ، مما لا مجال فيه للعقل بل المعول عليه التوقيف والنقل لأن القراءة سُنَّة متبعة يتلقاها الخلف عن السلف ، وقد قام على البحث في هذا العلم كثير من العلماء وطلاب العلم في الماضي والحاضر ، وكلٌّ يدلي بدلوه ويبذل قصارى جهده ، ومن هؤلاء الشيخ / حسن عبد الرزاق عليّ ، فإني اطلعت على كتابه الموسوم **[الدليل على متشابهات آي التنزيل]** ، فرأيت أنه أحسن وأجاد وأتقن وأفاد ، فهذا الكتاب يسهل فهمه ويفهم درسه .

وقد بذل فيه جهداً طيباً وأبديت له بعض الملاحظات في هذا الفن على أن يضعها في اعتباره ، والكتاب في مجمله جيد في بابه ، غني بمعلوماته ، ثري بما

جمع فيه ، زاد الله مؤلفه من إِحسانه وإِفضاله ، وأكثر من أمثاله .

وأرجو الله أن ينتفع بهذا الكتاب طلاب العلم ، وأن ينفع به الإِسلام والمسلمين ، وأن يجعله ذخراً لصاحبه عند الله ، إِنه نِعْمَ المولى ونِعْمَ النَّصير .

رَاجَعَهُ وقَدَّمَ لَهُ فَضِيلَةُ الشَّيخ

خادم القرآن الكريم

حسن سعيد حسن السكندري

غَفَرَ اللهُ لَهُ وَلِوَالِدَيهِ وَلِسَائِرِ المُسْلِمِينَ



مُقَدِّمَة

إن الحمد لله ، نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأن محمداً عبده ورسوله .

﴿ يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلا تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ (١٠٢) ﴾ [آل عمران : ١٠٢] .

﴿ يَأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا (١) ﴾ [النساء : ١] .

﴿ يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيدًا (٧٠) يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا (٧١) ﴾ .

[الأحزاب : ٧٠ ، ٧١] .

أما بعد :

فإنَّ أحسن الكلام كلام الله تعالي ، وخير الهدى هدى محمد ﷺ ، وشر الأمور محدثاتها ، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة ، وكل ضلالة في النار.

وبعد :

فإن الأمة المسلمة تمر بمرحلة حرجة وخاصة أن أعداء الإسلام لا يألون جهداً في السعي لتدمير الأمة بكل ما يملكون من وسائل ، وكانوا وما يزالون جلّ سعيهم وإفسادهم إبعاد الأمة عن وحي ربها ، ودستور حياتها ، فجافى المسلمون كتاب ربهم ، ولكن معالم الصحوة تعلو هاماتها في كل بلد مسلم بفضل الله ، والتف المسلمون من جديد حول كتاب ربهم ، تعلمًا وحفظًا وتدبرًا وكانت

مشكلة الآيات المتشابهات تؤرق جمهرة الحفظة ، ووضعت في ذلك الكتب العديدة ، وكان ينقصها في مجموعها حُسن الترتيب والتبويب ، ولا تخضع ـ رغم جهود أصحابها المباركة ، جزاهم الله خيراً ـ إلى فكرة رئيسة يرتكز عليها الكتاب ، وقد شغلني هذا الأمر عدة سنوات ، تزيد على سبع سنوات ، كنت أجمع خلالها بعض المتشابهات من أفواه المشايخ والإخوة الحفظة في عدة دول إسلامية ، فجزى الله الجميع خير الجزاء .

وقد كان هذا الكتاب الذي بين يديك أخي الكريم بجهده المتواضع ، يلبي رغبات الإخوة والأخوات من الحفظة الجدد والحُذاق ، وقد قسمته إلى أربعة أبواب :

فالباب الأول : يحتوي على أربعة فصول :

الفصل الأول : فضائل حفظ القرآن الكريم .

الفصل الثاني : كيف تحفظ القرآن ؟.

الفصل الثالث : آداب قارئ ومستمع القرآن الكريم .

الفصل الرابع : وصايا لحملة القرآن الكريم .

الباب الثاني : متشابهات كل سورة منفردة ، ثم نتبعها بما سبقها من القرآن .

الباب الثالث : ويحتوي على فصلين :

الفصل الأول : حصر الآيات المتشابهات لعموم القرآن الكريم .

الفصل الثاني : الآيات المتشابهات في قصص الأنبياء في القرآن الكريم .

الباب الرابع : ويحتوي على خمسة فصول :

الفصل الأول : حكم القراءة من المصحف في الصلاة .

الفصل الثاني : حكم الجهر والإسرار ببسم الله الرحمن الرحيم في الصلاة.

الفصل الثالث : إقامة الدليل والبرهان على تحريم أخذ الأجرة على القرآن الكريم .

الفصل الرابع : حكم القراءة للأموات ، هل يصل ثوابها إليهم ؟ .

الفصل الخامس : فتاوى أهل القرآن .

وسوف يلاحظ الأخ القارئ أني تناولت في الباب الرابع قضايا فقهية هامة ، يحتاجها الإخوة الحفظة ، وخاصة أئمة المساجد منهم ، وأثبتنا بعض الفتاوى الهامة والتي لا غنى لحامل القرآن عنها .

وليعلم الإخوة الكرام جميعًا أن هذا الكتاب ليس هو المنتهى ، وإنما هو فكرة تحتاج إلى الإضافة والتعديل ، وهكذا ديدان البشر ، ونرحب بأي رأي أو فكرة أو اقتراح من كل خادم لكتاب الله العزيز ، نسأل الله تعالى أن يوفقنا وإياكم لخدمة كتابه الكريم ، والتخلق بأخلاقه والعمل بما فيه ، إنه على كل شيء قدير ، وبالإجابة جدير .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

جمع وترتيب

حسن عبد الرازق علي حسين

أبو هاشم السكندري

غفر الله له ولوالديه ولسائر المسلمين

فكرة الكتاب

فكرة هذا الكتاب تعتمد على تجميع الآيات القرآنية المتشابهة في كل سورة من سورة القرآن الكريم على حدة ، ثم ربط السورة القرآنية بمتشابهاتها مع ما سبقها من سور القرآن الكريم ، عونًا للحفظة الجدد وحفزًا لهم لمواصلة ومداومة الحفظ ، وكذلك حرصنا على أن تكون المتشابهات مرتبة بترتيب المصحف فيكون ذلك عونًا لإخواننا الحفظة على الأمن من التداخل حال القراءة ـ فإذا ختم القارئ مثلاً سورة البقرة حفظًا ، حفظ متشابهات السورة منفردة ، ثم كذلك الحال لسورة آل عمران ، ثم يجمع بين سورة آل عمران والتي تسبقها « سورة البقرة فقط » ثم بعد حفظ سورة النساء ومتشابهاتها منفردة ، ثم المتشابهات مع ما سبقها من القرآن الكريم « سورة آل عمران وسورة البقرة » . . . وهكذا . . . .

فإذا أتم الحافظ ختم كتاب الله ، فقد أفردنا له فصلاً خاصًا في الباب الثالث لحصر الآيات المتشابهات في كل القرآن ، وأردنا بهذه الفكرة إتاحة الفرصة لعموم إخواننا المسلمين والمسلمات ليكون هذا الكتاب ملبيًا لكافة الرغبات .

وعلى هذا تكون كل سورة جديدة يحفظها الأخ المسلم وقفة ليضبط السورة ومتشابهاتها مع ما سبقها من السور ، وكذلك كانت الفكرة أن تكون المتشابهات مرتبة حسب آيات السورة قدر الإمكان .

هذا وقد زاد من قيمة الكتاب العلمية مراجعة فضيلة الأستاذ الشيخ / حسن سعيد حسن السكندري ـ حفظه الله ـ (من شيوخ الإقراء بالثغر السكندري) لهذا الكتاب ، وإبداء فضيلته لبعض الملاحظات الهامة التي زادت من أهمية

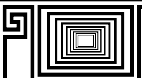
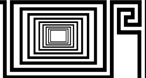
الكتاب ، فنشكر لفضيلته هذا الجهد المشكور ، وقد أعطانا الشيخ من وقته النفيس ، فجزاه الله خيراً ومتع المسلمين بعلمه .

وقد تشرفت أيضًا باطلاع فضيلة الأستاذ الشيخ / محمد الشيخ ـ حفظه الله ـ (إمام وخطيب مسجد الصحابة بالأسكندرية) على الكتاب وإبداءِ بعض الملاحظات اللغوية للكتاب ، فجزاه الله خير الجزاء .

ولا يفوتني أن أسدي الشكر إلى الإخوة القائمين على مكتبة دار الإيمان بالأسكندرية لجهودهم الطيبة في نشر العلم الشرعي ، وإتاحة الفرصة لهذا الكتاب أن يظهر في هذه الطبعة الفاخرة إلى النور ، فجزاهم الله خيراً ، وشكر الناس واجب لقوله ﷺ : « **لا يشكر الله من لا يشكر الناس** » حديث صحيح رواه الإمام أحمد .

نسأل الله أن يوفقنا جميعًا لخدمة كتابه ، وأن يرزقنا تلاوته آناء الليل وأطراف النهار على الوجه الذي يرضيه عنا ،والله يقول الحق وهو يهدي السبيل ، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .



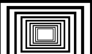
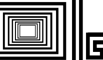
الباب الأول

الفصل الأول : فضائـــل حفـــظ القــــــــرآن

الفصل الثاني : كيـــف تحفـــظ القــــــــرآن

الفصل الثالث : آداب عامة لقارئ ومستمع القرآن

الفصل الرابع : وصــايــــا لحملـــة الـقـــــــرآن

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال بشر بن الحارث الزاهد : سمعت عيسى بن يونس يقول : « **إذا ختم العبدُ القرآن قَبَّلَ الملك بين عينيه** » .

ورحم الله من قال :

خزان وحي الله لم يُرَ غيرهم	أهلاً لحفظ كلامه المختار
لكن عليهم أن يقوموا بالذي	فيه من المشروع للأبرار
صدق وإخلاص وحُسن عبادة	وقيام ليل مع صيام نهار
وتورع وتزهد وتعفف	وتشبه بخلائق الأخيار
وديانةٍ وصيانةٍ وأمانةٍ	وتجنب خلائق الأشرار
وأداء فرض واجتناب محارمٍ	وإدامةٍ للحمد والأذكار
يا حامل القرآن إن تك هكذا	فلك الهناء بفوز عقبى الدار
ومتى أضعت حدوده لم تنتفع	بحروفه وسكنت دار البوار



الفصل الأول

فضائل حفظ القرآن الكريم

اعلم أخي الحبيب أن فضائل حفظ القرآن الكريم عديدة ، منها :

[١] أنه كلام رب العالمين ووحي السماء ودين الله في الأرض ، فمن حفظه فقد حفظ كلام الرب والوحي والدين .

[٢] أن كل ما على الأرض مخلوق ما عدا كلام الله سبحانه وتعالى ، فإنه صفة من صفاته ،فمن حفظه فقد استودع في صدره أمرًا عظيمًا غير مخلوق .

[٣] أن القرآن هو الذي يحفظ حافظه « **فمن حفظ القرآن ؛ حفظه القرآن** » ، وليس العكس ، قال تعالى : ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿٩﴾ ﴾ .

[الحجر : ٩] .

[٤] أن درجات المؤمن والمؤمنة في الجنة بحسب ما حفظوه من الآيات ، فأكثروا من الحفظ تستكثروا من الدرجات العُلا ، قال ﷺ : « **يُقال لصاحب القرآن يوم القيامة اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا ، فإن منزلتك عند آخر آية تقرؤها** » [١] .

[٥] شهادة رسول الله ﷺ بالخيرية لحافظ القرآن ومتعلمه ومعلمه ، وهذه الشهادة أفضل من أرفع الشهادات ، قال عليه الصلاة والسلام : « **خَيْرُكم من تعلم القرآن وعلمه** » [٢] .

[٦] القرآن يشفع لمن يحفظه ويحآج عن صاحبه يوم القيامة ، قال رسول الله ﷺ : « **اقْرَءوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعًا لأصحابه** » ، وفي

---

(١) رواه مسلم من حديث النواس بن سمعان ، واللفظ للترمذي .

(٢) رواه البخاري .

رواية : « **يؤتي بالقرآن وأهله الذين كانوا يعملون به في الدنيا ، تقدمه سورة البقرة وآل عمران تحآجّان عن أصحابهما** » [١] .

[٧] أن أهل القرآن هم أهل الله وخاصته من خلقه ، كما أخبر بذلك المعصوم ﷺ ، وكفى بهذه المِزية وهذا الفضل فضلاً .

[٨] أن القراءة منبع الحسنات ، فأهل القرآن والحفظة في سباق وتنافس لتحصيل الحسنات ليلاً ونهارًا ، سرًا وجهارًا ، لأنهم أكثر الناس قراءة ومراجعة لكتاب الله تعالى ، قال رسول الله ﷺ : « **من قرأ حَرْفًا من كتاب الله فله به حسنة ، والحسنة بعشر أمثالها ، لا أقول آلـمّ حرف ، ولكن ألف حرف ، ولام حرف ، وميم حرف** » [٢] .

[٩] أنه باب الحسد الحقيقي وهو الحسد المشروع « حسد الغبطة » ولا ينبغي أن يُحسد امرؤ في سواه ، قال رسول الله ﷺ : « **لا حَسَدَ إلا في اثنتين ، رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار** » [٣] .

[١٠] بالإضافة لفضيلة حفظ القرآن فإن الحافظ لكتاب الله يحوز فضائل سور لها فضائل مخصوصة ، مثل سورة البقرة « **إن الشيطان يفر من البيت الذي تُقرأ فيه سورة البقرة** » [٤] .

[١١] أن حافظ القرآن له مرتبة مع السفرة الكرام البررة ، وهؤلاء هم كرام الملائكة ، كما أخبر بذلك الصادق المصدوق ﷺ ، فقال ﷺ : « **مثل الذي يقرأ القرآن وهو حافظٌ له مع السفرة الكرام البررة ، ومثل الذي يقرؤه وهو يتعاهده وهو عليه شديد فله أجران** » [٥] .

---

(١) رواه مسلم .
(٢) رواه الترمذي (٢٩١٠) .
(٣) رواه البخاري ومسلم .
(٤) رواه البخاري .
(٥) رواه البخاري .

[١٢] ومن فضائل حافظ وحافظة القرآن أن الملائكة تحضره حال قراءته وتحفَّه وتستمع إليه ، وهم الملائكة السيارة الباحثة عن القراء والذاكرين الله تعالى ، وروى مسلم في صحيحه « ... وما اجتمع قومٌ في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم ، إلا نزلت عليهم السكينة ، وغشيتهم الرحمة ، وحفتهم الملائكة ، وذكرهم الله فيمن عنده ، ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه » (١) .

[١٣] أن حافظ القرآن وحافظة القرآن مقدمون على غيرهم في الدنيا لفضلهم كفضل التقدم في الإمامة ، قال رسول الله ﷺ : « يؤمُّ القوم أقرؤهم لكتاب الله » (٢) . والمقصود بأقرئهم : أي أحفظهم، وقال ابن عباس رضي الله عنهما : « كان القراء أصحاب مجلس عمر رضي الله عنه ومشاورته كهولاً وشبابًا » (٣) .

[١٤] أن حافظ القرآن أولى الناس بمضاعفة الأجور والفضل الوارد في قوله تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّن تَبُورَ (٢٩) لِيُوَفِّيَهُمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ (٣٠) ﴾ [فاطر : ٢٩ - ٣٠] .

[١٥] أن حافظ القرآن هو أولى الناس بميراث الكتاب بكونه من المصطفين بتوفيق الله إيّاه لحفظ كتابه وحمل آياته في صدره وإجرائه على لسانه ، قال تعالى : ﴿ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا ﴾ [فاطر : ٣٢] .

[١٦] أن حافظ القرآن مستقيم اللسان بالعربية ، وفتح له باب من العلوم الشرعية والفقه في الدين ، وأبواب المعرفة ، فالقرآن يحوي بين دفتيه

---

(١) مسلم (٢٦٩٩) .

(٢) رواه مسلم .

(٣) حفظ القرآن الكريم ، محمد عبد الله الدويش ، دار الوطن .

كنوز المعرفة وأسرار الحياة وسعادة الدارين ، قال تعالى : ﴿ مَّا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِن شَيْءٍ ﴾ [الأنعام : ٣٨] .

وقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه : « **إذا أردتم العلم فانشروا القرآن ، فإن فيه علم الأولين والآخرين** » [١] .

[١٧] حافظ القرآن أولى الناس بالإمارة ، فعن نافع بن عبد الحارث أنه لقى عمر رضي الله عنه بعسفان ، وكان عمر ـ يستعمله على مكة ـ فقال : من استعملت على أهل الوادي ؟ ، فقال : ابن أبزى ، قال : ومن ابن أبزى ؟ ، قال : مولى من موالينا ، قال : فاستخلفت عليهم مولى ؟ ، قال : إنه قاريء لكتاب الله عز وجل ، وإنه عالم بالفرائض ، قال عمر : أما إن نبيكم ﷺ قد قال : « **إن الله يرفع بهذا الكتاب أقوامًا ويضع به آخرين** » [٢] .

[١٨] حفظ القرآن مهر للصالحات من المؤمنات ، فعن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال : أتت النَّبي ﷺ امرأةٌ فقالت : يا رسول الله ، جئت لأهب لك نفسي، فنظر إليها رسول الله ﷺ فصعَّد النظر إليها وصوّبه ، ثم طأطأ رأسه ، فلما رأت المرأة أنه لم ير فيها شيئًا ، جلست ، فقام رجلٌ من أصحابه فقال : يارسول الله إن لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها ، فقال : « **هل عندك من شيء ؟** » ، فقال : لا والله يا رسول الله ، قال : « **اذهب إلى أهلك فانظر هل تجد شيئًا ؟** » ، فذهب ثم رجع فقال : لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئًا ، قال: « **انظر ولو خاتمًا من حديد** » ، فذهب ثم رجع فقال : لا والله يا رسول الله ولا خاتمًا من حديد ، ولكن هذا إزاري ، قال سهل : ـ ما لها رداء ـ فلها نصفه فقال رسول الله ﷺ : « **ما تصنع بإزارك ، إن لبسته لم يكن عليها منه شيء ، وإن لبسته لم**

---

(١) كيف تتأثر بالقرآن الكريم وكيف تحفظه ؟ ، عدلي الغزالي ، ص ١٨ ، دار السنبلة ، السعودية .

(٢) رواه مسلم .

يكن عليك منه شيء » ، فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فرآه رسول الله ﷺ موليًا، فأمر به فَدُعِي فلما جاء قال : « **ماذا معك من القرآن ؟»** ، قال : معي سورة كذا ، وسورة كذا ، قال : « **تقرؤهن عن ظهر قلبك ؟ »** ، قال : نعم ، قال : « **اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن »** [١] .

[١٩] حافظ القرآن يُقدَّم في قبره ، كما كان يُقدَّم في الدنيا ، فعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال : كان النَّبي ﷺ يجمع بين الرجلين من قتلى أُحد في ثوب واحد ، ثم يقول : « **أيهم أكثر أخذًا للقرآن ؟ »** ، فإذا أشير إلى أحدهما قدمه في اللحد ، وقال : « **أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة ، وأمر بدفنهم في دمائهم ولم يُغسَّلوا ولم يُصلَّ عليهم »** [٢] .

[٢٠] حامل القرآن أولى الناس بالتقدير والتكريم والتوقير ، قال رسول الله ﷺ : « **إن من إجلال الله إكرام ذي الشيبة المسلم ، وحامل القرآن غير الغالي فيه والجافي عنه ، وإكرام ذي السلطان المقسط »** [٣] .

[٢١] حافظ القرآن متأسٍ بالنَّبيّ ﷺ ، قال تعالى : ﴿ **لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا (٢١)** ﴾ [الأحزاب: ٢١] ، وقد كان النَّبي ﷺ أحفظ الناس لكتاب ربه ، وكان من شدة تمسكه بكتاب ربه ؛ يعرض القرآن عرضه كاملة على جبريل ـ عليه السلام ـ في كل عام مرة واحدة ، ، فلما كان العام الذي قُبِضَ فيه عليه الصلاة والسلام عرضه عليه مرتين، وكان يقرأ على أصحابه ويقرءون عليه، وكان يعجل به ليستكثر منه ولئلا ينسى عليه الصلاة والسلام ،

---

(١) رواه البخاري ومسلم .

(٢) رواه البخاري .

(٣) رواه أبو داود .

فَنُهِيَ عنه بقوله سبحانه وتعالى : ﴿ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِن قَبْلِ أَن يُقْضَىٰ إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴾ [طه : ١١٤] ، وقوله عز وجل : ﴿ لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ (١٦) ﴾ [القيامة : ١٦] ، وأُمِرَ بالترتيل ، وأمن مما كان يخشى من النسيان بقوله : ﴿ سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنسَىٰ (٦) ﴾ .

[الأعلى : ٦] .

[٢٢] حافظ القرآن متأسٍ بالنَّبي ﷺ والسلف الصالح .

قال الإمام ابن البر ـ رحمه الله ـ :

« طلب العلم درجات ومناقب ورتب ، لا ينبغي تعديها ، ومن تعدَّاها جملة فقد تعدى سبيل السلف ـ رحمهم الله ـ ، ومن تعدَّى سبيلهم عامداً ضل ، ومن تعدَّاه مجتهداً زلَّ ، فأول العلم حفظ كتاب الله تعالى وتفهمه » [١] .

وقال الإمام النووي ـ رحمه الله تعالى ـ :

« كان السلف لا يعلِّمون الحديث والفقه إلا لمن يحفظ القرآن » [٢] .

وقال محمد بن الفضل بن محمد ـ رحمه الله ـ :

« سمعت جدي ـ يعني ابن خزيمة ـ يقول : استأذنت ـ أي في الخروج إلى قتيبة ـ لطلب العلم ، فقال : اقرأ القرآن أولاً حتى آذن لك ، فاستظهرت القرآن ، فقال لي : امكث حتى تصلي بالختمة ، ففعلت ، فلما عيّدنا أذن لي .

[٢٣] حافظ القرآن أسلم الناس صَدْرًا وأكثرهم انشراحًا ، فالانشغال بتلاوة القرآن وحفظه علاجٌ لصدأ القلوب وقسوتها ، ونور الذكر به تنشرح

(١) جامع بيان العلم وفضله ، (٢/ ١٦٦) .
(٢) المجموع ، للنووي (١/ ٣٨) .

الصدور ، قال تعالى : ﴿ وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴾ [الإسراء : ٨٢] .

وقال تعالى : ﴿ يَأَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُم مَّوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٧﴾ ﴾ [يونس : ٥٧] .

[٢٤] حفظ القرآن منجاة لحافظه من النَّار ، فعن عقبة بن عامر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لو جعل القرآن في إهاب ثم أُلقى في النار ما احترق »[1] .

وقال أبو أمامة : « اقرءوا القرآن ولا تغرنكم هذه المصاحف ، فإن الله لا يعذب قلبًا وعى القرآن »[2] .

وقال أبو عبيد : « وجه هذا عندنا أن يكون أراد بالأهاب قلب المؤمن وجوفه الذي قد وعيَ القرآن » .

وقد فسر أهل العلم هذا الحديث :

أن من حفظ القرآن لم تحرقه النار يوم القيامة إن ألقى فيها « وظاهر هذا والله أعلم لمن كان القرآن حُجة له لا عليه » .

أخي المسلم :

هذه جملة من فضائل حفظة القرآن الكريم ، وهي قليلة جداً بالنسبة لمن حفظ كلام الرحمن ووعى القرآن و منتهى البيان ، ونسأل الله أن يرزقنها ويحلينا بها ، اللهم آمين ، آمين ، آمين .

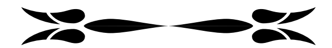
---

(١) رواه أحمد والدارمي والفريابي .

(٢) فضائل القرآن الكريم ، للرازي (ص١٥٥) ، وورواه الدارمي (٣١٨٥) .

الفصل الثاني

كيف تحفظ القرآن ؟ (١)



لا يختلف المسلمون أن حفظ القرآن الكريم واجب ديني وضرورة شرعية واجتماعية ، باعتباره دستور حياة ونبراس هداية ، به تستقيم الحياة ، وبه يسعدُ المسلمون ، وفيه قصص وأحكام وبشرى ووعيد وعبادات ومعاملات ، وليس حفظ القرآن إقامة حروفه وإضاعة حدوده ، وإنما حفظه بتدبره وتأمير آياته على النفس والعمل به هو أبلغ ما يحفظ به القرآن الكريم ، فمن قال به صدق ، ومن عمل به أُجر ومن حكم به عدل .

قال تعالى :﴿ كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِّيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُوْلُوا الأَلْبَابِ ﴾ [ص ٢٩] .

ولكن الحاجة التي تلح على كل مسلم ومسلمة هي كيف أحفظ القرآن؟، فينتقل من هذه السطور إلى تلك الصدور ، أن تضل إحداهما فتذكر إحداهما الأخرى .

وسوف أسوق لك أخي المسلم بعضًا من الوسائل التي تعينك على حفظ كتاب الله العزيز، ومنها :

---

(١) **ومن ثمرات حفظ القرآن:**

[١] صون اللسان على لحون الأعاجم وحماية اللغة العربية .

[٢] فصاحة الحافظ وبلاغته .

[٣] صيانة القرآن من التحريف والعبث .

[٤] حفظ القرآن سلاح المؤمن لمواجهة الفتن ما ظهر منها وما بطن .

[٥] علو الهمة والثقة بالنفس .

[٦] تعدي نفعه لقوله ﷺ : « **خيركم من تعلَّم العلم وعلمه** » [رواه البخاري] . وقوله ﷺ : « **من قرأ القرآن وحفظه أدخله الله الجنه وشفعه في عشرة من أهل بيته ، كلٌ قد وجبت لهم النار** » .

[رواه البخاري] .

[١] إخلاص النية لله تعالى في حفظك لكتابه سبحانه :

قال ﷺ : « إنما الأعمال بالنيات ، وإنما لكل امريء ما نوى » [رواه البخاري] ، وقال تعالى : ﴿ فَمَن كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلاً صَالِحًا وَلا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا ﴾ [الكهف : ١١٠] .

[٢] التلقي :

طلب التلقي عند أهل الأداء والإتقان ، ولأن التلقي في أخذ القرآن سُنَّةٌ متبعة ، وقد قيل :

من تعلم علم التجويد بغير مشافهة فعله عند أهل العلم كالعدم

وقد كان جبريل عليه السلام يدارس النَّبي ﷺ فيتلقي عنه المصطفى عليه الصلاة والسلام ، ولا تغني قراءة القرآن من المصحف والحفظ منفرداً عن ضبط القراءة على عالم متقن وشيخٌ حافظ .

« والتلقي هو الطريقة المثلى التي سلكها المسلمون منذ أول فجر الدعوة ، والتي يحق للمسلمين أن يفاخروا بها غيرهم الذين يستعملونها حديثًا في تعليم لغاتهم لغيرهم » [١] .

ولأهمية التلقي في تعليم الأولاد فإنه ينبغي للوالد أن يهيأ لأبنائه مُحفِّظًا ، ممن يوثق به علماً وديناً وعقيدة ، فالدال على الخير كفاعله ، والولد من كسب أبيه [٢] .

وإن كان الأب محدود الدخل فيمكن لأهل مسجد الحي أن يتعاونوا في

---

(١) لماذا وكيف نحفظ القرآن ؟ ، ص٢٣ ، أ . فيصل أبو الفضل شبيب ، دار الصحوة .

(٢) قال ابن خلدون في مقدمته : « **واعلم أن تعليم الولدان للقرآن شعار الدين ، أخذ به أهل الملة ودرجوا عليه في جميع أمصارهم ، لما يسبق فيه إلى القلوب من رسوخ الإيمان وعقائده من آيات القرآن وبعض المتون والأحاديث ، وصار القرآن أصل التعليم الذي يُبنى عليه ما يحصل لعبد من الملكات** » . مقدمة ابن خلدون (٥٣٧-٥٣٨) .

تخصيص مدرس « مُحفِّظ » لأبنائهم من أبناء الحي على أن يتكاتفوا مع غيرهم من الآباء في توفير ما يلزم ذلك ، ويد الله على الجماعة [١] .

[٣] الشرائط المسجلة :

الاستعانة بالله ثم ببعض الشرائط المسجلة للقرآن الكريم للقراء الذين عُرِفوا بحسن الأداء واتقان التلاوة فيجعل ـ الحافظ الجديد ـ لنفسه كَمًّا يحفظه ولو آية أو آيتين، ثم إِذا ما حصَّل وحفظ فليعرض هذه القراءة على شيخ متقن ولو مرة في الأسبوع ، وهكذا ولكن لابد من أن يلتقى الشريط مع المصحف مع العرض على الشيخ ، ولابد في حال قراءته أن يشترك اللسان بالقراءة والعقل بالتدبر والقلب بالاتعاظ ، ويفضل أن يسعى في قراءة تلك الآيات المحفوظة في صلاته وفي صلاة الليل والتهجد .

[٤] الفهم :

من الوسائل المفيدة في حفظ القرآن الكريم فهم الآيات ومعرفة معاني الكلمات بأوجز عبارة وأبسط تفسير ، لأن الحفظ فرع الفهم ، وهذا واقع ملموس وملحظ محسوس .

[٥] تقسيم الحفظ :

من المفيد جداً عند حفظ القرآن الكريم القيام بتقسيم القرآن ،فابدأ بحفظ خمس آيات ، ثم أتم الربع ، ثم الحزب ، ثم الجزء ، وهكذا مع الحرص على عمل وقت مناسب للمراجعة ومحاولة وصل الحفظ الحديث بالحفظ القديم ، وارسم خريطة وبرنامج عمل واستخدم الورقة والقلم في عمل الخطة المناسبة،والله الموفق.

[٦] اختيار الوقت المناسب :

عليك باختيار أفضل الأوقات لحفظ القرآن الكريم ، ومن أفضل الأوقات ما

---

(١) لماذا وكيف نحفظ القرآن ، (ص٢٥) .

بعد صلاة الفجر ، فهو وقت البركة كما أخبر بذلك الصادق المصدوق عليه الصلاة والسلام بقوله : « **اللهم بارك لأُمَّتي في بكورها** » [١] .

[٧] اختيار المكان المناسب :

بعد أن طالبتك أخي الحبيب بالحرص على وقت الحفظ زمانًا ، احرص على أفضل الحفظ مكانًا وأفضل هذه الأماكن مطلقًا بيوت الله ، موطن الذكر وملتقى القلوب بعلام الغيوب ، ففيها « المساجد » طمأنينة القلب وراحة النفس وفسحة الروح ، فاحرص أن يكون لك مكان مناسب للحفظ وابعد نفسك عن الشواغل والصوارف ، قال تعالى : ﴿ **فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَن تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ** ﴾ . [النور : ٣٦] .

[٨] مراعاة الحالة النفسية :

عليك أخي المسلم أن تتخير أحسن حالتك النفسية لحفظ القرآن ، من راحة البال وعدم التعلق بالدنيا من أكل أو شرب ونحوهما ، فالعامل النفسي مهم جداً في عملية الحفظ والقرآن سهل ميسور على من يسره الله عليه .

قال تعالى : ﴿ **وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ (١٧)** ﴾ [القمر : ١٧] .

[٩] عوّد نفسك على مصحف واحد :

من الأفضل أن تجعل لنفسك مصحفًا واحداً تحفظ منه وتراجع منه ، لأن ذلك أثبت لحفظك .

[١٠] صِلْ الحفظ القديم بالجديد :

إن كنت فيما سبق حافظًا لبعض الآيات أو السور ، فاحرص عليها أثناء رحلتك لختم المصحف لأن ذلك سوف يعينك على اختصار الرحلة وسرعة الانجاز لحفظ القرآن الكريم .

---

(١) رواه أبو داود والترمذي وغيرهما ، وصححه الألباني في صحيح الجامع (١٣٠٠) .

[١١] تثبيت الحفظ :

لابد عند مراجعة الحفظ اختيار أفضل الأزمنة والأمكنة وأفضل حالتك النفسية ، وهذه الثالثة من ضروريات الحفظ والمراجعة ، ومتى وجدت في مراجعك خللاً فاحرص على التوقف عن الحفظ الجديد حتى تطمئن نفسك من حفظك المذبذب إلى حفظ راسخ متين ، ولا تنتقل من سورة لأخرى حتى تتقن الأولى منهما .

[١٢] أسْمع نفسك :

عند المراجعة أو القراءة يستحسن رفع الصوت بالقراءة لأن ذلك يزيد من قوة الحفظ ، ولو سجلت لنفسك شريطًا ثم أعدت السماع وعرفت أخطاءك لكان في ذلك الخير الكثير ، ولكن الأولى الحفظ والمراجعة على شيخ متقن ، ولو كنت خاتمًا لكتاب الله تعالى ، ومن الجيد في معركة الحفظ ربط السورة بآخرها وخاصة السبع الطوال (١) .

[١٣] اضبط المتشابهات :

لابد من العناية بالمتشابهات عند حفظ القرآن عناية خاصة ، وقد كان هذا الموضوع هذا الكتيب الذي بين يديك **[الدليل على متشابهات آي التنزيل]** .

[١٤] الدعاء :

عليك بالدعاء لله رب العالمين أن يجعل القرآن بالنسبة لك كما وُصِفَ أصحاب محمد ﷺ « **أناجيلهم في صدورهم** » يعني القرآن ، فعليك أخي المسلم بالدعاء فهو سلاح نغفل عنه كثيراً ، والله يحب الملحين عليه بالدعاء .

[١٥] المسابقات :

عمل المسابقات التي تحث الشباب والصبيان والكل على حفظ القرآن ،

(١) السبع الطوال هي : [البقرة ، آل عمران ، النساء ، المائدة ، الأنعام ، الأعراف ، التوبة] .

وهذه المسابقات فيها التحضيض والحث والمسابقة في حفظ القرآن ، مع التأكيد على أن هذه الجوائز الممنوحة هي مكافأة للنفس وتعويد على علو الهمة وشرف العلم ، فاحرص على المشاركة في هذه المسابقات ، ففيها الخير العميم ، مع الإخلاص لله تعالى فيها .

[١٦] الكتاتيب :

لقد أصبحت الأُمَّة في غيبوبة يوم فُقدت تلك الكتاتيب من ديارنا ، بعدما كانت شمس تُشرق وقمراً مُنيراً ، فلابد أن يتوجه أهل الفضل والجود والإحسان والموسرين في إنشاء دور تحفيظ القرآن الكريم ، وإحضار المحفظين المهرة ، فهذه الوسيلة من الوسائل الناجحة في حفظ القرآن الكريم .

ولابد من توقير المحفظين ورعايتهم ، فهم أصحاب أعظم رسالة ، فإذا كان من يدرس اللغة الأجنبية يميز عن غيره في العمل شكلاً وموضوعًا ، فمدرس ومُحفظ القرآن الكريم أولى بهذا التقدير .

[١٧] تحسين الصوت :

احرص على تحسين صوتك بالقرآن ، ويكون ذلك بمراعاة ما يلي : (١)

﴿ أ ﴾ الفصاحة بالنطق للحروف من مخارجها وإظهار آخر حروف الكلمة .

﴿ب﴾ التفنن في الأداء بالتحكم في النَّفَس علواً ونزولاً مع مراعاة قواعد التجويد .

﴿جـ﴾ اتقان الوصل والوقف المناسبين ، مع مراعاة المعاني .

﴿د﴾ الحرص على الغنَّةوالمدود بلا تطنين ولا تمطيط ، أو تنطيط للحروف .

﴿هـ﴾ نعومة الصوت وعدم الترعيد بالقراءة من جمال الصوت .

﴿ و ﴾ اتخذ طريقة مناسبة أدعى للخشوع بعيداً عن التلقيد أو التكلف .

---

(١) كيف تحفظ القرآن ، أ . مجدي أبو عريش ، (ص ٨) ، دار البيارق ، عمان . بتصرف يسير .

﴿ ز ﴾ أن تتمهل حال قراءتك فتكون قراءتك مفسرة مرتلة .

﴿ حـ ﴾ احرص على أن تخشع في صلاتك وإياك والعجب والغرور ، فإن الشيطان يطمع في العبد ولو كان في صلاته وبين يدي ربه ـ عزَّ وجلَّ ـ .

[١٨] استغلال السِّن المناسب :

من المناسب بل من الضروري أن يستغل المسلم أجمل سني العمر ، وهذا خاص بأبنائنا وبناتنا ، فالتعليم في الصِّغر كالنقش على الحجر ، والتعليم في الكبر كالنقش على الماء ، فلابد من الحرص على استغلال السن الصغيرة في الحفظ ، لأنها أخصب سني العمر ويكون العقل مهيئًا لذلك .

[١٩] الاستغفار والتوبة وإياك والذنوب :

احرص على الاستغفار وإياك والذنوب ، فهي عنوان الحسرات ومحط المحق ، وما نزل بلاءٌ إلا بذنب ، وما رُفِعَ إلا بتوبة ، وغالب ما يُنسي القرآن الذنوب والمعاصي ـ عافانا الله وإياك منها ـ واستمع لقولة خبير ، قال عبد الله بن مسعود رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : « إني لأحتسب أن الرجل ينسى العلم قد علمه بالذنب يصيبه » [١] .

وكان الإمام أبو حنيفة ـ رحمه الله تعالى ـ إذا أُشكلت عليه مسألة قال لأصحابه : ما هذا إلا لذنبٍ أحدثته ؟ ، وكان يستغفر وربما قام وصلى فتنكشف له المسألة ، ويقول : رجوت أني تيب عليَّ ، فبلغ ذلك الفضيل بن عياض ـ رحمه الله ـ فبكى بكاءً شديداً ثم قال : ذلك لقلة ذنبه ، فأما غيره فلا ينتبه لهذا » [٢] .

وفي تهذيب التهذيب للحافظ ابن حجر في ترجمة الإمام وكيع بن الجراح

---

(١) جامع بيان العلم وفضله ، لابن عبد البر ، (١/١٩٦) .

(٢) طبقات الحنفية (٢/٤٨٧) ، انظر : عون المعبود في حفظ القرآن ، للشيخ الفاضل / أبو ذر القلموني « حفظه الله تعالى » .

الكوفي (١١ / ١٢٩) : وهو أحد الأئمة الأعلام الحفَّاظ ، وقد كان الناس يحفظون تكلفًا ويحفظ هو طبعًا ، قال عليّ بن خثرم : رأيت وكيعًا وما رأيت بيده كتابًا قط ، إنما هو يحفظ فسألته عن دواء الحفظ ؟ ، فقال : ترك المعاصي ، ما جربت مثله للحفظ » [١] .

[٢٠] الصُّحبة الصالحة :

عليك بالصاحب الذي يساعدك على المراجعة والحفظ وعضّ عليه بالنواجذ ، فإنه كنز نفيس ومطلب عزيز .

[٢١] لا تحفظ جديداً إلا بعد اتقان الجزء الأول :

لا تبدأ حفظ القرآن قبل إجادة الجزء المطلوب حفظه قراءةً وتدبرًا ، وضبط للحروف ومخارجها ، فهذا مدعاة إلى الحذق والاتقان في الحفظ .

[٢٢] العمل بما فيه أعظم ما يُحفظ به القرآن :

اعلم أخي المسلم أن أعظم ما يحفظ به القرآن هو العمل بما فيه ، وأن يجعله المسلم قائده إلى الجنَّة ـ بإذن الله تعالى ـ وقد قال الله تعالى : ﴿ وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُوراً ﴿٣٠﴾ ﴾ [الفرقان : ٣٠] .

وكان عبد الله بن مسعود رضي الله عنه **يقول :** « صعب علينا الحفظ ـ حفظ القرآن ـ وَسَهُلَ علينا العمل به ، وإن من بعدنا يسهل عليهم حفظ القرآن ، ويصعب عليهم العمل به » [٢] .

فللَّه دّرك يا ابن مسعود ، فهذه والله آفة هذه الأُمَّة ، ولما قيل لأحد الصالحين أنَّ فلانًا ختم القرآن ، فقال : زيدت نسخ القرآن نسخة إلا أن يُعملَ به .

---

(١) المصدر السابق ، (ص ١٢) .

(٢) كيف تحفظ القرآن وتتأثر به ، دار السنبلة ، السعودية .

[٢٣] نموذج من النماذج العظيمة :

ولعل من المفيد جداً وأنت تبدأ رحلة حفظك للقرآن أن تتعرف على بعض النماذج العملية من حفظة كتاب الله تعالى فهذا يشحذ الهمم ويقوي العزيمة ، ومن هذه النماذج الصحابي الجليل « عمرو بن سلمه » ولنسمعه وهو يروي لنا هذا الموقف المبارك فيقول :

« ... لما آمن الناس فانطلق أبي بإِسلام قومه فرجع إِليهم فقال : قال رسول الله ﷺ : « **قَدِّموا أكثركم قرآنًا** » ، قال : فنظروا وإِني لعلى حِواء عظيم [١] ، فما وجدوا فيهم أحداً أكثر قرآنًا مني ، فقدموني للصلاة وأنا غلام ... » [٢] .

- وعن عليّ بن وهبة الله الجميزي (ت٦٤٩هـ) أنه حفظ القرآن وهو ابن عشر .
- ومجد الدين أبو البركات ابن تيمية (ت٦٥٢هـ) حفظ القرآن وتفقه على عمه ورحل في طلب العلم ولم يبلغ بعد .
- قال الإِمام حمزة « إمام القراءات » عن نفسه « ولدت سنة ثمانين ، وأحكمت القراءة إِلى ١٥ سنة .

والنماذج المعاصرة كثيرة جدًا لا يحدها الحصر ولا يعدها العاد فلنسأل الله أن يمن علينا وعلى أبناء المسلمين بفضله وكرمه،وإِليك هذا المثل الطيب المبارك ، نشرته جريدة الاتحاد الإِماراتية سنة ٢٠٠١ :

الطفل عبد الله حفظ القرآن بالقراءات وصحيحي البخاري ومسلم :

الطفل عبد الله محمد جبر ، ليس طفلاً عاديًا ، بل إِنه آية من آيات الله في حفظ القرآن والأحاديث النبوية والإِلمام بالمذاهب الفقهية والبراعة في الخطابة على المنبر ، اشترك في المسابقة العالمية للقرآن الكريم بالسعودية ومصر ، وحصل على

---

(١) الحِواء : بيوت مجتمعة من الناس على ماء ، والجمع أحوبة .

(٢) رواه أحمد .

المركز الأول فيها ، احتضنه شيخ الأزهر وشجعه باتخاذ قرار استثنائي بإِلحاقه بالصف الأول الإِعدادي الأزهري ، بعد أن كان طالبًا بالصف الثالث الابتدائي .

قال والده المهندس محمد جبر :

لاحظت تعلق ابني بالتلفزيون وحفظه للإِعلانات بصورة لا مثيل لها ، فاتخذت قرارًا على الفور ببيع التلفزيون والاتفاق مع أفضل محفِّظي القرآن الكريم ليتولوا تحفيظه ، كان سنَّه ثلاث سنوات ونصف السنة ، نبغ في الحفظ حتى إِنه كان يحفظ في اليوم رُبعًا أو رُبعين ، شجعته بكل الوسائل وتفرغت لمتابعته بعد عملي ، أتم حفظ القرآن وهو في السابعة من عمره ، ولم يكن حفظه عاديًا وإِنما بالقراءات السبع ، بل وحفظ أرقام الآيات ، بعدها احتضنه أستاذ بكلية أصول الدين بالمنصورة ليحفظه صحيحي البخاري ومسلم وبعض الحواشي ، أتمها خلال عام واحد فقط ، ثم بدأ هذا الأستاذ تدريبه على الخطابة وإِلقاء الدروس الدينية عقب الصلاة ، نال استحسان الجميع ، اشترك في المسابقة الدولية لحفظ القرآن بالسعودية فحصل على المركز الأول ، بعدها اشترك في مسابقة القرآن العالمية التي تنظمها مصر ، فحصل على المركز الأول أيضًا ، زاده التشجيع اجتهادًا حيث أصبح مثار اهتمام الجميع ، ألقى خطبة أمام فضيلة شيخ الأزهر في حفل تخريج طلاب البعوث الإِسلامية ، فكانت المكافأة فورية بقرار استثنائي بإِلحاقه بالصف الأول الإِعدادي الأزهري بدلاً من الصف الثالث الابتدائي الذي يدرس فيه ، بل إِنه قال : إِن مستواه يفوق الكثير من طلاب الجامعة !! .

وأضاف : خلال هذه السنوات رعيت عبد الله بأسلوب تربوي سليم من خلال الترفيه والرحلات والمكافأت التشجيعية التي لم تقتصر على ما أمنحه له فقط وإِنما امتدت إِلى رعاية الجمعية الإِسلامية ومشاهير العلماء الذي شاركوني في تحمل المسؤولية ، لأنني أعدها رسالة وأمانة ، وأدعو الله أن يوفقني فيها ،

وليس ابني فلته أو معجزة من بين الأطفال ، بل إن هناك من هو أفضل منه ولكن أهله لم يهتموا به ، لهذا اتجهت موهبة أطفالهم إلى الرقص وحفظ الأغاني ، فكل الأطفال أذكياء ولكن المهم من يحسن اكتشاف الموهبة ويوجهها إلى ما فيه المصلحة ، فالذكاء يمكن استخدامه في الشر ، كما يمكن استخدامه في الخير ، فالمهم كيف نستخدم ذكاء أطفالنا .

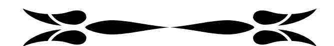
وعندما سُئِلَ الطفل عن شعوره وهو يلقى كل هذا التكريم فقال : كلما زاد التكريم زدت اجتهاداً في تحصيل العلوم الشرعية عسى أن ينفعني الله بهذا ، كنت أقرأ الآية مرة أو مرتين فقط فأحفظها بفضل الله ، وأراجع القرآن كله مرة شهريًا ، وأدعو الله أن أكمل دراستي بالأزهر حتى الدكتورة ، ثم أتفرغ للدعوة في الداخل والخارج .

وأعمل على إجادة اللغة الإنجليزية من الآن ، حتى أكون مُلمًّا بما يجري في العالم ، فالداعية يجب ألا يكون منعزلاً عن واقعه ، بل عليه أن يستقي منه موضوعاته ، فالدعوة التي تنفصل عن الواقع تكون غير مؤثرة .



الفصل الثالث

آداب عامة لقاريء ومستمع القرآن



ينبغي لمن أراد أن يقرأ القرآن أن يتأدب بجملة من الآداب تعظيمًا للقرآن وتوقيرًا لكلام الله تعالى ، ومن هذه الآداب : [١]

[١] إِخلاص النية لله تعالى وحده .

[٢] قراءة القرآن على طهارة ويُستحب له الوضوء .

[٣] التعطر والتسوك قبل القراءة ، لأن الملك يضع فمه على فيه ، فما قرأ من آية إِلا وقعت في فيّ الملك ، كما صح ذلك عن رسول الله ﷺ .

[٤] اختيار الزمان والمكان المناسب للقراءة .

[٥] استقبال القبلة إِن أمكنه ذلك ، وإِلا فليقرأ على أي حالة كان ، قائمًا أو جالسًا أو مضطجعًا .

[٦] الجلوس بوقار وهيبة ، والاستعاذة والبسملة عند بدء القراءة ، ما عدا سورة « التوبة » فلا يبدأ بالبسملة في أولها .

[٧] الخشوع والتدبر عند القراءة ، وكما قيل : من أراد أن يكلم ربه فليدخل في الصلاة ، ومن أراد أن يكلمه ربه فليقرأ القرآن .

[٨] المسألة عند ذكر الجنَّة ونعيمها ، والاستعاذة عند ذكر النار وجحيمها .

[٩] الحرص على القراءة المرتلة ومخارج الحروف والتجويد ، فإِن هذا من كمال وتمام القراءة .

[١٠] ألا يشوش القارئ بقراءته على أحد وخاصة في المسجد .

---

(١) أبي كيف أحفظ القرآن ؟ ، أ . أبو سهل سيد منصور (ص ٤٣ ، ٤٤) ، دار الإيمان ، الإسكندرية .

[١١] يُستحب له أن يسجد سجود التلاوة إذا مر بآية فيها سجدة تلاوة .

[١٢] ينبغي لمن يقرأ القرآن أن يبتعد عن ما يخل بمقصود القراءة من شواغل أو ملهيات .

[١٣] ينبغي لقارئ القرآن أن يعلم أنه عندما يقرأ كلام الله فلابد من أن يتفاعل معه وبه ، فتكون قراءته للسامع كالمفسرة له ، فكم حمل القارئ الخاشع المخلص الناس على الخشوع في الصلاة ، وكما كانت آية مباركة من صوت حسن يتغنى بالقرآن يجهر به سببًا في هداية شاب أو فتاة ، فلابد من استشعار القارئ لهذه المعاني حالة قراءته .

[١٥] وليس لمن قرأ القرآن أن يقرأ على ترتيب المصحف ، ويقرأ من المصحف لأنها أفضل من القراءة عن ظهر قلب ، ولأن القراءة من المصحف تزيد التثبيت وتحمي من اختلاط الآيات أو إسقاط حرف ونحو ذلك .

[١٦] ويستحب البكاء عند القراءة ، قال الإمام الغزالي ـ رحمه الله ـ :

« البكاء مُستحب مع القراءة ، والطريق في تحصيله أن يحضر قلبه الحزن ، بأن يتأمل ما في القرآن من الوعيد والتهديد والمواثيق والعهود ، ثم يتأمل تقصيره في ذلك ، فإن لم يحضره حزن وبكاء كما يحضر الخواص ، فليبك على فقد ذلك منه ، فإنه من أعظم المصائب » [١] .

وعن أبي صالح قال : قدم ناسٌ من أهل اليمن على أبي بكر الصديق رضي الله عنه فجعلوا يقرءون القرآن ويبكون فقال أبو بكر رضي الله عنه : هكذا كنَّا [٢] .

[١٧] ينبغي لقارئ القرآن أن يجنب مجلسه اللهو واللغو والضحك ، وكل ما

(١) مع القرآن الكريم ، فضيلة الشيخ / محمود خليل الحصري ـ رحمه الله ـ ، (ص ١٤١) ، مطابع الشمرلي .
(٢) التبيان ، الإمام النووي ، (ص ٧٦) .

من شأنه أن يقلل من وقار القرآن وهيبته ، وعليه أن يتجنب العبث بيديه أو الغمز بعينيه ، احتراماً للقرآن وإجلالاً لشأنه .

[١٨] وإذا تثاءب يستحب أن يمسك عن القراءة لأنه مخاطب لربه مناجٍ له ، والتثاؤب من الشيطان ، قال مجاهد : « **إذا تثاءبت وأنت تقرأ القرآن فأمسك عن القراءة إجلالاً للقرآن ، حتى يذهب تثاؤبك** » [١] .

[١٩] يستحب له كذلك إذا مر بآية رحمة وفضل طلب ذلك ، وإذا مر بآية عذاب استعاذ بالله من ذلك ، وإذا كانت الآية استفهامية أجاب بما يناسبها استحباباً عند بعض أهل العلم ، مثل قوله تعالى : ﴿ أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ ﴾ فيقول : بلى وأنا على ذلك من الشاهدين ، أو قوله تعالى : ﴿ فَمَن يَأْتِيكُم بِمَاءٍ مَّعِينٍ ﴾ فيقول : الله رب العالمين ، ونحوهما .

آداب المستمع لكتاب الله تعالى : [٢]

وأما المستمع للقرآن الكريم فينبغي عليه أن يتأدب بآداب جمة ، وهذه بعضها :

[١] الإصغاء الكامل والإنصات التام ليحرز الرحمة التي وعد الله بها المنصتين لكلامه في قوله تعالى : ﴿ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٢٠٤﴾ ﴾ [الأعراف : ٢١٤] .

[٢] الإقبال على القراءة بالقلب وصرف جميع مشاعره وحواسه لما يسمع من التلاوة ، مطرحاً وراء ظهره كل ما يشغله عن القراءة ويصرفه عنها من اللهو والمزاح والعبث والتحدث مع الغير وشرب الدخان ، إلى غير ذلك مما يخل بوقار وجلال القرآن ويخل بشرف الاستماع إليه .

---

(١) المصدر السابق ، (ص ١٤٥) .

(٢) مع القرآن الكريم ، فضيلة الشيخ / محمود خليل الحصري ـ رحمه الله ـ ، (ص ١٥٢) وما بعدها ، الطبعة الثالثة ، مطابع الشمرلي .

هذا ولا فرق بين كـون المستمع للقـرآن في مجلس أو عـبر مذياع ، فكـلٌ مطالـب بهـذه الآداب ، وعلى أي حالـه كانت ، قال الله تعالى : ﴿ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرَىٰ لِمَن كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ (٣٧) ﴾ .

[ق : ٣٧] .

[٣] التأمل والتـدبر في المعاني وقوة تناسق وتعـانق الآيات ، والتـفـهـم لأوامرها وزواجـرها حتى تـصـفـو بذلك نفس السـامع ويرق حسـه فـينقـاد لأوامـر الله فـينفـذها ولنـواهيه فـيجتـنـبها ، فحينئذٍ يزداد إيمانه ويـكـمل يقـينه ويتـحقق فيه قوله تعالى : ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ (٢) الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ (٣) أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَّهُمْ دَرَجَاتٌ عِندَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ (٤) ﴾ [الأنفال : ٢–٤] .

[٤] أن يبـكـي عنـد سـماع القـرآن ، فإن لـم يسـتطع فليتـباكـى مـع الحـزن والخشـوع فمن الحزن ينشأ البكاء ، وقد رُوى بسند فيه ضعف قوله ﷺ : « إن هذا القرآن نزل بحزن ، فإذا قرأتموه فتحازنوا » ، وقد مدح الله البكَّائين في كتابه ممن يستمعون آي الذكر فقال عزَّ من قائل عليماً : ﴿ إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَٰنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا ﴾ [مريم : ٥٨] .

وقال عن أهل العلم الذين هم أشد الناس له خشية وأكثر تفهماً وتدبراً لآياته :

﴿ قُلْ آمِنُوا بِهِ أَوْ لَا تُؤْمِنُوا إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِن قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا (١٠٧) وَيَقُولُونَ سُبْحَانَ رَبِّنَا إِن كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا (١٠٨) وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا (١٠٩) ﴾ [الإسراء : ١٠٨–١٠٩] .

وقال رسول الله ﷺ : « **لا يلج النَّار رجل بكى من خشيـة الله تعالى ، حتى يعود اللبن في الضرع ، ولا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنَّم** » [١] .

فعلينا معاشر المسلمين أن نلتزم بحدود الله في سماعنا لآياته ولذيذ خطابه حتى نسعد في الدنيا والآخرة ، وحتى نحفظ للقرآن قداسته وحرمته وهيبته ، وأن نكون مما قال الله فيهم :

﴿ **فَبَشِّرْ عِبَادِ ﴿١٧﴾ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ** ﴾ [الزمر: ١٧–١٨] .



(١) راجع كتاب « البكاء عند قراءة القرآن الكريم » للشيخ/ عبد الله بن إبراهيم اللحيدان ، دار الشهاب للنشر.

فائدة

اختلاف القراء في قدر ما يختم فيه القرآن [١]



كان بعض القراء يختم القرآن في يوم وليلة ، ومنهم عثمان وتميم الداري وسعيد بن جبير ومجاهد والشافعي ، بل كان بعضهم يختمه في أقل منهم بكثير ، وكان بعضهم يختمه في كل ثلاث ليالٍ ، والأكثرون كانوا يختمونه كل سبع ليال ، ومنهم :

عبد الله بن مسعود ، وزيد بن ثابت ، وأُبي بن كعب ، وعبد الرحمن بن يزيد ، وعلقمة وإبراهيم النخعي .

وكان بعضهم يختمه في كل عشر ليال ، وفي كل شهر ، وفي كل شهرين ، وبعضهم في أكثر من ذلك ، واختار النووي : أن ذلك يختلف باختلاف الأشخاص ، فمن كان يظهر له بدقيق الفكر لطائف ومعارف ، فليقتصر على القدر الذي يحصل له من كمال فهم ما يقرؤه ، وكذا من كان مشغولاً بنشر علم، أو فعل الحكومات أو غير ذلك من مهمات الدين ومصالح المسلمين ، فليقتصر على القدر الذي لا يحصل بسببه إخلال بما هو مرصد له ولا فوت كماله وإن لم يكن من هؤلاء فليكثر وليستكثر ما أمكنه من غير خروج إلى حد الملل أو الهذرمة « سرعة الكلام » في القراءة . أ . هـ .

والسُّنَّة تحزيب القرآن ليسهل ختمه ، فعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما : كنت أصوم الدهر وأقرأ القرآن كل ليلة ، فقال : فإما ذكرت لرسول الله ﷺ وإما أرسل لي فأتيته فقال : « **ألم أخبر أنك تصوم الدهر وتقرأ القرآن كل ليلة ؟** » ،

---

(١) القرآن الكريم ، آداب تلاوته وسماعه (ص ٢٩) ، للعلامة حسنين محمد مخلوف ـ رحمه الله ـ ، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية .

فقلت : بلى يا نبي الله ، ولم أرد إلا الخير ، قال : « **فإن حسبك أن تصوم من كل شهر ثلاثة أيام ...** » ، ثم قال : « **واقرأ في كل شهر** » ، قال : قلت : يا نبي الله إني أطيق أفضل من ذلك ، قال : « **فاقرأه في كل عشرين** » ، قال : قلت : يا نبي الله إني أطيق أفضل من ذلك ، قال : « **فاقرأه في سبع ولا تزد على ذلك ؛ فإن لزوجك عليك حقًا ولزورك عليك حقًا ولجسدك عليك حقًا** » ، قال : فشددت فَشُدِدَ عليّ ، قال : وقال لي النبي ﷺ « **لعلك يطول بك العمر** » ، فصرت إلى الذي قال النَّبي ﷺ ، فلما كبرت وددت أني قبلت رخصة النَّبي ﷺ »[1] .



(١) رواه مسلم واللفظ له ، ورواه البخاري وغيرهما .

فائدة

بدع القراء القديمة والمعاصرة [١]



لقد بذل علماء المسلمين جهود عظيمة مباركة في خدمة كتاب الله تعالى والنصح له ، وكان من جملة ما بذلوه صون القرآن عما لا يليق بكرامة القرآن قولاً وعملاً ، وقد ألصقت بالكتاب العزيز العديد من البدع ولهذا كان هذا الفصل المختصر تنبيهًا ونصحًا لكتاب الله ، ومن أراد الزيادة فليقرأ هذا الكتيب المبارك « بدع القراء القديمة والمعاصرة » للعلامة / بكر أبو زيد « رحمه الله تعالى » .

ومن هذه البدع :

[١] التنطع بالقراءة والوسوسة في مخارج الحروف .

[٢] الخروج بالقراءة من لحون العرب إلى لحون العجم ، وهذا يظهر كثيراً ، ممن دخل إلى الإسلام من العجم .

[٣] القراءة بالتنغيم والتنطيط والتمطيط ، أو القراءة على وفق المقامات الموسيقية ، وهذا من أشد البدع نكارة ... فاحذر أخا الإسلام .

[٤] قراءة التطريب بكثرة الترجيعات وترديد الأصوات .

[٥] الهذْرمة بالقراءة ، أي الإسراع ، بحيث يخل ذلك بجمال القراءة وإتقان الأداء .

[٦] قراءة القرآن والقارئ يشرب الدخان ، أو يقرأ في مجلس يشرب فيه الناس الدخان .

---

(١) بدع القُراء القديمة والمعاصرة ، فضيلة الشيخ / بكر أبو زيد ، مكتبة السُنَّة .

[٧] التخصيص بقراءة آيات معينة في أوقات مخصوصة ابتداعًا في دين الله[١] .

[٨] الجمع بين أكثر من قراءة في الصلاة أو خارجها ، وفيه من المباهاة والعجب ما يخل بالخشوع وخاصة في الصلاة .

[٩] التقليد والمحاكاة لأصوات القراء والحرص على ذلك ، فمثل هذا بعيد عن الخشوع متصنع ... فإلى الله المشتكى [٢] .

[١٠] من البدع المنكرة أن يقرأ القارئ بنيه السؤال والاستجداء .

[١١] ومن البدع المنكرة أيضًا التحرك والتمايل عند قراءة القرآن ، وقد كان هذا ديدان اليهود ليومنا هذا ، وكان علماء الأندلس من أشد الناس إنكارًا لهذا الاهتزاز والتمايل وما أُثر ذلك عن السلف .

[١٢] محافظة بعض الأئمة على قراءة سور مناسبة لخطب الجمعة أو بعض المناسبات وترك المسنون .

[١٣] مغايرة الصوت في الخطب والدروس عن النطق بالقرآن كما يفعله الكثير من الوعاظ والخطباء .

« هذا ما تيسير جمعه في بعض البدع المتعلقة بقراءة القرآن ، ونسأل حُسن الاتباع وحُسن الخاتمة » .



---

(١) كالحرص على قراءة قرآن خاص بالفجر أو العصر مثلاً .

(٢) راجع فصل « تقليد صوت القارئ » ، بدع القُراء القديمة والمعاصرة ، (ص ٢١) .

الفصل الرابع

وصايا لحملة القرآن [١]

[١] عليك بالإخلاص وتصحيح النيَّة ، وإياك والعجب والغرور،قال تعالى : ﴿ وَأَحْسِن كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ ﴾ [القصص : ٧٧] ، وقال عزَّ وجلَّ : ﴿ وَمَا أُمِرُوا إِلاَّ لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ ﴾ [البينة : ٥] .

عن إياس بن عامر رضي الله عنه قال : أخذ عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه بيدي ثم قال : « إنك إن بقيت سيقرأ القرآن ثلاثة أصناف ، فصنف لله ، وصنف للجدال ، وصنف للدنيا ، ومن طلب به أدرك » [٢] .

[٢] احرص على قيام الليل فإنه دأب الصالحين وشرف المؤمن، قال رسول الله ﷺ : « **شرف المؤمن قيامه بالليل وعزّه استغناؤه عن الناس** » [٣] .

فحق القرآن عليك أن تقوم به ، وهذا كان دأب سلفنا الصالح ، قال تعالى : ﴿ كَانُوا قَلِيلاً مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ﴿١٧﴾ ﴾ [الذاريات : ١٧] ، وقال تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا ﴿٦٤﴾ ﴾ [الفرقان : ٦٤] .

وحكى الثعلبي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : « **من صلَّى بالليل ركعتين فقد بات لله ساجداً وقائماً** » .

[٣] تعاهد القرآن وأكثر من المراجعة ، فالقرآن شديد التفلت ، ومن ترك القرآن تركه القرآن . قال رسول الله ﷺ : « **تعاهدوا القرآن ، فوالذي نفسي**

---

(١) وصايا لحملة القرآن ، ، الشيخ محمد صالح المنجد ، دار الوطن ، حفظ القرآن الكريم ، (ص ٥٠) ، وما بعدها ، ومحمد عبد الله الدويش ، دار الوطن ، السعودية .

(٢) أخرجه الدارمي (٣٣٢٩) .

(٣) حديث صحيح .

بيده لهو أشد تفصيًا من الإبل في عُقُلها » [١] .

فالله الله في تعاهد ما حفظت وإياك أن تفرط في هذه النعمة ، واعلم أن المحافظة على القمة أصعب من الوصول إليها فلا تفرط .

[٤] اقرأ القرآن بتدبر وخشوع وحرك به قلبك وإياك أن يكون همك مجرد إقامة حروفه ، قال تعالى :﴿ كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِّيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ ﴾ [ص : ٢٩] .

[٥] احرص على عمارة وقت الفراغ بالقراءة والتلاوة ، وكلما اتيحت لك فرصة فانتهزها وإياك والتفريط أو الإفراط في وقتك ، قال رسول الله ﷺ : « نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس ، الصحة والفراغ » [٢] .

[٦] ازهد في الدنيا وخذ منها ما يكفيك ، وإياك أن تظن إن هناك في هذه الدنيا من هو أفضل منك من أهل الدنيا إلا من حاز ما حزت ، فمن عظم الدنيا فقد عظم ما حقر الله ، فأيّ فضل بعد نعمة حفظ القرآن ؟!!! .

والخلاصة :

أن من أتاه الله القرآن فتخلق به وعمل به فهذا أفضل الناس وأقرب الناس للتقوى ، قال تعالى : ﴿ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ ﴾ [الحجرات : ١٣] .

[٧] تخلق بالقرآن وكن قرآنًا يمشي على الأرض ، يُرى فيك عزة الإسلام ، وروح الإيمان وحلاوته .

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه **يقول :** ينبغي لحامل القرآن أن يُعرف بليله إذ الناس نائمون ، وبنهاره إذ الناس مُفطرون ، وببكائه إذ الناس يضحكون ، وبورعه إذ الناس يخلطون ، وبصمته إذ الناس يخوضون ، وبخشوعه إذ الناس يختالون ، وبحزنه إذ الناس يفرحون » .

---

(١) رواه البخاري ومسلم .

(٢) حديث صحيح .

[٨] احرص على مظهرك واظهر بأجمل الصور وأحسن الثياب ، فإن هذا أحرى بمن حمل كلام المنان الكريم ، وإياك ومجالس أهل الفسق والفجور[١] ، وكن حسن السمت والصمت .

قال تعالى : ﴿ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ⑪ ﴾ [الضحى : ١١] .

[٩] جاهد في تحسين الصوت بالقرآن بلا تكلف ولا تصنع ، وحرِّك بقراءتك القلوب ، قال رسول الله ﷺ : « **ليس منَّا من لم يتغنَّ بالقرآن** »[٢] .

قال الإمام النووي : قال القاضي عياض : « أجمع العلماء على استحباب تحسين الصوت بالقراءة وترتيلها » .

كما أوصيك أخا الإسلام على الوقف المناسب على الآيات وعلى الوصل المناسب ، ولا تتقيد بالأرباع طالما كان هناك تعلق بين الآيات .

[١٠] احرص على التجويد وإعطاء الحروف حقها ومستحقها ، واحرص على اتقان مخارج الحروف ، وعليك إذا ما ختمت المصحف أن تعرض قراءتك على شيخ متقن ، واحرص على الحصول على الإسناد فإن الإسناد سُنَّة ورثها الخلف عن السلف ، وكان محمد بن المنكدر يقول : « قراءة القرآن سُنَّة يأخذ الأول عن الآخر » .

[١١] حذار من آفة الآفات ومصيبة المصائب « العجُب بالنفس » وخاصة عندما تكون صاحب صوت خاشع وأداء متميز مؤثر فتجمع الناس على قراءتك ، وفي هذا يقول الإمام أبو بكر الآجُري :

« ينبغي لمن رزقه الله حسن الصوت بالقرآن أن يعلم أن الله يخصه بخير

---

(١) **قال القاضي عياض ـ رحمه الله ـ : «حامل القرآن حامل راية الإسلام لا ينبغي له أن يلهو مع من يلهو ، ولا أن يسهو مع من يسهو ولا أن يلغو مع من يلغو »** . رواه أبو نعيم (٨ / ٩٢) .

(٢) رواه البخاري .

عظيم فليعرف قدر ما خصه الله به ، وليقرأ لله لا للمخلوقين ، وليحذر من الميل إلى حسن الثناء والجاه ، أو أن يسمع منه ليحظى عند السامعين رغبة في الدنيا وأن يطلب الصلات بالملوك دون عوام الناس ، فمن مالت نفسه إلى ما نهيته عنه خفت أن يكون حُسَن صوته فتنة عليه ، وإنما ينفعه حسن صوته إذا خشى الله عز وجل في السر والعلن ، وكان مراده أن يقرأ من القرآن لينتبه أهل الغفلة عن غفلتهم ، فيرغبوا فيما رغبهم الله عز وجل ، وينتهوا عما نهاهم ، فمن كانت هذه صفته انتفع بحسن صوته ، وانتفع به الناس » [١] .

[١٢] أخي حامل القرآن ، أنت حامل لواء الدعوة إلى الله ، فهلا قمت فأنذرت وبلغت ونصحت ، واستمع إلى هذه الآيات التي فيها قمة الاستجابة والسعي لبث الخير والهداية والرشاد ، قال تعالى : ﴿ وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنصِتُوا فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوْا إِلَىٰ قَوْمِهِم مُّنذِرِينَ (٢٩) قَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنزِلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَىٰ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَىٰ طَرِيقٍ مُّسْتَقِيمٍ (٣٠) يَا قَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَآمِنُوا بِهِ ﴾ .

[الأحقاف : ٢٩–٣١] .

فمن قرأ القرآن قرأ سير الأنبياء والمرسلين ، صلوات الله عليهم وتسليماته وجهادهم في الدعوة إلى الله والمعاناة والمقاساة التي عانوها وعاينوها لإبلاغ الحق للخلق ، عرف قيمة ما يُحمل وما يُحفظ ، فالقرآن يهتف بالدعوة إلى الله .

فأنت صاحب أحسن القول وأصلح العمل ، فاحمل هم الدعوة والبلاغ ، قال تعالى : ﴿ وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلاً مِّمَّن دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ (٣٣) ﴾ فصلت : ٣٣] .

---

(١) أخلاق حملة القرآن ، (ص ١٦١) .

[١٣] اعلم ـ رحمك الله ـ أن زكاة العلم تعليمه ، وقد شرفك الله بحفظ كتابه ، فاحرص على تعليمه والزم ثغرك وإياك والمثبطين أصحاب الصوت النشاز الذي ينادي بفشل المواطن التربوية في المساجد ، فالخيرية بين معلم القرآن ومتعلمه .

وربما شغلك هذا عن كثير مما يتطلع إليه غيرك ، وحتى وإن كان ذلك في مجال الدعوة إلى الله ، ولكن عندما تقرأ في فضل تعلم القرآن وتعليمه تطمئن نفسك ويأنس قلبك وتعلم أنك تربي جيلاً بالقرآن الكريم ، وهو جيل النصر المنشود ـ بإذن الله تعالى ـ .

[١٤] كن ثابت الجنان ، قائم بالحق شجاعًا غير هيّاب ، فهكذا هو حامل القرآن وحافظ كلام الرحمن ، ولما حارب المسلمون مسيلمة الكذاب وقُتِلَ حامل الراية زيد بن الخطاب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، تقدم لأخذها سالم مولى أبي حذيفة ، فقال المسلمون : يا سالم إنا نخاف أن نؤتى من قبلك ، فقال : بئس حامل القرآن أنا إن أُتيتم من قبلي ، فقُطَعت يمينه ، فأخذ اللواء بيساره ، فقطعت يساره فاعتنق اللواء وهو يقول : ﴿ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلاَّ رَسُولٌ ﴾ [آل عمران : ١٤٤] ، ﴿ وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ ﴾ [آل عمران : ١٤٦] ، فلما صُرِعَ قال لأصحابه : ما فعل أبو حذيفة ؟ ، قيل : قُتِلَ (١) .

[١٥] **وختامًا أخي الحبيب** : هذه وصية مودع ،كلمات ودَّعَ بها عبد الله بن مسعود رَضِيَ اللهُ عَنْهُ طلابه في الكوفة بعد أن علَّمهم القرآن وأراد السفر إلى المدينة .

عن عبد الرحمن بن عابس قال : حدَّثنا رجل من همذان من أصحاب عبد الله بن مسعود رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال : لما أراد عبد الله أن يأتي إلى المدينة جمع أصحابه

(١) الجهاد ، لابن المبارك .

فقال : والله إني لأرجو أن يكون قد أصبح فيكم اليوم من هو أفضل من أصبح في أجناد المسلمين في الدين والفقه والعلم بالقرآن، إن هذا القرآن أُنزل على حروف، فمن قرأه على شيءٍ من تلك الحروف التي علم رسول الله ﷺ فلا يدعه رغبةً عنه ، فإنه من يجحد بآية منه يجحد به كله (١) .

ولما أحس القائد الفاتح عُقبة بن نافع الفهري ـ رحمه الله ـ بأن إحدى معارك التي خاضها هي آخر عهده بالدنيا جمع أهله وأولاده وأوصاهم بوصية هي وصية مودع فقال لهم:

إني بعت نفسي من الله عز وجل ، فلا أزال أجاهد من كَفَرَ بالله ، ثم قال :

يا بني أوصيكم بثلاث خصال فاحفظوها ولا تضيعوها :

- إياكم أن تملؤا صدوركم بالشعر وتتركوا القرآن .
- وخذوا من كلام العرب ما يهتدي به اللبيب ويدلكم على مكارم الأخلاق ، ثم انتهوا عما وراءَه .
- وأوصيكم ألا تداينوا ولو لبستم العباءة ، فإن الدَّين ذلٌ بالنهار وهمٌ بالليل ، فدعوه تسلم لكم أقداركم وأعراضكم وتبق لكم الحرمة في الناس ما بقيتم ... إلى آخر كلامه ـ رحمه الله تعالى ـ أ . هـ (٢) .

هذا وننصح كل حافظ لكتاب الله بقراءة كتاب أخلاق حملة القرآن للإمام الآجري (٣) ، وعليه أن يتمعنه ويتقنه ، فهو كتاب فريد في نوعه ، نختم هذا الفصل بذكر هذه الوصية منه .

---

(١) رواه أحمد (٣٦٥٢) .

(٢) راجع: الشرف والتسامي بحركة الفتح الإسلامي،د.علي محمد الصَّلابي،دار الإيمان، الإسكندرية.

(٣) وكذلك أوصيك ـ أخي الحبيب ـ بقراءة كتاب التبيان في آداب حملة القرآن ، للإمام النووي ـ رحمه الله تعالى ـ ، فهو من الكتب القيمة المفيدة لكل منتسب من حملة القرآن .

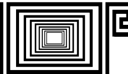
قال الإمام الآجُري :ـ رحمه الله ـ :

« فأول ما ينبغي له ـ حامل القرآن ـ أن يستعمل تقوى الله في السر والعلانية باستعمال الورع في مأكله ومشربه وملبسه ومسكنه، بصيراً بزمانه، وفساد أهله ، فهو يحذرهم على دينه ، مُقبلاً على شأنه ، مهمومًا بإصلاح ما فسد من أمره ، حافظًا للسانه ، مُميزًا لكلامه » (١) .

اللهم يا بديع السموات والأرض ، ذا الجلال والإكرام والعزة التي لا تُرام ، والسلطان الذي لا يُضام ، والعين التي لا تنام ، الزم قلوبنا حفظ كتابك ، واطلق به ألسنتنا ، وارزقنا تلاوته آناء الليل وأطراف النهار على الوجه الذي يرضيك عنا ، اللهم اهد بالقرآن قلوبنا ، واشرح به صدورنا ، وفرِّج به همَّنا ، وأزل به غمَّنا ، ونوِّر به بصيرتنا ، اللهم واجعل القرآن العظيم لدائنا دواءً ، ولعلتنا شفاءً وآنس به وحشة قبورنا ، وثبت به حجتنا ، واجعله لنا إلى كل خير دليلاً ، وصلِّ اللهم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .



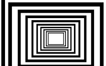
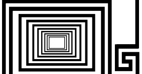
(١) أخلاق حملة القرآن ، (ص ٧٧) .



الباب الثاني

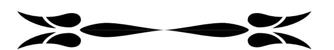
متشابهات كل سورة منفردة

ثم نتبعها بما سبقها من القرآن الكريم

الباب الثاني

متشابهات كل سورة منفردة ثم نتبعها بما سبقها من القرآن



المتشابهات من سورة البقرة

الآيـــة	الآيـــة
أَلا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِن لاَّ يَشْعُرُونَ ﴿١٢﴾	أَلا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِن لاَّ يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾
وَإِذَا خَلَوْاْ إِلَىٰ شَيَاطِينِهِمْ ﴿١٤﴾	وَإِذَا خَلا بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ قَالُوا ﴿٧٦﴾
أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلالَةَ بِالْهُدَىٰ فَمَا رَبِحَت تِّجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿١٦﴾	أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلالَةَ بِالْهُدَىٰ وَالْعَذَابَ بِالْمَغْفِرَةِ فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ ﴿١٧٥﴾
صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لا يَرْجِعُونَ ﴿١٨﴾	صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لا يَعْقِلُونَ ﴿١٧١﴾
وَكُلا مِنْهَا رَغَداً حَيْثُ شِئْتُمَا ﴿٣٥﴾	فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَداً ﴿٥٨﴾
وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ ﴿٣٦﴾	قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعاً ﴿٣٨﴾
يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ ﴿٤٠﴾	يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٤٧﴾ ﴿١٢٢﴾
وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلاَّ عَلَى الْخَاشِعِينَ ﴿٤٥﴾	وَإِن كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلاَّ عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ ﴿١٤٣﴾
وَاتَّقُوا يَوْماً لاَّ تَجْزِي نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْئاً وَلا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤٨﴾	وَاتَّقُوا يَوْماً لاَّ تَجْزِي نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْئاً وَلا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلا تَنفَعُهَا شَفَاعَةٌ وَلا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿١٢٣﴾

تابع المتشابهات من سورة البقرة

الآيـــة	الآيـــة
ثُمَّ عَفَوْنَا عَنكُم مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (٥٢)	ثُمَّ بَعَثْنَاكُم مِّنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (٥٦)
وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنفُسَكُم (٥٤)	وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً (٦٧)
وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَىٰ لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً (٥٥)	وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَىٰ لَن نَّصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَاحِدٍ (٦١)
وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُم بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ (٦٣)	وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُم بِقُوَّةٍ وَاسْمَعُوا قَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا (٩٣)
فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ (٨٦)	لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ (١٦٢)
وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِن بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ (٨٧)	تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ مِّنْهُم مَّن كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ (٢٥٣)
أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ (٨٧)	أَوَ كُلَّمَا عَاهَدُوا عَهْدًا (١٠٠)
وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِّنْ عِندِ اللَّهِ (٨٩)	وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْ عِندِ اللَّهِ (١٠١)

تابع المتشابهات من سورة البقرة

الآيــــــة	الآيــــــة
كَــذَلِكَ قَــالَ الَّذِينَ لاَ يَعْلَمُــونَ مِــثْلَ قَوْلِهِمْ (١١٣)	كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِم مِّثْلَ قَوْلِهِمْ تَشَابَهَتْ قُلُوبُهُمْ (١١٨)
وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُم بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلاَ نَصِيرٍ (١٢٠)	وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُم مِّن بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذًا لَّمِنَ الظَّالِمِينَ (١٤٥)
الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلاَوَتِهِ أُوْلَئِكَ يُؤْمِنُونَ (١٢١)	الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ (١٤٦)
تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُم مَّا كَسَبْتُمْ وَلاَ تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ (١٣٤) وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُوا (١٣٥)	تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُم مَّا كَسَبْتُمْ وَلاَ تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ (١٤١) سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ (١٤٢)
وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ (١٥٨)	فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُ (١٨٤)
إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى مِن بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ (١٥٩)	إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ وَيَشْتَرُونَ (١٧٤)
يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الأَرْضِ حَلاَلاً طَيِّبًا وَلاَ تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ (١٦٨)	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ (١٧٢)
فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ (١٨٤)	وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ (١٨٥)

تابع المتشابهات من سورة البقرة

الآيـــــة	الآيـــــة
تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلا تَقْرَبُوهَا (١٨٧)	تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلا تَعْتَدُوهَا (٢٢٩)
وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلا تَعْتَدُوا (١٩٠)	وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (٢٤٤)
وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ (١٩١)	وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ (٢١٧)
يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلْ مَا أَنفَقْتُم (٢١٥)	وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ [١] (٢١٩)
وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ (٢٣١)	وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلا تَعْضُلُوهُنَّ أَن يَنكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَاضَوْا بَيْنَهُم بِالْمَعْرُوفِ (٢٣٢)
وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ (٢٣٤)	وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِم مَّتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنفُسِهِنَّ مِن مَّعْرُوفٍ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (٢٤٠)

(١) ويلاحظ أن الآيات المبدوء بـ ﴿ يَسْأَلُونَكَ ﴾ لا تسبقها حرف الواو ما عدا الآية رقم (٢٢٢) وهو قوله تعالى ﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ ﴾ كبداية آية .

تابع المتشابهات من سورة البقرة

الآيـــــة	الآيـــــة
الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتْبِعُونَ مَا أَنفَقُوا مَنًّا وَلَا أَذًى لَّهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٦٢﴾	الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُم بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٧٤﴾
وَمَا تُنفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ﴿٢٧٢﴾	وَمَا تُنفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٢٧٣﴾
وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا ﴿٢٨٢﴾	وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ ﴿٢٨٣﴾



المتشابهات من سورة آل عمران

الآيـــــــة	الآيـــــــة
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَن تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلا أَوْلادُهُم مِّنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ (١٠)	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَن تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلا أَوْلادُهُم مِّنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (١١٦)
فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ (٢٠)	فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِن بَعْدِ مَا جَاءَكَ (٦١)
قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ (٣٢)	فَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِالْمُفْسِدِينَ (٦٣)
قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ (٤٠)	قَالَ كَذَلِكِ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ (٤٧)
وَإِذْ قَالَتِ الْمَلائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ (٤٢)	إِذْ قَالَتِ الْمَلائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ (٤٥)
يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأَنتُمْ تَشْهَدُونَ (٧٠)	قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا تَعْمَلُونَ (٩٨)
وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّهُ لا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (٨٦)	مِن بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ (١٠٥)
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تُطِيعُوا فَرِيقًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ (١٠٠)	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تُطِيعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا يَرُدُّوكُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ فَتَنقَلِبُوا خَاسِرِينَ (١٤٩)

تابع المتشابهات من سورة آل عمران

الآيــــة	الآيــــة
إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَن يَكْفِيَكُمْ أَن يُمِدَّكُمْ رَبُّكُم بِثَلاَثَةِ آلاَفٍ مِّنَ الْمَلاَئِكَةِ مُنزَلِينَ (١٢٤)	بَلَى إِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُم مِّن فَوْرِهِمْ هَذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُم بِخَمْسَةِ آلاَفٍ مِّنَ الْمَلاَئِكَةِ مُسَوِّمِينَ (١٢٥)
وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ (١٤٤)	نُؤْتِهِ مِنْهَا وَسَنَجْزِي الشَّاكِرِينَ (١٤٥)
وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ (١٥٢)	وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ (١٧٤)
وَلَئِن قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مُتُّمْ لَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَحْمَةٌ (١٥٧)	وَلَئِن مُّتُّمْ أَوْ قُتِلْتُمْ لإِلَى اللَّهِ تُحْشَرُونَ (١٥٨)
إِنَّهُمْ لَن يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا يُرِيدُ اللَّهُ أَلاَّ يَجْعَلَ لَهُمْ حَظًّا فِي الآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ (١٧٦)	إِنَّ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الْكُفْرَ بِالإِيمَانِ لَن يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (١٧٧)
جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ ثَوَابًا مِّن عِندِ اللَّهِ (١٩٥)	لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نُزُلاً مِّنْ عِندِ اللَّهِ (١٩٨)
وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ (١٧٦) وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ (١٧٨)	وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (١٧٧)

(١) الآية رقم ٦٠ آل عمران ﴿ فَلا تَكُن مِّنَ الْمُمْتَرِينَ ﴾ وحيدة في القرآن، والباقي ﴿ فَلا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴾ ،ومن فرائد القرآن جاءت مرة واحدة ﴿ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴾ [آل عمران :١٥٥] .

متشابهات آل عمران مع ما سبقها من القرآن

سورة البقرة	سورة آل عمران
الٓمٓ ﴿١﴾ ذَلِكَ الْكِتَابُ لاَ رَيْبَ ﴿٢﴾	الٓمٓ ﴿١﴾ اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ ﴿٢﴾
وَبَشِّرِ الَّذِين آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِن ثَمَرَةٍ رِّزْقًا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِن قَبْلُ وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٥﴾	قُلْ أَؤُنَبِّئُكُم بِخَيْرٍ مِّن ذَلِكُمْ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿١٥﴾
وَلا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤٢﴾	يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلْبِسُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٧١﴾
كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوا ﴿٦١﴾	إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ ﴿٢١﴾ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الأَنبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوا ﴿١١٢﴾
وَقَالُوا لَن تَمَسَّنَا النَّارُ إِلاَّ أَيَّامًا مَّعْدُودَةً قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِندَ اللَّهِ عَهْدًا ﴿٨٠﴾	ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَن تَمَسَّنَا النَّارُ إِلاَّ أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ ﴿٢٤﴾
اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلا نَوْمٌ ﴿٢٥٥﴾	اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴿٢﴾ نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ ﴿٣﴾

متشابهات آل عمران مع ما سبقها من القرآن

سورة البقرة	سورة آل عمران
وَلَن تَرْضَىٰ عَنكَ الْيَهُودُ وَلا النَّصَارَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُم ﴿١٢٠﴾	وَلا تُؤْمِنُوا إِلاَّ لِمَن تَبِعَ دِينَكُمْ قُلْ إِنَّ الْهُدَىٰ هُدَى اللَّهِ أَن يُؤْتَىٰ أَحَدٌ مِّثْلَ مَا أُوتِيتُمْ أَوْ يُحَاجُّوكُمْ عِندَ رَبِّكُمْ ﴿٧٣﴾
رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولاً مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٢٩﴾ كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولاً مِّنكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ (١) وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ ﴿١٥١﴾	لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولاً مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلالٍ مُّبِينٍ ﴿١٦٤﴾
قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٦﴾	قُلْ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَالنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿٨٤﴾

(١) ويلاحظ في الآية رقم [١٢٩] من سورة البقرة أن التزكية في قوله تعالى : ﴿ وَيُزَكِّيكُمْ ﴾ جاءت في آخر الآية وهي الوحيدة في القرآن المتأخرة والباقي جاء بتقديم التزكية .

متشابهات آل عمران مع ما سبقها من القرآن

سورة البقرة	سورة آل عمران
الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلاَ تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿١٤٧﴾	الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلاَ تَكُن مِّنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿٦٠﴾
وَلاَ تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِن لاَّ تَشْعُرُونَ ﴿١٥٤﴾	وَلاَ تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴿١٦٩﴾
إِلاَّ الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنُوا فَأُولَئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٦٠﴾	إِلاَّ الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٨٩﴾
إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلاَفِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ النَّاسَ ﴿١٦٤﴾	إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلاَفِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لآيَاتٍ لأُولِي الأَلْبَابِ ﴿١٩٠﴾
إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ وَيَشْتَرُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلاً أُولَئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلاَّ النَّارَ وَلاَ يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلاَ يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٤﴾	إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلاً أُولَئِكَ لاَ خَلاَقَ لَهُمْ فِي الآخِرَةِ وَلاَ يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلاَ يَنظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلاَ يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٧﴾
وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٢١٥﴾	لَن تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَمَا تُنفِقُوا مِن شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٩٢﴾

متشابهات آل عمران مع ما سبقها من القرآن

سورة البقرة	سورة آل عمران
لِيُحَاجُّوكُم بِهِ عِندَ رَبِّكُمْ أَفَلا تَعْقِلُونَ ﴿٧٦﴾	أَوْ يُحَاجُّوكُمْ عِندَ رَبِّكُمْ قُلْ إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ ﴿٧٣﴾
لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَإِن تُبْدُوا مَا فِي أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٨٤﴾	قُلْ إِن تُخْفُوا مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْدُوهُ يَعْلَمْهُ اللَّهُ وَيَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢٩﴾



متشابهات سورة النساء

الآيـــة	الآيـــة
وَلا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَامًا وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلاً مَّعْرُوفًا (٥)	وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُوا الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينُ فَارْزُقُوهُم مِّنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلاً مَّعْرُوفًا (٨)
فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهِدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا (٦)	وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولاً وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا (٧٩)
وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَىٰ بَعْضُكُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ وَأَخَذْنَ مِنكُم مِّيثَاقًا غَلِيظًا (٢١)	وَقُلْنَا لَهُمْ لا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ وَأَخَذْنَا مِنْهُم مِّيثَاقًا غَلِيظًا (١٥٤)
فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا (١١)	وَصِيَّةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ (١٢)
فَإِن كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ (١١)	فَإِن كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ وَإِن كَانُوا إِخْوَةً رِّجَالاً وَنِسَاءً (١٧٦)
وَاسْأَلُوا اللَّهَ مِن فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا (٣٢)	فَآتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا (٣٣)
أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يَشْتَرُونَ الضَّلالَةَ وَيُرِيدُونَ أَن تَضِلُّوا السَّبِيلَ (٤٤)	أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَؤُلاءِ أَهْدَىٰ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلاً (٥١)

متشابهات سورة النساء

الآيــة	الآيــة
إنَّ اللَّهَ لا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَن يَشَاءُ وَمَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدِ افْتَرَىٰ إِثْمًا عَظِيمًا (٤٨)	إنَّ اللَّهَ لا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَن يَشَاءُ وَمَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلالاً بَعِيدًا (١١٦)
بَلِ اللَّهُ يُزَكِّي مَن يَشَاءُ وَلا يُظْلَمُونَ فَتِيلاً (٤٩)	وَالآخِرَةُ خَيْرٌ لِّمَنِ اتَّقَىٰ وَلا تُظْلَمُونَ فَتِيلاً (٧٧)
وَمَن يَلْعَنِ اللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُ نَصِيرًا (٥٢)	وَمَن يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُ سَبِيلاً (١٤٣)
وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَّهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَنُدْخِلُهُمْ ظِلاًّ ظَلِيلاً (٥٧)	وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلاً (١٢٢)
فَإِن تَوَلَّوْا فَخُذُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ وَلا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ وَلِيًّا (٨٩)	فَخُذُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأُوْلَئِكُمْ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا (٩١)
فَإِنِ اعْتَزَلُوكُمْ فَلَمْ يُقَاتِلُوكُمْ وَأَلْقَوْا إِلَيْكُمُ السَّلَمَ فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلاً (٩٠)	فَإِن لَّمْ يَعْتَزِلُوكُمْ وَيُلْقُوا إِلَيْكُمُ السَّلَمَ وَيَكُفُّوا أَيْدِيَهُمْ فَخُذُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ (٩١)

(١) الآية رقم (٤٧) من سورة النساء من الفرائد ﴿ أَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ آمِنُوا ﴾ .

متشابهات سورة النساء

الآيــة	الآيــة
إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَىٰ (٩٤)	وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلاةِ (١٠١)
وَمَن يَكْسِبْ إِثْمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبُهُ عَلَىٰ نَفْسِهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا (١١١)	وَمَن يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئًا فَقَدِ احْتَمَلَ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا (١١٢)
وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ (١٢٧)	يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلالَةِ (١٧٦)
وَإِن تُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا (١٢٨)	وَإِن تُصْلِحُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا (١٢٩)
وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلاً (١٣٢)	لَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلاً (١٧١)
وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَمْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ أُولَٰئِكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أُجُورَهُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا (١٥٢)	وَالْمُقِيمِينَ الصَّلاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ أُولَٰئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا (١٦٢)



متشابهات سورة النساء مع ما سبقها من القرآن

البقـرة	النســاء
إِلاَّ الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنُوا ﴿١٦٠﴾	إِلاَّ الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَاعْتَصَمُوا بِاللَّهِ وَأَخْلَصُوا دِينَهُمْ لِلَّهِ ﴿١٤٦﴾
إِلاَّ الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٨٩﴾	
كَالَّذِي يُنفِقُ مَالَهُ رِئَاءَ النَّاسِ وَلا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ ﴿٢٦٤﴾	وَالَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِئَاءَ النَّاسِ وَلا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلا بِالْيَوْمِ الآخِرِ ﴿٣٨﴾
وَإِن تُبْدُوا مَا فِي أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ اللَّهُ ﴿٢٨٤﴾	إِن تُبْدُوا خَيْرًا أَوْ تُخْفُوهُ أَوْ تَعْفُوا عَن سُوءٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا قَدِيرًا ﴿١٤٩﴾
آل عمران	**النســاء**
هَا أَنتُمْ هَؤُلاءِ حَاجَجْتُمْ فِيمَا لَكُم بِهِ عِلْمٌ فَلِمَ تُحَاجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُم بِهِ عِلْمٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لا تَعْلَمُونَ ﴿٦٦﴾	هَا أَنتُمْ هَؤُلاءِ جَادَلْتُمْ عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَمَن يُجَادِلُ اللَّهَ عَنْهُمْ ﴿١٠٩﴾
وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَن يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْهِمْ ﴿١٩٩﴾	وَإِن مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلاَّ لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ ﴿١٥٩﴾



متشابهات سورة المائدة

الآيـــة	الآيـــة
وَلا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ أَن صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَن تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا (٢)	وَلا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ (٨)
وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ (٧)	وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ (٨)
وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ (١٠) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هَمَّ قَوْمٌ أَن يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ (١١)	وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ (٨٦) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا (٨٧)
وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا (١٢)	لَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ رُسُلًا كُلَّمَا (٧٠)
يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِ وَنَسُوا حَظًّا مِّمَّا ذُكِّرُوا بِهِ (١٣)	يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ مِن بَعْدِ مَوَاضِعِهِ يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُمْ هَٰذَا فَخُذُوهُ (٤١)
فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَسَوْفَ يُنَبِّئُهُمُ اللَّهُ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ (١٤)	وَأَلْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِّلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا (٦٤)

(*) الآية رقم (٢) من سورة المائدة من فرائد القرآن ﴿فَضْلًا مِّن رَّبِّهِمْ وَرِضْوَانًا﴾ ، والباقي ﴿فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا﴾ ، وسيأتي ذلك في متشابهات القرآن كاملاً .

متشابهات سورة المائدة

الآيــة	الآيــة
وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (١٧)	وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ (١٨)
لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَن يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَن يُهْلِكَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ (١٧)	لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ (٧٢)
يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِّمَّا كُنتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُو عَن كَثِيرٍ (١٥)	يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَىٰ فَتْرَةٍ مِّنَ الرُّسُلِ أَن تَقُولُوا مَا جَاءَنَا مِن بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ (١٩)
قَالُوا يَا مُوسَىٰ إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ وَإِنَّا لَن نَّدْخُلَهَا حَتَّىٰ يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِن يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنَّا دَاخِلُونَ (٢٢)	قَالُوا يَا مُوسَىٰ إِنَّا لَن نَّدْخُلَهَا أَبَدًا مَّا دَامُوا فِيهَا فَاذْهَبْ أَنتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ (٢٤)
فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ (٣٠)	أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَٰذَا الْغُرَابِ فَأُوَارِيَ سَوْءَةَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ (٣١)
وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ (٢)	وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ (٤)

متشابهات سورة المائدة

الآيــة	الآيــة
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ أَنَّ لَهُم مَّا فِي الأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لِيَفْتَدُوا بِهِ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَا تُقُبِّلَ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (٣٦)	يُرِيدُونَ أَن يَخْرُجُوا مِنَ النَّارِ وَمَا هُم بِخَارِجِينَ مِنْهَا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ (٣٧)
يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ لَا يَحْزُنكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ (٤١)	يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ (٦٧)
وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ (٤٤) وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ (٤٥) وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ (٤٧)	
فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا (٤٨)	وَأَنِ احْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَن يَفْتِنُوكَ عَن بَعْضِ مَا أَنزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ (٤٩)
إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ (٤٨)	إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ (١٠٥)
فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ يُسَارِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ (٥٢) وَتَرَىٰ كَثِيرًا مِّنْهُمْ يُسَارِعُونَ فِي الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ (٦٢) تَرَىٰ كَثِيرًا مِّنْهُمْ يَتَوَلَّوْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنفُسُهُمْ (٨٠)	

متشابهات سورة المائدة

الآيــة	الآيــة
وَتَرَىٰ كَثِيراً مِّنْهُمْ يُسَارِعُونَ فِي الإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (٦٢) لَوْلا يَنْهَاهُمُ الرَّبَّانِيُّونَ وَالأَحْبَارُ عَن قَوْلِهِمُ الإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ (٦٣) كَانُوا لا يَتَنَاهَوْنَ عَن مُّنكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ (٧٩)	
وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيراً مِّنْهُم مَّا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا وَأَلْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ (٦٤)	وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيراً مِّنْهُم مَّا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا فَلا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ (٦٨)
فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ إِنِ ارْتَبْتُمْ لا نَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ وَلا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللَّهِ إِنَّا إِذًا لَّمِنَ الآثِمِينَ (١٠٦)	فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ لَشَهَادَتُنَا أَحَقُّ مِن شَهَادَتِهِمَا وَمَا اعْتَدَيْنَا إِنَّا إِذًا لَّمِنَ الظَّالِمِينَ (١٠٧)
إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَالِدَتِكَ إِذْ أَيَّدتُّكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ (١١٠)	وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَأَنتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَٰهَيْنِ مِن دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَانَكَ (١١٦)

متشابهات سورة المائدة مع ما سبقها من القرآن

البقرة	المائدة
إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَىٰ وَالصَّابِئِينَ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (٦٢)	إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئُونَ وَالنَّصَارَىٰ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (٦٩)
وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ (١٧٠)	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَىٰ مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ قَالُوا حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ (١٠٤)
إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنزِيرِ وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ (١٧٣)	حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ ...... فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِّإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ (٣)
كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِن تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ (١٨٠)	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ (١٠٦)

متشابهات سورة المائدة مع ما سبقها من القرآن

المائدة	البقرة
أَلَمْ تعلَمْ أَنَّ اللَّهَ له مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ يُعذّبُ من يشاءُ ويغفِرُ لِمَن يشاءُ واللَّهُ علَىٰ كُلِّ شيْءٍ قَديرٌ (٤٠)	لِلَّهِ ما فِي السَّمَوَاتِ ومَا فِي الأَرْضِ وإن تُبْدُوا ما فِي أنفسكُمْ أَوْ تُخفُوهُ يُحاسبْكُم بِهِ اللَّهُ فيغفرُ لِمَن يشاءُ ويُعذّبُ من يشاءُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شيْءٍ قَديرٌ (٢٨٤)
المائدة	**آل عمران**
إِنَّ الَّذِينَ كفرُوا لَوْ أَنَّ لَهُم مَّا فِي الأَرْضِ جَميعًا ومِثْلَهُ مَعَهُ لِيَفتَدُوا بِهِ من عَذابِ يَوْمِ القِيامَةِ ما تُقُبِّلَ مِنْهُمْ ولَهُمْ عَذابٌ أَليمٌ (٣٦)	إِنَّ الَّذِينَ كَفرُوا ومَاتُوا وهُمْ كُفَّارٌ فَلَن يُقْبَلَ من أَحَدِهم مِّلْءُ الأَرْضِ ذَهبًا ولَوِ افْتدَىٰ بِهِ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذابٌ أَليمٌ ومَا لَهُم مِّن نَّاصِرِينَ (٩١)
وَإِذْ تَخلُقُ من الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيرِ بِإِذْنِي فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وتُبْرِئُ الأَكْمَهَ وَالأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ المَوْتَىٰ بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنكَ إِذْ جِئْتَهُم بِالبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلاَّ سِحْرٌ مُّبِينٌ (١١٠)	رَسُولاً إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُم بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ أَنِّي أَخْلُقُ لَكُم مِّنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيرِ فَأَنفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الأَكْمَهَ وَالأَبْرَصَ وَأُحْيِي المَوْتَىٰ بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُم بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ (٤٩)

متشابهات سورة المائدة مع ما سبقها من القرآن

آل عمران	المائدة
قَالَ مَنْ أَنصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنصَارُ اللَّهِ آمَنَّا بِاللَّهِ وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ (٥٢)	وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ أَنْ آمِنُوا بِي وَبِرَسُولِي قَالُوا آمَنَّا وَاشْهَدْ بِأَنَّنَا مُسْلِمُونَ (١١١)
وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ (١٢٩)	أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ يُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَيَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٤٠)
النساء	**المائدة**
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الأَمْرِ مِنكُمْ (٥٩)	وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَاحْذَرُوا فَإِن تَوَلَّيْتُمْ (٩٢)
وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَىٰ مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنكَ صُدُودًا (٦١)	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَىٰ مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ قَالُوا حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا (١٠٤)
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنتُمْ سُكَارَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّىٰ تَغْتَسِلُوا وَإِن كُنتُم	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى

متشابهات سورة المائدة مع ما سبقها من القرآن

النساء	المائدة
مَّرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِّنكُم مِّنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا (٤٣)	الْكَعْبَيْنِ وَإِن كُنتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا وَإِن كُنتُم مَّرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِّنكُم مِّنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُم مِّنْهُ (٦)
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَىٰ أَنفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ (١٣٥)	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا (٨)
يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ (١٧١)	قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِن قَبْلُ وَأَضَلُّوا كَثِيرًا (٧٧)
مِّنَ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَاسْمَعْ غَيْرَ مُسْمَعٍ وَرَاعِنَا لَيًّا بِأَلْسِنَتِهِمْ (٤٦)	وَمِنَ الَّذِينَ هَادُوا سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ سَمَّاعُونَ لِقَوْمٍ آخَرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ مِن بَعْدِ مَوَاضِعِهِ (٤١)



متشابهات سورة الأنعام

الآيــة	الآيــة
وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ لَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلاَّ سِحْرٌ مُّبِينٌ (٧)	حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوكَ يُجَادِلُونَكَ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلاَّ أَسَاطِيرُ الأَوَّلِينَ (٢٥)
وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ (١٨)	وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لا يُفَرِّطُونَ (٦١)
وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا أَيْنَ شُرَكَاؤُكُمُ (٢٢)	وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ قَدِ اسْتَكْثَرْتُم مِّنَ الإِنسِ (١٢٨)
وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وُقِفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلا نُكَذِّبَ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ (٢٧)	وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وُقِفُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ قَالَ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ (٣٠)
وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا صُمٌّ وَبُكْمٌ فِي الظُّلُمَاتِ (٣٩)	وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا يَمَسُّهُمُ الْعَذَابُ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ (٤٩)
قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمُ السَّاعَةُ أَغَيْرَ اللَّهِ تَدْعُونَ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ (٤٠)	قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ بَغْتَةً أَوْ جَهْرَةً هَلْ يُهْلَكُ إِلاَّ الْقَوْمُ الظَّالِمُونَ (٤٧)

متشابهات سورة الأنعام

الآيــة	الآيــة
وَأَنذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَن يُحْشَرُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُم مِّن دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ (٥١)	وَذَكِّرْ بِهِ أَن تُبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِن دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ وَإِن تَعْدِلْ كُلَّ عَدْلٍ لَّا يُؤْخَذْ مِنْهَا (٧٠)
وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ (٢١)	وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ (٩٣)
وَهَٰذَا كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُّصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ (٩٢)	وَهَٰذَا كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (١٥٥)
فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِّيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (١٤٤)	فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَذَّبَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ (١٥٧)
وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ (٩٧)	وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ (٩٨)

متشابهات سورة الأنعام

الآيـــة	الآيـــة
وَمِنَ النَّخْلِ مِن طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ انظُرُوا إِلَىٰ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَٰلِكُمْ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٩٩﴾	وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَ جَنَّاتٍ مَّعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أُكُلُهُ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ كُلُوا مِن ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا ﴿١٤١﴾
قُلْ أَغَيْرَ اللَّهِ أَتَّخِذُ وَلِيًّا فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ ﴿١٤﴾	قُلْ أَغَيْرَ اللَّهِ أَبْغِي رَبًّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا ﴿١٦٤﴾
وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿١١٢﴾	وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿١٣٧﴾
إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَن يَضِلُّ عَن سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١١٧﴾	وَإِنَّ كَثِيرًا لَّيُضِلُّونَ بِأَهْوَائِهِم بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ ﴿١١٩﴾
وَأَنْعَامٌ لَّا يَذْكُرُونَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا افْتِرَاءً عَلَيْهِ سَيَجْزِيهِم بِمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿١٣٨﴾	وَحَرَّمُوا مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ افْتِرَاءً عَلَى اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿١٤٠﴾

(※) الآية رقم [١١٤] بدون قل وهو قوله تعالى : ﴿ أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكَمًا ﴾ [الأنعام: ١١٤] .

(※) الآية رقم [٩٩] من فرائد القرآن ﴿ إِنَّ فِي ذَٰلِكُمْ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴾ والباقي كله ﴿ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴾ .

متشابهات سورة الأنعام

الآيـــة	الآيـــة

ذَلِكُمْ وَصَّاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (١٥١)

ذَلِكُمْ وَصَّاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ (١٥٢)

ذَلِكُمْ وَصَّاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (١٥٣)

إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ (٨٣)

إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ (١٢٨)

.... إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ (١٣٩)



متشابهات سورة الأنعام مع ما سبقها من القرآن

الأنعام	البقرة
هَلْ يَنظُرُونَ إِلاَّ أَن تَأْتِيَهُمُ الْمَلائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ (١٥٨)	هَلْ يَنظُرُونَ إِلاَّ أَن يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِّنَ الْغَمَامِ وَالْمَلائِكَةُ وَقُضِيَ الأَمْرُ (٢١٠)
الأنعام	**آل عمران**
قُلْ سِيرُوا فِي الأَرْضِ ثُمَّ انظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ (١) (١١)	فَسِيرُوا فِي الأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ (١٣٧)
الأنعام	**النساء**
وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَإِمَّا يُنسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ فَلا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرَىٰ مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ (٦٨)	فَلا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذًا مِّثْلُهُمْ إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا (١٤٠)
وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلاًّ هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِن قَبْلُ وَمِن ذُرِّيَّتِهِ دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَىٰ	إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَىٰ نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالأَسْبَاطِ

(*) **من الفرائد :** كل القرآن ﴿ قُلْ سِيرُوا فِي الأَرْضِ فَانظُرُوا ﴾ إلا موضع سورة الأنعام ﴿ قُلْ سِيرُوا فِي الأَرْضِ ثُمَّ انظُرُوا ﴾ [الأنعام : ١١] .

متشابهات سورة الأنعام مع ما سبقها من القرآن

الأنعام	النساء
وَهَارُونَ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٤﴾ وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِلْيَاسَ كُلٌّ مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴿٨٥﴾ وَإِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطًا وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٨٦﴾	وَعِيسَىٰ وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَآتَيْنَا دَاوُودَ زَبُورًا ﴿١٦٣﴾ وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِن قَبْلُ وَرُسُلًا لَّمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَىٰ تَكْلِيمًا ﴿١٦٤﴾
الأنعام	**المائدة**
وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِن جَاءَتْهُمْ آيَةٌ لَّيُؤْمِنُنَّ بِهَا قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِندَ اللَّهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٩﴾	وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا أَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ إِنَّهُمْ لَمَعَكُمْ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَأَصْبَحُوا خَاسِرِينَ ﴿٥٣﴾



متشابهات سورة الأنعام مع ما سبقها من القرآن

البقـرة	المائـدة	الأنعـام
إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنزِيرِ وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٧٣﴾	حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ ..... فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣﴾	قُل لَّا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَىٰ طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَن يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَّسْفُوحًا ... أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤٥﴾



(۞) **من الفـرائد :** الموضع الوحيد الذي تقدمت ﴿ بِهِ ﴾ على ﴿ لِغَيْرِ اللَّهِ ﴾ في سورة البقرة [الآية ١٧٣] ، والباقي بتأخيرها هكذا ﴿ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ ﴾ .

متشابهات سورة الأعراف

الآيــة	الآيــة
وَكَم مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا بَأْسُنَا بَيَاتًا أَوْ هُمْ قَائِلُونَ (٤)	أَفَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَن يَأْتِيَهُم بَأْسُنَا بَيَاتًا وَهُمْ نَائِمُونَ (٩٧) أَوَ أَمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَن يَأْتِيَهُم بَأْسُنَا ضُحًى وَهُمْ يَلْعَبُونَ (٩٨)
يَا بَنِي آدَمَ قَدْ أَنزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُوَارِي سَوْءَاتِكُمْ وَرِيشًا (٢٦)	يَا بَنِي آدَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُم مِّنَ الْجَنَّةِ (٢٧)
حَتَّىٰ إِذَا ادَّارَكُوا فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ أُخْرَاهُمْ لِأُولَاهُمْ رَبَّنَا هَٰؤُلَاءِ أَضَلُّونَا فَآتِهِمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِّنَ النَّارِ (٣٨)	وَقَالَتْ أُولَاهُمْ لِأُخْرَاهُمْ فَمَا كَانَ لَكُمْ عَلَيْنَا مِن فَضْلٍ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْسِبُونَ (٣٩)
لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ وَنُودُوا أَن تِلْكُمُ الْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ (٤٣)	قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَهَل لَّنَا مِن شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلَ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ (٥٣)

متشابهات سورة الأعراف

الآيــة	الآيــة
وَنَادَىٰ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَن قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدتُّم مَّا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ ﴿٤٤﴾	وَنَادَىٰ أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَهُمَا عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٥٠﴾
لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٥٩﴾ قَالَ الْمَلَأُ مِن قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَاكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٦٠﴾ قَالَ يَا قَوْمِ لَيْسَ بِي ضَلَالَةٌ وَلَٰكِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦١﴾ أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَأَنصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٢﴾ أَوَعَجِبْتُمْ أَن جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَلِتَتَّقُوا وَلَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٦٣﴾ فَكَذَّبُوهُ فَأَنجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ ﴿٦٤﴾	وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٦٥﴾ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَاكَ فِي سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنَظُنُّكَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٦٦﴾ قَالَ يَا قَوْمِ لَيْسَ بِي سَفَاهَةٌ وَلَٰكِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٧﴾ أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ ﴿٦٨﴾ أَوَعَجِبْتُمْ أَن جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَاذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِن بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَصْطَةً ...... ﴿٧١﴾ فَأَنجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَقَطَعْنَا دَابِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَمَا كَانُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٧٢﴾

متشابهات سورة الأعراف

الآيـــة	الآيـــة
أُبَلِّغُكُمْ رِسَالاتِ رَبِّي وَأَنصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لا تَعْلَمُونَ ﴿٦٢﴾ أُبَلِّغُكُمْ رِسَالاتِ رَبِّي وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ ﴿٦٨﴾	لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَةَ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَكِن لاَّ تُحِبُّونَ النَّاصِحِينَ ﴿٧٩﴾
وَاذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِن بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَصْطَةً فَاذْكُرُوا آلاءَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٦٩﴾	وَاذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِن بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأَكُمْ فِي الأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِن سُهُولِهَا قُصُورًا وَتَنْحِتُونَ الْجِبَالَ بُيُوتًا فَاذْكُرُوا آلاءَ اللَّهِ وَلا تَعْثَوْا فِي الأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٧٤﴾
قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ وَنَذَرَ مَا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٧٠﴾	فَعَقَرُوا النَّاقَةَ وَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُوا يَا صَالِحُ ائْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِن كُنتَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٧٧﴾
قَدْ جَاءَتْكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةً فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٣﴾	قَدْ جَاءَتْكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلا تُفْسِدُوا فِي الأَرْضِ بَعْدَ إِصْلاحِهَا ﴿٨٥﴾
فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ ﴿٧٨﴾ فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا قَوْمِ لَقَدْ	فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ ﴿٩١﴾ الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَأَن لَّمْ

متشابهات سورة الأعراف

الآيــة	الآيــة
أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَةَ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَكِن لاَّ تُحِبُّونَ النَّاصِحِينَ (٧٩)	يَغْنَوْا فِيهَا الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَانُوا هُمُ الْخَاسِرِينَ (٩٢) فَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ وَقَالَ يَا قَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالاتِ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ فَكَيْفَ آسَىٰ عَلَىٰ قَوْمٍ كَافِرِينَ (٩٣)
قَالَ الْمَلأُ مِن قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَاكَ فِي ضَلالٍ مُّبِينٍ (٦٠) قَالَ الْمَلأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَاكَ فِي سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنَظُنُّكَ مِنَ الْكَاذِبِينَ (٦٦) قَالَ الْمَلأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِن قَوْمِهِ لِلَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا لِمَنْ آمَنَ مِنْهُمْ (٧٥) قَالَ الْمَلأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِن قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ يَا شُعَيْبُ (٨٨)	وَقَالَ الْمَلأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَوْمِهِ لَئِنِ اتَّبَعْتُمْ شُعَيْبًا إِنَّكُمْ إِذًا لَّخَاسِرُونَ (٩٠)
أَفَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَن يَأْتِيَهُم بَأْسُنَا بَيَاتًا وَهُمْ نَائِمُونَ (٩٧)	أَوَ أَمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَن يَأْتِيَهُم بَأْسُنَا ضُحًى وَهُمْ يَلْعَبُونَ (٩٨)

متشابهات سورة الأعراف

الآيـــة	الآيـــة
قَالَ الْمَلأُ مِن قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ (١٠٩)	وَقَالَ الْمَلأُ مِن قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَتَذَرُ مُوسَىٰ وَقَوْمَهُ لِيُفْسِدُوا فِي الأَرْضِ (١٢٧)
قَالَ فِرْعَوْنُ آمَنتُم بِهِ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّ هَذَا لَمَكْرٌ مَّكَرْتُمُوهُ فِي الْمَدِينَةِ لِتُخْرِجُوا مِنْهَا أَهْلَهَا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ (١٢٣)	انظر إلى الجزء الخاص بقصص الأنبياء فستجد مزيداً من الإيضاح بإذن الله تعالى
فَانتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ (١٣٦)	ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ (١٤٦)
قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُم مِّن قَبْلُ وَإِيَّايَ أَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ السُّفَهَاءُ مِنَّا (١٥٥)	أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِن قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِّن بَعْدِهِمْ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ (١٧٣)
وَمِن قَوْمِ مُوسَىٰ أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ (١٥٩)	وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ (١٨١)
وَقَطَّعْنَاهُمُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ إِذِ اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ (١٦٠)	وَقَطَّعْنَاهُمْ فِي الأَرْضِ أُمَمًا مِّنْهُمُ الصَّالِحُونَ وَمِنْهُمْ دُونَ ذَلِكَ (١٦٨)

متشابهات سورة الأعراف

الآيـــة	الآيـــة
وَلا يَسْتَطِيعُونَ لَهُمْ نَصْرًا وَلا أَنفُسَهُمْ يَنصُرُونَ ﴿١٩٢﴾	وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِهِ لا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَكُمْ وَلا أَنفُسَهُمْ يَنصُرُونَ ﴿١٩٧﴾
وَإِن تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ لا يَتَّبِعُوكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ أَدَعَوْتُمُوهُمْ أَمْ أَنتُمْ صَامِتُونَ ﴿١٩٣﴾	وَإِن تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ لا يَسْمَعُوا وَتَرَاهُمْ يَنظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لا يُبْصِرُونَ ﴿١٩٨﴾

يَا بَنِي آدَمَ قَدْ أَنزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُوَارِي سَوْءَاتِكُمْ وَرِيشًا ﴿٢٦﴾

يَا بَنِي آدَمَ لا يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُم مِّنَ الْجَنَّةِ ﴿٢٧﴾

يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلا تُسْرِفُوا ﴿٣١﴾

يَا بَنِي آدَمَ إِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي ﴿٣٥﴾

فرائد:

- من الفرائد الآية رقم ﴿١٣﴾ من سورة الأعراف انفردت بذكر ﴿ فَاهْبِطْ ﴾ ، ﴿ فَاخْرُجْ ﴾ من سائر المواطن في القرآن .
- ﴿ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا ﴾ كبداية آية وردت في ثلاث مواضع :
- وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٣٦﴾
- وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الآخِرَةِ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلاَّ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٤٧﴾
- وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا سَنَسْتَدْرِجُهُم مِّنْ حَيْثُ لا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٢﴾

متشابهات سورة الأعراف مع ما سبقها من القرآن

السورة والآيــة	الآيــة
وكَذَلِكَ نُفَصِّلُ الآيَاتِ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ (٥٥) [الأنعام]	وكَذَلِكَ نُفَصِّلُ الآيَاتِ وَلَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ (١٧٤)
وَلَلدَّارُ الآخِرَةُ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلا تَعْقِلُونَ (٣٢) [الأنعام]	وَالدَّارُ الآخِرَةُ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلا تَعْقِلُونَ (١٦٩)
إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ (١٦٥) [الأنعام]	إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ (١٦٧)
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ فَأَخَذْنَاهُم بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُونَ (٤٢) [الأنعام]	وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّن نَّبِيٍّ إِلاَّ أَخَذْنَا أَهْلَهَا بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَضَّرَّعُونَ (٩٤)
وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَذَكِّرْ بِهِ أَن تُبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ (٧٠) [الأنعام]	الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَهْوًا وَلَعِبًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ نَنسَاهُمْ كَمَا نَسُوا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ (٥١)
قَالُوا شَهِدْنَا عَلَىٰ أَنفُسِنَا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَشَهِدُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ (١٣٠) [الأنعام]	قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا وَشَهِدُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ (٣٧)

متشابهات سورة الأعراف مع ما سبقها من القرآن

السورة والآيــة	الآيــة
فَمَنْ آمَنَ وأَصْلَحَ فَلا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ ولا هُمْ يَحْزَنُون (٤٨) [الأنعام]	فَمَنِ اتَّقَىٰ وأَصْلَحَ فَلا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ ولا هُمْ يَحْزَنُون (٣٥)
وإِذْ قُلْنَا لِلْمَلائِكَةِ اسْجُدُوا لآدَمَ فَسَجَدُوا إِلاَّ إِبْلِيسَ أَبَىٰ واسْتَكْبَرَ (٣٤) [البقرة]	ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلائِكَةِ اسْجُدُوا لآدَمَ فَسَجَدُوا إِلاَّ إِبْلِيسَ لَمْ يَكُن مِّنَ السَّاجِدِينَ (١١)
وقُلْنَا يا آدَمُ اسْكُنْ أَنتَ وزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وكُلا مِنْهَا رَغَداً حَيْثُ شِئْتُمَا ولا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِين (٣٥) [البقرة]	ويا آدَمُ اسْكُنْ أَنتَ وزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا ولا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِين (١٩)
فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ (٣٦) [البقرة]	فَوَسْوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا ما وُورِيَ عَنْهُمَا مِن سَوْءَاتِهِمَا (٢٠)
وقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ ولَكُمْ فِي الأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ ومَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ (٣٦) [البقرة]	قَالَ اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ ولَكُمْ فِي الأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ ومَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ (٢٤)
والَّذِينَ آمَنُوا وعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (٨٢) [البقرة]	والَّذِينَ آمَنُوا وعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لا نُكَلِّفُ نَفْساً إِلاَّ وُسْعَهَا أُوْلَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (٤٢)

متشابهات سورة الأعراف مع ما سبقها من القرآن

السورة والآيـــة	الآيـــة
وَإِذْ نَجَّيْنَاكُم مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُم بَلاءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ (٤٩) [البقرة]	وَإِذْ أَنجَيْنَاكُم مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُقَتِّلُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُم بَلاءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ (١٤١)
وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ (٥٨) [البقرة]	وَإِذْ قِيلَ لَهُمُ اسْكُنُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ وَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ وَقُولُوا حِطَّةٌ وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَاتِكُمْ سَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ (١٦١)
فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلاً غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا مِّنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ (٥٩) [البقرة]	فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلاً غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجْزًا مِّنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَظْلِمُونَ (١٦٢)
وَإِذِ اسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِب بِّعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْ كُلُوا وَاشْرَبُوا مِن رِّزْقِ اللَّهِ وَلا تَعْثَوْا (٦٠) [البقرة]	أَنِ اضْرِب بِّعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْ وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَامَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَىٰ (١٦٠)

متشابهات سورة الأنفال

الآيــة	الآيــة
أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَّهُمْ دَرَجَاتٌ عِندَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ (٤)	أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَّهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ (٧٤)
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحْفًا فَلَا تُوَلُّوهُمُ الْأَدْبَارَ (١٥)	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا (٤٥)
ذَلِكُمْ فَذُوقُوهُ وَأَنَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابَ النَّارِ (١٤)	ذَلِكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ مُوهِنُ كَيْدِ الْكَافِرِينَ (١٨)
إِن تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمُ الْفَتْحُ وَإِن تَنتَهُوا فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ (١٩)	قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُوا إِن يَنتَهُوا يُغْفَرْ لَهُم مَّا قَدْ سَلَفَ (٣٨)
إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِندَ اللَّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ (٢٢)	إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِندَ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (٥٥)
وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ فَإِنِ انتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (٣٩)	وَإِنِ اسْتَنصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ إِلَّا عَلَىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَاقٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (٧٢)



متشابهات سورة الأنفال

الآيــة	الآيــة
وَلَوْ تَوَاعَدتُّمْ لاَخْتَلَفْتُمْ فِي الْمِيعَادِ وَلَكِن لِّيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولاً لِّيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَن بَيِّنَةٍ وَيَحْيَىٰ مَنْ حَيَّ عَن بَيِّنَةٍ وَإِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ (٤٢)	وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمْ إِذِ الْتَقَيْتُمْ فِي أَعْيُنِكُمْ قَلِيلاً وَيُقَلِّلُكُمْ فِي أَعْيُنِهِمْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولاً وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الأُمُورُ (٤٤)
كَدَأْبِ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ (٥٢)	كَدَأْبِ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُم بِذُنُوبِهِمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ (٥٤)
وَإِن يُرِيدُوا أَن يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ (٦٢)	وَإِن يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ مِن قَبْلُ فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (٧١)



متشابهات سورة الأنفال مع ما سبقها من القرآن

اسم السورة والآية	الآية
وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنِ انتَهَوْا فَلا عُدْوَانَ إِلاَّ عَلَى الظَّالِمِينَ (١٩٣) [البقرة]	وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ فَإِنِ انتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (٣٩)
وَمَا تُنفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لا تُظْلَمُونَ (٢٧٢) [البقرة]	وَمَا تُنفِقُوا مِن شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لا تُظْلَمُونَ (٦٠)
كَدَأْبِ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ (١١) [آل عمران]	كَدَأْبِ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ (٥٢)
	كَدَأْبِ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُم بِذُنُوبِهِمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ (٥٤)



متشابهات سورة التوبة

الآيــة	الآيــة
فَسِيحُوا فِي الأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَ (٢)	فَإِن تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ (٣)
فَإِن تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ (٥)	فَإِن تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ (١١)
إِلاَّ الَّذِينَ عَاهَدتُّم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنقُصُوكُمْ شَيْئًا وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا فَأَتِمُّوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَىٰ مُدَّتِهِمْ (٤)	إِلاَّ الَّذِينَ عَاهَدتُّمْ عِندَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَمَا اسْتَقَامُوا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ (٧)
مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَن يَعْمُرُوا مَسَاجِدَ اللَّهِ شَاهِدِينَ عَلَىٰ أَنفُسِهِم بِالْكُفْرِ أُوْلَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ وَفِي النَّارِ هُمْ خَالِدُونَ (١٧)	وَخُضْتُمْ كَالَّذِي خَاضُوا أُوْلَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَأُوْلَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ (٦٩)

متشابهات سورة التوبة

الآيـة	الآيـة
وَيُذْهِبْ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَىٰ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (١٥)	ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِن بَعْدِ ذَٰلِكَ عَلَىٰ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ (٢٧)
ثُمَّ أَنزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنزَلَ جُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَٰلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ (٢٦)	فَأَنزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَىٰ وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا (٤٠)
وَمَا مَنَعَهُمْ أَن تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَاتُهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَىٰ (٥٤)	وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰ أَحَدٍ مِّنْهُم مَّاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَىٰ قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ فَاسِقُونَ (٨٤)
فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُم بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ (٥٥)	وَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَن يُعَذِّبَهُم بِهَا فِي الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ (٨٥)
وَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنكُمْ وَمَا هُم مِّنكُمْ وَلَٰكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَفْرَقُونَ (٥٦)	يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيُرْضُوكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَن يُرْضُوهُ (٦٢)

متشابهات سورة التوبة

الآيـة	الآيـة
يَحلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلامِهِمْ وَهَمُّوا بِمَا لَمْ يَنَالُوا (٧٤)	سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لِتُعْرِضُوا عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رِجْسٌ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ (٩٥) يَحْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِن تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لا يَرْضَىٰ عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ (٩٦)
الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ بَعْضُهُم مِّن بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمُنكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ (٦٧)	وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ (٧١)
أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ عَلاَّمُ الْغُيُوبِ (٧٨) أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ مَن يُحَادِدِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَأَنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا (٦٣)	أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ (١٠٤)

متشابهات سورة التوبة

الآيـة	الآيـة
وَإِذَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ أَنْ آمِنُوا بِاللَّهِ وَجَاهِدُوا مَعَ رَسُولِهِ اسْتَأْذَنَكَ أُولُوا الطَّوْلِ مِنْهُمْ وَقَالُوا ذَرْنَا نَكُن مَّعَ الْقَاعِدِينَ (٨٦)	وَإِذَا مَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُم مَّن يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَٰذِهِ إِيمَانًا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَزَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ (١٢٤)
وَإِذَا مَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُم مَّن يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَٰذِهِ إِيمَانًا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَزَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ (١٢٤)	وَإِذَا مَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ نَّظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ هَلْ يَرَاكُم مِّنْ أَحَدٍ ثُمَّ انصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُم (١٢٧)
رَضُوا بِأَن يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطُبِعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ (٨٧)	رَضُوا بِأَن يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطَبَعَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (٩٣)
ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ (٩٤)	وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ (١٠٥)
وَآخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا (١٠٢)	وَآخَرُونَ مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ اللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (١٠٦)
وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ (٤٢)	وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ (١٠٧)
ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ (١١٧)	ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ (١١٨)

متشابهات سورة التوبة

الآيـة	الآيـة

ذَلِكَ ـ ذَلِكَ هُوَ ـ وَذَلِكَ هُوَ

ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (٧٢)

ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (٨٩)

ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (١٠٠)

وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (١١١)

وَاللَّهُ لا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ

وَاللَّهُ لا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (١٩)

وَاللَّهُ لا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ (٢٤)

وَاللَّهُ لا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ (٣٧)

وَاللَّهُ لا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ (٨٠)

وَاللَّهُ لا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (١٠٩)

من الفرائد :

الآية رقم (٢٨) في سورة التوبة : ﴿إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ هي الآية الوحدة في القرآن .

متشابهات سورة التوبة مع ما سبقها من القرآن

الآيــة	الآيــة
أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُم مَّثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِكُم (٢١٤) [البقرة] أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ (١٤٢) [آل عمران]	أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِن دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ (١٦)
وَمَن يَرْتَدِدْ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَٰئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (٢١٧) [البقرة]	مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَن يَعْمُرُوا مَسَاجِدَ اللَّهِ شَاهِدِينَ عَلَىٰ أَنفُسِهِم بِالْكُفْرِ أُولَٰئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ وَفِي النَّارِ هُمْ خَالِدُونَ (١٧) وَخُضْتُمْ كَالَّذِي خَاضُوا أُولَٰئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ (٦٩)
إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ (٢١٨) [البقرة]	الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِندَ اللَّهِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ (٢٠)

متشابهات سورة التوبة مع ما سبقها من القرآن

الآيــة	الآيــة
وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢٣﴾ [آل عمران]	لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنكُمْ شَيْئًا ﴿٢٥﴾
إِن تَمْسَسْكُمْ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِن تُصِبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا وَإِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا ﴿١٢٠﴾ [آل عمران]	إِن تُصِبْكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِن تُصِبْكَ مُصِيبَةٌ يَقُولُوا قَدْ أَخَذْنَا أَمْرَنَا مِن قَبْلُ وَيَتَوَلَّوا وَّهُمْ فَرِحُونَ ﴿٥٠﴾
وَأَمَّا الَّذِينَ اسْتَنكَفُوا وَاسْتَكْبَرُوا فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَلَا يَجِدُونَ لَهُم مِّن دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٧٣﴾ [النساء]	فَإِن يَتُوبُوا يَكُ خَيْرًا لَّهُمْ وَإِن يَتَوَلَّوْا يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٧٤﴾



متشابهات سورة يونس عليه السلام

الآيـــة	الآيـــة
....إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ مُّبِينٌ (٢)	.... قَالُوا إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ مُّبِينٌ (٧٦)
وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ مِن قَبْلِكُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ وَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا (١٣)	ثُمَّ بَعَثْنَا مِن بَعْدِهِ رُسُلاً إِلَىٰ قَوْمِهِمْ فَجَاءُوهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا بِهِ مِن قَبْلُ (٧٤)
وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لا يَضُرُّهُمْ وَلا يَنفَعُهُمْ (١٨) قُل لاَّ أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلا نَفْعًا إِلاَّ مَا شَاءَ اللَّهُ (٤٩)	(الضر قبل النفع)
وَلا تَدْعُ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لا يَنفَعُكَ وَلا يَضُرُّكَ فَإِن فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذًا مِّنَ الظَّالِمِينَ (١٠٦)	(النفع قبل الضر)
وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا (٢٨)	وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَن (٤٥)
وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ أَفَأَنتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ وَلَوْ كَانُوا لا يَعْقِلُونَ (٤٢)	وَمِنْهُم مَّن يَنظُرُ إِلَيْكَ أَفَأَنتَ تَهْدِي الْعُمْيَ وَلَوْ كَانُوا لا يُبْصِرُونَ (٤٣)
وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولٌ فَإِذَا جَاءَ رَسُولُهُمْ قُضِيَ بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ وَهُمْ لا يُظْلَمُونَ (٤٧)	لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ إِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَلا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلا يَسْتَقْدِمُونَ (٤٩)

متشابهات سورة يونس عليه السلام

الآيــــة	الآيــــة
فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالَ لَهُم مُّوسَىٰ أَلْقُوا مَا أَنتُم مُّلْقُونَ (٨٠)	فَلَمَّا أَلْقَوْا قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئْتُم بِهِ السِّحْرُ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ ..... (٨١)



فوائد :

- الآية رقم (١٩) من سورة يونس تراعي الخاتمة في الآية لتفردها وعدم تكرارها ﴿ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴾ [يونس : ١٩] .

متشابهات سورة يونس مع ما سبقها من القرآن

اسم السورة ورقم الآية	سورة يونس
لِيُحِقَّ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ (٨) [الأنفال]	وَيُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ (٨٢)
إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ (٥٤) [الأعراف]	إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُدَبِّرُ الأَمْرَ (٣)
فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا مِن قَبْلُ (١٠١) [الأعراف]	فَجَاءُوهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا بِهِ مِن قَبْلُ (٧٤)
قُلْ إِنَّمَا أَتَّبِعُ مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ مِن رَّبِّي (٢٠٣) [الأعراف]	إِنْ أَتَّبِعُ إِلاَّ مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ (١٥)
كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ (٣٢) [الأعراف]	كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (٢٤)
قُل لاَّ أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلاَ ضَرًّا إِلاَّ مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنتُ أَعْلَمُ (١٨٨) [الأعراف]	قُل لاَّ أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلاَ نَفْعًا إِلاَّ مَا شَاءَ اللَّهُ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ (٤٩)
وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لاَ يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً (٣٤) [الأعراف]	لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ إِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَلاَ يَسْتَئْخِرُونَ سَاعَةً (٤٩)

اسم السورة ورقم الآية	سورة يونس
فَكَذَّبُوهُ فَأَنجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا (٦٤) [الأعراف]	فَكَذَّبُوهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَمَن مَّعَهُ فِي الْفُلْكِ وَجَعَلْنَاهُمْ خَلَائِفَ (٧٣)
ثُمَّ بَعَثْنَا مِن بَعْدِهِم مُّوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِئِهِ فَظَلَمُوا بِهَا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ (١٠٣) [الأعراف]	ثُمَّ بَعَثْنَا مِن بَعْدِهِم مُّوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُّجْرِمِينَ (٧٥)
قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ وَنَذَرَ مَا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا (٧٠) [الأعراف]	قَالُوا أَجِئْتَنَا لِتَلْفِتَنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا وَتَكُونَ لَكُمَا الْكِبْرِيَاءُ فِي الْأَرْضِ (٧٨)
ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ (١٠٢) [الأنعام]	ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ (٣)
كَذَٰلِكَ زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (١٢٢) [الأنعام]	كَذَٰلِكَ زُيِّنَ لِلْمُسْرِفِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (١٢)
وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ (٢١) [الأنعام]	فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْمُجْرِمُونَ (١٧)
وَكَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ (٥٥) [الأنعام]	كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (٢٤)
وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ (٣٧) [الأنعام]	وَيَقُولُونَ لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ فَقُلْ إِنَّمَا الْغَيْبُ لِلَّهِ (٢٠)

اسم السورة ورقم الآية	سورة يونس
لَّئِنْ أَنجَانَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ (٦٣) [الأنعام]	لَئِنْ أَنجَيْتَنَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ (٢٢)
وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا أَيْنَ شُرَكَاؤُكُمُ الَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ (٢٢) [الأنعام]	وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنتُمْ وَشُرَكَاؤُكُمْ (٢٨)
ثُمَّ رُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلاهُمُ الْحَقِّ أَلا لَهُ الْحُكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ (٦٢) [الأنعام]	وَرُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلاهُمُ الْحَقِّ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ (٣٠)
وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ (٢٥) [الأنعام]	وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ (٤٢)
وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا أَيْنَ شُرَكَاؤُكُمُ (٢٢) [الأنعام]	وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَثُوا إِلاَّ سَاعَةً مِّنَ النَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ (٤٥)
وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ قَدِ اسْتَكْثَرْتُم مِّنَ الإِنسِ (١٢٨) [الأنعام]	
وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِّن رَّبِّكَ بِالْحَقِّ فَلا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ (١١٤) [الأنعام]	لَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ (٩٤)
كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ (١٢٥) [الأنعام]	وَيَجْعَلُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لا يَعْقِلُونَ (١٠٠)

اسم السورة ورقم الآية	سورة يونس
وَإِن يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلا كَاشِفَ لَهُ إِلاَّ هُوَ وَإِن يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾ [الأنعام]	وَإِن يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلا كَاشِفَ لَهُ إِلاَّ هُوَ وَإِن يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ﴿١٠٧﴾
إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لآيَاتٍ لأُولِي الأَلْبَابِ ﴿١٩٠﴾ [آل عمران]	إِنَّ فِي اخْتِلافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَّقُونَ ﴿٦﴾
وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِّن رَّبِّكَ بِالْحَقِّ فَلا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿١١٤﴾ [الأنعام] الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلا تَكُن مِّنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿٦٠﴾ [آل عمران] الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿١٤٧﴾ [البقرة]	لَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿٩٤﴾

فرائد :

- الآية رقم ﴿٦٠﴾ من سورة آل عمران وهي وحيدة القرآن بـ ﴿فَلا تَكُن﴾ ﴿الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلا تَكُن مِّنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿٦٠﴾﴾ . وباقي القرآن ﴿فَلا تَكُونَنَّ﴾ .

اسم السورة ورقم الآية	سورة يونس
إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ النَّاسَ ... لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (١٦٤) [البقرة]	إِنَّ فِي اخْتِلافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَّقُونَ (٦)
وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلا يَنفَعُهُمْ (١٠٢) [البقرة]	وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لا يَضُرُّهُمْ وَلا يَنفَعُهُمْ (١٨)
كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ (٢١٣) [البقرة]	وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلاَّ أُمَّةً وَاحِدَةً فَاخْتَلَفُوا (١٩)
إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَشْكُرُونَ (٢٤٣) [البقرة]	إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لا يَشْكُرُونَ (٦٠)
وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَل لَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ (١١٦) [البقرة]	قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ هُوَ الْغَنِيُّ (٦٨)
وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُم مِّن بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذًا لَّمِنَ الظَّالِمِينَ (١٤٥) [البقرة]	وَلا تَدْعُ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لا يَنفَعُكَ وَلا يَضُرُّكَ فَإِن فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذًا مِّنَ الظَّالِمِينَ (١٠٦)



متشابهات من سورة هـود عليه السلام

الآيـــة	الآيـــة
وَلَئِنْ أَذَقْنَا الإِنسَانَ مِنَّا رَحْمَةً ثُمَّ نَزَعْنَاهَا مِنْهُ إِنَّهُ لَيَئُوسٌ كَفُورٌ (٩)	وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ نَعْمَاءَ بَعْدَ ضَرَّاءَ مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ السَّيِّئَاتُ عَنِّي إِنَّهُ لَفَرِحٌ فَخُورٌ (١٠)
أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوَرٍ مِّثْلِهِ مُفْتَرَيَاتٍ وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُم... (١٣)	أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ إِنِ افْتَرَيْتُهُ فَعَلَيَّ إِجْرَامِي وَأَنَا بَرِيءٌ مِّمَّا تُجْرِمُونَ (٣٥)
وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أُولَٰئِكَ يُعْرَضُونَ عَلَىٰ رَبِّهِمْ ..... (١٨)	يراعى الوقوف على ﴿كَذِبًا﴾ مخافة الأشتباه بقوله ﴿أو كَذَّبَ بِآيَاتِهِ﴾
قَالَ يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِن كُنتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَآتَانِي رَحْمَةً مِّنْ عِندِهِ فَعُمِّيَتْ عَلَيْكُمْ ... (٢٨) قَالَ يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِن كُنتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَآتَانِي مِنْهُ رَحْمَةً فَمَن يَنصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ عَصَيْتُهُ .... (٦٣)	قَالَ يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِن كُنتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَرَزَقَنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا وَمَا أُرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَىٰ مَا أَنْهَاكُمْ عَنْهُ .... (٨٨)

من الفرائد :

- الآية رقم (١١) بدايتها من فرائد القرآن غير المتكررة ﴿إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ...﴾ .

سورة هود	سورة هود
وَيَا قَوْمِ لا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَالاً إِنْ أَجْرِيَ إِلاَّ عَلَى اللَّهِ وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الَّذِينَ آمَنُوا ﴿٢٩﴾	يَا قَوْمِ لا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ أَجْرِيَ إِلاَّ عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي أَفَلا تَعْقِلُونَ ﴿٥١﴾
فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٣٩﴾	سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ كَاذِبٌ وَارْتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ ﴿٩٣﴾
وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا هُودًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَنَجَّيْنَاهُم مِّنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٥٨﴾	فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا صَالِحًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ﴿٦٦﴾
وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا شُعَيْبًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَأَخَذَتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَاثِمِينَ ﴿٩٤﴾	فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ مَّنضُودٍ ﴿٨٢﴾
وَأُتْبِعُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلا إِنَّ عَادًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ ﴿٦٠﴾	وَأُتْبِعُوا فِي هَذِهِ لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ بِئْسَ الرِّفْدُ الْمَرْفُودُ ﴿٩٩﴾
أَلا إِنَّ عَادًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ أَلا بُعْدًا لِّعَادٍ قَوْمِ هُودٍ ﴿٦٠﴾	كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَا أَلا بُعْدًا لِّمَدْيَنَ كَمَا بَعِدَتْ ثَمُودُ ﴿٩٥﴾

سورة هود	سورة هود
كَأَن لَّمْ يَغْنَوْاْ فِيهَا أَلآ إِنَّ ثَمُودَ كَفَرُوا رَبَّهُمْ أَلا بُعْداً لِّثَمُودَ (٦٨)	كَأَن لَّم يَغنواْ فِيهَا أَلا بُعْداً لِّمَدْيَنَ كَمَا بَعِدَتْ ثَمُودُ (٩٥)
وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَاثِمِينَ (٦٧)	وَأَخَذَتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَاثِمِينَ (٩٤)
يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ وَبِئْسَ الْوِرْدُ الْمَوْرُودُ (٩٨)	وَأُتْبِعُوا فِي هَذِهِ لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ بِئْسَ الرِّفْدُ الْمَرْفُودُ (٩٩)



فائدة :

- الصيحة في الدّيار ، والرجفة في الدّار ،ولا صيحة إلا في هود،ولا مكيال إلا في هود .

متشابهات سورة هود عليه السلام مع ما سبقها من القرآن

اسم السورة ورقم الآية	سورة هود
إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا إِنَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ﴿٤﴾ [يونس]	إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤﴾
أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّثْلِهِ وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُم مِّن دُونِ اللَّهِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾ [يونس]	أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوَرٍ مِّثْلِهِ مُفْتَرَيَاتٍ وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُم مِّن دُونِ اللَّهِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٣﴾
وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾ [التوبة]	وَيَسْتَخْلِفُ رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّونَهُ شَيْئًا إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ ﴿٥٧﴾
لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٥٩﴾ [الأعراف]	وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢٥﴾ أَن لَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ أَلِيمٍ ﴿٢٦﴾
تِلْكَ الْقُرَىٰ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنبَائِهَا ﴿١٠١﴾ [الأعراف]	ذَٰلِكَ مِنْ أَنبَاءِ الْقُرَىٰ نَقُصُّهُ عَلَيْكَ مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ ﴿١٠٠﴾
وَقَالُوا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ وَلَوْ أَنزَلْنَا مَلَكًا لَّقُضِيَ الْأَمْرُ ﴿٨﴾ [الأنعام]	أَن يَقُولُوا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ كَنزٌ أَوْ جَاءَ مَعَهُ مَلَكٌ إِنَّمَا أَنتَ نَذِيرٌ ﴿١٢﴾

اسم السورة ورقم الآية	سورة هود
قُل لاَّ أَقُولُ لَكُمْ عِندِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ إِنْ أَتَّبِعُ إِلاَّ مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ أَفَلا تَتَفَكَّرُونَ (٥٠) [الأنعام]	وَلا أَقُولُ لَكُمْ عِندِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ وَلا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِي أَعْيُنُكُمْ لَن يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا (٣١)
ذَلِكَ مِنْ أَنبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ (٤٤) [آل عمران]	تِلْكَ مِنْ أَنبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنتَ تَعْلَمُهَا أَنتَ وَلا قَوْمُكَ مِن قَبْلِ هَذَا فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ (٤٩)
وَإِن كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ (٢٣) [البقرة]	أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوَرٍ مِّثْلِهِ مُفْتَرَيَاتٍ وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُم مِّن دُونِ اللَّهِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ (١٣)

متشابهات سورة هود عليه السلام مع ما سبقها من القرآن

قصص القرآن

سورة الأعراف	سورة هود
■ نــوح ‹ : لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٥٩﴾ قَالَ الْمَلَأُ مِن قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَاكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٦٠﴾	وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢٥﴾ أَن لَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ أَلِيمٍ ﴿٢٦﴾ فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَوْمِهِ مَا نَرَاكَ إِلَّا بَشَرًا مِّثْلَنَا وَمَا نَرَاكَ اتَّبَعَكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَاذِلُنَا بَادِيَ الرَّأْيِ وَمَا نَرَىٰ لَكُمْ عَلَيْنَا مِن فَضْلٍ بَلْ نَظُنُّكُمْ كَاذِبِينَ ﴿٢٧﴾
■ هــود ‹ : وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٦٥﴾ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَاكَ فِي سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنَظُنُّكَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٦٦﴾ قَالَ يَا قَوْمِ لَيْسَ بِي سَفَاهَةٌ وَلَٰكِنِّي رَسُولٌ	وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ ﴿٥٠﴾ يَا قَوْمِ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٥١﴾ وَيَا قَوْمِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ

■ راجع قصص الأنبياء في الفصل الخاص بذلك .

متشابهات سورة هود عليه السلام مع ما سبقها من القرآن

قصص القرآن

سورة الأعراف	سورة هود
مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٧﴾ أُبَلِّغُكُمْ رِسَالاتِ رَبِّي وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ ﴿٦٨﴾ أَوَ عَجِبْتُمْ أَن جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَاذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِن بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَصْطَةً فَاذْكُرُوا آلاءَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٦٩﴾ قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ وَنَذَرَ مَا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٧٠﴾ قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ رِجْسٌ وَغَضَبٌ أَتُجَادِلُونَنِي فِي أَسْمَاءٍ سَمَّيْتُمُوهَا أَنتُمْ وَآبَاؤُكُم مَّا نَزَّلَ اللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَانٍ فَانتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُم مِّنَ الْمُنتَظِرِينَ ﴿٧١﴾ فَأَنجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَقَطَعْنَا دَابِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَمَا	تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُم مِّدْرَارًا وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَىٰ قُوَّتِكُمْ وَلا تَتَوَلَّوْا مُجْرِمِينَ ﴿٥٢﴾ قَالُوا يَا هُودُ مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِي آلِهَتِنَا عَن قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٥٣﴾ إِن نَّقُولُ إِلاَّ اعْتَرَاكَ بَعْضُ آلِهَتِنَا بِسُوءٍ قَالَ إِنِّي أُشْهِدُ اللَّهَ وَاشْهَدُوا أَنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ ﴿٥٤﴾ مِن دُونِهِ فَكِيدُونِي جَمِيعًا ثُمَّ لا تُنظِرُونِ ﴿٥٥﴾ إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُم مَّا مِن دَابَّةٍ إِلاَّ هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٥٦﴾ فَإِن تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُم مَّا أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ وَيَسْتَخْلِفُ رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلا تَضُرُّونَهُ شَيْئًا إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ

متشابهات سورة هود عليه السلام مع ما سبقها من القرآن

قصص القرآن

سورة الأعراف	سورة هود
كَانُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٧٢﴾	حَفِيظٌ ﴿٥٧﴾ وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا هُودًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَنَجَّيْنَاهُم مِّنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٥٨﴾
■ صالح ‹ : وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ هَٰذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةً فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٣﴾ وَاذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِن بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأَكُمْ فِي الْأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِن سُهُولِهَا قُصُورًا وَتَنْحِتُونَ الْجِبَالَ بُيُوتًا فَاذْكُرُوا آلَاءَ اللَّهِ وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٧٤﴾ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِن قَوْمِهِ	وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ هُوَ أَنشَأَكُم مِّنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُّجِيبٌ ﴿٦١﴾ قَالُوا يَا صَالِحُ قَدْ كُنتَ فِينَا مَرْجُوًّا قَبْلَ هَٰذَا أَتَنْهَانَا أَن نَّعْبُدَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَإِنَّنَا لَفِي شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ ﴿٦٢﴾ قَالَ يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِن كُنتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَآتَانِي مِنْهُ رَحْمَةً فَمَن يَنصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ عَصَيْتُهُ فَمَا تَزِيدُونَنِي

متشابهات سورة هود عليه السلام مع ما سبقها من القرآن

قصص القرآن

سورة الأعراف	سورة هود
لِلَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا لِمَنْ آمَنَ مِنْهُمْ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ صَالِحًا مُّرْسَلٌ مِّن رَّبِّهِ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلَ بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴿٧٥﴾ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا بِالَّذِي آمَنتُم بِهِ كَافِرُونَ ﴿٧٦﴾ فَعَقَرُوا النَّاقَةَ وَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُوا يَا صَالِحُ ائْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِن كُنتَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٧٧﴾ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ ﴿٧٨﴾	غَيْرَ تَخْسِيرٍ ﴿٦٣﴾ وَيَا قَوْمِ هَٰذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةً فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ قَرِيبٌ ﴿٦٤﴾ فَعَقَرُوهَا فَقَالَ تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ذَٰلِكَ وَعْدٌ غَيْرُ مَكْذُوبٍ ﴿٦٥﴾ فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا صَالِحًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ﴿٦٦﴾ وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَاثِمِينَ ﴿٦٧﴾ كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَا أَلَا إِنَّ ثَمُودَ كَفَرُوا رَبَّهُمْ أَلَا بُعْدًا لِّثَمُودَ ﴿٦٨﴾
■ شعيب ﴿ :	
وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ قَدْ	وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ وَلَا

متشابهات سورة هود عليه السلام مع ما سبقها من القرآن

قصص القرآن

سورة الأعراف	سورة هود
جَاءتْكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلا تُفْسِدُوا فِي الأَرْضِ بَعْدَ إِصْلاحِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٨٥﴾	تَنقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ إِنِّي أَرَاكُم بِخَيْرٍ وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُّحِيطٍ ﴿٨٤﴾ وَيَا قَوْمِ أَوْفُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ وَلا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلا تَعْثَوْا فِي الأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٨٥﴾ بَقِيَّتُ اللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ وَمَا أَنَا عَلَيْكُم بِحَفِيظٍ ﴿٨٦﴾
فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ ﴿٩١﴾ الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَا الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَانُوا هُمُ الْخَاسِرِينَ ﴿٩٢﴾	وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا شُعَيْبًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَأَخَذَتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَاثِمِينَ ﴿٩٤﴾ كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَا أَلا بُعْدًا لِّمَدْيَنَ كَمَا بَعِدَتْ ثَمُودُ ﴿٩٥﴾

متشابهات سورة يوسف عليه السلام

الآيـــة	الآيـــة
قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ﴿١٨﴾	قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ عَسَى اللَّهُ أَن يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا ﴿٨٣﴾
وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِن تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ ﴿٢١﴾	وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَبَوَّأُ مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَن نَّشَاءُ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٦﴾
وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٢٢﴾ وَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمْ قَالَ ائْتُونِي بِأَخٍ لَّكُم مِّنْ أَبِيكُمْ ﴿٥٩﴾ وَلَمَّا فَتَحُوا مَتَاعَهُمْ وَجَدُوا بِضَاعَتَهُمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ ﴿٦٥﴾ وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُم مَّا كَانَ يُغْنِي عَنْهُم مِّنَ اللَّهِ مِن شَيْءٍ ﴿٦٨﴾ وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَىٰ يُوسُفَ آوَىٰ إِلَيْهِ ﴿٦٩﴾ وَلَمَّا فَصَلَتِ الْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ ﴿٩٤﴾	وباقي الآيات تكون بقوله تعالى : ﴿ فَلَمَّا ﴾

متشابهات سورة يوسف عليه السلام

الآيـــة	الآيـــة
وَقُلْنَ حَـاشَ لِلَّهِ مَـا هَذَا بَشَـرًا إِنْ هَذَا إِلاَّ مَلَكٌ كَرِيمٌ ﴿٣١﴾	قُلْنَ حَـاشَ لِلَّـهِ مَـا عَلِمْنَـا عَلَيْـهِ مِـن سُوءٍ قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ ﴿٥١﴾
وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لاَ يَشْكُرُونَ ﴿٣٨﴾	وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لاَ يَعْلَمُونَ ﴿٤٠﴾
وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِي بِهِ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ ارْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ ﴿٥٠﴾	وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِي بِهِ أَسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ ﴿٥٤﴾
وَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمْ قَالَ ائْتُونِي بِأَخٍ لَّكُم مِّنْ أَبِيكُمْ ﴿٥٩﴾	فَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمْ جَعَلَ السِّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ ﴿٧٠﴾
قَـالُوا تَاللَّهِ لَقَـدْ آثَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَإِن كُنَّا لَخَاطِئِينَ ﴿٩١﴾	قَـالُوا يَا أَبَانَا اسْـتَـغْـفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ ﴿٩٧﴾



متشابهات سورة يوسف عليه السلام مع ما سبقها من القرآن

السورة والآيــة	الآيــة
ذَلِكَ مِنْ أَنبَاءِ الْقُرَىٰ نَقُصُّهُ عَلَيْكَ مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ (١٠٠) [هود] تِلْكَ مِنْ أَنبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنتَ تَعْلَمُهَا أَنتَ وَلَا قَوْمُكَ (٤٩) [هود] ذَلِكَ مِنْ أَنبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ (٤٤) [آل عمران]	ذَلِكَ مِنْ أَنبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ وَهُمْ يَمْكُرُونَ (١٠٢)
ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنفُسَكُمْ وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً (٣٦) [التوبة]	ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (٤٠)
وَالدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ (١٦٩) [الأعراف] وَلَلدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ (٣٢) [الأنعام]	وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ اتَّقَوْا أَفَلَا تَعْقِلُونَ (١٠٩)

متشابهات سورة الرعد

الآيـــة	الآيـــة
إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (٣)	إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (٤)
وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلا أُنزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ إِنَّمَا أَنتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ (٧)	وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلا أُنزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ أَنَابَ (٢٧)
قُلْ هُوَ رَبِّي لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابِ (٣٠)	قُلْ إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلا أُشْرِكَ بِهِ إِلَيْهِ أَدْعُو وَإِلَيْهِ مَآبِ (٣٦)



متشابهات سورة الرعد مع ما سبقها من القرآن

السورة والآيـــة	الآيـــة
وَإِمَّـــا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِـــدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ اللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ (٤٦) [يونس]	وَإِن مَّـا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِـدُهُمْ أَوْ نَتَـوَفَّـيَنَّكَ فَـإِنَّمَـا عَلَيْكَ الْبَـلاغُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ (٤٠)
يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ (٥٤) [الأعراف]	يُغْـشِي اللَّيْلَ النَّهَـارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (٣)
وَجَنَّاتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُـونَ وَالرُّمَّـانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ (٩٩) [الأنعام]	وَجَنَّاتٌ مِّنْ أَعْنَابٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ يُسْقَىٰ بِمَاءٍ وَاحِدٍ (٤)
وَقَالُوا لَوْلا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَىٰ أَن يُنَزِّلَ آيَةً (٣٧) [الأنعام]	وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلا أُنزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ إِنَّمَا أَنتَ مُنذِرٌ (٧)
قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ أَفَلا تَتَفَكَّرُونَ (٥٠) [الأنعام]	قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ (١٦)
الَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُـونَ مَـا أَمَـرَ اللَّهُ بِهِ أَن يُوصَلَ وَيُفْسِـدُونَ فِي الأَرْضِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ (٢٧) [البقرة]	وَالَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِن بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُـونَ مَـا أَمَـرَ اللَّهُ بِهِ أَن يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الأَرْضِ أُولَئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ (٢٥)

متشابهات سورة الرعد مع ما سبقها من القرآن

السورة والآيــة	الآيــة
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَن يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِم مِّلْءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوِ افْتَدَىٰ بِهِ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُم مِّن نَّاصِرِينَ ﴿٩١﴾ [آل عمران]	لِلَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمُ الْحُسْنَىٰ وَالَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُ لَوْ أَنَّ لَهُم مَّا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ أُولَٰئِكَ لَهُمْ سُوءُ الْحِسَابِ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿١٨﴾
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ أَنَّ لَهُم مَّا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لِيَفْتَدُوا بِهِ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَا تُقُبِّلَ مِنْهُمْ ﴿٣٦﴾ [المائدة]	
وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُم بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٢٠﴾ [البقرة]	وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُم بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ ﴿٣٧﴾
وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُم مِّن بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذًا لَّمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٥﴾ [البقرة]	



متشابهات سورة إبراهيم عليه السلام

الآيــة	الآيــة
قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِي اللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُم ﴿١٠﴾	قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِن نَّحْنُ إِلاَّ بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَمُنُّ عَلَىٰ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ﴿١١﴾
وَمَا كَانَ لَنَا أَن نَّأْتِيَكُم بِسُلْطَانٍ إِلاَّ بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾	وَمَا لَنَا أَلاَّ نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَىٰ مَا آذَيْتُمُونَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿١٢﴾
وَلاَ تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلاً عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الأَبْصَارُ ﴿٤٢﴾	فَلاَ تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخْلِفَ وَعْدِهِ رُسُلَهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ ﴿٤٧﴾



متشابهات سورة إبراهيم عليه السلام مع ما سبقها من القرآن

السورة والآيـــة	الآيـــة
كِـتَـابٌ أُنزِلَ إِلَيْكَ فَـلا يَكُن فِي صَـدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ لِتُنذِرَ بِهِ وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾	الر كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ ﴿١﴾
قَـالَ الْمَـلأُ الَّذِينَ اسْـتَكْبَـرُوا مِن قَـوْمِـهِ لَنُخْرِجَنَّكَ يَا شُعَيْبُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَكَ مِن قَرْيَتِنَا أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا قَالَ أَوَ لَوْ كُنَّا كَارِهِينَ ﴿٨٨﴾ [الأعراف]	وَقَالَ الَّذِينَ كَـفَرُوا لِرُسُلِهِمْ لَنُخْرِجَنَّكُم مِّنْ أَرْضِنَا أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ الظَّالِمِينَ ﴿١٣﴾
وَإِذْ أَنجَيْنَاكُم مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُقَتِّلُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُم بَلاءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿١٤١﴾ [الأعراف]	وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ أَنجَاكُم مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ وَيُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُم بَلاءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿٦﴾
وَإِذْ نَجَّيْنَاكُم مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُم بَلاءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿٤٩﴾ [البقرة]	

متشابهات سورة إبراهيم عليه السلام مع ما سبقها من القرآن

السورة والآيــة	الآيــة
وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنبِيَاءَ وَجَعَلَكُم مُّلُوكًا (٢٠) [المائدة]	وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ أَنجَاكُم مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ (٦)
هَٰذَا بَيَانٌ لِّلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ (١٣٨) [آل عمران]	هَٰذَا بَلَاغٌ لِّلنَّاسِ وَلِيُنذَرُوا بِهِ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ (٥٢)
لَّا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَيْءٍ مِّمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ (٢٦٤) [البقرة]	لَّا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا عَلَىٰ شَيْءٍ ذَٰلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ (١٨)
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لَّا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ (٢٥٤) [البقرة]	قُل لِّعِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا يُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُنفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لَّا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خِلَالٌ (٣١)
الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَّكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَندَادًا وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ (٢٢) [البقرة]	اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَّكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفُلْكَ لِتَجْرِيَ فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَنْهَارَ (٣٢)
وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَٰذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ (١٢٦) [البقرة]	وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَٰذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَن نَّعْبُدَ الْأَصْنَامَ (٣٥)

متشابهات سورة الحجر

الآيـــة	الآيـــة
فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ (٧٣)	فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ مُصْبِحِينَ (٨٣)
إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ (٧٥)	إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ (٧٧)



متشابهات سورة الحجر مع ما سبقها من القرآن

السورة والآيـــة	الآيـــة
قَالَ يَا قَوْمِ هَؤُلاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ (٧٨) [هود]	قَالَ هَؤُلاءِ بَنَاتِي إِن كُنتُمْ فَاعِلِينَ (٧١)
قَالُوا يَا لُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَن يَصِلُوا إِلَيْكَ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ اللَّيْلِ وَلا يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ إِلاَّ امْرَأَتَكَ (٨١) [هود]	فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ اللَّيْلِ وَاتَّبِعْ أَدْبَارَهُمْ وَلا يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ وَامْضُوا حَيْثُ تُؤْمَرُونَ (٦٥)
فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ مَّنضُودٍ (٨٢) [هود]	فَجَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ (٧٤)
وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمُ الأَنْهَارُ (٤٣) [الأعراف]	وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ إِخْوَانًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ (٤٧)
فَأَنجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلاَّ امْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ (٨٣) [الأعراف]	إِلاَّ امْرَأَتَهُ قَدَّرْنَا إِنَّهَا لَمِنَ الْغَابِرِينَ (٦٠)

■ راجع قصة آدم في ملحق قصص الأنبياء ـ عليهم صلوات الله وتسليماته ـ . الآيات (١١ – ١٨) من سورة الأعراف ، مع الآيات (٢٨ – ٤٠) من سورة الحجر .

متشابهات سورة النحل

الآيــة	الآيــة
إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (١١) إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً لِّقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ (١٣) إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ (٦٥) إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (٦٧) إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (٦٩)	إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (١٢) إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (٧٩)
وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ (١٢)	وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حِلْيَةً (١٤)
لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَلَدَارُ الآخِرَةِ خَيْرٌ وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ (٣٠)	وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِن بَعْدِ مَا ظُلِمُوا لَنُبَوِّئَنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَلأَجْرُ الآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ (٤١)
كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ (٣٣)	وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ (١١٨)
ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فُتِنُوا ثُمَّ جَاهَدُوا وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِن بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ (١١٠)	ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُوا السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا إِنَّ رَبَّكَ مِن بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ (١١٩)

متشابهات سورة النحل

الآيـــة	الآيـــة
وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِن بَعْدِ مَا ظُلِمُوا لَنُبَوِّئَنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً (٤١)	ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِن بَعْدِ مَا فُتِنُوا ثُمَّ جَاهَدُوا وَصَبَرُوا (١١٠)
تَاللَّهِ لَتُسْأَلُنَّ عَمَّا كُنتُمْ تَفْتَرُونَ (٥٦)	وَلَتُسْأَلُنَّ عَمَّا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ (٩٣)
فَمَا الَّذِينَ فُضِّلُوا بِرَادِّي رِزْقِهِمْ عَلَىٰ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ أَفَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ (٧١)	وَجَعَلَ لَكُم مِّنْ أَزْوَاجِكُم بَنِينَ وَحَفَدَةً وَرَزَقَكُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ (٧٢)
ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلاً عَبْدًا مَّمْلُوكًا لَّا يَقْدِرُ عَلَىٰ شَيْءٍ وَمَن رَّزَقْنَاهُ مِنَّا رِزْقًا حَسَنًا فَهُوَ يُنفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا هَلْ يَسْتَوُونَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (٧٥)	وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلاً رَّجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكَمُ لَا يَقْدِرُ عَلَىٰ شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَىٰ مَوْلَاهُ أَيْنَمَا يُوَجِّههُّ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَن يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ (٧٦)
وَيَوْمَ نَبْعَثُ مِن كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا ثُمَّ لَا يُؤْذَنُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ (٨٤)	وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِم مِّنْ أَنفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَىٰ هَٰؤُلَاءِ (٨٩)
.... وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ (٨٩)	قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِن رَّبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ الَّذِينَ آمَنُوا وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ (١٠٢)

متشابهات سورة النحل

الآيـــة	الآيـــة
وَلا تكونوا كَالَّتِي نَقَضتَ غزلَهَا من بعد قُوَّةٍ أَنكَاثًا تَتَّخذُونَ أَيْمانكُمْ دخلاً بينكم أَن تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَى مِنْ أُمَّةٍ ﴿٩٢﴾	ولا تتَّخذُوا أَيْمانكُمْ دخلاً بيْنكُمْ فتزلَّ قدمٌ بعد ثبوتِها وَتذُوقُوا السُّوءَ بِما صَدَدتُّمْ عن سبيلِ اللَّه ﴿٩٤﴾

وردت ﴿ لا جرم ﴾ في ثلاث مواضع :

- لا جرم أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ ما يُسِرُّون وما يُعْلِنُونَ ﴿٢٣﴾
- لا جرم أَنَّ لَهُمُ النَّار وأَنَّهُم مُّفْرَطُون ﴿٦٢﴾
- لا جرم أَنَّهُمْ في الآخرةِ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٠٩﴾



من الفرائد :

- الآية رقم ﴿٢٩﴾ من سورة النحل ﴿ فَلَبِئْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِين ﴾ هي الوحيدة في القرآن .

متشابهات سورة النحل مع ما سبقها من القرآن

السورة والآيــة	الآيــة
وما أَرْسَلْنَا من قَبْلكَ إِلاَّ رجالاً نُّوحي إِلَيْهِم مِّنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الأَرْضِ فَيَنظُرُوا ﴿١٠٩﴾ [يوسف]	وَمَا أَرْسَلْنَا من قَبْلكَ إِلاَّ رِجَالاً نُّوحي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لا تَعْلَمُونَ ﴿٤٣﴾
لا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي الآخِرَةِ هُمُ الأَخْسَرُونَ ﴿٢٢﴾ [هود]	لا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي الآخِرَةِ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٠٩﴾
قُل لاَّ أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلا نَفْعًا إِلاَّ مَا شَاءَ اللَّهُ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ إِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَلا يَسْتَئْخِرُونَ سَاعَةً وَلا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٤٩﴾ [يونس]	. . . وَلَكِن يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لا يَسْتَئْخِرُونَ سَاعَةً وَلا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٦١﴾
قُلْ أَرَأَيْتُم مَّا أَنزَلَ اللَّهُ لَكُم مِّن رِّزْقٍ فَجَعَلْتُم مِّنْهُ حَرَامًا وَحَلالاً قُلْ آللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ ﴿٥٩﴾ [يونس]	وَلا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلالٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِّتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لا يُفْلِحُونَ ﴿١١٦﴾
قُلْ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لا يُفْلِحُونَ ﴿٦٩﴾ مَتَاعٌ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ نُذِيقُهُمُ الْعَذَابَ الشَّدِيدَ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٧٠﴾ [يونس]	إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لا يُفْلِحُونَ ﴿١١٦﴾ مَتَاعٌ قَلِيلٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١٧﴾

متشابهات سورة النحل مع ما سبقها من القرآن

السورة والآيــة	الآيــة
وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبَيْنِ وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ (٣٣) [إبراهيم] ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ (٥٤) [الأعراف]	وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ (١٢)
وَآتَاكُم مِّن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِن تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ الْإِنسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ (٣٤) [إبراهيم]	وَإِن تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ (١٨)
... إِلَّا أَن يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَّسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ (١٤٥) [الأنعام]	إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ (١١٥)
قُلْ إِنَّنِي هَدَانِي رَبِّي إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ دِينًا قِيَمًا مِّلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ (١٦١) [الأنعام]	ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنِ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ (١٢٣)

متشابهات سورة النحل مع ما سبقها من القرآن

السورة والآيـــة	الآيـــة
ولَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ فَأَخَذْنَاهُم بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُونَ (٤٢) [الأنعام]	تَاللَّهِ لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ فَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَهُوَ وَلِيُّهُمُ الْيَوْمَ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (٦٣)
هَلْ يَنظُرُونَ إِلاَّ أَن تَأْتِيَهُمُ الْمَلائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِن قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا (١٥٨) [الأنعام] هَلْ يَنظُرُونَ إِلاَّ أَن يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِّنَ الْغَمَامِ وَالْمَلائِكَةُ وَقُضِيَ الأَمْرُ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الأُمُورُ (٢١٠) [البقرة]	هَلْ يَنظُرُونَ إِلاَّ أَن تَأْتِيَهُمُ الْمَلائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ أَمْرُ رَبِّكَ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ (٣٣)
سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلا آبَاؤُنَا وَلا حَرَّمْنَا مِن شَيْءٍ كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ حَتَّىٰ ذَاقُوا بَأْسَنَا (١٤٨) [الأنعام]	وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِن دُونِهِ مِن شَيْءٍ نَّحْنُ وَلا آبَاؤُنَا وَلا حَرَّمْنَا مِن دُونِهِ مِن شَيْءٍ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ (٣٥)

متشابهات سورة النحل مع ما سبقها من القرآن

السورة والآيــــة	الآيــــة
. . . قُلْ سِيرُوا فِي الأَرْضِ ثُمَّ انظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ﴿١١﴾ [الأنعام]	. . . فَسِيرُوا فِي الأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ﴿٣٦﴾
إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنزِيرِ وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلا عَادٍ فَلا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٧٣﴾ [البقرة]	
حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ . . . فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣﴾ [المائدة]	إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١١٥﴾
قُل لاَّ أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَىٰ طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلاَّ . . . . فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤٥﴾ [الأنعام]	

متشابهات سورة النحل مع ما سبقها من القرآن

السورة والآيــة	الآيــة
إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلائِكَةُ ظَالِمِي أَنفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الأَرْضِ (٩٧) [النساء]	الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلائِكَةُ ظَالِمِي أَنفُسِهِمْ فَأَلْقَوُا السَّلَمَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِن سُوءٍ بَلَىٰ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ (٢٨)
... وَإِن كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلاَّ عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ (١٤٣) [البقرة]	وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَىٰ بَلَدٍ لَّمْ تَكُونُوا بَالِغِيهِ إِلاَّ بِشِقِّ الأَنفُسِ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ (٧)
وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لاَّ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ (١٦٣) [البقرة]	إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَالَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ قُلُوبُهُم مُّنكِرَةٌ (٢٢)
وَلَنَبْلُوَنَّكُم بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الأَمْوَالِ وَالأَنفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ (١٥٥) [البقرة]	... فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ (١١٢)
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ (١٧٢) [البقرة]	فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلالاً طَيِّبًا وَاشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ (١١٤)

متشابهات سورة النحل مع ما سبقها من القرآن

السورة والآيــة	الآيــة
وَاتَّقُوا يومًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نفسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لا يُظْلَمُونَ (٢٨١) [البقرة]	
فَكَيْفَ إِذَا جَمَعْنَاهُمْ لِيَوْمٍ لاَّ رَيْبَ فِيهِ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لا يُظْلَمُونَ (٢٥) [آل عمران]	يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجَادِلُ عَن نَّفْسِهَا وَتُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُمْ لا يُظْلَمُونَ (١١١)
ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لا يُظْلَمُونَ (١٦١) [آل عمران]	
لِيَجْزِيَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ (٥١) [إبراهيم]	
إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنزِيرِ وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلا عَادٍ فَلا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ (١٧٣) [البقرة]	إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ (١١٥)

متشابهات سورة النحل مع ما سبقها من القرآن

السورة والآيــة	الآيــة
وَمَن يَرْغَبُ عَن مِّلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلاَّ مَن سَفِهَ نَفْسَهُ وَلَقَدِ اصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ (١٣٠) [البقرة]	وَآتَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَإِنَّهُ فِي الآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ (١٢٢)



متشابهات سورة الإسراء

الآيــة	الآيــة
فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولاهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَّنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلالَ الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْدًا مَّفْعُولاً ﴿٥﴾	فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الآخِرَةِ لِيَسُوؤُوا وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيرًا ﴿٧﴾
كُلاًّ نُّمِدُّ هَؤُلاءِ وَهَؤُلاءِ مِنْ عَطَاءِ رَبِّكَ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا ﴿٢٠﴾	إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا ﴿٥٧﴾
لا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَقْعُدَ مَذْمُومًا مَّخْذُولاً ﴿٢٢﴾	وَلا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتُلْقَىٰ فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَّدْحُورًا ﴿٣٩﴾
وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِيَذَّكَّرُوا وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلاَّ نُفُورًا ﴿٤١﴾	وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَىٰ أَكْثَرُ النَّاسِ إِلاَّ كُفُورًا ﴿٨٩﴾
وَقَالُوا أَئِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا أَئِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ﴿٤٩﴾ قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا ﴿٥٠﴾	وَقَالُوا أَئِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا أَئِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ﴿٩٨﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ ﴿٩٩﴾
أَفَأَمِنتُمْ أَن يَخْسِفَ بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ثُمَّ لا تَجِدُوا لَكُمْ وَكِيلاً ﴿٦٨﴾	أَمْ أَمِنتُمْ أَن يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَىٰ فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِّنَ الرِّيحِ فَيُغْرِقَكُم بِمَا كَفَرْتُمْ ثُمَّ لا تَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِ تَبِيعًا ﴿٦٩﴾

متشابهات سورة الإسراء

الآيــة	الآيــة
قُلْ آمِنُوا بِهِ أَوْ لا تُؤْمِنُوا إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِن قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلأَذْقَانِ سُجَّدًا (١٠٧)	وَيَخِرُّونَ لِلأَذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا (١٠٩)

- ثُمَّ لا تَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِ تَبِيعًا (٦٩)
- ثُمَّ لا تَجِدُ لَكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا (٧٥)
- ثُمَّ لا تَجِدُ لَكَ بِهِ عَلَيْنَا وَكِيلاً (٨٦)



من الفرائد :

- الآية رقم (٩١) من سورة الإسراء ورد ذكر لفظ ﴿ عِنَبٍ ﴾ هي الوحيدة في القرآن ، وسائر القرآن ﴿ أَعْنَابٍ ﴾ .

متشابهات سورة الإسراء مع ما سبقها من القرآن

السورة والآيـــة	الآيـــة
فَـإِذَا قَـرَأْتَ الْقُـرآنَ فَـاسْـتَـعِـذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ (٩٨) [النحل]	وَإِذَا قَـرَأْتَ الْقُـرآنَ جَـعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ حِجَابًا (٤٥)
وَأَقِمِ الصَّلاَةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَىٰ لِلذَّاكِرِينَ (١١٤) [هـود]	أَقِمِ الصَّـلاَةَ لِدُلُوكِ الشَّـمْسِ إِلَىٰ غَـسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا (٧٨)
وَلاَ تَقْـتُلُوا أَوْلاَدَكُم مِّنْ إِمْــلاَقٍ نَّحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلاَ تَقْـرَبُوا الْفَـوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلاَ تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلاَّ بِالْحَقِّ (١٥١) [الأنعام]	وَلاَ تَقْتُلُوا أَوْلاَدَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلاَقٍ نَّحْنُ نَرْزُقُـهُمْ وَإِيَّاكُمْ إِنَّ قَـتْلَهُمْ كَـانَ خِطْئًا كَبِيرًا (٣١)
وَلاَ تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلاَّ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ (١٥٢) [الأنعام]	وَلاَ تَقْـرَبُوا مَـالَ الْيَـتِـيمِ إِلاَّ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولاً (٣٤)
وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلاَئِكَةِ اسْجُدُوا لآدَمَ فَسَجَدُوا إِلاَّ إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَاسْـتَـكْـبَـرَ وَكَـانَ مِنَ الْكَافِرِينَ (٣٤) [البقرة]	وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَـلاَئِكَةِ اسْـجُـدُوا لآدَمَ فَـسَـجَـدُوا إِلاَّ إِبْلِيسَ قَالَ أَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا (٦١)

متشابهات سورة الإسراء مع ما سبقها من القرآن

السورة والآيـــة	الآيـــة
صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ (١٨) [البقرة]	وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ عُمْيًا وَبُكْمًا وَصُمًّا مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا (٩٧)
صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ (١٧١) [البقرة]	



متشابهات سورة الكهف

الآيـــة	الآيـــة
إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلاً (٣٠)	إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلاً (١٠٧)
فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا (١٥)	وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ (٥٧)
هُنَالِكَ الْوَلايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا (٤٤)	الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلاً (٤٦)
فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا (٦١)	وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا (٦٣)
لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا (٧١)	لَّقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُّكْرًا (٧٤)
قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا (٧٢)	قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا (٧٥)
سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِع عَّلَيْهِ صَبْرًا (٧٨)	ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِع عَّلَيْهِ صَبْرًا (٨٢)
فَأَرَدْنَا أَن يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِّنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا (٨١)	فَأَرَادَ رَبُّكَ أَن يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنزَهُمَا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ (٨٢)
عَلَى أَن تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا (٩٤)	قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا (٩٥)

متشابهات سورة الكهف

الآيـــة	الآيـــة
فَأَتْبَعَ سَبَبًا ﴿٨٥﴾	ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا ﴿٨٩﴾ - ﴿٩٢﴾

- حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ ﴿٨٦﴾
- حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ ﴿٩٠﴾
- حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ وَجَدَ مِن دُونِهِمَا قَوْمًا ﴿٩٣﴾



متشابهات سورة الكهف مع ما سبقها من القرآن

السورة والآيــة	الآيــة
إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا (٩) [الإسراء]	قَيِّمًا لِّيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِّن لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا (٢)
وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلائِكَةِ اسْجُدُوا لآدَمَ فَسَجَدُوا إِلاَّ إِبْلِيسَ قَالَ أَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا (٦١) [الإسراء]	وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلائِكَةِ اسْجُدُوا لآدَمَ فَسَجَدُوا إِلاَّ إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ (٥٠)
وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَىٰ أَكْثَرُ النَّاسِ إِلاَّ كُفُورًا (٨٩) [الإسراء]	وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِن كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ الإِنسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلاً (٥٤)
وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَن يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ إِلاَّ أَن قَالُوا أَبَعَثَ اللَّهُ بَشَرًا رَّسُولاً (٩٤) [إسراء]	وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَن يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ (٥٥)
ذَلِكَ جَزَاؤُهُم بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا وَقَالُوا أَئِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا أَئِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا (٩٨) [الإسراء]	ذَلِكَ جَزَاؤُهُمْ جَهَنَّمُ بِمَا كَفَرُوا وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَرُسُلِي هُزُوًا (١٠٦)
قَالُوا يَا أَبَانَا مَا نَبْغِي هَذِهِ بِضَاعَتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا وَنَمِيرُ أَهْلَنَا (٦٥) [يوسف]	قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ فَارْتَدَّا عَلَىٰ آثَارِهِمَا قَصَصًا (٦٤)

متشابهات سورة الكهف مع ما سبقها من القرآن

السورة والآيــة	الآيــة
إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمُ الأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ (٩) [يونس]	أُوْلَئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمُ الأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا (٣١)
إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالأَنْعَامُ حَتَّىٰ إِذَا أَخَذَتِ الأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ (٢٤) [يونس]	وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيَاحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا (٤٥)
مَن يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِي وَمَن يُضْلِلْ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ (١٧٨) [الأعراف]	مَن يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَن يُضْلِلْ فَلَن تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُّرْشِدًا (١٧)
وَلا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِم مِّن شَيْءٍ (٥٢) [الأنعام]	وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا (٢٨)
وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِم مِّدْرَارًا وَجَعَلْنَا الأَنْهَارَ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُم بِذُنُوبِهِمْ وَأَنشَأْنَا مِن بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ (٦) [الأنعام]	أُوْلَئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمُ الأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِّن سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُّتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الأَرَائِكِ (٣١)

متشابهات سورة الكهف مع ما سبقها من القرآن

السورة والآية	الآية
وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَىٰ كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُم مَّا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ (٩٤) [الأنعام]	وَعُرِضُوا عَلَىٰ رَبِّكَ صَفًّا لَّقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ بَلْ زَعَمْتُمْ أَلَّن نَّجْعَلَ لَكُم مَّوْعِدًا (٤٨)
وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِن يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ لَّا يُؤْمِنُوا بِهَا حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوكَ يُجَادِلُونَكَ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَٰذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ (٢٥) [الأنعام]	وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِن تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ فَلَن يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا (٥٧)
رُّسُلًا مُّبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا (١٦٥) [النساء]	وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَيُجَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ (٥٦)
أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّىٰ يُحْيِي هَٰذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَل	وَكَذَٰلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَابْعَثُوا أَحَدَكُم بِوَرِقِكُمْ هَٰذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ

متشابهات سورة الكهف مع ما سبقها من القرآن

السورة والآيـــة	الآيـــة
لَّبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ فَانظُرْ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ (٢٥٩) [البقرة]	فَلْيَنظُرْ أَيُّهَا أَزْكَىٰ طَعَامًا فَلْيَأْتِكُم بِرِزْقٍ مِّنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا (١٩)
وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ (٣٤) [البقرة]	وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِي وَهُمْ لَكُمْ (٥٠)



متشابهات سورة مريم

الآيــة	الآيــة
قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا (٨)	قَالَتْ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا (٢٠)
قَالَ كَذَٰلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِن قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْئًا (٩)	قَالَ كَذَٰلِكِ قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَلِنَجْعَلَهُ آيَةً لِّلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِّنَّا (٢١)
وَسَلَامٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا (١٥)	وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدتُّ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا (٣٣)
قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُن بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا (٤)	وَأَعْتَزِلُكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُو رَبِّي عَسَىٰ أَلَّا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا (٤٨)
وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ أَثَاثًا وَرِءْيًا (٧٤)	وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ هَلْ تُحِسُّ مِنْهُم مِّنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا (٩٨)



متشابهات سورة مريم مع ما سبقها من القرآن

السورة والآيــة	الآيــة
وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلاً (٤٦) [الكهف]	وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَّرَدًّا (٧٦)
فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الأَدْنَىٰ وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا (١٦٩) [الأعراف]	فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا (٥٩)
قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلامٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ (٤٠) قَالَ رَبِّ اجْعَل لِّي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلاَّ تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ إِلاَّ رَمْزًا وَاذْكُر رَّبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَالإِبْكَارِ (٤١) [آل عمران]	قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلامٌ وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا (٨) قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِن قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْئًا (٩) قَالَ رَبِّ اجْعَل لِّي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلاَّ تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا (١٠)
قَالَتْ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكِ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ (٤٧) [آل عمران]	قَالَتْ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا (٢٠) قَالَ كَذَلِكِ قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَلِنَجْعَلَهُ آيَةً لِّلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِّنَّا وَكَانَ أَمْرًا مَّقْضِيًّا (٢١)

متشابهات سورة طه

الآيـــة	الآيـــة
اذْهَبْ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ ﴿٢٤﴾	اذْهَبَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ ﴿٤٣﴾



متشابهات سورة طه مع ما سبقها من القرآن

السورة والآيـــة	الآيـــة
وَنَادَيْنَاهُ مِن جَانِبِ الطُّورِ الأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا (٥٢) [مريم]	وَوَاعَدْنَاكُمْ جَانِبَ الطُّورِ الأَيْمَنَ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَىٰ (٨٠)
فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدْوًا حَتَّىٰ إِذَا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ (٩٠) [يونس]	فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ بِجُنُودِهِ فَغَشِيَهُم مِّنَ الْيَمِّ مَا غَشِيَهُمْ (٧٨)
وَكَذَٰلِكَ أَنزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُم (٣٧) [الرعد]	وَكَذَٰلِكَ أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ (١١٣)
قَالُوا يَا مُوسَىٰ إِمَّا أَن تُلْقِيَ وَإِمَّا أَن نَّكُونَ نَحْنُ الْمُلْقِينَ (١١٥) قَالَ أَلْقُوا فَلَمَّا أَلْقَوْا سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ وَاسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَاءُوا بِسِحْرٍ عَظِيمٍ (١١٦) [الأعراف]	قَالُوا يَا مُوسَىٰ إِمَّا أَن تُلْقِيَ وَإِمَّا أَن نَّكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَىٰ (٦٥) قَالَ بَلْ أَلْقُوا فَإِذَا حِبَالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِن سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَىٰ (٦٦)
وَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ (١٢٠) قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ (١٢١) رَبِّ مُوسَىٰ وَهَارُونَ (١٢٢) قَالَ فِرْعَوْنُ آمَنتُم بِهِ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّ هَٰذَا لَمَكْرٌ مَّكَرْتُمُوهُ فِي الْمَدِينَةِ لِتُخْرِجُوا مِنْهَا أَهْلَهَا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ (١٢٣) لَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلَافٍ ثُمَّ	فَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سُجَّدًا قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ هَارُونَ وَمُوسَىٰ (٧٠) قَالَ آمَنتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلَافٍ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ وَلَتَعْلَمُنَّ أَيُّنَا أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَىٰ (٧١) قَالُوا

متشابهات سورة طه مع ما سبقها من القرآن

السورة والآية	الآيـة
لأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٢٤﴾ قَالُوا إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا مُنقَلِبُونَ ﴿١٢٥﴾ وَمَا تَنقِمُ مِنَّا إِلاَّ أَنْ آمَنَّا بِآيَاتِ رَبِّنَا لَمَّا جَاءَتْنَا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ ﴿١٢٦﴾ [الأعراف]	لَن نُّؤْثِرَكَ عَلَىٰ مَا جَاءَنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِي فَطَرَنَا فَاقْضِ مَا أَنتَ قَاضٍ إِنَّمَا تَقْضِي هَٰذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴿٧٢﴾ إِنَّا آمَنَّا بِرَبِّنَا لِيَغْفِرَ لَنَا خَطَايَانَا ﴿٧٣﴾
أَنِ اضْرِب بِّعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْ وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَامَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَىٰ كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَٰكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١٦٠﴾ [الأعراف]	يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ أَنجَيْنَاكُم مِّنْ عَدُوِّكُمْ وَوَاعَدْنَاكُمْ جَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنَ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَىٰ ﴿٨٠﴾ كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي وَمَن يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَىٰ ﴿٨١﴾
وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي مِن بَعْدِي أَعَجِلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ وَأَلْقَى الْأَلْوَاحَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ قَالَ ابْنَ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضْعَفُونِي وَكَادُوا يَقْتُلُونَنِي فَلَا تُشْمِتْ بِيَ الْأَعْدَاءَ ﴿١٥٠﴾ [الأعراف]	فَرَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ يَا قَوْمِ أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعْدًا حَسَنًا أَفَطَالَ عَلَيْكُمُ الْعَهْدُ ﴿٨٦﴾ قَالَ يَا ابْنَؤُمَّ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي إِنِّي خَشِيتُ أَن تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِي ﴿٩٤﴾

متشابهات سورة طه مع ما سبقها من القرآن

السورة والآيـــة	الآيـــة
أَلَمْ يَرَوْا أَنَّهُ لا يُكَلِّمُهُمْ وَلا يَهْدِيهِمْ سَبِيلاً اتَّخَذُوهُ وَكَانُوا ظَالِمِينَ ﴿١٤٨﴾ [الأعراف]	أَفَـلا يَرَوْنَ أَلاَّ يَرْجِعُ إِلَيْـهِمْ قَـوْلاً وَلا يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًّا وَلا نَفْعًا ﴿٨٩﴾
وَأَنزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَىٰ كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٥٧﴾ [البقرة]	وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَىٰ ﴿٨٠﴾ كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي ﴿٨١﴾
قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّي هُدًى فَمَن تَبِعَ هُدَايَ فَلا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٨﴾ [البقرة]	قَالَ اهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّي هُدًى فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلا يَضِلُّ وَلا يَشْقَىٰ ﴿١٢٣﴾



متشابهات سورة الأنبياء

الآيـــة	الآيـــة
وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلاَّ رِجَالاً نُّوحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لا تَعْلَمُونَ (٧)	وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ إِلاَّ نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ أَنَا فَاعْبُدُونِ (٢٥)
لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلاَّ اللَّهُ لَفَسَدَتَا فَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ (٢٢)	أَمِ اتَّخَذُوا مِن دُونِهِ آلِهَةً قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ (٢٤)
وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَابِدِينَ (٧٣)	فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَىٰ وَأَصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَهُ إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا (٩٠)
وَنَجَّيْنَاهُ وَلُوطًا إِلَى الأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ (٧١)	وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ إِلَى الأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَالِمِينَ (٨١)
وَلُوطًا آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَت تَّعْمَلُ الْخَبَائِثَ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ فَاسِقِينَ (٧٤)	وَنَصَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ (٧٧)
وَإِنْ أَدْرِي أَقَرِيبٌ أَم بَعِيدٌ مَّا تُوعَدُونَ (١٠٩)	وَإِنْ أَدْرِي لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَّكُمْ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ (١١١)

متشابهات سورة الأنبياء

الآيـــة	الآيـــة

■ وَنَجَّيْنَاهُ وَلُوطًا إِلَى الأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا ﴿٧١﴾

■ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَت تَّعْمَلُ الْخَبَائِثَ ﴿٧٤﴾

■ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ﴿٧٦﴾

■ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِن ضُرٍّ ﴿٨٤﴾

■ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ ﴿٨٨﴾

■ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَىٰ ﴿٩٠﴾



متشابهات سورة الأنبياء مع ما سبقها من القرآن

الآيـــة	السورة والآيـــة
يَعْلَمُ مَـا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَـا خَلْفَـهُمْ وَلا يَشْفَعُونَ إِلاَّ لِمَنِ ارْتَضَىٰ وَهُم مِّنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ (٢٨)	يَعْلَمُ مَـا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَـا خَلْفَـهُمْ وَلا يُحِيطُونَ بِهِ عِلْمًا (١١٠) [طه]
فَمَن يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلا كُفْرَانَ لِسَعْيِهِ وَإِنَّا لَهُ كَاتِبُونَ (٩٤)	وَمَن يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلا يَخَافُ ظُلْمًا وَلا هَضْمًا (١١٢) [طه]
وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ (٢٦)	وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا (٨٨) لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا (٨٩) [مريم]
قُلْ إِنَّمَا يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَهَلْ أَنتُم مُّسْلِمُونَ (١٠٨)	قُلْ إِنَّمَـا أَنَا بَشَـرٌ مِّـثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَـا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَمَن كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلاً صَالِحًا (١١٠) [الكهف]
وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلاَّ رِجَالاً نُّوحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لا تَعْلَمُونَ (٧)	وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ إِلاَّ رِجَالاً نُّوحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لا تَعْلَمُونَ (٤٣) [النحل]
وَلَهُ مَن فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ عِندَهُ لا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَلا يَسْتَحْسِرُونَ (١٩)	وَلَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَلَهُ الدِّينُ وَاصِبًا أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَتَّقُونَ (٥٢) [النحل]

متشابهات سورة الأنبياء مع ما سبقها من القرآن

السورة والآيـــة	الآيـــة
يُنَزِّلُ الْمَلائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ أَنْ أَنذِرُوا أَنَّهُ لا إِلَٰهَ إِلاَّ أَنَا فَاتَّقُونِ (٢) [النحل]	وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ إِلاَّ نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لا إِلَٰهَ إِلاَّ أَنَا فَاعْبُدُونِ (٢٥)
أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الأَرْضَ نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا وَاللَّهُ يَحْكُمُ (٤١) [الرعد]	أَفَلا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِي الأَرْضَ نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا أَفَهُمُ الْغَالِبُونَ (٤٤)
وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَأَمْلَيْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ (٣٢) [الرعد]	وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُم مَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ (٤١)
وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ إِلاَّ رِجَالاً نُّوحِي إِلَيْهِم مِّنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الأَرْضِ فَيَنظُرُوا كَيْفَ كَانَ (١٠٩) [يوسف]	وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلاَّ رِجَالاً نُّوحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لا تَعْلَمُونَ (٧)
قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ هُوَ الْغَنِيُّ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ (٦٨) [يونس]	وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَٰنُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ (٢٦)
ثُمَّ نُنَجِّي رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا كَذَٰلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نُنجِ الْمُؤْمِنِينَ (١٠٣) [يونس]	فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي الْمُؤْمِنِينَ (٨٨)

متشابهات سورة الأنبياء مع ما سبقها من القرآن

الآيـــة	السورة والآيـــة
وَكَمْ قَصَمْنَا مِن قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا آخَرِينَ (١١)	وَكَم مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا بَأْسُنَا بَيَاتًا أَوْ هُمْ قَائِلُونَ (٤) [الأعراف]
وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُم مَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ (٤١)	وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُم مَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ (١٠) [الأنعام]
وَهَذَا ذِكْرٌ مُّبَارَكٌ أَنزَلْنَاهُ أَفَأَنتُمْ لَهُ مُنكِرُونَ (٥٠)	وَهَذَا كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (١٥٥) [الأنعام]
كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبْلُوكُم بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ (٣٥)	كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَن زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ (١٨٥) [آل عمران]
وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ (٢٦)	وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَل لَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلٌّ لَّهُ قَانِتُونَ (١١٦) [البقرة]



متشابهات سورة الحج

الآيـــة	الآيـــة
وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مَّرِيدٍ (٣)	وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُّنِيرٍ (٨)
يَدْعُو مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُ وَمَا لَا يَنفَعُهُ ذَٰلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ (١٢)	يَدْعُو لَمَن ضَرُّهُ أَقْرَبُ مِن نَّفْعِهِ لَبِئْسَ الْمَوْلَىٰ وَلَبِئْسَ الْعَشِيرُ (١٣)
إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ (١٤)	إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ (٢٣)
لِّيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُم مِّن بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ فَلَهُ أَسْلِمُوا وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ (٣٤)	ذَٰلِكَ وَمَن يُعَظِّمْ حُرُمَاتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُ عِندَ رَبِّهِ وَأُحِلَّتْ لَكُمُ الْأَنْعَامُ إِلَّا مَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ (٣٠)
ذَٰلِكَ وَمَن يُعَظِّمْ حُرُمَاتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُ عِندَ رَبِّهِ (٣٠)	ذَٰلِكَ وَمَن يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِن تَقْوَى الْقُلُوبِ (٣٢)
وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنسَكًا لِّيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُم مِّن بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ فَلَهُ أَسْلِمُوا وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ (٣٤)	لِّكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ فَلَا يُنَازِعُنَّكَ فِي الْأَمْرِ وَادْعُ إِلَىٰ رَبِّكَ إِنَّكَ لَعَلَىٰ هُدًى مُّسْتَقِيمٍ (٦٧)

متشابهات سورة الحج

الآيـــة	الآيـــة
فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ (٢٨)	فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ (٣٦)
كَذَلِكَ سَخَّرْنَاهَا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (٣٦)	سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ (٣٧)
فَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَبِئْرٍ مُّعَطَّلَةٍ (٤٥)	وَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ أَمْلَيْتُ لَهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ ثُمَّ أَخَذْتُهَا وَإِلَيَّ الْمَصِيرُ (٤٨)
فَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ (٥٠)	فَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ (٥٦)
إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ (١٤)	إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ (١٦)



■ كل القرآن بـ ﴿ وَكَأَيِّن ﴾ إلا هذه الآية ﴿ فَكَأَيِّن ﴾ [الحج ٤٥] ، فهي الوحيدة المبدوءة بحرف الفاء .

متشابهات سورة الحج مع ما سبقها من القرآن

السورة والآيـــة	الآيـــة
وما أرسلنا من قبلك من رسول إلاَّ نوحي إليه أنَّه لا إله إلاَّ أنا فاعبدون (٢٥) [الأنبياء]	وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبيٍّ إلاَّ إذا تمنَّى (٥٢)
وأنَّ السَّاعة لا ريب فيها إذ يتنازعون بينهم أمرهم (٢١) [الكهف]	وأنَّ السَّاعة آتية لاَّ ريب فيها وأنَّ الله يبعث من في القبور (٧)
والله خلقكم ثمَّ يتوفَّاكم ومنكم مَّن يردُّ إلى أرذل العمر لكي لا يعلم بعد علمٍ شيئًا إنَّ الله عليمٌ قديرٌ (٧٠) [النحل]	ومنكم مَّن يتوفَّى ومنكم مَّن يردُّ إلى أرذل العمر لكيلا يعلم من بعد علمٍ شيئًا وترى الأرض هامدة (٥)
ولقد ذرأنا لجهنَّم كثيرًا مِّن الجنِّ والإنس لهم قلوبٌ لاَّ يفقهون بها ولهم أعينٌ لاَّ يبصرون بها ولهم آذانٌ لاَّ يسمعون بها أولئك كالأنعام بل هم (١٧٩) [الأعراف]	أفلم يسيروا في الأرض فتكون لهم قلوبٌ يعقلون بها أو آذانٌ يسمعون بها فإنَّها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب الَّتي في الصُّدور (٤٦)
وما قدروا الله حقَّ قدره إذ قالوا ما أنزل الله على بشرٍ مِّن شيءٍ (٩١) [الأنعام]	ما قدروا الله حقَّ قدره إنَّ الله لقويٌّ عزيزٌ (٧٤)
ذلك بما قدَّمت أيديكم وأنَّ الله ليس بظلاَّمٍ لِّلعبيد (٥١) [الأنفال]	ذلك بما قدَّمت يداك وأنَّ الله ليس بظلاَّمٍ لِّلعبيد (١٠)

متشابهات سورة الحج مع ما سبقها من القرآن

السورة والآية	الآية
إنَّ الَّذين آمَنُوا والَّذين هادُوا والصَّابئُون والنَّصارَىٰ من آمَنَ باللَّه والْيوْمِ الآخر وَعمل صالحًا (٦٩) [المائدة]	إنَّ الَّذين آمنُوا والَّذين هادُوا والصَّابئين والنَّصارَىٰ والْمجوس والَّذين أَشْركُوا إنَّ اللَّه يفْصل بيْنهُمْ يوْم الْقيامة (١٧)
أُحلَّتْ لكُم بهيمةُ الأَنْعام إلاَّ ما يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ غيْر مُحلِّي الصَّيْد وأَنتُمْ حُرُمٌ إنَّ اللَّهَ يحْكُمُ ما يُريدُ (١) [المائدة]	إنَّ اللَّهَ يُدْخلُ الَّذين آمَنُوا وعَملُوا الصَّالحات جنَّاتٍ تَجْري من تَحْتها الأَنْهارُ إنَّ اللَّه يفْعلُ ما يُريدُ (١٤)
قُلْ هلْ أُنبِّئُكُم بشرٍّ مّن ذَلك مثُوبةً عند اللَّه من لَّعنهُ اللَّهُ وغضب عليْه وجعل منْهُمُ الْقردة والْخنازير وعبد الطَّاغُوت أُوْلَئك شرٌّ مَّكانًا وأضلُّ عن سواء السَّبيل (٦٠) [المائدة]	تعْرفُ في وُجُوه الَّذين كفرُوا الْمُنكَرَ يكادُون يسْطُون بالَّذين يتْلُون عليْهمْ آياتنا قُلْ أَفأُنبِّئُكُم بشرٍّ مّن ذَلكُمُ النَّارُ وعدها اللَّهُ الَّذين كفرُوا وبئْس الْمصيرُ (٧٢)
يا أَيُّها الَّذين آمنُوا أَوْفُوا بالْعُقُود أُحلَّتْ لكُم بهيمةُ الأَنْعام إلاَّ ما يُتْلَىٰ عليْكُمْ غيْر مُحلِّي الصَّيْد وأَنتُمْ حُرُمٌ إنَّ اللَّه يحْكُمُ ما يُريدُ (١) [المائدة]	ذَلك ومن يُعظّمْ حُرُمات اللَّه فهُو خيْرٌ لَّهُ عند ربّه وأُحلَّتْ لكُمُ الأَنْعامُ إلاَّ ما يُتْلَىٰ عليْكُمْ فاجْتنبُوا الرّجْس من الأَوْثان واجْتنبُوا قوْل الزُّور (٣٠)

متشابهات سورة الحج مع ما سبقها من القرآن

السورة والآيــة	الآيــة
ذَلكَ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيكُمْ وأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلاَّمٍ لِّلْعَبِيد (١٨٢) [آل عمران]	ذَلكَ بِمَا قَدَّمَتْ يَدَاكَ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلاَّمٍ لِّلْعَبِيد (١٠)
وَقَالُوا لإِخْوَانِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا فِي الأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُزًّى لَّوْ كَانُوا عِندَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ (١٥٦) [آل عمران]	وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ قُتِلُوا أَوْ مَاتُوا لَيَرْزُقَنَّهُمُ اللَّهُ رِزْقًا حَسَنًا وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ (٥٨)
قُلْ أَؤُنَبِّئُكُم بِخَيْرٍ مِّن ذَلِكُمْ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ (١٥) [آل عمران]	قُلْ أَفَأُنَبِّئُكُم بِشَرٍّ مِّن ذَلِكُمُ النَّارُ وَعَدَهَا اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَبِئْسَ الْمَصِيرُ (٧٢)
إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَىٰ وَالصَّابِئِينَ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ (٦٢) [البقرة]	إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئِينَ وَالنَّصَارَىٰ وَالْمَجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (١٧)
إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَىٰ وَالصَّابِئِينَ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا (٦٢) [البقرة]	
وَلَكِنِ اخْتَلَفُوا فَمِنْهُم مَّنْ آمَنَ وَمِنْهُم مَّن كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلُوا وَلَكِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ (٢٥٣) [البقرة]	إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ (١٤)

متشابهات سورة الحج مع ما سبقها من القرآن

الآيــة	السورة والآيــة
وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَن لاَّ تُشْرِكْ بِي شَيْئًا وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ ﴿٢٦﴾	وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَعَهِدْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَن طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ ﴿١٢٥﴾ [البقرة]
وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا ﴿٤٠﴾	وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٢٥١﴾ [البقرة]
وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِّلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِن قَبْلُ وَفِي هَٰذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ﴿٧٨﴾	وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّن يَنقَلِبُ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ ﴿١٤٣﴾ [البقرة]

■ كل القرآن بـ ﴿ وَكَأَيِّن ﴾ إلا هذه الآية [سورة الحج ٤٥] ﴿ فَكَأَيِّن ﴾ ، فهي الوحيدة المبدوءة بحرف الفاء .

متشابهات سورة المؤمنون

الآيــة	الآيــة
لَّكُمْ فِيهَا فَوَاكِهُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ (١٩)	وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ (٢١)
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ (٢٣)	فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْهُمْ أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ (٣٢)
إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ بِهِ جِنَّةٌ فَتَرَبَّصُوا بِهِ حَتَّىٰ حِينٍ (٢٥)	إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَمَا نَحْنُ لَهُ بِمُؤْمِنِينَ (٣٨)
قَالَ رَبِّ انصُرْنِي بِمَا كَذَّبُونِ (٢٦) فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنِ اصْنَعِ الْفُلْكَ (٢٧)	قَالَ رَبِّ انصُرْنِي بِمَا كَذَّبُونِ (٣٩) قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لَّيُصْبِحُنَّ نَادِمِينَ (٤٠)
ثُمَّ أَنشَأْنَا مِن بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ (٣١)	ثُمَّ أَنشَأْنَا مِن بَعْدِهِمْ قُرُونًا آخَرِينَ (٤٢)
فَبُعْدًا لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ (٤١)	فَبُعْدًا لِّقَوْمٍ لَّا يُؤْمِنُونَ (٤٤)
قَدْ كَانَتْ آيَاتِي تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ تَنكِصُونَ (٦٦)	أَلَمْ تَكُنْ آيَاتِي تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنتُم بِهَا تُكَذِّبُونَ (١٠٥)
سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ (٨٥)	سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ (٨٧)



متشابهات سورة المؤمنون مع ما سبقها من القرآن

السورة والآيــــة	الآيــــة
فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِن قَبْلِ أَن يُقْضَىٰ إِلَيْكَ (١١٤) [طه]	فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ (١١٦)
إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ (٩٢) وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ كُلٌّ إِلَيْنَا رَاجِعُونَ (٩٣) [الأنبياء]	وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ (٥٢) فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ زُبُرًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ (٥٣)
قُلْ مَن يَكْلَؤُكُم بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَنِ بَلْ هُمْ عَن ذِكْرِ رَبِّهِم مُّعْرِضُونَ (٤٢) [الأنبياء]	وَلَوِ اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ السَّمَوَاتُ وَالأَرْضُ وَمَن فِيهِنَّ بَلْ أَتَيْنَاهُم بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ عَن ذِكْرِهِم مُّعْرِضُونَ (٧١)
وَقَالُوا أَئِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا أَئِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا (٤٩) [الإسراء]	قَالُوا أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَئِنَّا لَمَبْعُوثُونَ (٨٢)
وَإِنَّ لَكُمْ فِي الأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُّسْقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهِ مِن بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَّبَنًا خَالِصًا سَائِغًا لِّلشَّارِبِينَ (٦٦) [النحل]	وَإِنَّ لَكُمْ فِي الأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُّسْقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ (٢١)
مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَأْخِرُونَ (٥) وَقَالُوا يَا أَيُّهَا الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ (٦) [الحجر]	مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَأْخِرُونَ (٤٣) ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرَا كُلَّ مَا جَاءَ أُمَّةً رَّسُولُهَا كَذَّبُوهُ (٤٤)

متشابهات سورة المؤمنون مع ما سبقها من القرآن

السورة والآيـــة	الآيـــة
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢٥﴾ أَن لَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ أَلِيمٍ ﴿٢٦﴾ فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَوْمِهِ مَا نَرَاكَ إِلَّا بَشَرًا مِّثْلَنَا وَمَا نَرَاكَ اتَّبَعَكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَاذِلُنَا بَادِيَ الرَّأْيِ ﴿٢٧﴾ [هود]	وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٢٣﴾ فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَوْمِهِ مَا هَٰذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُرِيدُ أَن يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنزَلَ مَلَائِكَةً مَّا سَمِعْنَا بِهَٰذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ ﴿٢٤﴾
ثُمَّ بَعَثْنَا مِن بَعْدِهِم مُّوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُّجْرِمِينَ ﴿٧٥﴾ [يونس]	ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ وَأَخَاهُ هَارُونَ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿٤٥﴾ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا عَالِينَ ﴿٤٦﴾
قَالُوا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٤٧﴾ [الأعراف]	رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٩٤﴾
وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَٰئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُم بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَظْلِمُونَ ﴿٩﴾ [الأعراف]	وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَٰئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ خَالِدُونَ ﴿١٠٣﴾
لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ إِنِّي أَخَافُ	وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا

متشابهات سورة المؤمنون مع ما سبقها من القرآن

السورة والآيــــة	الآيــــة
عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٥٩﴾ قَالَ الْمَلأُ مِن قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَاكَ فِي ضَلاَلٍ مُّبِينٍ ﴿٦٠﴾ [الأعراف]	تَتَّقُونَ ﴿٢٣﴾ فَقَالَ الْمَلأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَوْمِهِ مَا هَذَا إِلاَّ بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُرِيدُ أَن يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ ﴿٢٤﴾
وَقَالُوا إِنْ هِيَ إِلاَّ حَيَاتُنَا الدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ﴿٢٩﴾ [الأنعام]	إِنْ هِيَ إِلاَّ حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ﴿٣٧﴾



متشابهات سورة النور

الآيـــة	الآيـــة
وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا (٤)	لَوْلَا جَاءُوا عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا بِالشُّهَدَاءِ فَأُولَئِكَ عِنْدَ اللَّهِ هُمُ الْكَاذِبُونَ (١٣)
وَالْخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ (٧)	وَالْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ (٩)
وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ (١٠)	وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ (٢٠)
وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ (١٤)	وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَى مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (٢١)
لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنْفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ مُبِينٌ (١٢)	وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ (١٦)
وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ آيَاتٍ مُبَيِّنَاتٍ وَمَثَلًا مِنَ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةً (٣٤)	لَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ مُبَيِّنَاتٍ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (٤٦)

متشابهات سورة النور

الآيـــة

- كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (٥٨)
- كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِـهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (٥٩)
- كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُـونَ (٦١)

فوائد :

- الآية رقم (٣١) من سورة النور ، عدد الأصناف المذكورة ممن يحل لهم إبداء زينة المرأة اثنا عشراً صنفاً (١٢) .
- الآية رقم (٦١) من سورة النور عدد الأصناف المذكورة فيها ويجوز للمرء أن يأكل من بيوتها (١١) صنفاً .
- الآية رقم (٢٢) فيها لطيفة ، وهي أن كل القرآن يتم ذكر اليتامى مع المساكين إلا هذه الآية خلت من ذكر اليتامى وتفردت بذكر المساكين .
- الآية (٥٧) من سورة النور من الفرائد ﴿ وَلَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴾ .



متشابهات سورة النور مع ما سبقها من القرآن

السورة والآية	الآية
مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ (١٨) [إبراهيم]	وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً (٣٩)
وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ (٣٦) [يونس]	أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالطَّيْرُ صَافَّاتٍ كُلٌّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ (٤١)
أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَلَا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (٥٥) [يونس]	أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا (٦٤)
لَوْلَا كِتَابٌ مِنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ (٦٨) [الأنفال]	وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ (١٤)
وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا إِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ (٥٩) [الأنفال]	لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَأْوَاهُمُ النَّارُ (٥٧)
وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ (١٨) [المائدة]	وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ (٤٢)

متشابهات سورة النور مع ما سبقها من القرآن

السورة والآيـــة	الآيـــة
وَلِلَّه مُلْكُ السَّموات وَالأَرْضِ وما بينهما يَخْلُقُ ما يشاء والله على كل شيء قدير (١٧) [المائدة]	ومنهم مَّن يمشي على أربع يخلق الله ما يشاء إنَّ الله على كل شيء قدير (٤٥)
ثُمَّ يتولَّوْن من بعد ذلك وما أولئك بالمؤمنين (٤٣) [المائدة]	ثُمَّ يتولَّى فريقٌ مِّنهم مِّن بعد ذلك وما أولئك بالمؤمنين (٤٧)
وأطيعوا الله وأطيعوا الرَّسول واحذروا فإن توليتم فاعلموا أنما على رسولنا البلاغ المبين (٩٢) [المائدة]	قل أطيعوا الله وأطيعوا الرَّسول فإن تولَّوْا فإنما عليه ما حُمِّل وعليكم مَّا حُمِّلتم وإن تطيعوه تهتدوا وما على الرَّسول إلاَّ البلاغ المبين (٥٤)
فمن تولَّى بعد ذلك فأولئك هم الفاسقون (٨٢) [آل عمران]	ومن كفر بعد ذلك فأولئك هم الفاسقون (٥٥)
وأطيعوا الله والرَّسول لعلَّكم ترحمون (١٣٢) [آل عمران]	وأقيموا الصَّلاة وآتوا الزَّكاة وأطيعوا الرَّسول لعلَّكم ترحمون (٥٦)
كذلك يبيِّن الله لكم آياته لعلَّكم تعقلون (٢٤٢) [البقرة]	كذلك يبيِّن الله لكم الآيات لعلَّكم تعقلون (٦١)

متشابهات سورة النور مع ما سبقها من القرآن

السورة والآيــة	الآيــة
وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (٨٩) [المائدة] وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ النَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ (١٠٣) [آل عمران] كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (٢٤٢) [البقرة]	وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا كَمَا اسْتَأْذَنَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (٥٩)



متشابهات سورة الفرقان

الآيــة	الآيــة
وَاتَّخَذُوا مِن دُونِهِ آلِهَةً لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ وَلَا يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا (٣)	وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَىٰ رَبِّهِ ظَهِيرًا (٥٥)
وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا (٢٠)	وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا (٥٤)



متشابهات سورة الفرقان مع ما سبقها من القرآن

السورة والآيــة	الآيــة
وَإِذَا رَآكَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِن يَتَّخِذُونَكَ إِلاَّ هُزُوًا أَهَذَا الَّذِي يَذْكُرُ آلِهَتَكُمْ وَهُم بِذِكْرِ الرَّحْمَنِ هُمْ كَافِرُونَ (٣٦) [الأنبياء]	وَإِذَا رَأَوْكَ إِن يَتَّخِذُونَكَ إِلاَّ هُزُوًا أَهَذَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ رَسُولاً (٤١)
وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُ وَلِيٌّ مِّنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا (١١١) [الإسراء]	الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَّرَهُ تَقْدِيرًا (٢)
نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِ إِذْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْ هُمْ نَجْوَى إِذْ يَقُولُ الظَّالِمُونَ إِن تَتَّبِعُونَ إِلاَّ رَجُلاً مَّسْحُورًا (٤٧) [الإسراء]	أَوْ يُلْقَى إِلَيْهِ كَنزٌ أَوْ تَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا وَقَالَ الظَّالِمُونَ إِن تَتَّبِعُونَ إِلاَّ رَجُلاً مَّسْحُورًا (٨)
انظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلاً (٤٨) وَقَالُوا [الإسراء]	انظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلاً (٩) تَبَارَكَ (١٠)
وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِيَذَّكَّرُوا وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلاَّ نُفُورًا (٤١) [الإسراء]	وَلَقَدْ صَرَّفْنَاهُ بَيْنَهُمْ لِيَذَّكَّرُوا فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلاَّ كُفُورًا (٥٠)
وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلاَّ كُفُورًا (٨٩)[الإسراء]	
وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِن كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ الإِنسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلاً (٥٤)[الكهف]	

متشابهات سورة الفرقان مع ما سبقها من القرآن

السورة والآيــة	الآيــة
جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ كَذَٰلِكَ يَجْزِي اللَّهُ الْمُتَّقِينَ (٣١) [النحل]	لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ خَالِدِينَ كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ وَعْدًا مَّسْئُولاً (١٦)
فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ أَن يَقُولُوا لَوْلا أُنزِلَ عَلَيْهِ كَنزٌ أَوْ جَاءَ مَعَهُ مَلَكٌ إِنَّمَا أَنتَ نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ (١٢) [هود]	وَقَالُوا مَا لِهَٰذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الأَسْوَاقِ لَوْلا أُنزِلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونَ مَعَهُ نَذِيرًا (٧) أَوْ يُلْقَىٰ إِلَيْهِ كَنزٌ أَوْ تَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا (٨)
أُوْلَٰئِكَ كَالأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُوْلَٰئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ (١٧٩) [الأعراف]	أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلاَّ كَالأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلاً (٤٤)
وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ حَتَّىٰ إِذَا أَقَلَّتْ سَحَابًا ثِقَالاً سُقْنَاهُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَنزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ (٥٧) [الأعراف]	وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا (٤٨)
وَقَالُوا لَوْلا أُنزِلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ وَلَوْ أَنزَلْنَا مَلَكًا لَّقُضِيَ الأَمْرُ ثُمَّ لا يُنظَرُونَ (٨) [الأنعام]	وَقَالُوا مَا لِهَٰذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الأَسْوَاقِ لَوْلا أُنزِلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونَ مَعَهُ نَذِيرًا (٧)

متشابهات سورة الفرقان مع ما سبقها من القرآن

السورة والآيـــة	الآيـــة
وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الإِنسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا (١١٢) [الأنعام]	وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِّنَ الْمُجْرِمِينَ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا (٣١)
قُل لاَّ أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ هُوَ إِلاَّ ذِكْرَىٰ لِلْعَالَمِينَ (٩٠) [الأنعام]	قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلاَّ مَن شَاءَ أَن يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلاً (٥٧)



متشابهات سورة الشعراء

الآيــة	الآيــة
قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ أَلَا تَسْتَمِعُونَ (٢٥)	قَالَ لِلْمَلَإِ حَوْلَهُ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ (٣٤)
قَالَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِن كُنتُم مُّوقِنِينَ (٢٤)	قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِن كُنتُمْ تَعْقِلُونَ (٢٨)
وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي إِنَّكُم مُّتَّبَعُونَ (٥٢)	فَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنِ اضْرِب بِّعَصَاكَ الْبَحْرَ (٦٣)
ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخَرِينَ (٦٦)	ثُمَّ أَغْرَقْنَا بَعْدُ الْبَاقِينَ (١٢٠)
إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحٌ أَلَا تَتَّقُونَ (١٠٦) إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ هُودٌ أَلَا تَتَّقُونَ (١٢٤) إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ صَالِحٌ أَلَا تَتَّقُونَ (١٤٢) إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ لُوطٌ أَلَا تَتَّقُونَ (١٦١)	إِذْ قَالَ لَهُمْ شُعَيْبٌ (١) أَلَا تَتَّقُونَ (١٧٧)
مَا أَنتَ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا فَأْتِ بِآيَةٍ إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ (١٥٤)	وَمَا أَنتَ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَإِن نَّظُنُّكَ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ (١٨٦)

(١) قال سبحانه هنا ﴿ شُعَيْبٌ ﴾ بدون قوله تعالى ﴿ أَخُوهُمْ ﴾ وقال في سورة هود ﴿ وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا ﴾ (٨٤) ، لأنه في هذه الآية ـ هود ـ أخاهم لأنه من مدينتهم فقيل له أخوهم ، أما أصحاب لأيكة فهم جماعة من البادية في مدين كانت لهم أيكة من الشجر يعبدونها من دون الله ، فناسب ألا يذكر قوله ﴿ أَخُوهُمْ ﴾ لأنهم عبدة أوثان ومشركين . أيسر التفاسير ص٨٩٦ ، مكتبة العلوم والحكم ، المدينة المنورة ، ط ٥ .

متشابهات سورة الشعراء مع ما سبقها من القرآن

الآيـــة	السورة والآيـــة
وَمَا يَأْتِيهِم مِّن ذِكْرٍ مِّنَ الرَّحْمَنِ مُحْدَثٍ إِلَّا كَانُوا عَنْهُ مُعْرِضِينَ ﴿٥﴾	مَا يَأْتِيهِم مِّن ذِكْرٍ مِّن رَّبِّهِم مُّحْدَثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ ﴿٢﴾ [الأنبياء]
وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ ﴿٦٩﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٧٠﴾ قَالُوا نَعْبُدُ أَصْنَامًا فَنَظَلُّ لَهَا عَاكِفِينَ ﴿٧١﴾ قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ تَدْعُونَ ﴿٧٢﴾ أَوْ يَنفَعُونَكُمْ أَوْ يَضُرُّونَ ﴿٧٣﴾ قَالُوا بَلْ وَجَدْنَا آبَاءَنَا كَذَلِكَ يَفْعَلُونَ ﴿٧٤﴾ قَالَ أَفَرَأَيْتُم مَّا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿٧٥﴾ أَنتُمْ وَآبَاؤُكُمُ الْأَقْدَمُونَ ﴿٧٦﴾ فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِّي إِلَّا رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿٧٧﴾	وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ مِن قَبْلُ وَكُنَّا بِهِ عَالِمِينَ ﴿٥١﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ ﴿٥٢﴾ قَالُوا وَجَدْنَا آبَاءَنَا لَهَا عَابِدِينَ ﴿٥٣﴾ قَالَ لَقَدْ كُنتُمْ أَنتُمْ وَآبَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٥٤﴾ [الأنبياء]
كَذَلِكَ سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ﴿٢٠٠﴾	كَذَلِكَ نَسْلُكُهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ﴿١٢﴾ [الحجر]
وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢١٥﴾	لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِّنْهُمْ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٨﴾ [الحجر]

متشابهات سورة الشعراء مع ما سبقها من القرآن

السورة والآيــة	الآيــة
فَكَذَّبُوهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَمَن مَّعَهُ فِي الْفُلْكِ وَجَعَلْنَاهُمْ خَلَائِفَ (٧٣) [يونس]	فَأَنجَيْنَاهُ وَمَن مَّعَهُ فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ (١١٩)
وَقَالَ مُوسَىٰ يَا فِرْعَوْنُ إِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ (١٠٤) حَقِيقٌ عَلَىٰ أَن لَّا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ قَدْ جِئْتُكُم بِبَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَائِيلَ (١٠٥) [الأعراف]	فَأْتِيَا فِرْعَوْنَ فَقُولَا إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ (١٦) أَنْ أَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ (١٧)
فَأْتِيَاهُ فَقُولَا إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا تُعَذِّبْهُمْ قَدْ جِئْنَاكَ بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكَ وَالسَّلَامُ عَلَىٰ مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَىٰ (٤٧) [طه]	
قَالَ إِن كُنتَ جِئْتَ بِآيَةٍ فَأْتِ بِهَا إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ (١٠٦) فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ (١٠٧) وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّاظِرِينَ (١٠٨) قَالَ الْمَلَأُ مِن قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَٰذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ (١٠٩) يُرِيدُ أَن يُخْرِجَكُم مِّنْ أَرْضِكُمْ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ (١١٠)	قَالَ أَوَلَوْ جِئْتُكَ بِشَيْءٍ مُّبِينٍ (٣٠) قَالَ فَأْتِ بِهِ إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ (٣١) فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ (٣٢) وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّاظِرِينَ (٣٣) قَالَ لِلْمَلَإِ حَوْلَهُ إِنَّ هَٰذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ (٣٤) يُرِيدُ أَن يُخْرِجَكُم مِّنْ أَرْضِكُم بِسِحْرِهِ فَمَاذَا

متشابهات سورة الشعراء مع ما سبقها من القرآن

السورة والآيـــة	الآيـــة
قَـالُوا أَرْجِـهْ وَأَخَـاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَـدَائِنِ حَـاشِـرِينَ ﴿١١١﴾ يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَـاحِرٍ عَلِيمٍ ﴿١١٢﴾ وَجَاءَ السَّـحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَـالُوا إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ ﴿١١٣﴾ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿١١٤﴾ قَالُوا يَا مُوسَىٰ إِمَّـا أَن تُلْقِيَ وَإِمَّـا أَن نَّكُونَ نَحْنُ الْمُلْقِينَ ﴿١١٥﴾ قَالَ أَلْقُوا فَلَمَّـا أَلْقَوْا سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ وَاسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَاءُوا بِسِحْرٍ عَظِيمٍ ﴿١١٦﴾ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَـإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَـا يَأْفِكُونَ ﴿١١٧﴾ فَـوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١١٨﴾ فَغُلِبُوا هُنَالِكَ وَانقَلَبُـوا صَـاغِـرِينَ ﴿١١٩﴾ وَأُلْقِيَ السَّـحَـرَةُ سَـاجِدِينَ ﴿١٢٠﴾ قَـالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَـالَمِينَ ﴿١٢١﴾ رَبِّ مُـوسَىٰ وَهَارُونَ ﴿١٢٢﴾ قَالَ فِـرْعَوْنُ آمَنتُم بِهِ قَـبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّ هَذَا لَمَكْرٌ مَّكَرْتُمُوهُ فِي الْمَدِينَةِ لِتُخْرِجُوا	تَأْمُـرُونَ ﴿٣٥﴾ قَـالُوا أَرْجِـهْ وَأَخَاهُ وَابْعَثْ فِي الْمَـدَائِنِ حَـاشِـرِينَ ﴿٣٦﴾ يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَحَّارٍ عَلِيمٍ ﴿٣٧﴾ فَجُمِعَ السَّحَرَةُ لِمِيقَاتِ يَوْمٍ مَّـعْلُومٍ ﴿٣٨﴾ وَقِـيلَ لِلنَّاسِ هَلْ أَنتُم مُّجْـتَـمِـعُونَ ﴿٣٩﴾ لَعَلَّنَا نَتَّبِعُ السَّـحَـرَةَ إِن كَانُوا هُمُ الْغَالِبِينَ ﴿٤٠﴾ فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالُوا لِفِرْعَوْنَ أَئِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ الْغَـالِبِينَ ﴿٤١﴾ قَـالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ إِذًا لَّمِنَ الْمُقَـرَّبِينَ ﴿٤٢﴾ قَالَ لَهُم مُّوسَىٰ أَلْقُوا مَا أَنتُم مُّلْقُونَ ﴿٤٣﴾ فَأَلْقَوْا حِبَالَهُمْ وَعِصِيَّهُمْ وَقَالُوا بِعِزَّةِ فِرْعَـوْنَ إِنَّا لَنَحْنُ الْغَالِبُـونَ ﴿٤٤﴾ فَأَلْقَىٰ مُوسَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ﴿٤٥﴾ فَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ ﴿٤٦﴾ قَـالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَـالَمِينَ ﴿٤٧﴾ رَبِّ مُوسَىٰ وَهَـرُونَ ﴿٤٨﴾ قَالَ آمَنتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِـيـرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ

متشابهات سورة الشعراء مع ما سبقها من القرآن

السورة والآيــة	الآيــة
منْهَا أَهْلَهَا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿١٢٣﴾ لأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلافٍ ثُمَّ لأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٢٤﴾ قَالُوا إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا مُنقَلِبُونَ ﴿١٢٥﴾ وَمَا تَنقِمُ مِنَّا إِلاَّ أَنْ آمَنَّا بِآيَاتِ رَبِّنَا لَمَّا جَاءَتْنَا ﴿١٢٦﴾ [الأعراف]	السِّحْرَ فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ لأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلافٍ وَلأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٩﴾ قَالُوا لا ضَيْرَ إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا مُنقَلِبُونَ ﴿٥٠﴾ إِنَّا نَطْمَعُ أَن يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطَايَانَا أَن كُنَّا أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٥١﴾
فَكَذَّبُوهُ فَأَنجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ ﴿٦٤﴾ [الأعراف]	فَأَنجَيْنَاهُ وَمَن مَّعَهُ فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ ﴿١١٩﴾
وَمَا تَأْتِيهِم مِّنْ آيَةٍ مِّنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلاَّ كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٤﴾ فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٥﴾ [الأنعام]	وَمَا يَأْتِيهِم مِّن ذِكْرٍ مِّنَ الرَّحْمَٰنِ مُحْدَثٍ إِلاَّ كَانُوا عَنْهُ مُعْرِضِينَ ﴿٥﴾ فَقَدْ كَذَّبُوا فَسَيَأْتِيهِمْ أَنبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٦﴾
أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّن قَرْنٍ مَّكَّنَّاهُمْ فِي الأَرْضِ مَا لَمْ نُمَكِّن لَّكُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِم مِّدْرَارًا وَجَعَلْنَا الأَنْهَارَ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمْ ﴿٦﴾ [الأنعام]	أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الأَرْضِ كَمْ أَنبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ﴿٧﴾

متشابهات سورة النمل

الآيـــة	الآيـــة
وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو فَـــضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لا يَشْكُرُونَ (٧٣)	وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَـعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُـدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ (٧٤)
وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لا يُوقِنُونَ (٨٢)	وَوَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِم بِمَا ظَلَمُوا فَـهُمْ لا يَنطِقُونَ (٨٥)

- أَإِلَهٌ مَّعَ اللَّهِ بَلْ هُـمْ قَوْمٌ يَعْدِلُـــونَ (٦٠)
- أَإِلَهٌ مَّعَ اللَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُـمْ لا يَعْلَمُـونَ (٦١)
- أَإِلَهٌ مَّعَ اللَّهِ قَلِيـلاً مَّـــا تَذَكَّـرُونَ (٦٢)
- أَإِلَهٌ مَّعَ اللَّهِ تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ (٦٣)
- أَإِلَهٌ مَّعَ اللَّهِ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ (٦٤)



متشابهات سورة النمل مع ما سبقها من القرآن

الآيــة	السورة والآيــة
وقَال الَّذِين كفرُوا أئذا كنَّا ترابا وآباؤُنا أئنَّا لمُخرجون ﴿٦٧﴾ لَقدْ وُعِدنا هذا نحن وآباؤُنا من قبلُ إنْ هذا إلاَّ أساطِير الأوَّلين ﴿٦٨﴾	قالُوا أئذا متْنا وكنَّا ترابًا وعظامًا أئنَّا لمبْعوثون ﴿٨٢﴾ لقدْ وُعِدنا نحن وآباؤنا هذا مِن قبلُ إنْ هذا إلاَّ أساطير الأوَّلين ﴿٨٣﴾ [المؤمنون]
ولا تحزنْ عليْهِمْ ولا تكُن في ضيْقٍ مِّمَّا يمكُرُون ﴿٧٠﴾	واصْبرْ وما صبْرُك إلاَّ باللَّه ولا تحزنْ عليْهِمْ ولا تكُ في ضيْقٍ مِّمَّا يمكُرُون ﴿١٢٧﴾ [النحل]
طسٓ تلْك آيات الْقُرآنِ وكِتابٍ مُّبِينٍ ﴿١﴾	الٓر تِلْك آيات الْكِتابِ وقُرآنٍ مُّبِينٍ ﴿١﴾ [الحجر]
ألَم يروْا أنَّا جعلْنا اللَّيْل لِيسْكُنُوا فيه والنَّهار مُبْصِرًا إنَّ في ذلِك لآياتٍ لِّقوْمٍ يؤْمِنُون ﴿٨٦﴾	هو الَّذي جعل لكُمُ اللَّيْل لِتسْكُنُوا فِيه والنَّهار مُبْصِرًا إنَّ في ذلِك لآياتٍ لِّقوْمٍ يسْمعُون ﴿٦٧﴾ [يونس]
ولُوطًا إذْ قال لِقوْمِه أتأْتُون الْفاحِشة وأنتُمْ تُبْصِرُون ﴿٥٤﴾ أئنَّكُمْ لتأْتُون الرِّجال شهْوةً مِّن دُونِ النِّساءِ بلْ أنتُمْ قوْمٌ تجْهلُون ﴿٥٥﴾ فما كان جواب قوْمِه	ولُوطًا إذْ قال لِقوْمِه أتأْتُون الْفاحِشة ما سبقكُم بِها مِنْ أحدٍ مِّن الْعالمِين ﴿٨٠﴾ إنَّكُمْ لتأْتُون الرِّجال شهْوةً مِّن دُونِ النِّساءِ بلْ أنتُمْ قوْمٌ مُّسْرِفُون ﴿٨١﴾ وما كان جواب

متشابهات سورة النمل مع ما سبقها من القرآن

السورة والآيـــة	الآيـــة
قَوْمِهِ إِلاَّ أَن قَالُوا أَخْرِجُوهُم مِّن قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ ﴿٨٢﴾ فَأَنجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلاَّ امْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ﴿٨٣﴾ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِم مَّطَرًا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ ﴿٨٤﴾ [الأعراف]	إِلاَّ أَن قَالُوا أَخْرِجُوا آلَ لُوطٍ مِّن قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ ﴿٥٦﴾ فَأَنجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلاَّ امْرَأَتَهُ قَدَّرْنَاهَا مِنَ الْغَابِرِينَ ﴿٥٧﴾ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِم مَّطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنذَرِينَ ﴿٥٨﴾
قُلْ سِيرُوا فِي الأَرْضِ ثُمَّ انظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ﴿١١﴾ [الأنعام]	قُلْ سِيرُوا فِي الأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ ﴿٦٩﴾

فائدة :

- كل القرآن : ﴿ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ﴾ ، إلا موضع سورة النمل ﴿ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ ﴿٦٩﴾ ﴾ [النمل : ٦٩] .

متشابهات سورة القصص

الآيـــة	الآيـــة
إِنَّهُ عَدُوٌّ مُّضِلٌّ مُّبِينٌ (١٥)	قَالَ لَهُ مُوسَىٰ إِنَّكَ لَغَوِيٌّ مُّبِينٌ (١٨)
فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا يَتَرَقَّبُ فَإِذَا الَّذِي اسْتَنصَرَهُ بِالْأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُ (١٨)	فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ (٢١)
وَقَالَ مُوسَىٰ رَبِّي أَعْلَمُ بِمَن جَاءَ بِالْهُدَىٰ مِنْ عِندِهِ وَمَن تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ (٣٧)	قُل رَّبِّي أَعْلَمُ مَن جَاءَ بِالْهُدَىٰ وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ (٨٥)
وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يُنصَرُونَ (٤١)	وَأَتْبَعْنَاهُمْ فِي هَٰذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ هُم مِّنَ الْمَقْبُوحِينَ (٤٢)
وَمَا كُنتَ بِجَانِبِ الْغَرْبِيِّ إِذْ قَضَيْنَا إِلَىٰ مُوسَى الْأَمْرَ وَمَا كُنتَ مِنَ الشَّاهِدِينَ (٤٤)	وَمَا كُنتَ بِجَانِبِ الطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا وَلَٰكِن رَّحْمَةً مِّن رَّبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا (٤٦)
وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ (٦٢) قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ رَبَّنَا هَٰؤُلَاءِ الَّذِينَ أَغْوَيْنَا (٦٣)	وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ (٧٤) وَنَزَعْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا فَقُلْنَا هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ (٧٥)
وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ (٦٢)	وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ مَاذَا أَجَبْتُمُ الْمُرْسَلِينَ (٦٥)
قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِن جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ	قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِن جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ

متشابهات سورة القصص

الآيــــة	الآيــــة
سَرْمَدًا إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ إِلَٰهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُم بِضِيَاءٍ أَفَلَا تَسْمَعُونَ (٧١)	سَرْمَدًا إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ إِلَٰهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُم بِلَيْلٍ تَسْكُنُونَ فِيهِ أَفَلَا تُبْصِرُونَ (٧٢)



متشابهات سورة القصص مع ما سبقها من القرآن

السورة والآيـــة	الآيـــة
إِذْ قَـــالَ مُـــوسَىٰ لأَهْلِه إِنِّي آنَسْتُ نَارًا سَآتِيكُم مِّنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ آتِيكُم بِشِهَابٍ قَبَسٍ لَّعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ (٧) فَلَمَّا جَاءَهَا نُودِيَ أَن بُورِكَ مَن فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٨) يَا مُوسَىٰ إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٩) وَأَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَآهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّىٰ مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَا مُـــوسَىٰ لا تَخَفْ إِنِّي لا يَخَـــافُ لَدَيَّ الْمُرْسَلُونَ (١٠) [النمل]	فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَى الأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِه آنَسَ مِن جَانِبِ الطُّورِ نَارًا قَالَ لأَهْلِه امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَّعَلِّي آتِيكُم مِّنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَـذْوَةٍ مِّنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ (٢٩) فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ مِن شَاطِئِ الْوَادِ الأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَن يَا مُوسَىٰ إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ (٣٠) وَأَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَآهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّىٰ مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَا مُوسَىٰ أَقْبِلْ وَلا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الآمِنِينَ (٣١)
وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ (٧٤) [النمل]	وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ (٦٩)
مَن جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِّنْهَا وَهُم مِّن فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ (٨٩) وَمَن جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلاَّ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ (٩٠) [النمل]	مَن جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِّنْهَا وَمَن جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلا يُجْزَى الَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ إِلاَّ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (٨٤)

متشابهات سورة القصص مع ما سبقها من القرآن

السورة والآيــــة	الآيــــة
قَــالَ ربِّ إِنِّي أَخَــافُ أَن يُكَذِّبُون ﴿١٢﴾ وَيَضِيقُ صَدْرِي وَلا يَنطَلِقُ لِسَانِي فَأَرْسِلْ إِلَىٰ هَرُونَ ﴿١٣﴾ وَلَهُمْ عَلَيَّ ذَنْبٌ فَأَخَافُ أَن يَقْتُلُون ﴿١٤﴾ قَالَ كَلاَّ فَاذْهَبَا بِآيَاتِنَا إِنَّا مَعَكُم مُّسْتَمِعُونَ ﴿١٥﴾ [الشعراء]	قَالَ رَبِّ إِنِّي قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا فَأَخَافُ أَن يَقْتُلُون ﴿٣٣﴾ وَأَخِي هَرُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسِلْهُ مَعِي رِدْءًا يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَافُ أَن يُكَذِّبُون ﴿٣٤﴾ قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَانًا فَلا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا بِآيَاتِنَا أَنتُمَا وَمَنِ اتَّبَعَكُمَا الْغَالِبُونَ ﴿٣٥﴾
وَلَوْ أَنَّا أَهْلَكْنَاهُم بِعَذَابٍ مِّن قَبْلِهِ لَقَالُوا رَبَّنَا لَوْلا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولاً فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ مِن قَبْلِ أَن نَّذِلَّ وَنَخْزَىٰ ﴿١٣٤﴾ [طه]	وَلَوْلا أَن تُصِيبَهُم مُّصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَيَقُولُوا رَبَّنَا لَوْلا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولاً فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾
وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَائِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم مَّوْبِقًا ﴿٥٢﴾ [الكهف]	وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٦٢﴾ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٧٤﴾
وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٢٢﴾ [يوسف]	وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَىٰ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١٤﴾

متشابهات سورة القصص مع ما سبقها من القرآن

السورة والآيــة	الآيــة
وَأُتْبِعُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلا إِنَّ عَادًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ أَلا بُعْدًا لِّعَادٍ قَوْمِ هُودٍ (٦٠) [هود]	وَأَتْبَعْنَاهُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ هُم مِّنَ الْمَقْبُوحِينَ (٤٢)
فَإِن لَّمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا أُنزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَأَن لاَّ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ فَهَلْ أَنتُم مُّسْلِمُونَ (١٤) [هود]	فَإِن لَّمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمْ أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ هُدًى مِّنَ اللَّهِ (٥٠)
وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ (١١٧) [هود]	وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَىٰ حَتَّىٰ يَبْعَثَ فِي أُمِّهَا رَسُولاً يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَىٰ إِلاَّ وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ (٥٩)
ذَلِكَ أَن لَّمْ يَكُن رَّبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا غَافِلُونَ (١٣١) [الأنعام]	وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَىٰ حَتَّىٰ يَبْعَثَ فِي أُمِّهَا رَسُولاً يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَىٰ إِلاَّ وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ (٥٩)



متشابهات سورة العنكبوت

الآيــة	الآيــة
وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ ﴿٣﴾	وَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْمُنَافِقِينَ ﴿١١﴾
وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ ﴿٧﴾	وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ ﴿٩﴾
إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا ﴿١٧﴾	وَقَالَ إِنَّمَا اتَّخَذْتُم مِّن دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا مَّوَدَّةَ بَيْنِكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴿٢٥﴾
وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَىٰ قَالُوا إِنَّا مُهْلِكُوا أَهْلِ هَٰذِهِ الْقَرْيَةِ ﴿٣١﴾	وَلَمَّا أَن جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالُوا لَا تَخَفْ ﴿٣٣﴾
وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الْكَافِرُونَ ﴿٤٧﴾	وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ ﴿٤٩﴾
وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَوْلَا أَجَلٌ مُّسَمًّى لَّجَاءَهُمُ الْعَذَابُ ﴿٥٣﴾	يَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿٥٤﴾
وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ﴿٦١﴾	وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّن نَّزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِن بَعْدِ مَوْتِهَا [1] لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٣﴾

(١) جميع مواضع القرآن قال فيها المولى سبحانه : ﴿ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ﴾ إلا في هذا الموضع ، ﴿ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِن بَعْدِ مَوْتِهَا ﴾ [العنكبوت :٦٣] .

متشابهات سورة العنكبوت مع ما سبقها من القرآن

السورة والآيــة	الآيــة
وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَن يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَإِنَّ يَوْمًا عِندَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴿٤٧﴾ [الحج]	وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَوْلَا أَجَلٌ مُّسَمًّى لَّجَاءَهُمُ الْعَذَابُ وَلَيَأْتِيَنَّهُم بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٣﴾
كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبْلُوكُم بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴿٣٥﴾ [الأنبياء]	كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴿٥٧﴾
وَاتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِن كِتَابِ رَبِّكَ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ ﴿٢٧﴾ [الكهف]	اتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ ﴿٤٥﴾
لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٥٥﴾ [النحل]	لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ وَلِيَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٦٦﴾
وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُم مِّنْ أَزْوَاجِكُم بَنِينَ وَحَفَدَةً وَرَزَقَكُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ ﴿٧٢﴾ [النحل]	أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا آمِنًا وَيُتَخَطَّفُ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَكْفُرُونَ ﴿٦٧﴾
وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ الْعَالَمِينَ ﴿٨٠﴾ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِّن دُونِ النِّسَاءِ بَلْ	وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ الْعَالَمِينَ ﴿٢٨﴾ أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ

متشابهات سورة العنكبوت مع ما سبقها من القرآن

السورة والآية	الآيــة
أَنتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿٨١﴾ وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلاَّ أَن قَالُوا أَخْرِجُوهُم مِّن قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ ﴿٨٢﴾ فَأَنجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلاَّ امْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ﴿٨٣﴾ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِم مَّطَرًا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ ﴿٨٤﴾ [الأعراف]	وَتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنكَرَ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلاَّ أَن قَالُوا ائْتِنَا بِعَذَابِ اللَّهِ إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٢٩﴾ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ (١) ﴿٣٠﴾
الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَهْوًا وَلَعِبًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا ﴿٥١﴾ [الأعراف]	وَمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلاَّ لَهْوٌ وَلَعِبٌ وَإِنَّ الدَّارَ الآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ (٢) ﴿٦٤﴾
كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴿١٨٥﴾ [آل عمران]	كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴿٥٧﴾
وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الآخِرِ وَمَا هُم بِمُؤْمِنِينَ ﴿٨﴾ [البقرة]	وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ ﴿١٠﴾

(١) انظر ملحق الكتاب [متشابهات قصص الأنبياء] ـ عليهم صلوات الله وتسليماته ـ .

(٢) ما عدا موضعي الأعراف والعنكبوت ، فإن اللعب يتقدم على اللهو في كل القرآن .

متشابهات سورة العنكبوت مع ما سبقها من القرآن

السورة والآيـــة	الآيـــة
وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ ائْذَن لِّي وَلاَ تَفْتِنِّي أَلا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿٤٩﴾ [التوبة]	يَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿٥٤﴾

■ وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّن نَّزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لا يَعْقِلُونَ ﴿٦٣﴾ (١) .



(١) الآية رقم [﴿٦٣﴾ من العنكبوت] من فرائد القرآن ، فكل القرآن ﴿ بَعْدِ مَوْتِهَا ﴾ ، إلا هذه الآية ﴿ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا ﴾ [العنكبوت : ٦٣] .

متشابهات سورة الروم

الآيـــة	الآيـــة
فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ (٣٠)	فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَيِّمِ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لاَّ مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ يَوْمَئِذٍ يَصَّدَّعُونَ (٤٣)
وَإِذَا مَسَّ النَّاسَ ضُرٌّ دَعَوْا رَبَّهُم مُّنِيبِينَ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا أَذَاقَهُم مِّنْهُ رَحْمَةً إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُم بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ (٣٣)	وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً فَرِحُوا بِهَا وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ (٣٦)

- إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (٢١)
- إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالِمِينَ (٢٢)
- إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ (٢٣)
- إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (٢٤)



متشابهات سورة الروم مع ما سبقها من القرآن

السورة والآيــة	الآيــة
كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ (٣٣) [النحل] وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا مَا قَصَصْنَا عَلَيْكَ مِن قَبْلُ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ (١١٨) [النحل] أَتَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ (٧٠) [التوبة] كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ (١٦٠) [الأعراف] كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ (١١٧) [آل عمران] كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ (٥٧) [البقرة]	أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُوا الْأَرْضَ وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ (٩)

متشابهات سورة الروم مع ما سبقها من القرآن

السورة والآيــة	الآيــة
وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٤٠﴾ [العنكبوت]	فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٩﴾
لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ وَلِيَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٦٦﴾ [العنكبوت]	لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣٤﴾
وَآتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا ﴿٢٦﴾ [الإسراء]	فَآتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ ذَلِكَ ﴿٣٨﴾
لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ مَثَلُ السَّوْءِ وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٦٠﴾ [النحل]	وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٧﴾
لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٥٥﴾ وَيَجْعَلُونَ ﴿٥٦﴾ [النحل]	لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣٤﴾ أَمْ أَنزَلْنَا عَلَيْهِمْ ﴿٣٥﴾
قَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ إِنَّ الْخِزْيَ الْيَوْمَ وَالسُّوءَ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٢٧﴾ [النحل]	وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَىٰ يَوْمِ الْبَعْثِ ﴿٥٦﴾
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَن يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ﴿٣٨﴾ [الرعد]	وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ فَجَاءُوهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَانتَقَمْنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرَمُوا ﴿٤٧﴾

متشابهات سورة الروم مع ما سبقها من القرآن

السورة والآيـــة	الآيـــة
أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِهِم مِّن جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلاَّ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿١٨٤﴾ [الأعراف]	أَوَ لَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنفُسِهِم مَّا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلاَّ بِالْحَقِّ ﴿٨﴾
كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِ الْكَافِرِينَ ﴿١٠١﴾ [الأعراف] كَذَلِكَ نَطْبَعُ عَلَىٰ قُلُوبِ الْمُعْتَدِينَ ﴿٧٤﴾ [يونس]	كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِ الَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ ﴿٥٩﴾
وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَيْلَكُمْ ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِّمَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا وَلا يُلَقَّاهَا إِلاَّ الصَّابِرُونَ ﴿٨٠﴾ [القصص]	وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَالإِيمَانَ لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَىٰ يَوْمِ الْبَعْثِ فَهَذَا يَوْمُ الْبَعْثِ وَلَكِنَّكُمْ كُنتُمْ لا تَعْلَمُونَ ﴿٥٦﴾



متشابهات سورة لقمان

الآيـــة

■ أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ ﴿٢٠﴾

■ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى (١) ﴿٢٩﴾

■ أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ اللَّهِ لِيُرِيَكُم مِّنْ آيَاتِهِ ﴿٣١﴾



(١) الآية رقم (٢٩) في سورة لقمان من فرائد القرآن [وحيدة في القرآن] ﴿ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ﴾ ، وكل القرآن في غير هـذا الموضع ﴿ لأَجَلٍ مُّسَمًّى ﴾ [باللام] .

متشابهات سورة لقمان مع ما سبقها من القرآن

السورة والآيـــة	الآيـــة
وَوَصَّـيْنَا الإِنسَـانَ بِوَالِدَيْهِ حُـسْنًا وَإِن جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلاَ تُطِعْهُمَا إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ (٨) [العنكبوت]	وَإِن جَاهَدَاكَ عَلَى أَن تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلاَ تُطِعْهُمَا وَصَاحِبْهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ (١٥)
فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفُلْكِ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ (٦٥) [العنكبوت]	وَإِذَا غَشِيَهُم مَّوْجٌ كَالظُّلَلِ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ فَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلاَّ كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ (٣٢)
أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الأَرْضِ كَمْ أَنبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ (٧) [الشعراء]	وَأَلْقَى فِي الأَرْضِ رَوَاسِيَ أَن تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَابَّةٍ وَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ (١٠)
ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ (٦٢) [الحج]	ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ (٣٠)

متشابهات سورة لقمان مع ما سبقها من القرآن

الآية	السورة والآية
الٓمٓ ﴿١﴾ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾	الٓر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾ [يونس]
وَمَن يُسْلِمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ [(١)] وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ وَإِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ﴿٢٢﴾	وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِّمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا ﴿١٢٥﴾ [النساء]
الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُم بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾	الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٣﴾ [البقرة]
وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿٢١﴾	وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١٧٠﴾ [البقرة]

(١) كل القرآن ﴿ وَمَن يُسْلِمْ وَجْهَهُ لِلَّهِ ﴾ أو ﴿ بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ ﴾ إلا هذا الموضع في لقمان ﴿ وَمَن يُسْلِمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ ﴾ [لقمان ـ ٢٢] وهذه الآية من فرائد القرآن .

■■ الآية رقم (٢٦) في سورة لقمان من فرائد القرآن ، كل القرآن ﴿ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ﴾ وكذلك بالواو ﴿ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ﴾ إلا هذا الموضع في سورة لقمان ﴿ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ لقمان : ٢٦] .

متشابهات سورة لقمان مع ما سبقها من القرآن

السورة والآيـــة	الآيـــة
بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِندَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (١١٢) [البقرة]	وَمَن يُسْلِمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ وَإِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ (٢٢)
فَمَن يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِن بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (٢٥٦) [البقرة]	وَمَن يُسْلِمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ وَإِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ (٢٢)



متشابهات سورة السجدة

الآيــة	الآيــة
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ أَفَلا يَسْمَعُونَ (٢٦)	وَأَنفُسُهُمْ أَفَلا يُبْصِرُونَ (٢٧)

■ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ (١) أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنتَقِمُونَ (٢٢)

■ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْفَتْحُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ (٢٨) (٢)



(١) جميع الآيات في القرآن ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا ﴾ ، إلا في هذا الموضع ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا ﴾ [لقمان ٢٢] .

(٢) الآية رقم (٢٨) وحيدة في القرآن ، فكل القرآن ﴿ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴾ إلا هذا الموضع ﴿ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْفَتْحُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴾ [لقمان ٢٨] .

متشابهات سورة السجدة مع ما سبقها من القرآن

السورة والآيـــة	الآيـــة
أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسَاكِنِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّأُوْلِي النُّهَىٰ (١٢٨) [طه]	أَوَ لَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسَاكِنِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ أَفَلَا يَسْمَعُونَ (٢٦)
وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَابِدِينَ (٧٣) [الأنبياء] وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يُنصَرُونَ (٤١) [القصص]	وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ (٢٤)
وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا (٥٧) [الكهف]	وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنتَقِمُونَ (٢٢)
إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ (٩٣) [يونس]	إِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ (٢٥)



متشابهات سورة الأحزاب

الآيـــة	الآيـــة
أَشِحَّةً عَلَيْكُمْ فَإِذَا جَاءَ الْخَوْفُ رَأَيْتَهُمْ يَنظُرُونَ إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي يُغْشَىٰ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ (١٩)	فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَقُوكُم بِأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ أَشِحَّةً عَلَى الْخَيْرِ أُولَٰئِكَ لَمْ يُؤْمِنُوا فَأَحْبَطَ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ (١٩)
يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ مَن يَأْتِ مِنكُنَّ بِفَاحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ يُضَاعَفْ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا (٣٠)	يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِّنَ النِّسَاءِ إِنِ اتَّقَيْتُنَّ (٣٢)
وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا (٣٧)	وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَّقْدُورًا (٣٨)



فائـدة :

- الأصناف المذكورة في الآية (٣٥) من سورة الأحزاب ، عشرة أصناف من صفات عباد الرحمن ، والأصناف في الآية (٥٥) من سورة الأحزاب ، سبعة أصناف .

متشابهات سورة الأحزاب مع ما سبقها من القرآن

السورة والآية	الآية
وَأُوْلُوا الأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (٧٥) [الأنفال]	وَأُوْلُوا الأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلاَّ أَن تَفْعَلُوا إِلَىٰ أَوْلِيَائِكُم مَّعْرُوفًا (٦)
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هَمَّ قَوْمٌ أَن يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ (١١) [المائدة]	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا (٩)
وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَىٰ بَعْضُكُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ وَأَخَذْنَ مِنكُم مِّيثَاقًا غَلِيظًا (٢١) [النساء]	وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنكَ وَمِن نُّوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُم مِّيثَاقًا غَلِيظًا (٧)
إِن تُبْدُوا خَيْرًا أَوْ تُخْفُوهُ أَوْ تَعْفُوا عَن سُوءٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا قَدِيرًا (١٤٩) [النساء]	إِن تُبْدُوا شَيْئًا أَوْ تُخْفُوهُ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا (٥٤)
وَأَخَذْنَا مِنْهُم مِّيثَاقًا غَلِيظًا (١٥٤) [النساء]	وَأَخَذْنَا مِنْهُم مِّيثَاقًا غَلِيظًا (٧)
وَمَتِّعُوهُنَّ عَلَى الْمُوسِعِ قَدَرُهُ وَعَلَى الْمُقْتِرِ قَدَرُهُ مَتَاعًا بِالْمَعْرُوفِ (٢٣٦) [البقرة]	فَمَتِّعُوهُنَّ وَسَرِّحُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلاً (٤٩)

متشابهات سورة الأحزاب مع ما سبقها من القرآن

السورة والآيــة	الآيـــة
فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهِدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا (٦) [النساء]	الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا (٣٩)
وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَافًا خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا (٩) [النساء]	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا (٧٠)
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَن تَكُونَ تِجَارَةً عَن تَرَاضٍ مِّنكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا (٢٩) [النساء]	هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا (٤٣)
رَّبُّكُمُ الَّذِي يُزْجِي لَكُمُ الْفُلْكَ فِي الْبَحْرِ لِتَبْتَغُوا مِن فَضْلِهِ إِنَّهُ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا (٦٦) [الإسراء]	
فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا (٨١) [النساء]	وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا (٣)
وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا (١٣٢) [النساء]	وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ وَدَعْ أَذَاهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا (٤٨)

متشابهات سورة سبأ

الآيــة	الآيــة
وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ أُوْلَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رِّجْزٍ أَلِيمٌ (٥)	وَالَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ أُوْلَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ (٣٨)
قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لِلَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا أَنَحْنُ صَدَدْنَاكُمْ عَنِ الْهُدَىٰ بَعْدَ إِذْ جَاءَكُم بَلْ كُنتُم مُّجْرِمِينَ (٣٢)	وَقَالَ الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِذْ تَأْمُرُونَنَا أَن نَّكْفُرَ بِاللَّهِ وَنَجْعَلَ لَهُ أَندَادًا (٣٣)
قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (٣٦)	قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ (٣٩)



متشابهات سورة سبأ مع ما سبقها من القرآن

السورة والآيـــة	الآيـــة
وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّذِي كُنتُم بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴿٢٠﴾ [السجدة]	وَنَقُولُ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنتُم بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿٤٢﴾
يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٥١﴾[المؤمنون]	أَنِ اعْمَلْ سَابِغَاتٍ وَقَدِّرْ فِي السَّرْدِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١١﴾
وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا ﴿٨١﴾ [الأنبياء]	وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ ﴿١٢﴾
وَمَا يَعْزُبُ عَن رَّبِّكَ مِن مِّثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِن ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ﴿٦١﴾ [يونس]	لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرُ مِن ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ﴿٣﴾
لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ بِالْقِسْطِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا ﴿٤﴾ [يونس] لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِن فَضْلِهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ ﴿٤٥﴾ [الروم]	لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُوْلَئِكَ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٤﴾

متشابهات سورة فاطر

الآيـــة	السورة والآيـــة
وَأَسَرُّوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ وَجَعَلْنَا الأَغْلالَ فِي أَعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ يُجْزَوْنَ إِلاَّ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٣٣﴾	وَأَسَرُّوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ وَهُمْ لا يُظْلَمُونَ ﴿٥٤﴾ [يونس]
يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلا يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ الْغَرُورُ ﴿٥﴾	يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ يَرْزُقُكُم مِّنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ ﴿٣﴾
وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالزُّبُرِ وَبِالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ﴿٢٥﴾	وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الأُمُورُ ﴿٤﴾



متشابهات سورة فاطر مع ما سبقها من القرآن

السورة والآيـــة	الآيـــة
أَلَمْ تر أَنَّ اللَّهَ يولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهارِ ويُولِجُ النَّهارَ فِي اللَّيْلِ وسَخَّرَ الشَّمْسَ والْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى وأَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ (٢٩) [لقمان]	
ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ ويُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ (٦١) [الحج]	يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لأَجَلٍ مُّسَمًّى ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِهِ (١٣)
تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَن تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ (٢٧) [آل عمران]	
وَلا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ عَن وَالِدِهِ شَيْئًا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلا يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ الْغَرُورُ (٣٣) [لقمان]	يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلا يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ الْغَرُورُ (٥)

متشابهات سورة فاطر مع ما سبقها من القرآن

السورة والآيـــة	الآيـــة
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا (٩) [الأحزاب]	يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ يَرْزُقُكُم مِّنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ (٣)
وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَّحْجُورًا (٥٣) [الفرقان]	وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَمِن كُلٍّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا (١٢)
إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ (٢٣) وَهُدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ وَهُدُوا إِلَى صِرَاطِ الْحَمِيدِ (٢٤) [الحج]	جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ (٣٣) وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ (٣٤)
وَأَصْحَابُ مَدْيَنَ وَكُذِّبَ مُوسَى فَأَمْلَيْتُ لِلْكَافِرِينَ ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ (٤٤) [الحج]	ثُمَّ أَخَذْتُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ (٢٦)

متشابهات سورة فاطر مع ما سبقها من القرآن

السورة والآية	الآيــة
وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاخِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (١٤) [النحل]	وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَمِنْ كُلٍّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَاخِرَ (١) لِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (١٢)
أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُوا الْأَرْضَ وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا (٩) [الروم]	أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ مِنْ شَيْءٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ (٤٤)
وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ مَا تَرَكَ عَلَيْهَا مِنْ دَابَّةٍ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ (٦١) [النحل]	وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَى ظَهْرِهَا مِنْ دَابَّةٍ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِ بَصِيرًا (٤٥)
وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ (٣٤) [الأعراف]	
لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ إِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَلَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ (٤٩) [يونس]	

(١) هذه الآية من فرائد القرآن ﴿ وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَاخِرَ ﴾ [فاطر ١٢] .

متشابهات سورة فاطر مع ما سبقها من القرآن

السورة والآيــة	الآيــة
أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ بِالْحَقِّ إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٩﴾ وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ ﴿٢٠﴾ وَبَرَزُوا لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنتُم مُّغْنُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِن شَيْءٍ قَالُوا لَوْ هَدَانَا اللَّهُ لَهَدَيْنَاكُمْ ﴿٢١﴾ [إبراهيم]	يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿١٥﴾ إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٦﴾ وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ ﴿١٧﴾ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ وَإِن تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَىٰ حِمْلِهَا لَا يُحْمَلْ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ إِنَّمَا تُنذِرُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ ﴿١٨﴾
وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ حَتَّىٰ إِذَا أَقَلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا سُقْنَاهُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَنزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ كَذَلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٥٧﴾ [الأعراف]	وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَاحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَسُقْنَاهُ إِلَىٰ بَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَحْيَيْنَا بِهِ الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا كَذَلِكَ النُّشُورُ ﴿٩﴾
وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا ﴿٤٨﴾ [الفرقان]	

متشابهات سورة فاطر مع ما سبقها من القرآن

السورة والآيـــة	الآيـــة
وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلائِفَ الأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ ﴿١٦٥﴾ [الأنعام] ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ خَلائِفَ فِي الأَرْضِ مِن بَعْدِهِم لِنَنظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾ [يونس]	هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلائِفَ فِي الأَرْضِ فَمَن كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَلا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ إِلاَّ مَقْتًا ﴿٣٩﴾
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هَمَّ قَوْمٌ أَن يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ ﴿١١﴾ [المائدة]	يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ يَرْزُقُكُم مِّنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ ﴿٣﴾
فَإِن كَذَّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ جَاءُوا بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ﴿١٨٤﴾ [آل عمران] وَإِن كَذَّبُوكَ فَقُل لِّي عَمَلِي وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ أَنتُم بَرِيئُونَ مِمَّا أَعْمَلُ ﴿٤١﴾ [يونس] فَإِن كَذَّبُوكَ فَقُل رَّبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ وَلا يُرَدُّ بَأْسُهُ . . . ﴿١٤٧﴾ [الأنعام] وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَثَمُودُ ﴿٤٢﴾ [الحج]	وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالزُّبُرِ وَبِالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ﴿٢٥﴾

متشابهات سورة يس

الآيـــة	الآيـــة
فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُم مُّرْسَلُونَ ﴿١٤﴾	قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ ﴿١٦﴾
إِن كَانَتْ إِلاَّ صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ ﴿٢٩﴾	إِن كَانَتْ إِلاَّ صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٥٣﴾
وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَىٰ أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّىٰ يُبْصِرُونَ ﴿٦٦﴾	وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَىٰ مَكَانَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَاعُوا مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ ﴿٦٧﴾
أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾	أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُم مِّمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَامًا فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ ﴿٧١﴾



متشابهات سورة يس مع ما سبقها من القرآن

السورة والآيــــة	الآيــــة
إِنَّمَا تُنذِرُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَأَقَامُوا الصَّلاةَ (١٨)[فاطر]	إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ (١١)
وَجَاءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ قَالَ يَا مُوسَىٰ إِنَّ الْمَلأَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ (٢٠)[القصص]	وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَىٰ قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ (٢٠)
أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ قَادِرٌ عَلَىٰ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلاً لاَّ رَيْبَ فِيهِ (٩٩) [الإسراء]	أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَىٰ أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُم بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلاَّقُ الْعَلِيمُ (٨١)
قَالُوا إِنْ أَنتُمْ إِلاَّ بَشَرٌ مِّثْلُنَا تُرِيدُونَ أَن تَصُدُّونَا عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَأْتُونَا بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ (١٠) [إبراهيم]	قَالُوا مَا أَنتُمْ إِلاَّ بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَمَا أَنزَلَ الرَّحْمَنُ مِن شَيْءٍ إِنْ أَنتُمْ إِلاَّ تَكْذِبُونَ (١٥)
وَمَا تَأْتِيهِم مِّنْ آيَةٍ مِّنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلاَّ كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ (٤) فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ (٥) [الأنعام]	وَمَا تَأْتِيهِم مِّنْ آيَةٍ مِّنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلاَّ كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ (٤٦) وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ (٤٧)
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لا يُؤْمِنُونَ (٦) [البقرة]	وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لا يُؤْمِنُونَ (١٠)

متشابهات سورة الصافات

الآيــة	الآيــة
فَاسْتَفْتِهِمْ أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَم مَّنْ خَلَقْنَا إِنَّا خَلَقْنَاهُم مِّن طِينٍ لَّازِبٍ (١١)	فَاسْتَفْتِهِمْ أَلِرَبِّكَ الْبَنَاتُ وَلَهُمُ الْبَنُونَ (١٤٩)
أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَئِنَّا لَمَبْعُوثُونَ (١٦)	أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَئِنَّا لَمَدِينُونَ (٥٣)
وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ (٢٧)	فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ (٥٠)
فَحَقَّ عَلَيْنَا قَوْلُ رَبِّنَا إِنَّا لَذَائِقُونَ (٣١)	إِنَّكُمْ لَذَائِقُوا الْعَذَابِ الْأَلِيمِ (٣٨)
إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ (٨٠) ـ (١٠٥) ـ (١٢١) ـ (١٣١)	كَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ (١١٠)
فَرَاغَ إِلَىٰ آلِهَتِهِمْ فَقَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ (٩١)	فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِالْيَمِينِ (٩٣)
فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ (١٧٤)	وَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ (١٧٨)



(١) ﴿ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ (١٥٥) ﴾ [الصافات : ١٥٥] من فرائد القرآن ، وهي المرة الوحيدة التي جاءت فيها آية مستقلة .

متشابهات سورة الصافات مع ما سبقها من القرآن

السورة والآية	الآية
إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٧٠﴾ [الشعراء] إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ ﴿٥٢﴾ [الأنبياء]	إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَاذَا تَعْبُدُونَ ﴿٨٥﴾
بَلْ قَالُوا مِثْلَ مَا قَالَ الْأَوَّلُونَ ﴿٨١﴾ قَالُوا أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَئِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴿٨٢﴾ [المؤمنون]	أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَئِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴿١٦﴾ أَوَآبَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ ﴿١٧﴾
وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ ﴿٧٠﴾ [الأنبياء]	فَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَسْفَلِينَ ﴿٩٨﴾



متشابهات سورة ص

الآيـــة	الآيـــة
فَغَفَرْنَا لَهُ ذَلِكَ وَإِنَّ لَهُ عِندَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَآبٍ (٢٥)	وَإِنَّ لَهُ عِندَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَآبٍ (٤٠)
جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا فَبِئْسَ الْمِهَادُ (٥٦)	أَنتُمْ قَدَّمْتُمُوهُ لَنَا فَبِئْسَ الْقَرَارُ (٦٠)



متشابهات سورة ص مع ما سبقها من القرآن

السورة والآيــة	الآيــة
وَعِندَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ عِينٌ ﴿٤٨﴾ [الصافات]	وَعِندَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ أَتْرَابٌ ﴿٥٢﴾
أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسَاكِنِهِمْ ﴿٢٦﴾ [السجدة]	كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّن قَرْنٍ فَنَادَوْا وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ ﴿٣﴾
وَآتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُم مَّعَهُمْ رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا وَذِكْرَىٰ لِلْعَابِدِينَ ﴿٨٤﴾ [الأنبياء]	وَوَهَبْنَا لَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُم مَّعَهُمْ رَحْمَةً مِّنَّا وَذِكْرَىٰ لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿٤٣﴾
إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِّن صَلْصَالٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ ﴿٢٨﴾ [الحجر]	إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِّن طِينٍ (١) ﴿٧١﴾
إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ أَن يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ ﴿٣١﴾ [الحجر]	إِلَّا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٧٤﴾
جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا وَبِئْسَ الْقَرَارُ ﴿٢٩﴾ [إبراهيم]	جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا فَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿٥٦﴾
أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّن قَرْنٍ مَّكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ ﴿٦﴾ [الأنعام]	كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّن قَرْنٍ فَنَادَوْا وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ ﴿٣﴾

(١) راجع ملحق قصص الأنبياء من الآيات رقم (٧١ – ٨٣) [قصة آدم عليه السلام] .

متشابهات سورة الزمر

الآيــة	الآيــة
وَإِذَا مَسَّ الإِنسَانَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُ نِعْمَةً مِّنْهُ نَسِيَ مَا كَانَ يَدْعُو إِلَيْهِ مِن قَبْلُ وَجَعَلَ لِلَّهِ أَندَادًا لِّيُضِلَّ عَن سَبِيلِهِ (٨)	فَإِذَا مَسَّ الإِنسَانَ ضُرٌّ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا خَوَّلْنَاهُ نِعْمَةً مِّنَّا قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ بَلْ هِيَ فِتْنَةٌ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لا يَعْلَمُونَ (٤٩)
إِنَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَّهُ الدِّينَ (٢)	قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَّهُ الدِّينَ (١١)
فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَّبَ بِالصِّدْقِ إِذْ جَاءَهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ (٣٢)	وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ (٦٠)
وَأَنِيبُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لا تُنصَرُونَ (٥٤)	وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنتُمْ لا تَشْعُرُونَ (٥٥)
وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَهُمْ لا يُظْلَمُونَ (٦٩)	وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٧٥)
وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا فُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ	وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ

متشابهات سورة الزمر

الآيــة	الآيــة
خَـزَنَتُـهَـا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَـاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا ﴿٧١﴾	لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ (١) ﴿٧٣﴾

أَوَ لَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (٢) ﴿٥٢﴾

فائدة :

(١) الآية (٧٣) فيها زيادة الواو قبل قوله سبحانه ﴿ **وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا** ﴾ عند الكلام على الجنة ـ رزقنا الله وإيّاها وجعلنا من أهلها ـ وهذه الواو المباركة جاءت في هذا الموضع لنكتة وفائدة عظيمة ، وهي أن أبواب الجنة ثمانية فناسب وجود الواو لأن العرب بعد العدد سبعة يضعون واو وتسمى بواو الثمانية ، ومن هذا قوله سبحانه وتعالى : ﴿ **وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ** ﴾ [الكهف : ٢٢] ، وقوله سبحانه ﴿ **سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا** ﴾ [الحاقة : ٧] ، وكذلك سورة التوبة (١١٢) ﴿ **التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ الْحَامِدُونَ السَّائِحُونَ الرَّاكِعُونَ السَّاجِدُونَ الآمِرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنكَرِ وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٢﴾** ﴾ . وسورة التحريم الآية (٥) ﴿ **عَسَىٰ رَبُّهُ إِن طَلَّقَكُنَّ أَن يُبْدِلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِّنكُنَّ مُسْلِمَاتٍ مُّؤْمِنَاتٍ قَانِتَاتٍ تَائِبَاتٍ عَابِدَاتٍ سَائِحَاتٍ ثَيِّبَاتٍ وَأَبْكَارًا ﴿٥﴾** ﴾ .

ولم تذكر الواو في الكلام عن أبواب جهنم ـ والعياذ بالله ـ لأن أبوابها سبعة في قوله تعالى : ﴿ **لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِّكُلِّ بَابٍ مِّنْهُمْ جُزْءٌ مَّقْسُومٌ ﴿٤٤﴾** ﴾ [الحجر : ٤٤] .

(٢) الآية رقم (٥٢) من فرائد القرآن ، فكل القرآن ﴿ **أَوَ لَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ** ﴾ [الروم ٣٧] عدا هذه الآية ﴿ **أَوَ لَمْ يَعْلَمُوا** ﴾ [الزمر : ٥٢] .

متشابهات سورة الزمر مع ما سبقها من القرآن

السورة والآيــة	الآيــة
أَوَ لَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (٣٧) [الروم]	أَوَ لَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (٥٢)
وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ وَلَئِن جِئْتَهُم بِآيَةٍ (٥٨) [الروم]	وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ (٢٧)
وَيَوْمَ يُنفَخُ فِي الصُّورِ فَفَزِعَ مَن فِي السَّمَوَاتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَن شَاءَ اللَّهُ وَكُلٌّ أَتَوْهُ دَاخِرِينَ (٨٧) [النمل]	وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِي السَّمَوَاتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَن شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنظُرُونَ (٦٨)
فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ (١٠٢) [الشعراء]	أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ (٥٨)
وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِن كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ الْإِنسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا (٥٤) [الكهف]	وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ (٢٧)
وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَىٰ أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا (٨٩) [الإسراء]	وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ (٢٧)

متشابهات سورة الزمر مع ما سبقها من القرآن

السورة والآيـــة	الآيـــة
وَقِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا مَاذَا أَنزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْرًا لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ (٣٠) [النحل]	قُلْ يَا عِبَادِ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا رَبَّكُمْ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَأَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرِ حِسَابٍ (١٠)
فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ (٣٤) [النحل]	وَبَدَا لَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ (٤٨)
وَالَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُ لَوْ أَنَّ لَهُم مَّا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ أُولَئِكَ لَهُمْ سُوءُ الْحِسَابِ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ (١٨) [الرعد]	وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ مِن سُوءِ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَبَدَا لَهُم مِّنَ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ (٤٧)
وَإِذَا مَسَّ الْإِنسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنبِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّ كَأَن لَّمْ يَدْعُنَا إِلَى ضُرٍّ مَّسَّهُ (١٢) [يونس]	وَإِذَا مَسَّ الْإِنسَانَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُ نِعْمَةً مِّنْهُ نَسِيَ مَا كَانَ يَدْعُو إِلَيْهِ مِن قَبْلُ وَجَعَلَ لِلَّهِ أَندَادًا (٨)
هُوَ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا فَلَمَّا تَغَشَّاهَا حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيفًا فَمَرَّتْ بِهِ (١٨٩) [الأعراف]	خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنزَلَ لَكُم مِّنَ الْأَنْعَامِ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ (٦)

متشابهات سورة الزمر مع ما سبقها من القرآن

الآيـــة	الآيـــة
أُوْلَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ قُل لاَّ أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا ﴿٩٠﴾ [الأنعام]	أُوْلَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُوْلَئِكَ هُمْ أُوْلُوا الأَلْبَابِ ﴿١٨﴾
ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ﴿٨٨﴾ [الأنعام]	ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَن يَشَاءُ وَمَن يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٢٣﴾
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ أَنَّ لَهُم مَّا فِي الأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لِيَفْتَدُوا بِهِ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَا تُقُبِّلَ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٣٦﴾[المائدة]	وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مَا فِي الأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لافْتَدَوْا بِهِ مِن سُوءِ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَبَدَا لَهُم مِّنَ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ ﴿٤٧﴾
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَن يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِم مِّلْءُ الأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوِ افْتَدَىٰ بِهِ أُوْلَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُم مِّن نَّاصِرِينَ ﴿٩١﴾[آل عمران]	وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مَا فِي الأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لافْتَدَوْا بِهِ مِن سُوءِ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَبَدَا لَهُم مِّنَ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ ﴿٤٧﴾

فرائد :

- الآية رقم (٤١) من سورة الزمر من فرائد القرآن ﴿ فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَلِنَفْسِهِ ﴾ ، وكل القرآن ﴿ فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ ﴾ [يونس:١٠٨– الإسراء ١٥] .

متشابهات سورة غافر

الآيــة	الآيــة
وَمَا كَيْدُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ (٢٥)	وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ (٣٧)
قَالَ فِرْعَوْنُ مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَىٰ وَمَا أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ (٢٩)	وَقَالَ الَّذِي آمَنَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ (٣٨)
الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ كَبُرَ مَقْتًا عِندَ اللَّهِ وَعِندَ الَّذِينَ آمَنُوا كَذَٰلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ قَلْبِ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ (٣٥)	إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ إِن فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرٌ مَّا هُم بِبَالِغِيهِ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ (٥٦)
أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِن قَبْلِهِمْ كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَآثَارًا فِي الْأَرْضِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُم مِّنَ اللَّهِ مِن وَاقٍ (٢١)	أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً وَآثَارًا فِي الْأَرْضِ فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ (٨٢)
وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْمُبْطِلُونَ (٧٨)	وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ (٨٥)

- وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (٥٧)
- وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ (٥٩)
- وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ (٦١)

متشابهات سورة غافر مع ما سبقها من القرآن

السورة والآيـــة	الآيــــة
وقال فرعونُ يا أيُّها المَلأُ ما علمتُ لكُم مّنْ إلهٍ غيري ﴿٣٨﴾ [القصص]	وقال فرعونُ يا هامانُ ابنِ لي صرحًا لَّعلّي أبلغُ الأسبابَ ﴿٣٦﴾
وإنَّ ربَّك لَذو فضلٍ على النَّاسِ ولَكنَّ أكثرهُمْ لا يَشكُرُون ﴿٧٣﴾ [النمل]	إنَّ اللَّهَ لَذُو فضلٍ على النَّاسِ ولَكنَّ أكثرَ النَّاسِ لا يَشكُرُون ﴿٦١﴾
فإنَّا خلقناكُم مّن ترابٍ ثُمَّ من نُّطفةٍ ثُمَّ منْ علقةٍ ثُمَّ من مُّضغةٍ مُّخلَّقةٍ وغيرِ مُخلَّقةٍ لِّنبيّنَ لكُمْ ونُقرُّ في الأرحامِ ما نشاءُ إلَىٰ أجلٍ مُّسمًّى ثُمَّ نُخرجُكُمْ طفلاً ثُمَّ لِتبلُغُوا أشُدَّكُمْ ومنكُم مَّن يُتوفَّىٰ ومنكُم مَّن يُرَدُّ إلَىٰ أرذلِ العُمُرِ لكيلا يعلمَ من بعدِ علمٍ شيئًا ﴿٥﴾ [الحج]	هو الَّذي خلقكُم مّن ترابٍ ثُمَّ من نُّطفةٍ ثُمَّ منْ علقةٍ ثُمَّ يُخرجُكُمْ طفلاً ثُمَّ لِتبلُغُوا أشُدَّكُمْ ثُمَّ لِتكُونُوا شُيُوخًا ومنكُم مَّن يُتوفَّىٰ من قبلُ ولِتبلُغُوا أجلاً مُّسمًّى ولَعلَّكُمْ تعقلُون ﴿٦٧﴾
وأنَّ السَّاعةَ آتيةٌ لاَّ ريبَ فيها وأنَّ اللَّهَ يبعثُ من في القُبُورِ ﴿٧﴾ [الحج]	إنَّ السَّاعةَ لآتيةٌ لاَّ ريبَ فيها ولَكنَّ أكثرَ النَّاسِ لا يُؤمنُون ﴿٥٩﴾
وإن مَّا نُرينَّك بعضَ الَّذي نعدُهُمْ أوْ نتوفَّينَّك فإنَّما عليكَ البلاغُ وعلينا الحسابُ ﴿٤٠﴾ [الرعد]	فاصبرْ إنَّ وعدَ اللَّهِ حقٌّ فإمَّا نُرينَّك بعضَ الَّذي نعدُهُمْ أوْ نتوفَّينَّك فإلينا يُرجعُون ﴿٧٧﴾

متشابهات سورة غافر مع ما سبقها من القرآن

السورة والآيـــة	الآيـــة
كَـذَلك حَـقَّتْ كَلمَتُ رَبّكَ عَلَى الَّذينَ فَسَقُوا أَنَّهمْ لا يُؤْمنُونَ (٣٣) [يونس]	وَكَـذَلك حَـقَّتْ كَلمَـةُ رَبّك عَلَى الَّذينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ (٦)
وَإِمَّـــا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذي نَعِـــدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ اللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ (٤٦) [يونس]	فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّه حَقٌّ فَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ (٧٧)
إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَـــضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لا يَشْكُرُونَ (٦٠) [يونس]	إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَـضْـلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَشْكُرُونَ (٦١)
كَدَأْبِ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّه فَأَخَـذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ (٥٢) [الأنفال]	ذَلكَ بِأَنَّهُمْ كَـانَت تَّأْتِيـهِمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَكَفَرُوا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ إِنَّهُ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ (٢٢)
ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ خَـالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ (١٠٢) [الأنعام]	ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ (٦٢)
قُلْ إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَعْبُـدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّه قُل لاَّ أَتَّبِعُ أَهْوَاءَكُمْ قَـدْ ضَلَلْتُ إِذًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ (٥٦) [الأنعام]	قُلْ إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّه لَمَّا جَـاءَنِي الْبَـيِّنَاتُ مِن رَّبِّي وَأُمِرْتُ أَنْ أُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ (٦٦)

متشابهات سورة غافر مع ما سبقها من القرآن

السورة والآيـــة	الآيـــة
وَرُسُلاً قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِن قَبْلُ وَرُسُلاً لَّمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَىٰ تَكْلِيماً (١٦٤) [النساء]	وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلاً مِّن قَبْلِكَ مِنْهُم مَّن قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُم مَّن لَّمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَن يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلاَّ بِإِذْنِ اللَّهِ (٧٨)



متشابهات سورة فصلت

الآيــة	الآيــة
وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوْا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَغْلِبُونَ ﴿٢٦﴾	وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا أَرِنَا اللَّذَيْنِ أَضَلَّانَا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ نَجْعَلْهُمَا تَحْتَ أَقْدَامِنَا لِيَكُونَا مِنَ الْأَسْفَلِينَ ﴿٢٩﴾
فَلَنُذِيقَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا عَذَابًا شَدِيدًا وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٧﴾	وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ رَحْمَةً مِّنَّا مِن بَعْدِ ضَرَّاءَ مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ هَذَا لِي ﴿٥٠﴾
وَإِن مَّسَّهُ الشَّرُّ فَيَئُوسٌ قَنُوطٌ ﴿٤٩﴾	وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ فَذُو دُعَاءٍ عَرِيضٍ ﴿٥١﴾



متشابهات سورة فصلت مع ما سبقها من القرآن

السورة والآيــة	الآيــة
وَأَنجَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ (٥٣) [النمل]	وَنَجَّيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ (١٨)
حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوا قَالَ أَكَذَّبْتُم بِآيَاتِي وَلَمْ تُحِيطُوا بِهَا عِلْمًا أَمَّاذَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ (٨٤) [النمل]	حَتَّىٰ إِذَا مَا جَاءُوهَا شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَارُهُمْ وَجُلُودُهُم بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (٢٠)
وَاللَّهُ خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَاجًا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَمَا يُعَمَّرُ مِن مُّعَمَّرٍ وَلَا يُنقَصُ مِنْ عُمُرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ (١١) [فاطر]	إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ وَمَا تَخْرُجُ مِن ثَمَرَاتٍ مِّنْ أَكْمَامِهَا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ أَيْنَ شُرَكَائِي قَالُوا آذَنَّاكَ مَا مِنَّا مِن شَهِيدٍ (٤٧)
وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنبَتَتْ مِن كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ (٥) [الحج]	وَمِنْ آيَاتِهِ أَنَّكَ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً فَإِذَا أَنزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ إِنَّ الَّذِي أَحْيَاهَا لَمُحْيِي الْمَوْتَىٰ (٣٩)
وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنزَلَ مَلَائِكَةً مَّا سَمِعْنَا بِهَٰذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ (٢٤) [المؤمنون]	قَالُوا لَوْ شَاءَ رَبُّنَا لَأَنزَلَ مَلَائِكَةً فَإِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُم بِهِ كَافِرُونَ (١٤)

متشابهات سورة فصلت مع ما سبقها من القرآن

السورة والآيــة	الآيــة
ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةَ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ (٩٦) [المؤمنون]	ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ (٣٤)
قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ فَمَن كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا (١١٠) [الكهف]	قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُوهُ وَوَيْلٌ لِّلْمُشْرِكِينَ (٦)
وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِن رُّدِدتُّ إِلَىٰ رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِّنْهَا مُنقَلَبًا (٣٦) [الكهف]	وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِن رُّجِعْتُ إِلَىٰ رَبِّي إِنَّ لِي عِندَهُ لَلْحُسْنَىٰ فَلَنُنَبِّئَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِمَا عَمِلُوا (٥٠)
وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَىٰ بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ كَانَ يَئُوسًا (٨٣) [الإسراء]	وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَىٰ بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ فَذُو دُعَاءٍ عَرِيضٍ (٥١)
وَلَئِنْ أَذَقْنَا الْإِنسَانَ مِنَّا رَحْمَةً ثُمَّ نَزَعْنَاهَا مِنْهُ إِنَّهُ لَيَئُوسٌ كَفُورٌ (٩) وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ نَعْمَاءَ بَعْدَ ضَرَّاءَ مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ السَّيِّئَاتُ عَنِّي إِنَّهُ لَفَرِحٌ فَخُورٌ (١٠) [هود]	لَا يَسْأَمُ الْإِنسَانُ مِن دُعَاءِ الْخَيْرِ وَإِن مَّسَّهُ الشَّرُّ فَيَئُوسٌ قَنُوطٌ (٤٩) وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ رَحْمَةً مِّنَّا مِن بَعْدِ ضَرَّاءَ مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ هَٰذَا لِي وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً (٥٠)

متشابهات سورة الشورى

الآيــة	الآيــة
وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءَ اللَّهُ حَفِيظٌ عَلَيْهِمْ وَمَا أَنتَ عَلَيْهِم بِوَكِيلٍ (٦)	أَمِ اتَّخَذُوا مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءَ فَاللَّهُ هُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ يُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٩)
وَلَمَنِ انتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَٰئِكَ مَا عَلَيْهِم مِّن سَبِيلٍ (٤١)	وَلَمَن صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَٰلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ (٤٣)
أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَإِنَاثًا وَيَجْعَلُ مَن يَشَاءُ عَقِيمًا إِنَّهُ عَلِيمٌ قَدِيرٌ (٥٠)	وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِن وَرَاءِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلِيٌّ حَكِيمٌ (٥١)



متشابهات سورة الشورى مع ما سبقها من القرآن

السورة والآيـــة	الآيـــة
وَلَوْلا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٍ ﴿٤٥﴾ [فصلت]	وَلَوْلا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى لَّقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ أُورِثُوا الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٍ ﴿١٤﴾
لا يَسْأَمُ الإِنسَانُ مِن دُعَاءِ الْخَيْرِ وَإِن مَّسَّهُ الشَّرُّ فَيَئُوسٌ قَنُوطٌ ﴿٤٩﴾ وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ رَحْمَةً مِّنَّا مِنْ بَعْدِ ضَرَّاءَ مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ هَذَا لِي وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِن رُّجِعْتُ إِلَىٰ رَبِّي إِنَّ لِي عِندَهُ لَلْحُسْنَىٰ فَلَنُنَبِّئَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِمَا عَمِلُوا ﴿٥٠﴾ [فصلت]	فَإِنْ أَعْرَضُوا فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا إِنْ عَلَيْكَ إِلاَّ الْبَلاغُ وَإِنَّا إِذَا أَذَقْنَا الإِنسَانَ مِنَّا رَحْمَةً فَرِحَ بِهَا وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَإِنَّ الإِنسَانَ كَفُورٌ ﴿٤٨﴾
وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَّحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ ﴿٧﴾ [غافر]	وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَن فِي الأَرْضِ أَلا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٥﴾
لَهُم مِّن فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِّنَ النَّارِ وَمِن تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ ذَلِكَ يُخَوِّفُ اللَّهُ بِهِ عِبَادَهُ يَا عِبَادِ فَاتَّقُونِ ﴿١٦﴾ [الزمر]	ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهُ عِبَادَهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ قُل لاَّ أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلاَّ الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ ﴿٢٣﴾

متشابهات سورة الشورى مع ما سبقها من القرآن

السورة والآيـــة	الآيـــة
وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا (٦٣) [الأحزاب]	وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ (١٧)
وَمَا أَنتُم بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ (٢٢) [العنكبوت]	وَمَا أَنتُم بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ (٣١)
فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَيِّمِ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لَّا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ يَوْمَئِذٍ يَصَّدَّعُونَ (٤٣) [الروم]	اسْتَجِيبُوا لِرَبِّكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لَّا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ مَا لَكُم مِّن مَّلْجَإٍ يَوْمَئِذٍ وَمَا لَكُم مِّن نَّكِيرٍ (٤٧)
وَمَا أُوتِيتُم مِّن شَيْءٍ فَمَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَزِينَتُهَا وَمَا عِندَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ أَفَلَا تَعْقِلُونَ (٦٠) [القصص]	فَمَا أُوتِيتُم مِّن شَيْءٍ فَمَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا عِندَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ لِلَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ (٣٦)
وَإِنَّكَ لَتَدْعُوهُمْ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ (٧٣) [المؤمنون]	وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ (٥٢)
يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٤٥) [النور]	يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَهَبُ لِمَن يَشَاءُ إِنَاثًا وَيَهَبُ لِمَن يَشَاءُ الذُّكُورَ (٤٩)

متشابهات سورة الشورى مع ما سبقها من القرآن

السورة والآيـــة	الآيـــة
وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَكَانَ لِزَامًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى (١٢٩) [طه]	وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى لَّقُضِيَ بَيْنَهُمْ (١٤)
وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِن يُضِلُّ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ وَلَتُسْأَلُنَّ عَمَّا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ (٩٣) [النحل]	وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِن يُدْخِلُ مَن يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمُونَ مَا لَهُم مِّن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ (٨)
وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٍ (١١٠) [هود]	وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى لَّقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ أُورِثُوا الْكِتَابَ مِن بَعْدِهِمْ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٍ (١٤)
وَلَئِنْ أَذَقْنَا الْإِنسَانَ مِنَّا رَحْمَةً ثُمَّ نَزَعْنَاهَا مِنْهُ إِنَّهُ لَيَئُوسٌ كَفُورٌ (٩) وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ نَعْمَاءَ بَعْدَ ضَرَّاءَ مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ السَّيِّئَاتُ عَنِّي إِنَّهُ لَفَرِحٌ فَخُورٌ (١٠) [هود]	وَإِنَّا إِذَا أَذَقْنَا الْإِنسَانَ مِنَّا رَحْمَةً فَرِحَ بِهَا وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَإِنَّ الْإِنسَانَ كَفُورٌ (٤٨)
وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (١٧) [المائدة]	لِّلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَهَبُ لِمَن يَشَاءُ إِنَاثًا وَيَهَبُ لِمَن يَشَاءُ الذُّكُورَ (٤٩)

متشابهات سورة الزخرف

الآيــة	الآيــة
بَلْ قَالُوا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَارِهِم مُّهْتَدُونَ ﴿٢٢﴾	إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَارِهِم مُّقْتَدُونَ ﴿٢٣﴾
وَإِنَّهُ لَعِلْمٌ لِّلسَّاعَةِ فَلَا تَمْتَرُنَّ بِهَا وَاتَّبِعُونِ هَٰذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٦١﴾ وَلَا يَصُدَّنَّكُمُ الشَّيْطَانُ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٦٢﴾	إِنَّ اللَّهَ هُوَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَٰذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٦٤﴾ فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِن بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ عَذَابِ يَوْمٍ أَلِيمٍ ﴿٦٥﴾



متشابهات سورة الزخرف مع ما سبقها من القرآن

السورة والآيــة	الآيــة
وَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَّاهُ فِي الأَرْضِ وَإِنَّا عَلَىٰ ذَهَابٍ بِهِ لَقَـــادِرُونَ (١٨) [المؤمنون]	وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَنشَرْنَا بِهِ بَلْدَةً مَّيْتًا كَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ (١١)
لَّكُمْ فِيهَا فَوَاكِهُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ (١٩) [المؤمنون]	لَكُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ مِّنْهَا تَأْكُلُونَ (٧٣)
وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ (٣٦) فَاخْتَلَفَ الأَحْزَابُ مِن بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ كَفَرُوا مِن مَّشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ (٣٧) [مريم]	إِنَّ اللَّهَ هُوَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ (٦٤) فَاخْتَلَفَ الأَحْزَابُ مِن بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ عَذَابِ يَوْمٍ أَلِيمٍ (٦٥)
الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الأَرْضَ مَهْدًا وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلاً وَأَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً (٥٣) [طه]	الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الأَرْضَ مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلاً لَّعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ (١٠)
وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِالأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ (٥٨) [النحل]	وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَنِ مَثَلاً ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ (١٧)
إِنَّا أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (٢) [يوسف]	إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (٣)

متشابهات سورة الزخرف مع ما سبقها من القرآن

السورة والآيـــة	الآيـــة
وَنُودُوا أَن تِلْكُمُ الْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾ [الأعراف]	وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٧٢﴾



متشابهات سورة الدخان

الآيـــة

- أَنَّىٰ لَهُـمُ الذِّكْـرَىٰ وَقَــدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ ﴿١٣﴾
- وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ كَرِيمٌ ﴿١٧﴾
- أَنْ أَدُّوا إِلَـيَّ عِبَـادَ اللَّـــهِ إِنِّي لَكُـمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٨﴾



متشابهات سورة الدخان مع ما سبقها من القرآن

السورة والآيــة	الآيــة
حمٓ (١) وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ (٢) إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (٣) [الزخرف]	حمٓ (١) وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ (٢) إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُّبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ (٣)
إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ (٤) [القصص]	إِنَّهُ كَانَ عَالِيًا مِّنَ الْمُسْرِفِينَ (٣١)
أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي إِنَّكُم مُّتَّبَعُونَ (٥٢) [الشعراء]	فَأَسْرِ بِعِبَادِي لَيْلًا إِنَّكُم مُّتَّبَعُونَ (٢٣)
فَأَخْرَجْنَاهُم مِّن جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ (٥٧) وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ (٥٨) كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا بَنِي إِسْرَائِيلَ (٥٩) [الشعراء]	كَمْ تَرَكُوا مِن جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ (٢٥) وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ (٢٦) وَنَعْمَةٍ كَانُوا فِيهَا فَاكِهِينَ (٢٧) كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا آخَرِينَ (٢٨)
وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَاعِبِينَ (١٦) [الأنبياء]	وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَاعِبِينَ (٣٨)
وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَاطِلًا ذَلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ (٢٧) [ص]	
وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ (٨٥) [الحجر]	

متشابهات سورة الجاثية

الآيـــة
■ فَبَشِّـــرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ (٨)
■ أُوْلَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ (٩)
■ وَلَـهُـــمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ (١٠)



فرائد :

■ الآيـــة رقم (٥) من سورة الجاثية من فرائد القرآن ، ﴿ وَمَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِن رِّزْقٍ ﴾ .

■ الآية رقم (٣٠) من سورة الجاثية (خاتمة الآية) من فرائد القرآن ﴿ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ ﴾ .

متشابهات سورة الجاثية مع ما سبقها من القرآن

السورة والآيــة	الآيــة
وبَدَا لَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وحَاقَ بِهِم مَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ (٤٨) [الزمر]	وبَدَا لَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا وحَاقَ بِهِم مَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ (٣٣)
خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ والأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ (٤٤) [العنكبوت]	وخَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ والأَرْضَ بِالْحَقِّ ولِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ (٢٢)
أَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ أَفَأَنتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلاً (٤٣) [الفرقان]	أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ وأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ وخَتَمَ عَلَىٰ سَمْعِهِ وقَلْبِهِ (٢٣)
إِنْ هِيَ إِلاَّ حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ ونَحْيَا ومَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ (٣٧) [المؤمنون]	وقَالُوا مَا هِيَ إِلاَّ حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ ونَحْيَا ومَا يُهْلِكُنَا إِلاَّ الدَّهْرُ (٢٤)
فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا وحَاقَ بِهِم مَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ (٣٤) [النحل]	وبَدَا لَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا وحَاقَ بِهِم مَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ (٣٣)
ولَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مُبَوَّأَ صِدْقٍ ورَزَقْنَاهُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ فَمَا اخْتَلَفُوا حَتَّىٰ جَاءَهُمُ الْعِلْمُ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ (٩٣) [يونس]	ولَقَدْ آتَيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ والْحُكْمَ والنُّبُوَّةَ ورَزَقْنَاهُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ وفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ (١٦) وآتَيْنَاهُم بَيِّنَاتٍ مِّنَ الأَمْرِ فَمَا اخْتَلَفُوا إِلاَّ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ (١٧)

متشابهات سورة الجاثية مع ما سبقها من القرآن

السورة والآيــــة	الآيــــة
هَذَا بَصَائِرُ مِن رَّبِّكُمْ وهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (٢٠٣) [الأعراف]	هَذَا بَصَائِرُ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يوقِنُونَ (٢٠)
وَقَالُوا إِنْ هِيَ إِلاَّ حَيَاتُنَا الدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ (٢٩) [الأنعام]	وَقَالُوا مَا هِيَ إِلاَّ حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَا إِلاَّ الدَّهْرُ (٢٤)
إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ (٦٨) [آل عمران]	إِنَّهُمْ لَن يُغْنُوا عَنكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَإِنَّ الظَّالِمِينَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُتَّقِينَ (١٩)



متشابهات سورة الأحقاف

الآيــة	الآيــة
وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُم بِهَا فَالْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ (٢٠)	وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ (٣٤)



متشابهات سورة الأحقاف مع ما سبقها من القرآن

السورة والآيــة	الآيــة
حـمٓ ﴿١﴾ تَنزِيلُ الْكِتَـابِ مِنَ اللَّهِ الْعَـزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾ إِنَّ فِي السَّـمَـوَاتِ وَالأَرْضِ لآيَاتٍ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾ [الجاثية]	حـمٓ ﴿١﴾ تَنزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾ مَـا خَلَقْنَا السَّـمَـوَاتِ وَالأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلاَّ بِالْحَقِّ ﴿٣﴾
قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِن كَانَ مِنْ عِندِ اللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُم بِهِ مَنْ أَضَلُّ مِـمَّنْ هُوَ فِي شِـقَـاقٍ بَعِـيـدٍ ﴿٥٢﴾ [فصلت]	قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِن كَـانَ مِنْ عِندِ اللَّهِ وَكَـفَرْتُم بِهِ وَشَـهِـدَ شَاهِـدٌ مِّنْ بَنِي إِسْـرَائِيلَ عَلَىٰ مِثْلِهِ فَآمَنَ وَاسْتَكْبَرْتُمْ ﴿١٠﴾
إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْـهِمُ الْمَـلائِكَةُ أَلاَّ تَخَـافُـوا وَلا تَحْـزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ ﴿٣٠﴾ [فصلت]	إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا فَلا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٣﴾
وَحَقَّ عَلَيْـهِمُ الْقَـوْلُ فِي أُمَمٍ قَـدْ خَلَتْ مِن قَـبْلِهِم مِّنَ الْجِنِّ وَالإِنسِ إِنَّهُمْ كَـانُوا خَاسِرِينَ ﴿٢٥﴾ [فصلت]	أُوْلَئِكَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْـهِمُ الْقَـوْلُ فِي أُمَمٍ قَـدْ خَلَتْ مِن قَـبْلِهِم مِّنَ الْجِنِّ وَالإِنسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ ﴿١٨﴾
قُلْ أَرَأَيْتُمْ شُـرَكَـاءَكُمُ الَّذِينَ تَدْعُـونَ مِن دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُـوا مِنَ الأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَـوَاتِ أَمْ آتَيْنَاهُمْ كِتَابًا فَهُمْ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّنْهُ ﴿٤٠﴾ [فاطر]	قُلْ أَرَأَيْتُم مَّا تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَـاذَا خَلَقُوا مِنَ الأَرْضِ أَمْ لَـهُمْ شِـرْكٌ فِي السَّمَـوَاتِ ائْتُونِي بِكِتَابٍ مِّن قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثَارَةٍ مِّنْ عِلْمٍ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤﴾

متشابهات سورة الأحقاف مع ما سبقها من القرآن

السورة والآيـــة	الآيـــة
وَوَصَّيْنَا الإِنسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ (١٤) [لقمان]	وَوَصَّيْنَا الإِنسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلاثُونَ شَهْرًا (١٥)
وَوَصَّيْنَا الإِنسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا وَإِن جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلا تُطِعْهُمَا (٨) [العنكبوت]	وَوَصَّيْنَا الإِنسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلاثُونَ شَهْرًا (١٥)
قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًا يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ (٥٢) [العنكبوت]	كَفَىٰ بِهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ (٨)
وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَّقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا (٧٣) [مريم]	وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ (٧)
أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ قَادِرٌ عَلَىٰ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلاً لاَّ رَيْبَ فِيهِ (٩٩) [الإسراء]	أَوَ لَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ وَلَمْ يَعْيَ بِخَلْقِهِنَّ بِقَادِرٍ عَلَىٰ أَن يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ (٣٣)
قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا (٩٦) [الإسراء]	كَفَىٰ بِهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ (٨)

متشابهات سورة الأحقاف مع ما سبقها من القرآن

السورة والآيـــة	الآيـــة
قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِندَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ ﴿٤٣﴾ [الرعد]	كَفَىٰ بِهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٨﴾
أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ إِنِ افْتَرَيْتُهُ فَعَلَيَّ إِجْرَامِي وَأَنَا بَرِيءٌ مِّمَّا تُجْرِمُونَ ﴿٣٥﴾[هود]	أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ إِنِ افْتَرَيْتُهُ فَلَا تَمْلِكُونَ لِي مِنَ اللَّهِ شَيْئًا هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِ كَفَىٰ بِهِ شَهِيدًا ﴿٨﴾
فَإِن تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُم مَّا أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ وَيَسْتَخْلِفُ رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّونَهُ شَيْئًا ﴿٥٧﴾ [هود]	قَالَ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِندَ اللَّهِ وَأُبَلِّغُكُم مَّا أُرْسِلْتُ بِهِ وَلَٰكِنِّي أَرَاكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ ﴿٢٣﴾
وَمِن قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً أُولَٰئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَن يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ ﴿١٧﴾ [هود]	وَمِن قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً وَهَٰذَا كِتَابٌ مُّصَدِّقٌ لِّسَانًا عَرَبِيًّا لِّيُنذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَبُشْرَىٰ لِلْمُحْسِنِينَ ﴿١٢﴾
وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِّنَ النَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ ﴿٤٥﴾[يونس]	يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِّن نَّهَارٍ بَلَاغٌ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٣٥﴾
قَالُوا أَجِئْتَنَا لِتَلْفِتَنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا وَتَكُونَ لَكُمَا الْكِبْرِيَاءُ ﴿٧٨﴾ [يونس]	قَالُوا أَجِئْتَنَا لِتَأْفِكَنَا عَنْ آلِهَتِنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٢٢﴾

متشابهات سورة الأحقاف مع ما سبقها من القرآن

السورة والآيــــة	الآيــــة
قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُم مِّنَ الْجِنِّ وَالإِنسِ فِي النَّارِ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَّعَنَتْ أُخْتَهَا (٣٨) [الأعراف]	أُوْلَئِكَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِم مِّنَ الْجِنِّ وَالإِنسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ (١٨)
وَلِكُلٍّ دَرَجَاتٌ مِّمَّا عَمِلُوا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ (١٣٢) [الأنعام]	وَلِكُلٍّ دَرَجَاتٌ مِّمَّا عَمِلُوا وَلِيُوَفِّيَهُمْ أَعْمَالَهُمْ وَهُمْ لا يُظْلَمُونَ (١٩)



متشابهات سورة محمد ﷺ

الآيـــة	الآيـــة
ذَلك بِأَنَّهُمْ كَـرِهُوا مَـا أَنزَلَ اللَّهُ فَـأَحْـبَطَ أَعْمَالَهُمْ ﴿٩﴾	ذَلك بِأَنَّهُمُ اتَّبَعُوا مَا أَسْخَطَ اللَّهَ وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ ﴿٢٨﴾
ذَلك بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَـا أَنزَلَ اللَّهُ فَـأَحْـبَطَ أَعْمَالَهُمْ ﴿٩﴾	ذَلك بِأَنَّهُمْ قَـالُوا لِلَّذِينَ كَـرِهُوا مَـا نَزَّلَ اللَّهُ سَنُطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الأَمْرِ ﴿٢٦﴾
أُوْلَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ﴿١٦﴾	أُوْلَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعْمَىٰ أَبْصَارَهُمْ ﴿٢٣﴾
إِنَّ الَّذِينَ كَـفَـرُوا وَصَـدُّوا عَن سَـبِـيلِ اللَّهِ وَشَـاقُّـوا الرَّسُـولَ مِنْ بَعْـدِ مَـا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَىٰ لَن يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا ﴿٣٢﴾	إِنَّ الَّذِينَ كَفَـرُوا وَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ مَاتُـوا وَهُمْ كُفَّـارٌ فَلَـن يَغْفِـرَ اللَّهُ لَهُمْ ﴿٣٤﴾



متشابهات سورة محمد ﷺ مع ما سبقها من القرآن

السورة والآيــــة	الآيــــة
هَلْ ينظُرُونَ إِلاَّ السَّـاعَـةَ أَن تَأْتِيَـهُم بَغْتَـةً وَهُمْ لا يَشْعُرُونَ (٦٦) [الزخرف]	فَهَلْ يَنظُرُونَ إِلاَّ السَّاعَةَ أَن تَأْتِيَهُم بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا فَأَنَّىٰ لَهُمْ إِذَا جَاءَتْهُمْ ذِكْرَاهُمْ (١٨)
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ (٢٥) [الحج]	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُّوا الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَىٰ لَن يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا (٣٢)
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا ضَلالاً بَعِيدًا (١٦٧) [النساء]	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ مَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ (٣٤)
مَّثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ أُكُلُهَا دَائِمٌ وَظِلُّهَا تِلْكَ عُقْبَى الَّذِينَ اتَّقَوْا (٣٥) [الرعد]	مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِّن مَّاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِّن لَّبَنٍ لَّمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِّنْ خَمْرٍ لَّذَّةٍ لِّلشَّارِبِينَ (١٥)
أَفَلا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلافًا (٨٢) [النساء]	أَفَلا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا (٢٤)
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُوْلِي الأَمْرِ مِنكُمْ (٥٩) [النساء]	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلا تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ (٣٣)

متشابهات سورة محمد ﷺ مع ما سبقها من القرآن

الآيـــة	السورة والآيـــة
فَــلا تَهِنُوا وَتَدْعُــوا إِلَى السَّلْمِ وَأَنتُمُ الأَعْلَوْنَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَن يَتِرَكُمْ أَعْمَالَكُمْ (٣٥)	وَلا تَهِنُوا وَلا تَحْــزَنُوا وَأَنتُمُ الأَعْلَوْنَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ (١٣٩) [آل عمران]



متشابهات سورة الفتح

الآيــة	الآيــة
وَلِلَّه جُنُودُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيماً حَكِيماً ﴿٤﴾	وَلِلَّه جُنُودُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزاً حَكِيماً ﴿٧﴾
بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيراً ﴿١١﴾	وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيراً ﴿٢٤﴾
فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحاً قَرِيباً ﴿١٨﴾	فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِن دُونِ ذَلِكَ فَتْحاً قَرِيباً ﴿٢٧﴾



متشابهات سورة الفتح مع ما سبقها من القرآن

السورة والآيـــة	الآيـــة
لِيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ وَيَتُوبَ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٧٣﴾ [الأحزاب]	وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّانِّينَ بِاللَّهِ ظَنَّ السَّوْءِ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ ﴿٦﴾
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٤٥﴾ [الأحزاب]	إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٨﴾
سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلُ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ﴿٦٢﴾ [الأحزاب]	سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلُ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ﴿٢٣﴾
لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَىٰ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَلَا عَلَىٰ أَنفُسِكُمْ أَن تَأْكُلُوا مِن بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ ﴿٦١﴾ [النور]	لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَىٰ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ﴿١٧﴾
هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴿٣٣﴾ [التوبة]	هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴿٢٨﴾

متشابهات سورة الفتح مع ما سبقها من القرآن

السورة والآيــــة	الآيــــة
يَبْتَغُونَ فَضْلاً مِّن رَّبِّهِمْ وَرِضْوَانًا وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا وَلا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ أَن صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ (٢) [المائدة]	يَبْتَغُونَ فَضْلاً مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الإِنجِيلِ (٢٩)
وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ (٩) [المائدة]	وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا (٢٩)
أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ يُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَيَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٤٠) [المائدة]	وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا (١٤)
يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِم مَّا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ (١٦٧) [آل عمران]	يَقُولُونَ بِأَلْسِنَتِهِم مَّا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ فَمَن يَمْلِكُ لَكُم مِّنَ اللَّهِ شَيْئًا (١١)
وَكَذَلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِن تَأْوِيلِ الأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَعَلَى آلِ يَعْقُوبَ (٦) [يوسف]	لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا (٢)
سُنَّتَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ (٨٥) [غافر]	سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلُ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلاً (٢٣)

متشابهات سورة الفتح مع ما سبقها من القرآن

السورة والآية	الآية
سُنَّتَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ (٨٥) [غافر]	سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلُ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلاً (٢٣)
وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ آلِ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَىٰ أَبَوَيْكَ مِن قَبْلُ (٦) [يوسف]	وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا (٢)



متشابهات سورة ق

الآيــة	الآيــة
رِزْقًا لِّلْعِبَادِ وَأَحْيَيْنَا بِهِ بَلْدَةً مَّيْتًا كَذَلِكَ الْخُرُوجُ ﴿١١﴾	يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ ﴿٤٢﴾
وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنتَ مِنْهُ تَحِيدُ ﴿١٩﴾	وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ ﴿٢١﴾
وَقَالَ قَرِينُهُ هَذَا مَا لَدَيَّ عَتِيدٌ ﴿٢٣﴾	قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطْغَيْتُهُ وَلَكِن كَانَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴿٢٧﴾



متشابهات سورة ق مع ما سبقها من القرآن

السورة والآيـــة	الآيـــة
كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّن قَرْنٍ فَنَادَوا وَلاتَ حِينَ مَنَاصٍ ﴿٣﴾ [ص]	وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُم بَطْشًا فَنَقَّبُوا فِي الْبِلادِ ﴿٣٦﴾
وَعَجِبُوا أَن جَاءَهُم مُّنذِرٌ مِّنْهُمْ وَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا سَاحِرٌ كَذَّابٌ ﴿٤﴾ [ص]	بَلْ عَجِبُوا أَن جَاءَهُم مُّنذِرٌ مِّنْهُمْ فَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ ﴿٢﴾
كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ ذُو الأَوْتَادِ ﴿١٢﴾ وَثَمُودُ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَابُ لْئَيْكَةِ أُولَئِكَ الأَحْزَابُ ﴿١٣﴾ إِن كُلٌّ إِلاَّ كَذَّبَ الرُّسُلَ فَحَقَّ عِقَابِ ﴿١٤﴾ [ص]	كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَأَصْحَابُ الرَّسِّ وَثَمُودُ ﴿١٢﴾ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ وَإِخْوَانُ لُوطٍ ﴿١٣﴾ وَأَصْحَابُ الأَيْكَةِ وَقَوْمُ تُبَّعٍ كُلٌّ كَذَّبَ الرُّسُلَ فَحَقَّ وَعِيدِ ﴿١٤﴾
وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٩٠﴾ [الشعراء]	وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ ﴿٣١﴾
وَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَّاهُ فِي الأَرْضِ وَإِنَّا عَلَىٰ ذَهَابٍ بِهِ لَقَادِرُونَ ﴿١٨﴾ [المؤمنون]	وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُّبَارَكًا فَأَنبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ ﴿٩﴾
فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَىٰ ﴿١٣٠﴾ [طه]	فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ ﴿٣٩﴾

متشابهات سورة ق مع ما سبقها من القرآن

السورة والآيـــة	الآيـــة
لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ كَذَلِكَ يَجْزِي اللَّهُ الْمُتَّقِينَ (٣١) [النحل]	لَهُم مَّا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ (٣٥)
أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّن قَرْنٍ مَّكَّنَّاهُمْ فِي الأَرْضِ مَا لَمْ نُمَكِّن لَّكُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِم مِّدْرَارًا (٦)[الأنعام]	وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُم بَطْشًا فَنَقَّبُوا فِي الْبِلادِ هَلْ مِن مَّحِيصٍ (٣٦)



ملاحظة :

الآية ﴿أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّن قَرْنٍ﴾ في ثلاثة مواضع في القرآن الكريم :

- سورة الأنعام الآية (٦) .
- سورة ص الآيـــة (٣) .
- سورة ق الآيـــة (٣٦) .

متشابهات سورة الذاريات مع ما سبقها من القرآن

السورة والآيــة	الآيــة
فَبَشَّرْنَاهُ بِغُلامٍ حَلِيمٍ (١٠١) [الصافات]	قَالُوا لا تَخَفْ وَبَشَّرُوهُ بِغُلامٍ عَلِيمٍ (٢٨)
فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ (٤٠) [القصص]	فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ وَهُوَ مُلِيمٌ (٤٠)
قَالُوا لا تَوْجَلْ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلامٍ عَلِيمٍ (٥٣) [الحجر]	قَالُوا لا تَخَفْ وَبَشَّرُوهُ بِغُلامٍ عَلِيمٍ (٢٨)



متشابهات سورة الطور مع ما سبقها من القرآن

السورة والآيــة	الآيــة
وَإِنَّ الدِّينَ لَوَاقِعٌ (٦) [الذاريات]	إِنَّ عذَابَ رَبِّك لَوَاقِعٌ (٧)
إِنَّ الْمُــتَّــقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُــيُــونٍ (٤٥)[الحجر] إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ (١٥) آخذِينَ مَــا آتَاهُمْ رَبُّهـمْ إِنَّهُمْ كَــانُوا قَــبْلَ ذَلِكَ مُحْسنِينَ (١٦) [الذاريات]	إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَعِيمٍ (١٧) فَاكِهِينَ بِمَــا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ وَوَقَــاهُمْ رَبُّهُمْ عَــذَابَ الْجَحِيمِ (١٨)
أَتَوَاصَــوْا بِهِ بَلْ هُمْ قَــوْمٌ طَاغُــونَ (٥٣)[الذاريات]	أَمْ تَأْمُــرُهُمْ أَحْلامُــهُم بِهَـذَا أَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ (٣٢)
فَذَرْهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّىٰ يُلاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ (٨٣) [الزخرف]	فَذَرْهُمْ حَتَّىٰ يُلاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ (٤٥)
يَوْمَ لا يُغْنِي مَوْلًى عَن مَّوْلًى شَيْئًا وَلا هُمْ يُنصَرُونَ (٤١) [الدخان]	يَوْمَ لا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا وَلا هُمْ يُنصَرُونَ (٤٦)



متشابهات سورة النجم

الآيــة	الآيــة
إِن يَتَّبِعُونَ إِلاَّ الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الأَنفُسُ وَلَقَدْ جَاءهُم مِّن رَّبِّهِمُ الْهُدَى ﴿٢٣﴾	إِن يَتَّبِعُونَ إِلاَّ الظَّنَّ وَإِنَّ الظَّنَّ لا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا ﴿٢٨﴾
وَمَا لَهُم بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِن يَتَّبِعُونَ إِلاَّ الظَّنَّ وَإِنَّ الظَّنَّ لا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا ﴿٢٨﴾	ذَلِكَ مَبْلَغُهُم مِّنَ الْعِلْمِ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اهْتَدَى ﴿٣٠﴾



متشابهات سورة النجم مع ما سبقها من القرآن

السورة والآيــة	الآيــة
أَتُجَادِلُونَنِي فِي أَسْمَاءٍ سَمَّيْتُمُوهَا أَنتُمْ وَآبَاؤُكُم مَّا نَزَّلَ اللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَانٍ فَانتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُم مِّنَ الْمُنتَظِرِينَ (٧١) [الأعراف]	إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمَّيْتُمُوهَا أَنتُمْ وَآبَاؤُكُم مَّا أَنزَلَ اللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَانٍ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنفُسُ وَلَقَدْ جَاءَهُم مِّن رَّبِّهِمُ الْهُدَىٰ (٢٣)
مَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءً سَمَّيْتُمُوهَا أَنتُمْ وَآبَاؤُكُم مَّا أَنزَلَ اللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَانٍ إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذَٰلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ (٤٠) [يوسف]	إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمَّيْتُمُوهَا أَنتُمْ وَآبَاؤُكُم مَّا أَنزَلَ اللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَانٍ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنفُسُ (٢٣)
وَالَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ (٣٧) [الشورى]	الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ (٣٢)



متشابهات سورة القمر

الآيـــة	الآيـــة
فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ (١٦) فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ (٢١) فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ (٣٠)	فَذُوقُوا عَذَابِي وَنُذُرِ (٣٩)



متشابهات سورة القمر مع ما سبقها من القرآن

السورة والآيــة	الآيــة
فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي أَيَّامٍ نَّحِسَاتٍ لِّنُذِيقَهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا (١٦) [فصلت]	إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي يَوْمِ نَحْسٍ مُّسْتَمِرٍّ (١٩)
أَؤُنزِلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ مِن بَيْنِنَا بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِّن ذِكْرِي بَل لَّمَّا يَذُوقُوا عَذَابِ (٨) [ص]	أَؤُلْقِيَ الذِّكْرُ عَلَيْهِ مِن بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشِرٌ (٢٥)
وَلَقَدْ أَرَيْنَاهُ آيَاتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَى (٥٦) [طه]	كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كُلِّهَا فَأَخَذْنَاهُمْ أَخْذَ عَزِيزٍ مُّقْتَدِرٍ (٤٢)
وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ (٧٧) [النحل]	وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ كَلَمْحٍ بِالْبَصَرِ (٥٠)



متشابهات سورة الرحمن مع ما سبقها من القرآن

الآيــــة	السورة والآيــــة
وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالأَعْلامِ ﴿٢٤﴾	وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالأَعْلامِ ﴿٣٢﴾[الشورى]
هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا الْمُجْرِمُونَ ﴿٤٣﴾	هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٦٣﴾[يس]



متشابهات سورة الواقعة

الآيـــة	الآيـــة
ثُلَّةٌ مِّنَ الأَوَّلِينَ (١٣)	وَقَلِيلٌ مِّنَ الآخِرِينَ (١٤)
ثُلَّةٌ مِّنَ الأَوَّلِينَ (٣٩)	وَثُلَّةٌ مِّنَ الآخِرِينَ (٤٠)
لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَامًا فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ (٦٥)	لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أُجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ (٧٠)
فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلْقُومَ (٨٣)	فَلَوْلَا إِن كُنتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ (٨٦)



متشابهات سورة الواقعة مع ما سبقها من القرآن

الآيــــة	السورة والآيــــة
وَكَـانُوا يَقُـولُونَ أَئِذَا مِـتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًـا أَئِنَّا لَمَبْـعُـوثُونَ ﴿٤٧﴾ أَوَ آبَاؤُنَا الأَوَّلُونَ ﴿٤٨﴾ قُلْ إِنَّ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ ﴿٤٩﴾	أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَئِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴿١٦﴾ أَوَ آبَاؤُنَا الأَوَّلُونَ ﴿١٧﴾ قُلْ نَعَمْ وَأَنتُمْ دَاخِرُونَ ﴿١٨﴾ [الصافات]
يَطُوفُ عَلَيْـهِمْ وِلْدَانٌ مُّـخَلَّدُونَ ﴿١٧﴾ بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ ﴿١٨﴾ لا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلا يُنزِفُونَ ﴿١٩﴾	يُطَافُ عَلَيْهِم بِكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ ﴿٤٥﴾ بَيْضَاءَ لَذَّةٍ لِّلشَّارِبِينَ ﴿٤٦﴾ لا فِيهَا غَوْلٌ وَلا هُمْ عَنْهَا يُنزَفُونَ ﴿٤٧﴾ [الصافات]
وَفَاكِهَةٍ مِّمَّا يَتَخَيَّرُونَ ﴿٢٠﴾ وَلَحْمِ طَيْرٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٢١﴾	وَأَمْدَدْنَاهُم بِفَاكِهَةٍ وَلَحْمٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٢٢﴾ [الطور]
لا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلا تَأْثِيمًا ﴿٢٥﴾	لا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلاَّ سَلامًا وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ﴿٦٢﴾ [مريم]



متشابهات سورة الحديد

الآيـــة	الآيـــة
لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٢)	لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الأُمُورُ (٥)
وَمَا لَكُمْ لا تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ لِتُؤْمِنُوا بِرَبِّكُمْ وَقَدْ أَخَذَ مِيثَاقَكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ (٨)	وَمَا لَكُمْ أَلاَّ تُنفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ لا يَسْتَوِي مِنكُم مَّنْ أَنفَقَ مِن قَبْلِ الْفَتْحِ (١٠)
مَن ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ وَلَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ (١١)	وَأَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَاعَفُ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ (١٨)



متشابهات سورة الحديد مع ما سبقها من القرآن

الآيـــة	السورة والآيـــة
ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَامًا وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ (٢٠)	ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطَامًا إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَذِكْرَىٰ لِأُولِي الْأَلْبَابِ (٢١) [الزمر]
يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ (٤)	يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ (٢) [سبأ]
ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَىٰ آثَارِهِم بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَآتَيْنَاهُ الْإِنجِيلَ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا (٢٧)	وَقَفَّيْنَا عَلَىٰ آثَارِهِم بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَاةِ وَآتَيْنَاهُ الْإِنجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَاةِ (٤٦) [المائدة]
الَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ (٢٤)	الَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَيَكْتُمُونَ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا (٣٧) [النساء]
قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (١٧)	قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ إِن كُنتُمْ تَعْقِلُونَ (١١٨) [آل عمران]

متشابهات سورة الحديد مع ما سبقها من القرآن

الآيــــة	الآيــــة
وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ (١٣٣)[آل عمران]	سَابِقُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ (٢١)
لِّكَيْلا تَحْزَنُوا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلا مَا أَصَابَكُمْ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ (١٥٣)[آل عمران]	لِكَيْلا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ وَاللَّهُ لا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ (٢٣)
مَن ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (٢٤٥)[البقرة]	مَن ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ وَلَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ (١١)



متشابهات سورة المجادلة

الآيـــة	الآيـــة
الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنكُم مِّن نِّسَائِهِم مَّا هُنَّ أُمَّهَاتِهِمْ إِنْ أُمَّهَاتُهُمْ إِلَّا اللَّائِي وَلَدْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنكَرًا مِّنَ الْقَوْلِ وَزُورًا (٢)	وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِن نِّسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِّن قَبْلِ أَن يَتَمَاسَّا ذَلِكُمْ تُوعَظُونَ بِهِ (٣)
وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ (٤)	وَقَدْ أَنزَلْنَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ (٥)
إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ كُبِتُوا كَمَا كُبِتَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَقَدْ أَنزَلْنَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ (٥)	إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ فِي الْأَذَلِّينَ (٢٠)
يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا أَحْصَاهُ اللَّهُ وَنَسُوهُ (٦)	يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ (١٨)
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةً ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَأَطْهَرُ فَإِن لَّمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ (١٢)	أَأَشْفَقْتُمْ أَن تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَاتٍ فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُوا وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ (١٣)

متشابهات سورة المجادلة مع ما سبقها من القرآن

السورة والآيــة	الآيــة
مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمُ اللَّائِي تُظَاهِرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَاتِكُمْ وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ذَلِكُمْ قَوْلُكُم بِأَفْوَاهِكُمْ ﴿٤﴾ [الأحزاب]	الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنكُم مِّن نِّسَائِهِم مَّا هُنَّ أُمَّهَاتِهِمْ إِنْ أُمَّهَاتُهُمْ إِلَّا اللَّائِي وَلَدْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنكَرًا مِّنَ الْقَوْلِ وَزُورًا وَإِنَّ اللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ ﴿٢﴾
قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٣٠﴾ [النور]	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةً ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَأَطْهَرُ ﴿١٢﴾
أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ ذَلِكَ فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٧٠﴾ [الحج]	أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِن نَّجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ ﴿٧﴾
وَمَن يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ ﴿٥٦﴾ [المائدة]	أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٢٢﴾
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَن تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُم مِّنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١١٦﴾ [آل عمران]	لَّن تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُم مِّنَ اللَّهِ شَيْئًا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٧﴾

متشابهات سورة المجادلة مع ما سبقها من القرآن

السورة والآيـــة	الآيـــة
وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ (٢٠٣) [البقرة]	وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ (٩)
ذَلِكُمْ أَزْكَىٰ لَكُمْ وَأَطْهَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ (٢٣٢) [البقرة]	ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَأَطْهَرُ فَإِن لَّمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ (١٢)



فرائد :

- الآية رقم (٨) من سورة المجادلة ، قوله تعالى ﴿ فَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴾ من فرائد القرآن ، لم تتكرر في موضع آخر ، وكل القرآن ﴿ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴾ .

متشابهات سورة الحشر

الآيـــة	الآيـــة
وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلَىٰ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٦)	مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنكُمْ (٧)
لَئِنْ أُخْرِجْتُمْ لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ وَلَا نُطِيعُ فِيكُمْ أَحَدًا أَبَدًا وَإِن قُوتِلْتُمْ لَنَنصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ (١١)	لَئِنْ أُخْرِجُوا لَا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ وَلَئِن قُوتِلُوا لَا يَنصُرُونَهُمْ وَلَئِن نَّصَرُوهُمْ لَيُوَلُّنَّ الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ (١٢)
ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ (١٣)	ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَعْقِلُونَ (١٤)



متشابهات سورة الحشر مع ما سبقها من القرآن

السورة والآيـــة	الآيـــة
ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُّوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَن يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٣﴾ [الأنفال]	ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُّوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَن يُشَاقِّ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٤﴾
وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِن كُنتُمْ آمَنتُم بِاللَّهِ ﴿٤١﴾ [الأنفال]	مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنكُمْ ﴿٧﴾
وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنكُمْ إِنِّي أَرَىٰ مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٤٨﴾[الأنفال]	قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦﴾
لَئِن بَسَطتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٨﴾ [المائدة]	كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنسَانِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦﴾
لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ ﴿٢٧٣﴾ [البقرة]	لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِن دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﴿٨﴾

متشابهات سورة الممتحنة

الآيـــة	الآيـــة
قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَآءُ مِنكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ ﴿٤﴾	لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٦﴾
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ ﴿١٠﴾	يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَىٰ أَن لَّا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ بِبُهْتَانٍ يَفْتَرِينَهُ ﴿١٢﴾



متشابهات سورة الممتحنة مع ما سبقها من القرآن

السورة والآيــة	الآيــة
وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ إِنَّنِي بَرَاءٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ ﴿٢٦﴾ إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيَهْدِينِ ﴿٢٧﴾[الزخرف]	قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَآءُ مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ ﴿٤﴾
لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ﴿٢١﴾[الأحزاب]	لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَمَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٦﴾
وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٣﴾[التوبة]	وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٩﴾
وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥١﴾[المائدة]	وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٩﴾



متشابهات سورة الصف

الآيــة	الآيــة
وَاللَّهُ لا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ (٥)	وَاللَّهُ لا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (٧)

متشابهات سورة الصف مع ما سبقها من القرآن

السورة والآيــة	الآيــة
هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا (٢٨) [الفتح]	هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ (٩)
يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَن يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ (٣٢) هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ (٣٣) [التوبة]	يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ (٨) هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ (٩)
انفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالاً وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ (٤١) [التوبة]	تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ (١١)

متشابهات سورة الصف مع ما سبقها من القرآن

السورة والآيـــة	الآيـــة
وَعَـدَ اللَّهُ الْمُـؤْمِنِينَ وَالْمُـؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِـهَا الأَنْهَـارُ خَالِدِينَ فِيـهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ أَكْـبَـرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَـوْزُ الْعَظِيمُ (٧٢) [التوبة]	يَغْـفِـرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (١٢)



متشابهات سورة الجمعة مع ما سبقها من القرآن

السورة والآيـــة	الآيـــة
إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولاً مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلالٍ مُّبِينٍ (١٦٤) [آل عمران]	هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الأُمِّيِّينَ رَسُولاً مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلالٍ مُّبِينٍ (٢)
يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (١٢٩) [البقرة]	يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلالٍ مُّبِينٍ (٢)
كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولاً مِّنكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ (١٥١) [البقرة]	هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الأُمِّيِّينَ رَسُولاً مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلالٍ مُّبِينٍ (٢)
وَلَن يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ (٩٥) [البقرة]	وَلا يَتَمَنَّوْنَهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ (٧)



متشابهات سورة المنافقون

الآيـــة	والآيـــة
يَقُولُونَ لَئِن رَّجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الأَعَزُّ مِنْهَا الأَذَلَّ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لا يَعْلَمُونَ (٨)	هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لا تُنفِقُوا عَلَىٰ مَنْ عِندَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّىٰ يَنفَضُّوا وَلِلَّهِ خَزَائِنُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لا يَفْقَهُونَ (٧)



فرائد :

- خاتمة الآية رقم (٦)من سورة المنافقون من الفرائد، كل القرآن ﴿وَاللَّهُ لا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ﴾ إلا هذا الموضع ﴿إِنَّ اللَّهَ لا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ﴾ [المنافقون : ٦] .

متشابهات سورة المنافقون مع ما سبقها من القرآن

السورة والآيــــة	الآيــــة
اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ (١٦) [المجادلة]	اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (٢)
اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِن تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ (٨٠) [التوبة]	سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ (٦)



متشابهات سورة التغابن

الآيــــة

فرائد القرآن :

■ الآية رقم (٦) من سورة التغابن من فرائد القرآن ،كل القرآن ﴿ **ذَلك بِأَنَّهُمْ كَانَت تَّأْتِيهِمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ** ﴾ إلا هذا الموضع جاء قوله تعالى : ﴿ **ذَلِكَ بِأَنَّه كَانَت تَّأْتِيهِمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ** ﴾ [**التغابن** : ٦] .



متشابهات سورة التغابن مع ما سبقها من القرآن

السورة والآية	الآية
يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ (١) [الجمعة]	يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (١)
كَمَثَلِ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ قَرِيبًا ذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (١٥) [الحشر]	أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَبْلُ فَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (٥)
مَا أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ فِي الأَرْضِ وَلا فِي أَنفُسِكُمْ إِلاَّ فِي كِتَابٍ مِّن قَبْلِ أَن نَّبْرَأَهَا إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ (٢٢) [الحديد]	مَا أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ إِلاَّ بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَن يُؤْمِن بِاللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (١١)
وَاعْلَمُوا أَنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلادُكُمْ فِتْنَةٌ وَأَنَّ اللَّهَ عِندَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ (٢٨) [الأنفال]	إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلادُكُمْ فِتْنَةٌ وَاللَّهُ عِندَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ (١٥)
عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ (٧٣) [الأنعام]	عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (١٨)

فرائد القرآن :

- الآية رقم (٤) من سورة التغابن والآية رقم (١٥٤) من سورة آل عمران هما الموضعان الوحيدان بـ ﴿ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴾ ، وآية سورة الحديد هي وحيدة في القرآن ﴿ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴾ وباقي القرآن ﴿ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴾ ، ﴿ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴾ .

متشابهات سورة الطلاق

الآيـــة	الآيـــة
وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَل لَّهُ مَخْرَجًا (٢)	وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَل لَّهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا (٤)
وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَل لَّهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا (٤)	وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُعْظِمْ لَهُ أَجْرًا (٥)
وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَن يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَل لَّهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا (٤)	وَإِن كُنَّ أُولَاتِ حَمْلٍ فَأَنفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّىٰ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ وَأْتَمِرُوا بَيْنَكُم بِمَعْرُوفٍ وَإِن تَعَاسَرْتُمْ فَسَتُرْضِعُ لَهُ أُخْرَىٰ (٦)



متشابهات سورة الطلاق مع ما سبقها من القرآن

السورة والآيـــة	الآيـــة
ومَن يُؤْمِن بِاللَّهِ ويَعْمَلْ صَالِحًا يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ ويُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الفَوْزُ العَظِيمُ (٩) [التغابن]	ومَن يُؤْمِن بِاللَّهِ ويَعْمَلْ صَالِحًا يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ لَهُ رِزْقًا (١١)
فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (١٠٠) [المائدة]	فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الأَلْبَابِ الَّذِينَ آمَنُوا قَدْ أَنزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا (١٠)
تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلا تَعْتَدُوهَا ومَن يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ (٢٢٩) [البقرة]	وتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ ومَن يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا (١)
وإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلا تَعْضُلُوهُنَّ أَن يَنكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ (٢٣٢) [البقرة]	يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ وأَحْصُوا الْعِدَّةَ واتَّقُوا اللَّهَ (١)

فوائد القرآن :

- كل القرآن ﴿ لا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلاَّ وُسْعَهَا ﴾ إلا هذا الموضع ﴿ لا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلاَّ مَا آتَاهَا ﴾ [الطلاق : ٧] .
- كل القرآن ﴿ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ ﴾ إلا موضعي سورة النور (٣٤ ، ٣٥) ﴿ آيَاتِ اللَّهِ مُبَيِّنَاتٍ ﴾ والطلاق (١١) .

متشابهات سورة التحريم مع ما سبقها من القرآن

السورة والآية	الآية
وَالَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهَا مِن رُّوحِنَا وَجَعَلْنَاهَا وَابْنَهَا آيَةً لِّلْعَالَمِينَ ﴿٩١﴾ [الأنبياء]	وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِن رُّوحِنَا ﴿١٢﴾
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿٧٣﴾ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا ﴿٧٤﴾ [التوبة]	يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿٩﴾ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلاً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَتَ نُوحٍ ﴿١٠﴾



متشابهات سورة الملك

الآيــة	الآيــة
أَأَمِنتُم مَّن فِي السَّمَاءِ أَن يَخْسِفَ بِكُمُ الأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ ﴿١٦﴾	أَمْ أَمِنتُم مَّن فِي السَّمَاءِ أَن يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ ﴿١٧﴾
أَمَّنْ هَذَا الَّذِي هُوَ جُندٌ لَّكُمْ يَنصُرُكُم مِّن دُونِ الرَّحْمَنِ إِنِ الْكَافِرُونَ إِلاَّ فِي غُرُورٍ ﴿٢٠﴾	أَمَّنْ هَذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ بَل لَّجُّوا فِي عُتُوٍّ وَنُفُورٍ ﴿٢١﴾



متشابهات سورة الملك مع ما سبقها من القرآن

السورة والآيــة	الآيــة
وَزَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَحِفْظًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ (١٢) [فصلت]	وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِّلشَّيَاطِينِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ (٥)
وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا بَلَىٰ (٧١) [الزمر]	تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ (٨)
وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ (٧٨) وَهُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ (٧٩) [المؤمنون]	قُلْ هُوَ الَّذِي أَنشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ (٢٣) قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ (٢٤)
أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوِّ السَّمَاءِ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (٧٩) [النحل]	أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافَّاتٍ وَيَقْبِضْنَ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ (١٩)



متشابهات سورة القلم

الآيـــة	الآيـــة
قَالُوا سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ (٢٩)	قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا طَاغِينَ (٣١)
مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ (٣٦)	أَمْ لَكُمْ أَيْمَانٌ عَلَيْنَا بَالِغَةٌ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِنَّ لَكُمْ لَمَا تَحْكُمُونَ (٣٩)



متشابهات سورة القلم مع ما سبقها من القرآن

السورة والآيــــة	الآيــــة
أَمْ تَسأَلُهم أَجرًا فَهُم مِّن مَّغْرَمٍ مُّثْقَلُونَ ﴿٤٠﴾ أَمْ عِندَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ ﴿٤١﴾ أَمْ يُرِيدُونَ كَيْدًا فَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمُ الْمَكِيدُونَ ﴿٤٢﴾ [الطور]	أَمْ تَسأَلُهُمْ أَجرًا فَهُم مِّن مَّغْرَمٍ مُّثْقَلُونَ ﴿٤٦﴾ أَمْ عِندَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ ﴿٤٧﴾ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلا تَكُن كَصَاحِبِ الْحُوتِ إِذْ نَادَىٰ وَهُوَ مَكْظُومٌ ﴿٤٨﴾
وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴿٢٥﴾[الطور]	فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَلاوَمُونَ ﴿٣٠﴾
فَأَذَاقَهُمُ اللَّهُ الْخِزْيَ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ [الزمر]	كَذَلِكَ الْعَذَابُ وَلَعَذَابُ الآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾
وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴿٢٧﴾[الصافات]	فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَلاوَمُونَ ﴿٣٠﴾
فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴿٥٠﴾[الصافات]	فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَلاوَمُونَ ﴿٣٠﴾
فَنَبَذْنَاهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ ﴿١٤٥﴾[الصافات]	لَوْلا أَن تَدَارَكَهُ نِعْمَةٌ مِّن رَّبِّهِ لَنُبِذَ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ ﴿٤٩﴾

متشابهات سورة القلم مع ما سبقها من القرآن

السورة والآيـــة	الآيـــة
إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ (١٢٥) [النحل]	إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ (٧)
إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ (٥٩) [التوبة]	إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا رَاغِبُونَ (٣٢)
إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَن يَضِلُّ عَن سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ (١١٧) [الأنعام]	إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ (٧)
ذَٰلِكَ مَبْلَغُهُم مِّنَ الْعِلْمِ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اهْتَدَىٰ (٣٠) [النجم]	إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ (٧)



متشابهات سورة الحاقة

الآيـــة	الآيـــة
وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلاً مَّا تُؤْمِنُونَ ﴿٤١﴾	وَلا بِقَوْلِ كَاهِنٍ قَلِيلاً مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿٤٢﴾

متشابهات سورة الحاقة مع ما سبقها من القرآن

السورة والآيـــة	الآيـــة
كُلُوا وَاشْـرَبُوا هَنِيـئًا بِمَـا كُنتُمْ تَعْـمَلُونَ ﴿١٩﴾[الطور]	كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الأَيَّامِ الْخَالِيَةِ ﴿٢٤﴾



متشابهات سورة المعارج مع ما سبقها من القرآن

السورة والآية	الآية
خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَالِمُونَ (٤٣) [القلم]	خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ ذَلِكَ الْيَوْمُ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ (٤٤)
وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ (١٩) [الذاريات]	وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ (٢٤) لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ (٢٥)
يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ (٥) [السجدة]	تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ (٤)
إِنَّ الَّذِينَ هُم مِّنْ خَشْيَةِ رَبِّهِم مُّشْفِقُونَ (٥٧) [المؤمنون]	وَالَّذِينَ هُم مِّنْ عَذَابِ رَبِّهِم مُّشْفِقُونَ (٢٧)
وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ (٩) [المؤمنون]	وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ (٣٤)



متشابهات سورة نوح

الآيــة	الآيــة
قَالَ نُوحٌ رَّبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِي وَاتَّبَعُوا مَن لَّمْ يَزِدْهُ مَالُهُ وَوَلَدُهُ إِلاَّ خَسَارًا (٢١)	وَقَالَ نُوحٌ رَّبِّ لا تَذَرْ عَلَى الأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا (٢٦)
وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا وَلا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلاَّ ضَلالاً (٢٤)	رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلاَّ تَبَارًا (٢٨)



متشابهات سورة الجن مع ما سبقها من القرآن

السورة والآيــة	الآيــة
حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضْعَفُ جُندًا (٧٥) [مريم]	حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ أَضْعَفُ نَاصِرًا وَأَقَلُّ عَدَدًا (٢٤)
وَمَن يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا (١١٢) [طه]	وَأَنَّا لَمَّا سَمِعْنَا الْهُدَىٰ آمَنَّا بِهِ فَمَن يُؤْمِن بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا (١٣)
وَإِنْ أَدْرِي أَقَرِيبٌ أَم بَعِيدٌ مَّا تُوعَدُونَ (١٠٩) [الأنبياء]	قُلْ إِنْ أَدْرِي أَقَرِيبٌ مَّا تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا (٢٥)



متشابهات سورة الإنسان

الآيــــة	الآيــــة
وَيُطَافُ عَلَيْهِم بِآنِيَةٍ مِّن فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرَاْ (١٥)	وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنثُورًا (١٩)
إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِن كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا (٥)	وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنجَبِيلًا (١٧)

متشابهات سورة الإنسان مع ما سبقها من القرآن

السورة والآيــــة	الآيــــة
يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ (١٧) بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ (١٨) [الواقعة]	وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنثُورًا (١٩)
وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ لَّهُمْ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَّكْنُونٌ (٢٤) [الطور]	وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنثُورًا (١٩)
وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَأَدْبَارَ السُّجُودِ (٤٠) [ق]	وَمِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا (٢٦)



متشابهات سورة المرسلات

الآيــة	الآيــة
هَذَا يَوْمُ لا يَنطِقُونَ ﴿٣٥﴾	هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ جَمَعْنَاكُمْ وَالأَوَّلِينَ ﴿٣٨﴾

متشابهات سورة المرسلات مع ما سبقها من القرآن

السورة والآيــة	الآيــة
إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَصَادِقٌ ﴿٥﴾ وَإِنَّ الدِّينَ لَوَاقِعٌ ﴿٦﴾ [الذاريات]	إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَوَاقِعٌ ﴿٧﴾
فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾ [الجاثية]	فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٠﴾
إِنَّا كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ ﴿٣٤﴾ [الصافات]	كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ ﴿١٨﴾
فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ﴿١٨٥﴾ مَن يُضْلِلِ اللَّهُ فَلا هَادِيَ ﴿١٨٦﴾ [الأعراف]	فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٠﴾



جزء عم مع سائر القرآن

سورة النبأ

الآيــــة	الآيــــة
إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ فَمَن شَاءَ اتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلاً (٢٩) [المزمل]	ذَلِكَ الْيَوْمُ الْحَقُّ فَمَن شَاءَ اتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ مَآبًا (٣٩)
إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ فَمَن شَاءَ اتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلاً (١٩) [الإنسان]	ذَلِكَ الْيَوْمُ الْحَقُّ فَمَن شَاءَ اتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ مَآبًا (٣٩)

سورة النازعات

الآيــــة	الآيــــة
فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ يَنظُرُونَ (١٩) [الصافات]	فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ (١٣) فَإِذَا هُم بِالسَّاهِرَةِ (١٤)
اذْهَبَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ (٤٣) فَقُولَا لَهُ قَوْلاً لَّيِّنًا لَّعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ (٤٤) [طه]	اذْهَبْ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ (١٧) فَقُلْ هَل لَّكَ إِلَىٰ أَن تَزَكَّىٰ (١٨)
يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِندَ رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَا إِلَّا هُوَ ثَقُلَتْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ (١٨٧) [الأعراف]	يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا (٤٢) فِيمَ أَنتَ مِن ذِكْرَاهَا (٤٣)

متشابهات سورة عبس

الآيــة	الآيــة
كَلاَّ إِنَّهُ تَذْكِرَةٌ (٥٤) [المدثر]	كَلاَّ إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ (١١)
فَــإِذَا جَــاءَتِ الطَّامَّــةُ الْكُبْــرَىٰ (٣٤)[النازعات]	فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاخَّةُ (٣٣)

متشابهات سورة التكوير

الآيــة	الآيــة
وَمَا تَشَاءُونَ إِلاَّ أَن يَشَاءَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا (٣٠)[الإنسان]	وَمَا تَشَاءُونَ إِلاَّ أَن يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ (٢٩)[التكوير]

متشابهات سورة الانفطار

الآيــة	الآيــة
عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا أَحْضَرَتْ (١٤) [التكوير]	عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ (٥)



متشابهات سورة المطففين

الآيــة	الآيــة
إِنَّ الأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ﴿١٣﴾ وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ ﴿١٤﴾ [الانفطار]	إِنَّ الأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ﴿٢٢﴾ عَلَى الأَرَائِكِ يَنظُرُونَ ﴿٢٣﴾
إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الأَوَّلِينَ ﴿١٥﴾ سَنَسِمُهُ عَلَى الْخُرْطُومِ ﴿١٦﴾[القلم]	إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾ كَلاَّ بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٤﴾

متشابهات سورة الانشقاق

الآيــة	الآيــة
إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٨﴾[فصلت]	إِلاَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٢٥﴾

متشابهات سورة البروج

الآيــة	الآيــة
بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُكَذِّبُونَ ﴿٢٢﴾[الانشقاق]	بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ ﴿١٩﴾

متشابهات سورة الطارق

الآيـة	الآيـة
فَلْيَنظُرِ الإنسَانُ إِلَىٰ طَعَامِهِ ﴿٢٤﴾ [عبس]	فَلْيَنظُرِ الإنسَانُ مِمَّ خُلِقَ ﴿٥﴾

متشابهات سورة الليل

الآيـة	الآيـة
وَيَتَجَنَّبُهَا الأَشْقَى ﴿١١﴾ الَّذِي يَصْلَى النَّارَ الْكُبْرَىٰ ﴿١٢﴾ [الأعلى]	لا يَصْلاهَا إِلاَّ الأَشْقَى ﴿١٥﴾ الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ﴿١٦﴾

متشابهات سورة التين

الآيـة	الآيـة
إِلاَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٢٥﴾ [الانشقاق] إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٨﴾ [فصلت]	إِلاَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٦﴾



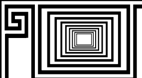
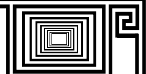
متشابهات سورة التكاثر

الآيــة	الآيــة
كَلاَّ سَيَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ ثُمَّ كَلاَّ سَيَعْلَمُونَ ﴿٥﴾ [النبأ]	كَلاَّ سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣﴾ ثُمَّ كَلاَّ سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٤﴾

متشابهات سورة الماعون

الآيــة	الآيــة
وَلا تَحَاضُّونَ عَلَىٰ طَعَامِ الْمِسْكِينِ ﴿١٨﴾ [الفجر]	وَلا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ الْمِسْكِينِ ﴿٣﴾



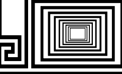
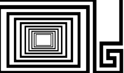



الباب الثالث

الفصـــل الأول : متشابهات فواتح السور

الفصـــل الثاني : بيان لحصر المتشابهات [الآيات المتكررة]

الفصـــل الثالث : الآيات المتشابهات في قصص الأنبياء في القرآن

الفصل الأول

متشابهات فواتح السور

وجه المقارنة	الآيـــــة ــ السورة
الٓم وما شابهها	الٓمٓ ﴿١﴾ ذَلِكَ الْكِتَابُ لا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٢﴾ [البقرة] الٓمٓ ﴿١﴾ اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴿٢﴾ [آل عمران] الٓمٓ ﴿١﴾ أَحَسِبَ النَّاسُ أَن يُتْرَكُوا أَن يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لا يُفْتَنُونَ ﴿٢﴾ [العنكبوت] الٓمٓ ﴿١﴾ غُلِبَتِ الرُّومُ ﴿٢﴾ فِي أَدْنَى الأَرْضِ [الروم] الٓمٓ ﴿١﴾ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾ [لقمان] الٓمٓ ﴿١﴾ تَنزِيلُ الْكِتَابِ لا رَيْبَ فِيهِ مِن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢﴾ [السجدة] الٓمٓصٓ ﴿١﴾ كِتَابٌ أُنزِلَ إِلَيْكَ فَلا يَكُن فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ [الأعراف] الٓمٓر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَالَّذِي أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ الْحَقُّ [الرعد]

وجه المقارنة	الآيـــــة ــ السورة
الٓر	الٓر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾ [يونس] الٓر كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ ﴿١﴾ [هود] الٓر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿١﴾ إِنَّا أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا ﴿٢﴾ [يوسف] الٓر كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ ﴿١﴾ [إبراهيم] الٓر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُّبِينٍ ﴿١﴾ [الحجر]

تابع متشابهات فواتح السور

وجه المقارنة	الآيـــــــة ـــ السورة
طسٓمٓ	طسٓمٓ ﴿١﴾ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ لَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَّفْسَكَ أَلاَّ يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾ [الشعراء]
طسٓ الطواسيم الثلاثة	طسٓ تِلْكَ آيَاتُ الْقُرآنِ وَكِتَابٍ مُّبِينٍ ﴿١﴾ هُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾ [النمل]
	طسٓمٓ ﴿١﴾ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ نَتْلُو عَلَيْكَ مِن نَّبَأِ مُوسَىٰ وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٣﴾ [القصص]

وجه المقارنة	الآيـــــــة ـــ السورة
حمٓ وما شابهها	حمٓ ﴿١﴾ تَنزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٢﴾ غَافِرِ الذَّنبِ [غافر]
	حمٓ ﴿١﴾ تَنزِيلٌ مِّنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٢﴾ كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ ﴿٣﴾ [فصلت]
	حمٓ ﴿١﴾ عٓسٓقٓ ﴿٢﴾ كَذَلِكَ يُوحِي إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكَ [الشورى]
الحواميم السبعة	حمٓ ﴿١﴾ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا ﴿٣﴾ [الزخرف]
	حمٓ ﴿١﴾ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُّبَارَكَةٍ ﴿٣﴾ [الدخان]
	حمٓ ﴿١﴾ تَنزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾ إِنَّ فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ لآيَاتٍ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾ [الجاثية]
	حمٓ ﴿١﴾ تَنزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾ مَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلاَّ بِالْحَقِّ ﴿٣﴾ [الأحقاف]

ملاحظات على فواتح السور

الآيـــة	ـــ السورة
الٓمٓ ﴿١﴾ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾	الٓر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾ [يونس]
[لقمان] الٓر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُّبِينٍ ﴿١﴾	طسٓ تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُّبِينٍ ﴿١﴾ هُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾ [النمل]
[الحجر] طسٓمٓ ﴿١﴾ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ لَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَّفْسَكَ أَلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ	طسٓمٓ ﴿١﴾ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ نَتْلُو عَلَيْكَ مِن نَّبَإِ مُوسَىٰ وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٣﴾ [القصص]
﴿٣﴾ [الشعراء] الٓر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿١﴾ إِنَّا	حمٓ ﴿١﴾ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا ﴿٣﴾ [الزخرف]

الآية	السورة
الٓمٓ ﴿١﴾ تَنزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢﴾	[السجدة]
حمٓ ﴿١﴾ تَنزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٢﴾ غَافِرِ الذَّنبِ	[غافر]
حمٓ ﴿١﴾ تَنزِيلٌ مِّنَ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴿٢﴾ كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ ﴿٣﴾	[فصلت]
حمٓ ﴿١﴾ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا ﴿٣﴾	[الزخرف]
حمٓ ﴿١﴾ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُّبَارَكَةٍ ﴿٣﴾	[الدخان]
حمٓ ﴿١﴾ تَنزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾ إِنَّ فِي السَّمَاوَاتِ	[الجاثية]
حمٓ ﴿١﴾ تَنزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾ مَا خَلَقْنَا ﴿٣﴾	[الأحقاف]

الفصل الثاني : بيان لحصر المتشابهات

حرف الألف [﴿ آيَاتِـهِ ﴾ أربع مواضع]

الكلمة	الآيـــــــة ـــ السورة
آيَاتِـهِ	كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (٢٤٢) [البقرة]
	كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ (١٠٣) [آل عمران]
	كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (٨٩) [المائدة]
	كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (٥٩) [النـور]
الكلمة	[﴿ الأَرْضِ ﴾ قبل السماء في خمسة مواضع]
الأَرْضِ	إِنَّ اللَّهَ لا يَخْفَىٰ عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الأَرْضِ وَلا فِي السَّمَاءِ (٥) [آل عمران]
	وَمَا يَعْزُبُ عَن رَّبِّكَ مِن مِّثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الأَرْضِ وَلا فِي السَّمَاءِ (٦١) [يونس]
	وَمَا يَخْفَىٰ عَلَى اللَّهِ مِن شَيْءٍ فِي الأَرْضِ وَلا فِي السَّمَاءِ (٣٨) [إبراهيم]
	تَنزِيلاً مِّمَّنْ خَلَقَ الأَرْضَ وَالسَّمَوَاتِ الْعُلَى (٤) [طه]
	وَمَا أَنتُم بِمُعْجِزِينَ فِي الأَرْضِ وَلا فِي السَّمَاءِ (٢٢) [العنكبوت]
الكلمة	[﴿ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ ﴾ في خمسة مواضع]
وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ	أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُوْلِي الأَمْرِ مِنكُمْ (٥٩) [النساء]
	وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَاحْذَرُوا (٩٢) [المائدة]

وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ	قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّوْا (٥٤) [النور] يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ (٣٣) [محمد] وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ (١٢) [التغابن]
فائدة :	موضعي آل عمران (٣٢) ﴿ قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّوْا (٣٢) ﴾ و(١٣٢) ﴿ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (١٣٢) ﴾ حذفت الثانية وعرف الرسول ﷺ بألـ التعريف ، وباقي القرآن ﴿ أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﴾ .
الكلمة	﴿ بِغَيْرِ الْحَقِّ ــ بِغَيْرِ حَقٍّ ﴾
النَّبِيِّينَ الأَنبِيَاءَ	وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ (٦١) [البقرة] وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ حَقٍّ (٢١) [آل عمران] وَيَقْتُلُونَ الأَنبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ (١١٢) [آل عمران] وَقَتْلَهُمُ الأَنبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ (١٨١) [آل عمران] وَقَتْلِهِمُ الأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ (١٥٥) [النساء]
فائدة :	كل قتل للنبيين والأنبياء فهو ﴿ بِغَيْرِ حَقٍّ ﴾ إلا موضع سورة البقرة بالتعريف الآية ﴿ بِغَيْرِ الْحَقِّ ﴾ [البقرة : ٦١] .

الكلمة	﴿ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ﴾ إحدى عشر موضعاً
خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا	جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ﴿٥٧﴾ [النساء]
	جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ﴿١٢٢﴾ [النساء]
	إِلاَّ طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ﴿١٦٩﴾ [النساء]
	جَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ﴿١١٩﴾ [المائدة]
	خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ عِندَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٢٢﴾ [التوبة]
	جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ﴿١٠٠﴾ [التوبة]
	خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لاَّ يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلا نَصِيرًا ﴿٦٥﴾ [الأحزاب]
	جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ﴿٩﴾ [التغابن]
	جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ﴿١١﴾ [الطلاق]
	وَمَن يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ﴿٢٣﴾ [الجن]
	جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ﴿٨﴾ [البينة]

فوائد :

- يلاحظ الآية ﴿١٠٠﴾ من سورة التوبة من فرائد القرآن حيث لم يذكر فيها جلّ ذكره ﴿ مِن ﴾ فكان قوله : ﴿ **تَجْرِي تَحْتَهَا الأَنْهَارُ** ﴾ [التوبة : ١٠٠] .وهذه لقراءة حفصٍ عن عاصم ـ رحمهما الله ـ.
- يلاحظ آيات النساء ﴿١٦٩﴾ ، والأحزاب ﴿٦٥﴾ ، والجن ﴿٢٣﴾ ، تتكلم فيها الآيات عن ذكر النار ـ أعاذنا الله منها ـ .

الكلمة	[﴿ فَأَنجيناه ﴾ ستة مواضع]
فَأَنجَيْنَاهُ	فَكَذَّبُوهُ فَأَنجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ (٦٤) [الأعراف]
	فَأَنجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا (٧٢) [الأعراف]
	فَأَنجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ (٨٣) [الأعراف]
	فَأَنجَيْنَاهُ وَمَن مَّعَهُ فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ (١١٩) [الشعراء]
	فَأَنجَيْنَاهُ وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ وَجَعَلْنَاهَا آيَةً لِّلْعَالَمِينَ (١٥) [العنكبوت]
	فَأَنجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ قَدَّرْنَاهَا مِنَ الْغَابِرِينَ (٥٧) [النمل]
الكلمة	﴿ نَجَّيناكم ـ أنجيناكم ـ أنجاكم ﴾
نَجَّيْنَاكُم	وَإِذْ نَجَّيْنَاكُم مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ (٤٩) [البقرة]
أَنجَيْنَاكُم	وَإِذْ أَنجَيْنَاكُم مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُقَتِّلُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ (١٤١) [الأعراف]
أَنجَاكُم	وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ أَنجَاكُم مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ وَيُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ (٦) [إبراهيم]
	يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ أَنجَيْنَاكُم مِّنْ عَدُوِّكُمْ وَوَاعَدْنَاكُمْ جَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنَ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَىٰ (٨٠) [طه]

الكلمة	﴿ آمنتم به ـ آمنتم له ﴾
آمنتم به آمنتم له	قَالَ فِرْعَوْنُ آمنتم بِهِ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ ﴿١٢٣﴾ [الأعراف] قَالَ آمَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ ﴿٧١﴾ [طـــه] قَالَ آمَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ ﴿٤٩﴾ [الشعـراء]
الكلمة	[﴿ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ ﴾ ثلاثة مواضع]
بِأَمْوَالِهِـــم وَأَنفُسِهِمْ	وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ ﴿٩٥﴾ [النساء] وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ ﴿٢٠﴾ [التوبـة] وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ ﴿١١﴾ [الصف] ما عدا هذه المواضع الثلاثة تتقدم الأموال والأنفس على كلمة سبيل الله
الكلمة	[﴿ آيَاتِـه ﴾ أربع مواضع]
أُنزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ أُنزِلَ عَلَيْهِ آيَاتٌ مِّن رَّبِّهِ	وَيَقُولُونَ لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ فَقُلْ إِنَّمَا الْغَيْبُ لِلَّهِ ﴿٢٠﴾ [يونس] وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ ﴿٧﴾ [الرعد] وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ ﴿٢٧﴾ [الرعد] وَقَالُوا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ آيَاتٌ مِّن رَّبِّهِ ﴿٥٠﴾ [العنكبوت]

ويلاحظ قوله تعالى في سورة [الأنعام: ٣٧] ﴿ وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ ﴾
وقد جاء لفظة ﴿ أُنزِلَ عَلَيْهِ آيَاتٌ مِّن رَّبِّهِ ﴾ [العنكبوت : ٥٠] ،والباقي بالإفراد.

الكلمة	[﴿ عَذَابَ يومٍ أليمٍ ﴾ موضعان]
عَذَابَ يومٍ أَلِيمٍ	إنّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عذابَ يوْمٍ أليمٍ (٢٦) [هـــود] فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ عَذَابِ يَوْمٍ أليمٍ (٦٥) [الزخرف] وهذان الموضعان انفرد عن سواهما نحو ﴿ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ (٥٩) ﴾ [الأعراف ٥٩] ، ﴿ وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُّحِيطٍ (٨٤) ﴾ [هود ٨٤] .
الكلمة	[﴿ أَجْرٌ كَبِيرٌ ﴾ أربعة مواضع]
أَجْرٌ كَبِيرٌ	أُوْلَئِكَ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ (١١) [هود] وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ (٧) [فاطر] فَالَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَأَنفَقُوا لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ (٧) [الحديد] إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ (١٢) [الملك]
الكلمة	[﴿ وأَجرٍ كريمٍ ﴾ ثلاثة مواضع]
وأَجْرٍ كَرِيمٍ	فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ (١١) [يس] فَيُضَاعِفَهُ لَهُ وَلَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ (١١) [الحديد] يُضَاعَفُ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ (١٨) [الحديد]

الكلمة	﴿ أنظِرْني - فَأَنظِرْني إِلَىٰ يومِ يُبْعَثُونَ ﴾
أَنظِرْني فَأَنظِرْني	قَالَ أَنظِرْني إِلَىٰ يومِ يُبْعَثُونَ ﴿١٤﴾ قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ ﴿١٥﴾ قَالَ فَبِمَا أَغْوَيْتَنِي لأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿١٦﴾ [الأعراف] قَالَ رَبِّ فَأَنظِرْني إِلَىٰ يومِ يُبْعَثُونَ ﴿٣٦﴾ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ ﴿٣٧﴾ إِلَىٰ يومِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ﴿٣٨﴾ قَالَ رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي لأُزَيِّنَنَّ [الحجر] قَالَ رَبِّ فَأَنظِرْني إِلَىٰ يومِ يُبْعَثُونَ ﴿٧٩﴾ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ ﴿٨٠﴾ إِلَىٰ يومِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ﴿٨١﴾ قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٨٢﴾ [ص]
الكلمة	[﴿ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا ﴾ ثلاثة مواضع]
وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ	وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلاَّ بِالْحَقِّ ﴿٨٥﴾ [الحجر] وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لاعِبِينَ ﴿٣٨﴾ [الدخان] مَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلاَّ بِالْحَقِّ ﴿٣﴾ [الأحقاف] ■ وباقي القرآن بالإفراد ، قال تعالى ﴿ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لاعِبِينَ ﴿١٦﴾ ﴾ [الأنبياء : ١٦] .
الكلمة	[﴿ أَلَمْ يَرَوْا ﴾ خمسة مواضع]
أَلَمْ يَرَوْا	أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّن قَرْنٍ ﴿٦﴾ [الأنعام] أَلَمْ يَرَوْا أَنَّهُ لا يُكَلِّمُهُمْ وَلا يَهْدِيهِمْ سَبِيلاً ﴿١٤٨﴾ [الأعراف] أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوِّ السَّمَاءِ ﴿٧٩﴾ [النحل]

الكلمة	[﴿ أَلَمْ يروا ﴾ خمسة مواضع]
أَلَمْ يروا	أَلَمْ يروا أَنَّا جعلنَا اللَّيْلَ لِيسكُنُوا فيه والنَّهَارَ مُبْصِراً ﴿٨٦﴾ [النمل] أَلَمْ يروا كَمْ أَهْلكْنَا قبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ ﴿٣١﴾ [يس] ■ ما عدا هذه المواضع الخمسة فهو ﴿ أَوَلَمْ يـروا ﴾ .
الكلمة	﴿ واضْمُمْ ـ وَأَدْخِلْ ـ اسْلُكْ ﴾
واضْمُمْ وأَدْخِلْ اسْلُكْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى	واضْمُمْ يدَكَ إِلَىٰ جَنَاحِك تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ ﴿٢٢﴾ [طـه] وأَدْخِلْ يدَكَ فِي جَيْبِك تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ ﴿١٢﴾ [النمل] اسْلُكْ يدَكَ فِي جَيْبِك تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ ﴿٣٢﴾ [القصص] كُلٌّ يَجْرِي إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَأَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٩﴾ [لقمان] وَلَوْلا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى لَّقُضِيَ بَيْنَهُمْ ﴿١٤﴾ [الشورى]
الكلمة	[﴿ وإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ ﴾ ستة مواضع]
وإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ	وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ لا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا ائْتِ بِقُرْآنٍ غَيْرِ هَذَا أَوْ بَدِّلْهُ ﴿١٥﴾ [يونس] وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَّقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا ﴿٧٣﴾

الكلمة	[﴿ وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات ﴾ ستة مواضع]
وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ	[مريم] وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِ الَّذِينَ كَفَرُوا الْمُنكَرَ يَكَادُونَ يَسْطُونَ بِالَّذِينَ يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا ﴿٧٢﴾ [الحج] وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَٰذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَن يَصُدَّكُمْ عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُكُمْ وَقَالُوا مَا هَٰذَا إِلَّا إِفْكٌ مُّفْتَرًى ﴿٤٣﴾ [سبأ] وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ مَّا كَانَ حُجَّتَهُمْ إِلَّا أَن قَالُوا ائْتُوا بِآبَائِنَا إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٥﴾ [الجاثية] وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ هَٰذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٧﴾ [الأحقاف]

حرف الباء

[﴿ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الآخِرِ ﴾ ثلاثة مواضع]

الكلمة	الآيـــــة ـــ السورة
بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الآخِرِ	وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الآخِرِ (٨) [البقرة] وَالَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الآخِرِ وَمَن يَكُنِ الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا فَسَاءَ قَرِينًا (٣٨) [النساء] قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الآخِرِ (٢٩) [التوبة] ■ ما عدا هذه المواضع الثلاث تحذف الباء من ﴿ الْيَوْمِ ﴾ في سائر القرآن ، وربما تحذف الباء في الموضعين من لفظ الجلالة ﴿ اللَّه ﴾ ومن لفظ ﴿ الْيَوْمِ ﴾ نحو قوله تعالى : ﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الآخِرَ (٦) ﴾ [الممتحنة : ٦] .
الكلمة	﴿ وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ ـ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ ﴾
وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ	حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنزِيرِ وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ (١٧٣) [البقرة] حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ (٣) [المائدة] إِلَّا أَن يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَّسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ (١٤٥) [الأنعام]

الكلمة	﴿ وما أهلَّ به لِغيرِ اللَّه ـ وما أُهِلَّ لِغيْرِ اللَّه به ﴾
وما أُهِلَّ لِغيْرِ اللَّه به	إنَّما حرَّمَ عليْكُمُ الْميْتَةَ والدَّمَ ولحْمَ الْخنزِيرِ ومَا أُهِلَّ لِغيْرِ اللَّه به (١١٥) [النحل] ■ موضع سورة البقرة هو الموضع الوحيد من الأربعة مواضع الذي تقدم فيه ذكر ﴿ به ﴾ على ﴿ لِغيْرِ اللَّه ﴾ والباقي بتأخيرها .
الكلمة	﴿ بعْدَ الَّذِي جاءكَ ــ مِّن بعْدِ ما جاءكَ ـ بعْدَ ما جاءكَ ﴾
بعْدَ الَّذي مِّن بعْدِ مِن بعْدِ ما	ولَئِنِ اتَّبعْتَ أهْواءهُم بعْدَ الَّذِي جاءكَ مِن الْعِلْمِ (١٢٠) [البقرة] ولَئِنِ اتَّبعْتَ أَهْوَاءهُم مِّن بعْدِ ما جاءكَ مِن الْعِلْمِ (١٤٥) [البقرة] فَمَنْ حَاجَّكَ فيه مِن بَعْدِ ما جاءكَ مِنَ الْعِلْمِ (٦١) [آل عمران] ولَئِنِ اتَّبعْتَ أَهْوَاءهُم بعْدَ ما جاءكَ مِن الْعِلْمِ (٣٧) [الرعد]
الكلمة	﴿ ربِّ بِمَا أَغْويْتَنِي ـ فَبِمَا أغْويْتَنِي ـ فَبِعِزَّتِكَ لأُغْوِيَنَّهُمْ ﴾
ربِّ بِما أغْويْتَنِي فَبِما أَغْوَيْتَنِي فَبِعِزَّتِكَ لأُغْوِيَنَّهُمْ	قَالَ رَبِّ بِمَا أَغْوِيْتَنِي لأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِي الأَرْضِ (٣٩) [الحجر] قَالَ فَبِمَا أَغْوَيْتَنِي لأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِراطَكَ الْمُسْتَقِيمَ (١٦) [الأعراف] قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ (٨٢) [ص] ■ الآية رقم (٣٩) من سورة الحجر من فرائد القرآن ، ﴿ قَالَ رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي لأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِي الأَرْضِ ﴾ الوحيدة في القرآن .

الكلمة	﴿ لَّعَلِّي آتِيكُم ـ سَآتِيكُم ﴾
لَّعَلِّي آتِيكُم	إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَّعَلِّي آتِيكُم مِّنْهَا بِقَبَسٍ ﴿١٠﴾ [طـــه]
سَآتِيكُم	إِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِأَهْلِهِ إِنِّي آنَسْتُ نَارًا سَآتِيكُم مِّنْهَا بِخَبَرٍ ﴿٧﴾ [النمل]
لَّعَلِّي آتِيكُم	قَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَّعَلِّي آتِيكُم مِّنْهَا بِخَبَرٍ ﴿٢٩﴾ [القصص]
الكلمة	﴿ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًا ـ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ ﴾
بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًا شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ	قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًا ﴿٥٢﴾ [العنكبوت] قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِندَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ ﴿٤٣﴾[الرعد] قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ ﴿٩٦﴾ [الإسراء] ▪ الموضع الوحيد الذي تقدمت فيه لفظ ﴿ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ ﴾ على ﴿ شَهِيدًا ﴾ في سورة العنكبوت الآية رقم ﴿٥٢﴾ ﴿ قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًا ﴿٥٢﴾ ﴾ والباقي من المواضع بتقدم ﴿ شَهِيدًا ﴾ .
الكلمة	﴿ كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ ﴾
كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ	أَفَمَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَىٰ كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ ﴿٣٣﴾ [الرعد] الْيَوْمَ تُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ ﴿١٧﴾ [غافر]

الكلمة	﴿ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ ﴾
كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ	وَخَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ بِالْحَقِّ وَلِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لا يُظْلَمُونَ (٢٢) [الجاثية] كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ (٣٨) [المدثر] ■ كل القرآن ﴿ مَا كَسَبَتْ ﴾ إلا هذه المواضع الأربعة .



حرف التاء

﴿ ومَا تَفْعلُوا مِنْ خيْرٍ ﴾

الكلمة	الآيـــــــة ــ السورة
ومَا تفْعلُوا مِنْ خَيْرٍ	ولَا جِدالَ فِي الْحَجِّ ومَا تفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ (١٩٧) [البقرة] ومَا تفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ (٢١٥) [البقرة] ومَا تفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيماً (١٢٧) [النساء] ■ وأما موضع آل عمران (١١٥) فهو ﴿ وَمَا يفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَن يُكْفَرُوهُ ﴾ . وباقي المواضع : ﴿ ومَا تُنفِقُوا مِنْ خَيْرٍ ـ ومَا تُنفِقُوا مِن شَيْءٍ ﴾ .
الكلمة	﴿ تَبِعَ ـ اتَّبَعَ ﴾
تَبِعَ	فَمَن تَبِعَ هُدَايَ فَلا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ ولَا هُمْ يَحْزَنُونَ (٣٨) [البقــرة] ولَا تُؤْمِنُوا إِلاَّ لِمَن تَبِعَ دِينَكُمْ قُلْ إِنَّ الْهُدَىٰ هُدَى اللَّهِ (٧٣) [آل عمران] ■ هذا الموضعان فقط بدون [ألف] وما سواهما فهو بالألف نحو قوله تعالى : ﴿ فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلا يَضِلُّ ولَا يَشْقَىٰ (١٢٣) ﴾ [طه] .
الكلمة	﴿ فَلا تَكُونَنَّ ـ فَلا تَكُن ﴾
فَلا تَكُونَنَّ	الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ (١٤٧) [البقرة]

الكلمة	﴿ فَلا تكونَنَّ ـ فلا تكن ﴾
فَلا تكُن فَلا تَكُونَنَّ	الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلا تَكُن مِّنَ الْمُمْتَرِينَ (٦٠) [آل عمران] وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِّن رَّبِّكَ بِالْحَقِّ فَلا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ (١١٤) [الأنعام] لَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ (٩٤) [يونس] ■ الآية رقم (٦٠) من سورة آل عمران هي الوحيدة في القرآن ﴿ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلا تَكُن مِّنَ الْمُمْتَرِينَ (٦٠) ﴾ .
الكلمة	﴿ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ ﴾
فَإِن تَوَلَّيْتُمْ	فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا الْبَلاغُ الْمُبِينُ (٩٢) [المائدة] فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُم مِّنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلاَّ عَلَى اللَّهِ (٧٢) [يونس] فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا الْبَلاغُ الْمُبِينُ (١٢) [التغابن] ■ هذه المواضع الثلاثة بـ ﴿ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ ﴾ وما سواهما في سائر القرآن فهي ﴿ فَإِن تَوَلَّوْا ﴾ نحو قوله تعالى : ﴿ قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُم مَّا حُمِّلْتُمْ ﴾ [النور : ٥٤] .

الكلمة	﴿ ما تُبدُون وما تكتُمون ﴾ موضعان فقط
ما تُبْدُون وما تَكْتُمون	ما على الرَّسُولِ إِلاَّ الْبَلاغُ واللَّهُ يعْلَمُ ما تُبْدُونَ وما تكْتُمُونَ ﴿٩٩﴾ [المائدة] لَيْس عليكُمْ جُناحٌ أَن تدْخُلوا بيُوتًا غيْر مسكُونَةٍ فيها متاعٌ لَّكُمْ واللَّهُ يعْلَمُ ما تُبْدُونَ وما تكتُمون ﴿٢٩﴾ [النور]
الكلمة	﴿ قليلاً مَّا تَشْكُرُون ﴾ أربعة مواضع
قليلاً مَّا تَشْكُرُون	وجَعَلْنَا لَكُمْ فيها معايش قليلاً مَّا تَشْكُرُونَ ﴿١٠﴾ [الأعراف] وهُوَ الَّذِي أَنشَأَ لَكُمُ السَّمْعَ والأَبصار والأَفئدة قليلاً مَّا تشكرون ﴿٧٨﴾ [المؤمنون] وجعل لَكُمُ السَّمْعَ والأَبصار والأَفْئدة قليلاً مَّا تشكرون ﴿٩﴾ [السجدة] قُلْ هُوَ الَّذِي أَنشَأَكُمْ وجعل لَكُمُ السَّمْعَ والأَبصار والأَفئدة قليلاً مَّا تَشْكُرُونَ ﴿٢٣﴾ [تبارك] ■ ما عدا هذه المواضع جاء ﴿ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾ نحو قوله تعالى : ﴿ واللَّهُ أَخْرَجكُم مِّنْ بُطُونِ أُمَّهاتكُمْ لا تعْلَمُونَ شيْئًا وجعل لَكُمُ السَّمْع والأَبْصار والأَفْئدة لعلَّكُمْ تشكُرُون ﴿٧٨﴾ ﴾ [النحل : ٧٨] .

الكلمة	﴿ تَدْعُونَ ـ تَعْبُدُونَ ـ تُشْرِكُونَ ﴾
تَدْعُونَ	حَتَّىٰ إِذَا جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا يَتَوَفَّوْنَهُمْ قَالُوا أَيْنَ مَا كُنتُمْ تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا (٣٧) [الأعراف]
تَعْبُدُونَ	وَقِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ (٩٢) [الشعراء]
تُشْرِكُونَ	ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ تُشْرِكُونَ (٧٣) [غافر]

الكلمة	﴿ كُنَّا تُرَابًا ﴾ ثلاثة مواضع
كُنَّا تُرَابًا	وَإِن تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ أَئِذَا كُنَّا تُرَابًا أَئِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ (٥) [الرعد] وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَئِذَا كُنَّا تُرَابًا وَآبَاؤُنَا أَئِنَّا لَمُخْرَجُونَ (٦٧) [النمل] أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا ذَٰلِكَ رَجْعٌ بَعِيدٌ (٣) [ق] ▪ المقصود أن ﴿ تُرَابًا ﴾ التي لم يقع بعدها عظاما وقع في القرآن في ثلاثة مواضع [الرعد (٥) ، النمل (٦٧) ، ق (٣)] . ▪ ويلاحظ أن الاستفهام في سورة [ق] لم يتكرر بهذه الصورة ﴿ أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا ذَٰلِكَ رَجْعٌ بَعِيدٌ (٣) ﴾ [ق]

الكلمة	حرف الــثـــاء
	﴿ ثُمَّ انظُرُوا ــ فَانظُرُوا ﴾
	الآيــــــــة ـــ السورة
ثُمَّ انظُرُوا	قُلْ سِيرُوا فِي الأَرْضِ ثُمَّ انظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ﴿١١﴾ [الأنعام]
فَانظُرُوا	قُلْ سِيرُوا فِي الأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ﴿٢٠﴾ [العنكبوت]
فَانظُرُوا	قُلْ سِيرُوا فِي الأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلُ كَانَ أَكْثَرُهُم مُّشْرِكِينَ ﴿٤٢﴾ [الروم] ■ الآية رقم ﴿١١﴾ من سورة الأنعام هي الوحيدة في القرآن التي تقدمت ثم على انظرو ،وجميع القرآن يبدأ بالفاء ﴿ قُلْ سِيرُوا فِي الأَرْضِ ثُمَّ انظُرُوا كَيفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ﴿١١﴾ ﴾ [الأنعام] . ويلاحظ في موضع النمل فقط ﴿ قُلْ سِيرُوا فِي الأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ ﴿٦٩﴾ ﴾ [النمل] .
الكلمة	﴿ ثُمَّ لأُصَلِّبَنَّكُمْ ــ وَلأُصَلِّبَنَّكُمْ ﴾
ثُمَّ لأُصَلِّبَنَّكُمْ	لأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلافٍ ثُمَّ لأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٢٤﴾ [الأعراف]

الكلمة	﴿ ثُمَّ لأُصَلِّبَنَّكُمْ ـ وَلأُصَلِّبَنَّكُمْ ﴾
وَلأُصَلِّبَنَّكُمْ	فَلأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلافٍ وَلأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ وَلَتَعْلَمُنَّ أَيُّنَا أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَىٰ (٧١) [طه] لأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلافٍ وَلأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ (٤٩) [الشعراء] الآية رقم (١٢٤) من سورة الأعراف ﴿ ثُمَّ لأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ ﴾ هي الآية الوحيدة في القرآن التي تبدأ ﴿ ثُمَّ ﴾ وجميع الآيات بالواو ﴿ وَلأُصَلِّبَنَّكُمْ ﴾ .
الكلمة	﴿ وَسَتُرَدُّونَ ﴾
وَسَتُرَدُّونَ	وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ (١٠٥) [التوبة] . ■ كل القرآن ﴿ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ﴾ إلا هذا الموضع الوحيد في سورة التوبة ﴿ وَسَتُرَدُّونَ ﴾ [التوبة : ١٠٥] .

حرف الجيـم

﴿ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ ﴾ موضعان فقط

الكلمة	الآيــــــــة ـــ السورة
وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ	كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (٨٦) [آل عمران] وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِن بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ (١٠٥) [آل عمران] ■ جميع آيات القرآن ﴿ جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ ﴾ إلا موضعي سورة آل عمران ﴿ جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ ﴾ [آل عمران : ٨٦ و ١٥٠] .
الكلمة	﴿ فَلَمَّا أَتَاهَا ــ فَلَمَّا جَاءَهَا ﴾
فَلَمَّا أَتَاهَا فَلَمَّا جَاءَهَا	فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ يَا مُوسَىٰ (١١) [طه] فَلَمَّا جَاءَهَا نُودِيَ أَن بُورِكَ مَن فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٨) [النمل] فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ مِن شَاطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَن يَا مُوسَىٰ إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ (٣٠) [القصص] ■ الفرد موضع سورة النمل بقوله تعالى : ﴿ فَلَمَّا جَاءَهَا ﴾ [النمل :٨] .

الكلمة	﴿ إِذَا جَاءُوا ـ إِذَا مَا جَاءُوهَا ﴾
إِذَا جَاءُوا	حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوا قَالَ أَكَذَّبْتُم بِآيَاتِي وَلَمْ تُحِيطُوا بِهَا عِلْمًا أَمَّاذَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨٤﴾ [النمل]
إِذَا مَا جَاءُوهَا	حَتَّىٰ إِذَا مَا جَاءُوهَا شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَارُهُمْ وَجُلُودُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٠﴾ [فصلت]
	حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا فُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ ﴿٧١﴾ [الزمر]
	حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ ﴿٧٣﴾ [الزمر]

حرف الحـاء

﴿ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ـ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ﴾ سبعة مواضع

الكلمة	الآيــــة ـ السورة
حَكِيمٌ عَلِيمٌ	وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَىٰ قَوْمِهِ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَّن نَّشَاءُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ (٨٣) [الأنعام]
	قَالَ النَّارُ مَثْوَاكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ (١٢٨) [الأنعام]
	وَإِن يَكُن مَّيْتَةً فَهُمْ فِيهِ شُرَكَاءُ سَيَجْزِيهِمْ وَصْفَهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ (١٣٩) [الأنعام]
	وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَحْشُرُهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ (٢٥) [الحجر]
	وَإِنَّكَ لَتُلَقَّى الْقُرْآنَ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ (٦) [النمل]
الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ	وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَٰهٌ وَفِي الْأَرْضِ إِلَٰهٌ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ (٨٤)[الزخرف]
	قَالُوا كَذَٰلِكَ قَالَ رَبُّكِ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ (٣٠)[الذاريات]
	■ فيما عدا هذه المواطن السبعة يتقدم العلم على الحكمة في سائر القرآن ﴿ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾ .

الكلمة	﴿ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا ﴾ موضعان
وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا	وَمَن كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهِدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا ﴿٦﴾ [النساء] الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا ﴿٣٩﴾ [الأحزاب]
الكلمة	﴿ وَوَصَّيْنَا الْإِنسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا ﴾
بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا	وَوَصَّيْنَا الْإِنسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا وَإِن جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا ﴿٨﴾ [العنكبوت] ■ كل القرآن ﴿ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ﴾ إلا هذا الموضع في سورة العنكبوت .
الكلمة	﴿ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ ـ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ ﴾
بِغُلَامٍ عَلِيمٍ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ	قَالُوا لَا تَوْجَلْ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ ﴿٥٣﴾ [الحجر] فَبَشَّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ ﴿١٠١﴾ [الصافات] فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ وَبَشَّرُوهُ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ ﴿٢٨﴾ [الذاريات] ■ الآية رقم ١٠١ من صورة الصافات ﴿ فَبَشَّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ ﴾ وحيدة القرآن .

الكلمة	﴿ يُوعَدُونَ ﴾
يُوعَدُونَ	فَذَرْهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّىٰ يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ ﴿٨٣﴾ [الزخرف]
	فَذَرْهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّىٰ يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ ﴿٤٢﴾ [المعارج]
يُصْعَقُونَ	فَذَرْهُمْ حَتَّىٰ يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ ﴿٤٥﴾ [الطور]
	■ انفرد سياق سورة الطور عن سائر القرآن بهذه الخاتمة الفريدة ﴿ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ ﴿٤٥﴾ ﴾ .

الكلمة	﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ ﴾ السور المبدوءة بالحمد لله
الْحَمْدُ لِلَّهِ	الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢﴾ [فاتحة الكتاب]
	الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ ﴿١﴾ [الأنعام]
	الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ الْكِتَابَ ﴿١﴾ [الكهف]
	الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا ﴿١﴾ [فاطر]
	الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ﴿١﴾ [سبأ]

حرف الخـاء

﴿ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا ـ فَلَهُ خَيْرٌ مِّنْهَا ﴾

الكلمة	الآيـــــــة ـــ السورة
فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا	مَن جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَن جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلا يُجْزَىٰ إِلاَّ مِثْلَهَا وَهُمْ لا يُظْلَمُونَ (١٦٠) [الأنعام]
فَلَهُ خَيْرٌ مِّنْهَا	مَن جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِّنْهَا وَهُم مِّن فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ (٨٩) [النمل]
	مَن جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِّنْهَا وَمَن جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلا يُجْزَى الَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ إِلاَّ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (٨٤) [القصص]

الكلمة	﴿ خُفْيَةً ـ خِيفَةً ﴾
خُفْيَةً	قُلْ مَن يُنَجِّيكُم مِّن ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً (٦٣) [الأنعام]
	ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ (٥٥) [الأعراف]
خِيفَةً	وَاذْكُر رَّبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ (٢٠٥) [الأعراف]

الكلمة	﴿ فَهَلْ إِلَىٰ خُرُوجٍ مِّن سَبِيلٍ ـ هَلْ إِلَىٰ مَرَدٍّ مِّن سَبِيلٍ ﴾
خُرُوجٍ مِّن سَبِيلٍ	قَالُوا رَبَّنَا أَمَتَّنَا اثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا اثْنَتَيْنِ فَاعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَىٰ خُرُوجٍ مِّن سَبِيلٍ (١١) [غافر]
مَرَدٍّ مِّن سَبِيلٍ	وَتَرَى الظَّالِمِينَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ يَقُولُونَ هَل إِلَىٰ مَرَدٍّ مِّن سَبِيلٍ (٤٤) [الشورى]

حرف الدال

﴿ الصَّيْحَةُ ـ الرَّجْفَةُ ﴾

الكلمة	الآيـــــة ـ السورة
الصَّيْحَةُ	وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَاثِمِينَ (٦٧) [هود]
	وَأَخَذَتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَاثِمِينَ (٩٤)[هود]
الرَّجْفَةُ	فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ (٧٨) [الأعراف]
	فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ (٩١) [الأعراف]
	فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ (٣٧)[العنكبوت]
	■ الصيحة في الديار ، والرجفة في الدار ، ولا صيحة إلا في هود .

الكلمة	﴿ دَعَا رَبَّهُ ـ دَعَانَا ـ دَعَوْا رَبَّهُم ﴾
دَعَانَا	وَإِذَا مَسَّ الإِنسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنْبِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا (١٢) [يونس]
دَعَوْا رَبَّهُم	وَإِذَا مَسَّ النَّاسَ ضُرٌّ دَعَوْا رَبَّهُم مُّنِيبِينَ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا أَذَاقَهُم مِّنْهُ رَحْمَةً إِذَا
دَعَا رَبَّهُ	فَرِيقٌ مِّنْهُم بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ (٣٣) [الروم]
	وَإِذَا مَسَّ الإِنسَانَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُ نِعْمَةً مِّنْهُ نَسِيَ مَا
دَعَانَا	كَانَ يَدْعُو إِلَيْهِ مِن قَبْلُ وَجَعَلَ لِلَّهِ أَندَادًا لِّيُضِلَّ عَن سَبِيلِهِ (٨) [الزمر]
	فَإِذَا مَسَّ الإِنسَانَ ضُرٌّ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا خَوَّلْنَاهُ نِعْمَةً مِّنَّا قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ
	عَلَىٰ عِلْمٍ بَلْ هِيَ فِتْنَةٌ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (٤٩) [الزمر]

حرف الذال

﴿ ذِكْرَىٰ ـ ذِكْرٌ ﴾

الكلمة	الآيــــــة ــ السورة
ذِكْرَىٰ	قُل لَّآ أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْعَالَمِينَ ﴿٩٠﴾ [الأنعام]
ذِكْرٌ	وَمَا تَسْأَلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ ﴿١٠٤﴾ [يوسف]
	إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ ﴿٨٧﴾ [ص]
	وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ ﴿٥٢﴾ [القلم]
	إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ ﴿٢٧﴾ [التكوير]
	■ كل القرآن ﴿ ذِكْرٌ ﴾ فيما عدا موضع سورة الأنعام ﴿ ذِكْرَىٰ لِلْعَالَمِينَ ﴾ .

الكلمة	﴿ مَاذَا تَعْبُدُونَ ﴾
مَاذَا تَعْبُدُونَ	إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَاذَا تَعْبُدُونَ ﴿٨٥﴾ [الصافات]
مَا تَعْبُدُونَ	إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٧٠﴾ [الشعراء]
مَا هَٰذِهِ	إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هَٰذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ ﴿٥٢﴾ [الأنبياء]
لِمَ تَعْبُدُ	إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنكَ شَيْئًا ﴿٤٢﴾ [مريم]

الكلمة	﴿ مَاذَا تَعْبُدُونَ ﴾
أَتَتَّخِذُ أَصْنَامًا	وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لأَبِيهِ آزَرَ أَتَتَّخِذُ أَصْنَامًا آلِهَةً إِنِّي أَرَاكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلالٍ مُّبِينٍ (٧٤) [الأنعام]
اعْبُدُوا اللَّهَ	وَإِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ (١٦) [العنكبوت]
إِنَّنِي بَرَاءٌ	وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لأَبِيهِ وَقَوْمِهِ إِنَّنِي بَرَاءٌ مِّمَّا تَعْبُدُونَ (٢٦) [الزخرف]
إِنَّا بُرَآءُ مِنكُمْ	قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَآءُ مِنكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ (٤) [الممتحنة]
	■ أي أن لفظ ﴿ مَاذَا ﴾ جاء منفردًا في سورة الصافات ، وهذه المواضع المختلفة المذكورة في قصة إبراهيم عَلَيْهِ السَّلَامُ .



	حرف الراء
	﴿ جاءَتْهُمْ رُسُلُنَا ـ وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم ﴾
الكلمة	الآيـــــة ـــ السورة
جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا	وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيراً مِّنْهُم بَعْدَ ذَلِكَ فِي الأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ ﴿٣٢﴾ [المائدة] [وحيدة القرآن مع ذكر البينات] . حَتَّىٰ إِذَا جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا يَتَوَفَّوْنَهُمْ قَالُوا أَيْنَ مَا كُنتُمْ تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا ﴿٣٧﴾ [الأعراف]
وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم	وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٩﴾ [الروم] وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالزُّبُرِ وَبِالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ﴿٢٥﴾ [فاطر]
أَتَتْهُمْ رُسُلُهُم	أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ أَتَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ ﴿٧٠﴾ [التوبة]
الكلمة	﴿ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴾ خمسة مواضع
مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ	أُوْلَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَّهُمْ دَرَجَاتٌ عِندَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٤﴾ [الأنفال] وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوا وَّنَصَرُوا

الكلمة	﴿ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴾ خمسة مواضع
مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ	أُوْلَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَّهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ (٧٤) [الأنفال]
	فَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ (٥٠) [الحج]
	وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ أُوْلَئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ (٢٦) [النور]
	لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُوْلَئِكَ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ (٤) [سبأ]

الكلمة	﴿ رُّدِدتُّ ـ رُّجِعْتُ ﴾
رُّدِدتُّ	وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِن رُّدِدتُّ إِلَىٰ رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِّنْهَا مُنقَلَبًا (٣٦) [الكهف]
رُّجِعْتُ	وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ رَحْمَةً مِّنَّا مِنْ بَعْدِ ضَرَّاءَ مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ هَذَا لِي وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِن رُّجِعْتُ إِلَىٰ رَبِّي إِنَّ لِي عِندَهُ لَلْحُسْنَىٰ (٥٠) [فصلت]
فَرَجَعْنَاكَ	إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَن يَكْفُلُهُ فَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰ أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ (٤٠) [طـــه]
فَرَدَدْنَاهُ	فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (١٣) [القصص]

الكلمة	﴿ خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي ـ خَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ ﴾
خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي	قُل لَّوْ أَنتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي إِذًا لَّأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ الإِنفَاقِ وَكَانَ الإِنسَانُ قَتُورًا (١٠٠) [الإسراء]
خَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ	أَمْ عِندَهُمْ خَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ (٩) [ص]
	أَمْ عِندَهُمْ خَزَائِنُ رَبِّكَ أَمْ هُمُ الْمُسَيْطِرُونَ (٣٧) [الطور]

الكلمة	﴿ الرِّجْزُ ﴾ أربعة مواضع
الرِّجْزُ	وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ قَالُوا يَا مُوسَى ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِندَكَ لَئِن كَشَفْتَ عَنَّا الرِّجْزَ لَنُؤْمِنَنَّ لَكَ (١٣٤) [الأعراف]
	فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمُ الرِّجْزَ إِلَىٰ أَجَلٍ هُم بَالِغُوهُ إِذَا هُمْ يَنكُثُونَ (١٣٥) [الأعراف]
	وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ (٥) [الطور]

حرف الزاي

﴿ زُبُرًا ﴾

الكلمة	الآيـــة ـ السورة
زُبُراً	فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ زُبُرًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ (٥٣) [المؤمنون]
	وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ كُلٌّ إِلَيْنَا رَاجِعُونَ (٩٣) [الأنبياء]

﴿ كُنُوزٍ - زُرُوعٍ ﴾

الكلمة	الآيـــة ـ السورة
كُنُوزٍ	فَأَخْرَجْنَاهُم مِّن جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ (٥٧) وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ (٥٨) [الشعراء]
زُرُوعٍ	فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ (١٤٧) وَزُرُوعٍ وَنَخْلٍ طَلْعُهَا هَضِيمٌ (١٤٨) [الشعراء]
	كَمْ تَرَكُوا مِن جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ (٢٥) وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ (٢٦) [الدخان]

حرف السين

﴿ سُنَّت ـ سُنَّة ﴾

الكلمة	الآيـــــــة ـــ السورة
سُنَّتَ ثلاث مواضع	قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُوا إِن يَنتَهُوا يُغْفَرْ لَهُم مَّا قَدْ سَلَفَ وَإِن يَعُودُوا فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ الأَوَّلِينَ ﴿٣٨﴾ [الأنفال]
	اسْتِكْبَارًا فِي الأَرْضِ وَمَكْرَ السَّيِّئِ وَلا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلاَّ بِأَهْلِهِ فَهَلْ يَنظُرُونَ إِلاَّ سُنَّتَ الأَوَّلِينَ فَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلاً وَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلاً ﴿٤٣﴾ [فاطر]
	فَلَمْ يَكُ يَنفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا سُنَّتَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ ﴿٨٥﴾ [غافر]
سُنَّةَ خمس مواضع	سُنَّةَ مَن قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِن رُّسُلِنَا وَلا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلاً ﴿٧٧﴾ [الإسراء]
	وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَن يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلاَّ أَن تَأْتِيَهُمْ سُنَّةُ الأَوَّلِينَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلاً ﴿٥٥﴾ [الكهف]
	مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلُ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَّقْدُورًا ﴿٣٨﴾ [الأحزاب]
	سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلُ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلاً ﴿٦٢﴾ [الأحزاب]
	سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلُ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلاً ﴿٢٣﴾ [الفتح]

﴿ سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ ـ سَنُؤْتِيهِمْ ﴾

الكلمة	الآيـــــــة ــ السورة
سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ سَنُؤْتِيهِمْ	وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَمْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ أُوْلَئِكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أُجُورَهُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُوراً رَّحِيماً (١٥٢) [النساء] وَالْمُقِيمِينَ الصَّلاَةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ أُوْلَئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْراً عَظِيماً (١٦٢) [النساء] 
فَسَوْفَ	

الكلمة	﴿ سَوْفَ ـ فَسَوْفَ ـ فَلَسَوْفَ ﴾
سَوْفَ	وَيَا قَوْمِ اعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ كَاذِبٌ وَارْتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ ﴿٩٣﴾ [هود]
فَسَوْفَ	فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٣٩﴾ [هود] فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ ﴿٥﴾ [الأنعام] قُلْ يَا قَوْمِ اعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿١٣٥﴾ [الأنعام] قُلْ يَا قَوْمِ اعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾ مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٤٠﴾ [الزمر]
فَلَسَوْفَ	قَالَ آمَنتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ لَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلَافٍ ﴿٤٩﴾ [الشعراء]
	من فرائد القرآن : ■ الآية رقم ﴿٩٣﴾ من سورة هود بدون فاء ﴿ سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴾ هي الوحيدة في القرآن . ■ الآية رقم ﴿٦٦﴾ من سورة مريم ﴿ وَيَقُولُ الْإِنسَانُ أَئِذَا مَا مِتُّ لَسَوْفَ أُخْرَجُ حَيًّا ﴿٦٦﴾ ﴾ . ■ الآية رقم ﴿٤٩﴾ من سورة الشعراء ﴿ فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴾ ، وباقي القرآن كله ﴿ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴾ .

	حرف الشين
	﴿ شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴾ ثلاثة مواضع
الكلمة	الآيــــة ـ السورة
شِقَاقٍ بَعِيدٍ	ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ نَزَّلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِي الْكِتَابِ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ (١٧٦) [البقرة] لِيَجْعَلَ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ فِتْنَةً لِّلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَالْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ (٥٣) [الحج] قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِن كَانَ مِنْ عِندِ اللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُم بِهِ مَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ هُوَ فِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ (٥٢) [فصلت]

حرف الصاد

﴿ تُبْدُوا ـ تُخْفُوا ـ تُخْفُوهُ ﴾

الكلمة	الآيـــــة ـــ السورة
تُبْدُوا	لِلَّه ما فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَإِن تُبْدُوا ما فِي أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ ﴿٢٨٤﴾ [البقرة]
تُخْفُوهُ	قُلْ إِن تُخْفُوا مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْدُوهُ يَعْلَمْهُ اللَّهُ وَيَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾ [آل عمران]
	إِن تُبْدُوا خَيْرًا أَوْ تُخْفُوهُ أَوْ تَعْفُوا عَن سُوءٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا قَدِيرًا ﴿١٤٩﴾ [النساء]
	إِن تُبْدُوا شَيْئًا أَوْ تُخْفُوهُ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٥٤﴾[الأحزاب]
تُخْفُوا	■ الآية رقم ﴿٢٩﴾ من سورة آل عمران ﴿ إِن تُخْفُوا مَا فِي صُدُورِكُمْ ﴾ هي الوحيدة في القرآن .

الكلمة	﴿ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ﴾
تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا	إِلاَّ مَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُوْلَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلا يُظْلَمُونَ شَيْئًا ﴿٦٠﴾ [مريم]
	وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَىٰ ﴿٨٢﴾ [طه]

الكلمة	﴿ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ﴾
تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلاً صَالِحًا	إِلاَّ مَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلاً صَالِحًا فَأُوْلَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُوراً رَّحِيماً (٧٠) [الفرقان] فَأَمَّا مَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَعَسَىٰ أَن يَكُونَ مِنَ الْمُفْلِحِينَ (٦٧)[القصص] ■ الآية رقم (٧٠) من سورة الفرقان هي الوحيدة في القرآن ﴿ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلاً صَالِحًا ﴾ .



	حرف الضاد
	﴿فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ﴾ ثلاثة مواضع بالتنكير
الكلمة	الآيـــــــة ــ السورة
فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ	الَّذِينَ يَسْتَحِبُّونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا أُوْلَئِكَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ (٣) [إبراهيم]
	يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا وَالَّذِينَ آمَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ أَلَا إِنَّ الَّذِينَ يُمَارُونَ فِي السَّاعَةِ لَفِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ (١٨)[الشورى]
	قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطْغَيْتُهُ وَلَكِن كَانَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ (٢٧) [ق]

	حرف الظاء
	﴿ ولا هم ينظرون ﴾ خمسة مواضع
الكلمة	الآيـــــــة ـــ السورة
وَلا هُمْ يُنظَرُونَ	خَالِدِينَ فِيهَا لا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلا هُمْ يُنظَرُونَ (١٦٢) [البقرة] خَالِدِينَ فِيهَا لا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلا هُمْ يُنظَرُونَ (٨٨)[آل عمران] وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ ظَلَمُوا الْعَذَابَ فَلا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ وَلا هُمْ يُنظَرُونَ (٨٥)[النحل] بَلْ تَأْتِيهِم بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلا هُمْ يُنظَرُونَ (٤٠)[الأنبياء] قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لا يَنفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيمَانُهُمْ وَلا هُمْ يُنظَرُونَ (٢٩)[السجدة] ■ الآية رقم (٨٦) من سورة البقرة ﴿ وَلا هُمْ يُنصَرُونَ (٨٦) ﴾ هي الوحيدة في القرآن .
الكلمة	﴿ إِنَّهُ لا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴾ أربعة مواضع
إِنَّهُ لا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ	وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ (٢١) [الأنعام] فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ (١٣٥) [الأنعام]

الكلمة	﴿ إِنَّهُ لا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴾ أربعة مواضع
إِنَّهُ لا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ	قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ إِنَّهُ لا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ (٢٣) [يوسف] وَقَالَ مُوسَىٰ رَبِّي أَعْلَمُ بِمَن جَاءَ بِالْهُدَىٰ مِنْ عِندِهِ وَمَن تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ (٣٧) [القصص] فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لا يُفْلِحُ الْمُجْرِمُونَ (١٧) [يونس] 

	حرف العين
	﴿ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ـ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴾
الكلمة	الآيـــــة ـــ السورة
إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ	وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ آلِ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَىٰ أَبَوَيْكَ مِن قَبْلُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (٦) [يوسف]
إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ	قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ عَسَى اللَّهُ أَن يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ (٨٣) [يوسف] إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِّمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ (١٠٠) [يوسف] **من فرائد القرآن :** الآية رقم (٦) من سورة يوسف ﴿ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾ هي من فرائد القرآن الكريم .
الكلمة	﴿ فَاعْبُدُونِ ﴾ ثلاثة مواضع
فَاعْبُدُونِ	وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ (٢٥) [الأنبياء] إِنَّ هَٰذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ (٩٢) [الأنبياء] يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ فَإِيَّايَ فَاعْبُدُونِ (٥٦) [العنكبوت]

الكلمة	﴿ وأَنَا ربُّكُمْ فاتَّقُونِ ﴾ موضع واحد
فاتَّقُونِ	وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وأَنَا ربُّكُمْ فَاتَّقُونِ (٥٢) [المؤمنون] ■ الآية رقم (٥٢) في سورة المؤمنون ﴿ وأَنَا ربُّكُمْ فَاتَّقُونِ ﴾ هي الوحيدة في القرآن .

الكلمة	﴿ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴾ ثلاثة مواضع
جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ	إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ (٤٥) [الحجر] إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ (٥١) فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ (٥٢) [الدخان] إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ (١٥) [الذاريات]
جَنَّاتٍ وَنَعِيمٍ	إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَعِيمٍ (١٧) [الطور]

	حرف الغين
	﴿ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴾ أربعة مواضع
الكلمة	الآيـــــة ــ السورة
غَفُورٌ حَلِيمٌ	لا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ (٢٢٥) [البقرة] وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ (٢٣٥) [البقرة] إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ (١٥٥) [آل عمران] وَإِن تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلُ الْقُرْآنُ تُبْدَ لَكُمْ عَفَا اللَّهُ عَنْهَا وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ (١٠١) [المائدة]
الكلمة	﴿ غَافِلُونَ ــ مُصْلِحُونَ ــ ظَالِمُونَ ﴾
غَافِلُونَ	ذَلِكَ أَن لَّمْ يَكُن رَّبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا غَافِلُونَ (١٣١) [الأنعام]
مُصْلِحُونَ	وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ (١١٧) [هود]
ظَالِمُونَ	وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَى حَتَّى يَبْعَثَ فِي أُمِّهَا رَسُولاً يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَى إِلاَّ وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ (٥٩) [القصص]

الكلمة	﴿ غِلْمَانٌ ــ وِلْدَانٌ ﴾
غِلْمَانٌ	وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ لَّهُمْ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَّكْنُونٌ ﴿٢٤﴾ [الطور]
وِلْدَانٌ	يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ ﴿١٧﴾ بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ ﴿١٨﴾ [الواقعة] وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنثُورًا ﴿١٩﴾[الإنسان]



حرف الفاء

الكلمة	﴿ فَمَنْ أَظْلَمُ ﴾ ستة مواضع
فَمَنْ أَظْلَمُ	فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِّيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (١٤٤) [الأنعام] فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَذَّبَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا (١٥٧) [الأنعام] فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ (٣٧) [الأعراف] فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ (١٧) [يونس] هَٰؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِن دُونِهِ آلِهَةً لَّوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِم بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا (١٥) [الكهف] فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَّبَ بِالصِّدْقِ إِذْ جَاءَهُ (٣٢) [الزمر] وباقي المواضع بالواو مثل ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ ﴾ .
الكلمة	﴿ فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَوْمِهِ ﴾ موضعان فقط
فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَوْمِهِ	فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَوْمِهِ مَا نَرَاكَ إِلَّا بَشَرًا مِّثْلَنَا وَمَا نَرَاكَ اتَّبَعَكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَاذِلُنَا بَادِيَ الرَّأْيِ (٢٧) [هـــود] فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَوْمِهِ مَا هَٰذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُرِيدُ أَن يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنزَلَ مَلَائِكَةً (٢٤) [المؤمنون] من الفرائد ﴿ وَقَالَ الْمَلَأُ مِن قَوْمِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ [المؤمنون : ٣٣]

الكلمة	﴿ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الأَرْضِ ﴾ أربعة مواضع
أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الأَرْضِ	وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ إِلاَّ رِجَالاً نُّوحِي إِلَيْهِم مِّنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الأَرْضِ فَيَنظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ (١٠٩) [يوسف] أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا (٤٦) [الحج] أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الأَرْضِ فَيَنظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً وَآثَارًا فِي الأَرْضِ (٨٢) [غافر] أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الأَرْضِ فَيَنظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ دَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلِلْكَافِرِينَ أَمْثَالُهَا (١٠) [محمد]
الكلمة	﴿ أَوَ لَمْ يَسِيرُوا فِي الأَرْضِ ﴾ ثلاثة مواضع
أَوَ لَمْ يَسِيرُوا فِي الأَرْضِ	أَوَ لَمْ يَسِيرُوا فِي الأَرْضِ فَيَنظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً (٩) [الروم] أَوَ لَمْ يَسِيرُوا فِي الأَرْضِ فَيَنظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ مِن شَيْءٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلا فِي الأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا (٤٤) [فاطر] أَوَ لَمْ يَسِيرُوا فِي الأَرْضِ فَيَنظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِن قَبْلِهِمْ كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَآثَارًا فِي الأَرْضِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُم مِّنَ اللَّهِ مِن وَاقٍ (٢١) [غافر]

الكلمة	﴿ خَلائف الأَرْضِ ـ خَلائف ـ خُلَفَاءَ الأَرْضِ ـ ﴾
خَلائفَ الأَرْضِ	وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلائفَ الأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ (١٦٥) [الأنعام]
خَلائفَ	فَكَذَّبُوهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَمَن مَّعَهُ فِي الْفُلْكِ وَجَعَلْنَاهُمْ خَلائفَ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنذَرِينَ (٧٣) [يونس]
خُلَفَاءَ الأَرْضِ	أَمَّن يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الأَرْضِ أَإِلَهٌ مَّعَ اللَّهِ قَلِيلاً مَّا تَذَكَّرُونَ (٦٢) [النمل]
	هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلائفَ فِي الأَرْضِ فَمَن كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ (٣٩) [فاطر]

الكلمة	﴿ فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَلِنَفْسِهِ ـ فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ ﴾
فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَلِنَفْسِهِ	إِنَّا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَلِنَفْسِهِ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا (٤١) [الزمر] [الوحيدة في القرآن] .
فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ	فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُم بِوَكِيلٍ (١٠٨) [يونس]
	مَنِ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَلا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولاً (١٥) [الإسراء]
	وَأَنْ أَتْلُوَ الْقُرْآنَ فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَن ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنذِرِينَ (٩٢) [النمل]

الكلمة	﴿ فَأَقْبَلَ ـــ وأَقْبَلَ ﴾	
فَأَقْبَلَ	فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَلاوَمُونَ	(٣٠) [القلم]
وأَقْبَلَ	وأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ	(٢٧) [الصافات]
	فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ	(٥٠) [الصافات]
	وأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ	(٢٥) [الطور]

الكلمة	﴿ فَبِئْسَ الْمَصِيرُ ـ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴾	
فَبِئْسَ الْمَصِيرُ	وَيَقُولُونَ فِي أَنفُسِهِمْ لَوْلا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ حَسْبُهُمْ جَهَنَّمُ يَصْلَوْنَهَا فَبِئْسَ الْمَصِيرُ	(٨) [المجادلة]
وَبِئْسَ الْمَصِيرُ	أَفَمَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَ اللَّهِ كَمَنْ بَاءَ بِسَخَطٍ مِّنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ	(١٦٢) [آل عمران]
	يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ	(٧٣) [التوبة]
	يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ	(٩) [التحريم]
	وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ	(٦) [الملك]
	■ **من الفرائد :** الآية (٨) من سورة المجادلة ﴿ فَبِئْسَ ﴾ هي الوحيدة في القرآن التي تبدأ بحرف [الفاء] والباقي بحرف [الواو] .	

	حرف القاف
	﴿ بِالْقِسْطِ ـ ولَعَذَابُ الآخِرَةِ أَشَقُّ ﴾
الكلمة	الآيــــــة ــ السورة
بِالْقِسْطِ	وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ (٤٢) [المائدة] إِنَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ بِالْقِسْطِ (٤) [يونس] وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولٌ فَإِذَا جَاءَ رَسُولُهُمْ قُضِيَ بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ وَهُمْ لا يُظْلَمُونَ (٤٧) [يونس] وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِي الأَرْضِ لافْتَدَتْ بِهِ وَأَسَرُّوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ وَهُمْ لا يُظْلَمُونَ (٥٤) [يونس]
وَلَعَذَابُ الآخِرَةِ أَشَقُّ	لَهُمْ عَذَابٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الآخِرَةِ أَشَقُّ وَمَا لَهُم مِّنَ اللَّهِ مِن وَاقٍ (٣٤) [الرعد] ■ وانفرد هذا الموضع ـ سورة الرعد ـ عن غيره في القرآن نحو : ﴿ وَلَعَذَابُ الآخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَىٰ (١٢٧) ﴾ [طه] و ﴿ وَلَعَذَابُ الآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ (٣٣) ﴾ [القلم] .

الكلمة	﴿ وما أرسلنا قبلك ﴾ أربعة مواضع
وما أرسلنا قبلك	سُنَّةَ مَن قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِن رُّسُلِنَا وَلَا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلاً (٧٧) [الإسراء] وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلاَّ رِجَالاً نُّوحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ (٧) [الأنبياء] وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلاَّ إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ الطَّعَامَ (٢٠) [الفرقان] وَمَا آتَيْنَاهُم مِّن كُتُبٍ يَدْرُسُونَهَا وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِن نَّذِيرٍ (٤٤) [سبأ] هذه المواضع الأربعة لم تسبق لفظ ﴿ قَبْلَكَ ﴾ بمن ، وسائر القرآن مسبوقة بها نحو قوله تعالى : ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ إِلاَّ رِجَالاً نُّوحِي إِلَيْهِم مِّنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ (١٠٩) ﴾ [يوسف : ١٠٩] .
الكلمة	﴿ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ ـ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِ ﴾
إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِ	وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ فِي تِسْعِ آيَاتٍ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ (١٢) [النمل] [موضع واحد] ثُمَّ بَعَثْنَا مِن بَعْدِهِم مُّوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِ فَظَلَمُوا بِهَا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ (١٠٣) [الأعراف]

الكلمة	﴿ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِ ﴾
إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِ	ثُمَّ بَعَثْنَا مِن بَعْدِهِم مُّوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُّجْرِمِينَ ﴿٧٥﴾ [يونس] ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ وَأَخَاهُ هَارُونَ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿٤٥﴾ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا عَالِينَ ﴿٤٦﴾ [المؤمنون] وَاضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ فَذَانِكَ بُرْهَانَانِ مِن رَّبِّكَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿٣٢﴾ [القصص]
الكلمة	﴿ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ موضعان ـ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ موضعان ﴾
إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ	وَلَيَنصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٤٠﴾ [الحج] مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٧٤﴾ [الحج] وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٢٥﴾[الحديد] كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٢١﴾ [المجادلة]
الكلمة	﴿ يُشَاقِّ ﴾
يُشَاقِّ	ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُّوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَن يُشَاقِّ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٤﴾[الحشر] [موضع واحد في القرآن]

الكلمة	﴿ يُشَاقِّ ـ يُشَاقِقِ ﴾
يُشَاقِقِ	وَمَن يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيراً (١١٥) [النساء] ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُّوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَن يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ (١٣) [الأنفال]



حرف الكاف

﴿ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ ﴾ أربعة مواضع

الكلمة	الآيـــــة ــ السورة
تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ	وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لا يُظْلَمُونَ (٢٨١) [البقرة]
	فَكَيْفَ إِذَا جَمَعْنَاهُمْ لِيَوْمٍ لَّا رَيْبَ فِيهِ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لا يُظْلَمُونَ (٢٥) [آل عمران]
	وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَغُلَّ وَمَن يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لا يُظْلَمُونَ (١٦١) [آل عمران]
	لِيَجْزِيَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ (٥١)[إبراهيم]
	■ وهذه المواضع [بدون الباء] وفي باب حرف الباء هناك أربعة مواضع بالباء [فراجعه هناك]

الكلمة	﴿ كَدَأْبِ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ﴾
كَذَّبُوا	كَدَأْبِ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا (١١) [آل عمران]
كَفَرُوا	كَدَأْبِ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ (٥٢) [الأنفال]
كَذَّبُوا	كَدَأْبِ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُم بِذُنُوبِهِمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَكُلٌّ كَانُوا ظَالِمِينَ (٥٤) [الأنفال]

الكلمة	﴿ وَمَا ظَلَمُونَا ـ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ ـ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ ﴾
وَمَا ظَلَمُونَا	وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَىٰ كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَٰكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٥٧﴾ [البقرة]
وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ	مَثَلُ مَا يُنفِقُونَ فِي هَٰذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَٰكِنْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١١٧﴾ [آل عمران] كَذَٰلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَٰكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٣٣﴾ [النحل]
فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ	أَتَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَٰكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٧٠﴾ [التوبة] وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَٰكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٩﴾ [الروم]
وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ	وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَٰكِن ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ فَمَا أَغْنَتْ عَنْهُمْ آلِهَتُهُمُ الَّتِي يَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مِن شَيْءٍ لَّمَّا جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَتْبِيبٍ ﴿١٠١﴾ [هود] وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا مَا قَصَصْنَا عَلَيْكَ مِن قَبْلُ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَٰكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١١٨﴾ [النحل] وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَٰكِن كَانُوا هُمُ الظَّالِمِينَ ﴿٧٦﴾ [الزخرف]

الكلمة	﴿ وَمَا ظَلَمُونَا ـ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ ـ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ ﴾
وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ	وَمِنْهُم مَّنْ خَسَفْنَا بِهِ الأَرْضَ وَمِنْهُم مَّنْ أَغْرَقْنَا وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٤٠﴾ [العنكبوت]



■ **من الفرائد :** الآية ﴿١١٧﴾ من سورة آل عمران ﴿ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١١٧﴾ ﴾ وحيدة القرآن .

الكلمة	﴿ كَذَلِكَ كَذَّبَ موضعان ـ كَذَلِكَ فَعَلَ موضعان ﴾
كَذَّبَ الَّذِينَ	سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَّمْنَا مِن شَيْءٍ كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ حَتَّىٰ ذَاقُوا بَأْسَنَا (١٤٨) [الأنعام] بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ (٣٩) [يونس]
كَذَلِكَ فَعَلَ	هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا أَن تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ أَمْرُ رَبِّكَ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ (٣٣) [النحل] لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِن دُونِهِ مِن شَيْءٍ نَّحْنُ وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَّمْنَا مِن دُونِهِ مِن شَيْءٍ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ (٣٥) [النحل]

الكلمة	﴿ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً ﴾
كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً	أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً (٩) [الروم] أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ مِن شَيْءٍ (٤٤) [فاطر] أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِن قَبْلِهِمْ كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَآثَارًا فِي الْأَرْضِ (٢١) [غافر]

الكلمة	﴿ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً ﴾
كَانُوا أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً	أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الأَرْضِ فَيَنظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً وَآثَارًا فِي الأَرْضِ فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ (٨٢) [غافر] ■ وما عدا ذلك فهو بـ ﴿ مِنكُمْ ﴾ نحو قوله تعالى : ﴿ كَالَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنكُمْ قُوَّةً وَأَكْثَرَ أَمْوَالاً وَأَوْلادًا (٦٩) ﴾ [التوبة]

الكلمة	﴿ زَوْجٍ كَرِيمٍ موضعان - زَوْجٍ بَهِيجٍ موضعان ﴾
زَوْجٍ كَرِيمٍ	أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الأَرْضِ كَمْ أَنبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ (٧) [الشعراء] وَأَلْقَىٰ فِي الأَرْضِ رَوَاسِيَ أَن تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَابَّةٍ وَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ (١٠) [لقمان]
زَوْجٍ بَهِيجٍ	وَتَرَى الأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنبَتَتْ مِن كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ (٥) [الحج] وَالأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ (٧) [ق]

حرف اللام

﴿ لِيَفْتَدُوا بِهِ ـ لافْتَدَوْا بِهِ ﴾

الكلمة	الآيــــــــة ـــ السورة
لِيَفْتَدُوا بِهِ	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ أَنَّ لَهُم مَّا فِي الأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لِيَفْتَدُوا بِهِ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَا تُقُبِّلَ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (٣٦) [المائدة]
لافْتَدَوْا بِهِ	وَالَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُ لَوْ أَنَّ لَهُم مَّا فِي الأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لافْتَدَوْا بِهِ أُوْلَئِكَ لَهُمْ سُوءُ الْحِسَابِ (١٨) [الرعد]
	وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مَا فِي الأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لافْتَدَوْا بِهِ مِن سُوءِ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (٤٧) [الزمر]
	وانفردت آية آل عمران رقم (٩١) ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَن يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِم مِّلْءُ الأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوِ افْتَدَى بِهِ ﴾ .

الكلمة	﴿ وَلا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ ـ وَلا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ ﴾
وَلا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ	قُل لاَّ أَقُولُ لَكُمْ عِندِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ إِنْ أَتَّبِعُ إِلاَّ مَا يُوحَى (٥٠) [الأنعام]
وَلا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ	وَلا أَقُولُ لَكُمْ عِندِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ وَلا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِي أَعْيُنُكُمْ لَن يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا (٣١) [هـود]

الكلمة	﴿ ما منعَكَ ألاَّ تسْجُدَ ـ ما لك ألاَّ تكُونَ مع السَّاجدِين ﴾
ما منَعَكَ ألاَّ تسْجُدَ ما لك ألاَّ تكُونَ معَ السَّاجدِين	قَالَ ما منعَكَ ألاَّ تسْجُدَ إِذْ أمرتُكَ قَالَ أنَا خيرٌ مِّنْهُ خلَقْتنِي مِن نَّارٍ وخَلَقْتَهُ من طِينٍ (١٢) [الأعراف] قَالَ يا إِبْلِيسُ ما لك ألاَّ تكُونَ مع السَّاجدِين (٣٢) [الحجر] قَالَ يَا إِبْلِيسُ ما منَعَكَ أن تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيدَيَّ (٧٥) [ص]
الكلمة	﴿ لقَدْ أرسلْنا ـ ولَقَدْ أرسلْنا نُوحًا إِلَىٰ قومِه ﴾
لَقَدْ أرسلْنا نُوحًا إِلَىٰ قوْمِه	لقَدْ أرسَلْنَا نوحًا إِلَىٰ قوْمِه فقَالَ يا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ (٥٩) [الأعراف] ولَقَدْ أرسَلْنَا نوحًا إِلَىٰ قَوْمِه إِنِّي لكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ (٢٥) [هود] ولَقَدْ أرسَلْنَا نوحًا إِلَىٰ قوْمِه فقَالَ يَا قوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ (٢٣) [المؤمنون] ولَقَدْ أرسَلْنا نُوحًا وإِبْراهِيمَ وجَعلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النُّبُوَّةَ (٢٦) [الحديد] الآية (٥٩) سورة الأعراف الموضع الوحيد في القرآن بدون حرف الواو ﴿لَقَدْ﴾
الكلمة	﴿ وأُتْبِعُوا فِي هذه الدُّنْيا لعْنَة ﴾
وأُتْبِعُوا فِي هذه الدُّنيا لَعْنَةً	وأُتْبِعُوا فِي هَذِه الدُّنْيَا لَعْنَةً ويومَ الْقِيامَةِ ألا إِنَّ عَادًا كَفَرُوا (٦٠) [هود] وأُتْبِعُوا فِي هَذِه لَعْنَةً ويوْمَ الْقِيامَةِ بِئْسَ الرِّفْدُ الْمرْفُودُ (٩٩) [هود] وأَتْبعْناهُمْ فِي هذه الدُّنيا لَعْنَةً ويومَ الْقِيامَةِ هُم مِّنَ الْمَقْبُوحِين (٤٢) [القصص]

الكلمة	﴿ لَهْواً ولَعِباً ﴾ موضعان فقط
لَهْواً وَلَعِباً	الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَهْواً وَلَعِباً وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ نَنسَاهُمْ كَمَا نَسُوا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَذَا وَمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ (٥١) [الأعراف] وَمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلاَّ لَهْوٌ وَلَعِبٌ وَإِنَّ الدَّارَ الآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ (٦٤) [العنكبوت] ■ وهذان الموضعان فقط يبدأن بالـ ﴿ لَهْوٌ وَلَعِبٌ ﴾ في سورة الأعراف والعنكبوت فقط ، وباقي القرآن ﴿ لَعِباً وَلَهْواً ﴾ .
الكلمة	﴿ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴾ موضعان فقط
إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ	إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ (٧٧) [الحجر] خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ (٤٤) [العنكبوت]
الكلمة	﴿ أَنشَأَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالأَبْصَارَ وَالأَفْئِدَةَ قَلِيلاً مَّا تَشْكُرُونَ ﴾
أَنشَأَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالأَبْصَارَ وَالأَفْئِدَةَ قَلِيلاً مَّا تَشْكُرُونَ	وَاللَّهُ أَخْرَجَكُم مِّن بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لا تَعْلَمُونَ شَيْئاً وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالأَبْصَارَ وَالأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (٧٨) [النحل] وحيدة القرآن وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالأَبْصَارَ وَالأَفْئِدَةَ قَلِيلاً مَّا تَشْكُرُونَ (٧٨) [المؤمنون]

الكلمة	﴿ وجعل لكُمُ السمْعَ والأبْصارَ والأفْئدةَ قليلاً مَّا تَشكُرُون ﴾
وجَعَلَ لكُم السَّمْعَ والأبْصارَ والأفْئدةَ قليلاً مَّا تَشكُرُون	ثُمَّ سوَّاهُ ونَفَخَ فيه من رُّوحه وجعل لَكُمُ السَّمْعَ والأبْصارَ والأفْئدةَ قليلاً مّا تَشكُرُون ⑨ [السجدة] قُلْ هُوَ الَّذي أنشأكُمْ وجعل لكُمُ السَّمعَ والأبْصارَ والأفْئدةَ قليلاً مَّا تشكُرُونَ ㉓ [الملك] ويلاحظ موضع سورة يونس الآية رقم ㉛ عدم ذكر الأفئدة .

الكلمة	﴿ فَلَبِئْسَ - فَبِئْسَ - ولَبِئْس ﴾
فَلَبِئْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ	فَادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَلَبِئْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ ㉙ [النحل] وحيدة القرآن
فَبِئْسَ مثوى الْمُتَكَبِّرِينَ	قِيلَ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ ㊲[الزمر] ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ ㊶[غافر]
ولَبِئْسَ الْمَصِيرُ	لا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مُعْجِزِينَ فِي الأَرْضِ وَمَأْوَاهُمُ النَّارُ وَلَبِئْسَ الْمَصِيرُ ㊿ [النور] **من فرائد القرآن :** ويلاحظ أن موضع المجادلة ⑧ من فرائد القرآن ﴿ فَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴾ وباقي القرآن ﴿ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴾ .

الكلمة	﴿ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ ـ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ ﴾
وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ	وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَىٰ أَكْثَرُ النَّاسِ إِلاَّ كُفُورًا (٨٩) [الإسراء] وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِن كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ الإِنسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلاً (٥٤) [الكهف] [وحيدة القرآن]
وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ	وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ وَلَئِن جِئْتَهُم بِآيَةٍ لَّيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ أَنتُمْ إِلاَّ مُبْطِلُونَ (٥٨) [الروم] وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ (٢٧) [الزمر]

الكلمة	﴿ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا ﴾
قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا	وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَّقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا (٧٣) [مريم] وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنُطْعِمُ مَن لَّوْ يَشَاءُ اللَّهُ أَطْعَمَهُ إِنْ أَنتُمْ إِلاَّ فِي ضَلالٍ مُّبِينٍ (٤٧) [يس]
وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا	وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا وَلْنَحْمِلْ خَطَايَاكُمْ (١٢) [العنكبوت] وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا مَّا سَبَقُونَا إِلَيْهِ (١١) [الأحقاف]

الكلمة	﴿ لعلى ﴾
لَعَلَى	وَادْعُ إِلَىٰ رَبِّكَ إِنَّكَ لَعَلَىٰ هُدًى مُّسْتَقِيمٍ (٦٧)[الحج] قُلْ مَن يَرْزُقُكُم مِّنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ (٢٤) [سبأ] وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ (٤) [القلم]

الكلمة	﴿ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ ﴾
اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ	اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (٦٢) [العنكبوت] قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ وَمَا أَنفَقْتُم مِّن شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ (٣٩) [سبأ]
اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ	يَقُولُونَ وَيْكَأَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَوْلَا أَن مَّنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا (٨٢) [القصص] قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (٣٦) [سبأ] أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ (٣٧) [الروم] أَوَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (٥٢) [الزمر]

حرف الميم

﴿ فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِ ﴾

الكلمة	الآيـــــة ـ السورة
فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِ	وَإِن كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ (٢٣) [البقرة]
فَأْتُوا بِسُورَةٍ	أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّثْلِهِ وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُم مِّن دُونِ اللَّهِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ (٣٨) [يونس]
فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوَرٍ مِّثْلِهِ	أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوَرٍ مِّثْلِهِ مُفْتَرَيَاتٍ (١٣) [هود]

الكلمة	﴿ أَيَّامًا مَّعْدُودَةً ـ أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ ـ أَيَّامٍ مَّعْلُومَاتٍ ﴾
أَيَّامًا مَّعْدُودَةً	وَقَالُوا لَن تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَّعْدُودَةً قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِندَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَن يُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ (٨٠) [البقرة]
أَيَّامًا	أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ (١٨٤) [البقرة]
مَّعْدُودَاتٍ	ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَن تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ (٢٤) [آل عمران]
أَيَّامٍ مَّعْلُومَاتٍ	لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَّعْلُومَاتٍ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُم مِّن بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ (٢٨) [الحج]

الكلمة	﴿ وَبُشْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ـ لِلْمُسْلِمِينَ ـ لِلْمُحْسِنِينَ ﴾
وَبُشْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ	قُلْ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَىٰ قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ (٩٧) [البقرة]
	هُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ (٢) [النمل]
وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ	وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ (٨٩) [النحل]
	قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِن رَّبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ الَّذِينَ آمَنُوا وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ (١٠٢) [النحل]
وَرَحْمَةً لِّلْمُحْسِنِينَ	وَمِن قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً وَهَٰذَا كِتَابٌ مُّصَدِّقٌ لِّسَانًا عَرَبِيًّا لِّيُنذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَبُشْرَىٰ لِلْمُحْسِنِينَ (١٢) [الأحقاف]
	هُدًى وَرَحْمَةً لِّلْمُحْسِنِينَ (٣) [لقمان]

الكلمة	﴿ فَمَن كَانَ مِنكُم ﴾
فَمَن كَانَ مِنكُم	أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ (١٨٤) [البقرة]
وَمَن كَانَ	وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ (١٨٥) [البقرة]
	فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِّن رَّأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ (١٩٦) [البقرة]

الكلمة	﴿ مَن فِي السَّمَوَاتِ وَمَن فِي الأَرْضِ ﴾ أربعة مواضع
مَن فِي السَّمَوَاتِ وَمَن فِي الأَرْضِ	أَلا إِنَّ لِلَّهِ مَن فِي السَّموَاتِ وَمَن فِي الأَرْضِ وَمَا يَتَّبِعُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ شُرَكَاءَ ﴿٦٦﴾ [يونس] أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَن فِي السَّموَاتِ وَمَن فِي الأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ ﴿١٨﴾ [الحج] وَيَوْمَ يُنفَخُ فِي الصُّورِ فَفَزِعَ مَن فِي السَّموَاتِ وَمَن فِي الأَرْضِ إِلاَّ مَن شَاءَ اللَّهُ وَكُلٌّ أَتَوْهُ دَاخِرِينَ ﴿٨٧﴾ [النمل] وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِي السَّمَوَاتِ وَمَن فِي الأَرْضِ إِلاَّ مَن شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنظُرُونَ ﴿٦٨﴾ [الزمر]

الكلمة	﴿ مَا فِي السَّموَاتِ وَالأَرْضِ ﴾ احدى عشر موضعاً
مَا فِي السَّموَاتِ وَالأَرْضِ	وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَداً سُبْحَانَهُ بَل لَّهُ مَا فِي السَّموَاتِ وَالأَرْضِ كُلٌّ لَّهُ قَانِتُونَ ﴿١١٦﴾ [البقرة] وَإِن تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّموَاتِ وَالأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيماً حَكِيماً ﴿١٧٠﴾ [النساء] قُل لِّمَن مَّا فِي السَّموَاتِ وَالأَرْضِ قُل لِّلَّهِ كَتَبَ عَلَىٰ نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ لا رَيْبَ فِيهِ ﴿١٢﴾ [الأنعام]

الكلمة	﴿ ما فِي السَّموَاتِ وَالأَرْضِ ﴾
مَا فِي السَّموَاتِ وَالأَرْضِ	أَلا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّموَاتِ وَالأَرْضِ أَلا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لا يَعْلَمُونَ (٥٥) [يونس]
	وَلَهُ مَا فِي السَّموَاتِ وَالأَرْضِ وَلَهُ الدِّينُ وَاصِبًا أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَتَّقُونَ (٥٢) [النحل]
	أَلا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (٦٤) [النور]
	قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًا يَعْلَمُ مَا فِي السَّموَاتِ وَالأَرْضِ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَاطِلِ وَكَفَرُوا بِاللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ (٥٢) [العنكبوت]
	لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ (٢٦) [لقمان]
	سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (١) [الحديد]
	هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٢٤) [الحشر]
	يَعْلَمُ مَا فِي السَّموَاتِ وَالأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ (٤) [التغابن]



الكلمة	﴿ مَن فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ ﴾ ثمانية مواضع
مَن فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ	أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَن فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ (٨٣) [آل عمران]
	وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَن فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظِلالُهُم بِالْغُدُوِّ وَالآصَالِ (١٥) [الرعد]
	إِن كُلُّ مَن فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ إِلاَّ آتِي الرَّحْمَنِ عَبْدًا (٩٣) [مريم]
	وَلَهُ مَن فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ عِندَهُ لا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَلا يَسْتَحْسِرُونَ (١٩) [الأنبياء]
	أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُ مَن فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَالطَّيْرُ صَافَّاتٍ كُلٌّ قَدْ عَلِمَ صَلاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ (٤١) [النور]
	قُل لاَّ يَعْلَمُ مَن فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ الْغَيْبَ إِلاَّ اللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ (٦٥) [النمل]
	وَلَهُ مَن فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ كُلٌّ لَّهُ قَانِتُونَ (٢٦) [الروم]
	يَسْأَلُهُ مَن فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ (٢٩) [الرحمن]
	وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَن فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَىٰ بَعْضٍ وَآتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا (٥٥) [الإسراء]
	■ وما عدا هذه الألفاظ السابقة فكل القرآن ﴿ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا وَالأَرْضِ ﴾ ، والقرين يغني عن قرينه .

الكلمة	﴿ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ـ نَعِيمٌ مُّقِيمٌ ﴾
عَذَابٌ مُّقِيمٌ	يُرِيدُونَ أَن يَخْرُجُوا مِنَ النَّارِ وَمَا هُم بِخَارِجِينَ مِنْهَا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ (٣٧) [المائدة] وَعَدَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا هِيَ حَسْبُهُمْ وَلَعَنَهُمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ (٦٨) [التوبة] فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ (٣٩) [هـــود] مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ (٤٠) [الزمر] إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا إِنَّ الظَّالِمِينَ فِي عَذَابٍ مُّقِيمٍ (٤٥) [الشورى]
نَعِيمٌ مُّقِيمٌ	يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُم بِرَحْمَةٍ مِّنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ لَّهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُّقِيمٌ (٢١) [التوبة] [موضع واحد]

الكلمة	﴿ أُوْلَائِكُمْ ﴾ موضعان
أُوْلَائِكُمْ	وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأُوْلَائِكُمْ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُّبِينًا (٩١) [النساء] أَكُفَّارُكُمْ خَيْرٌ مِّنْ أُوْلَائِكُمْ أَمْ لَكُم بَرَاءَةٌ فِي الزُّبُرِ (٤٣) [القمر]

الكلمة	﴿ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ ﴾
وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ	وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ ﴿٢٧﴾ [آل عمران] وَمَن يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَن يُدَبِّرُ الْأَمْرَ فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٣١﴾ [يونس] يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ ﴿١٩﴾ [الروم] إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَىٰ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ ذَٰلِكُمُ اللَّهُ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ ﴿٩٥﴾ [الأنعام] [وحيدة القرآن]

الكلمة	﴿ كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّن ﴾
كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّن	أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّن قَرْنٍ مَّكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ نُمَكِّن لَّكُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِم مِّدْرَارًا ﴿٦﴾ [الأنعام] كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّن قَرْنٍ فَنَادَوْا وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ ﴿٣﴾ [ص] أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسَاكِنِهِمْ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ أَفَلَا يَسْمَعُونَ ﴿٢٦﴾ [السجدة] ■ أما موضع سورة القصص فعلى الإفراد الآية رقم ﴿٧٨﴾ ﴿ أَوَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِن قَبْلِهِ مِنَ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً ﴿٧٨﴾ ﴾ . وما عدا هذه المواطن الثلاثة فكل القرآن ﴿ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم ﴾ .

الكلمة	﴿ تَجْرِي من تَحْتِهِمُ الأَنْهَارُ ﴾ أربعة مواضع
تَجْرِي من تَحْتِهِمُ الأَنْهَارُ	وَجَعلْنَا الأَنْهَارَ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُم بِذُنُوبِهِمْ وَأَنشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ ﴿٦﴾ [الأنعام] وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمُ الأَنْهَارُ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا ﴿٤٣﴾ [الأعراف] إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُم بِإِيمَانِهِمْ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمُ الأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿٩﴾ [يونس] أُوْلَئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمُ الأَنْهَارُ ﴿٣١﴾ [الكهف]

الكلمة	﴿ إِنَّ فِي ذَلِكَ ـ إِنَّ فِي ذَلِكُم موضع واحد ﴾
إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ	مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلاَّ اللَّهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٧٩﴾ [النحل] فَأَنجَاهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٢٤﴾ [العنكبوت] أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٣٧﴾ [الروم] أَوَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾ [الزمر] ■ موضع واحد في سورة الأنعام ﴿ إِنَّ فِي ذَلِكُمْ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٩٩﴾ ﴾ وباقي القرآن ﴿ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴾ .

الكلمة	﴿ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ ﴾ موضعان فقط
كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ	وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِم مَّطَرًا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ ﴿٨٤﴾ [الأعراف] قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ ﴿٦٩﴾ [النمل]
الكلمة	﴿ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ﴾ موضعان فقط
وَمَا لَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ	أُولَٰئِكَ لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُم مِّن دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ يُضَاعَفُ لَهُمُ الْعَذَابُ ﴿٢٠﴾ [هود] وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ﴿١١٣﴾ [هود] وموضع الشورى ﴿ وَمَا كَانَ لَهُم مِّنْ أَوْلِيَاءَ يَنصُرُونَهُم مِّن دُونِ اللَّهِ ﴿٤٦﴾ ﴾
الكلمة	﴿ لِيَغْفِرَ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ ﴾ ثلاثة مواضع
لِيَغْفِرَ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ	يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرَكُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ﴿١٠﴾ [إبراهيم] يَا قَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَآمِنُوا بِهِ يَغْفِرْ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُجِرْكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣١﴾ [الأحقاف] يَغْفِرْ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرْكُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ﴿٤﴾ [نـــوح] ■ وأما باقي القرآن فبدون لفظ ﴿ مِّن ﴾ نحو قوله تعالى : ﴿ يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ ... ﴿١٢﴾ ﴾ [الصف]

الكلمة	﴿ وأَنشأْنا من بعدهم قرناً آخرين ﴾
وأَنشأْنا من بَعْدهم قرْناً ثُمَّ أَنشأْنا من بَعْدهم قُرُوناً وأَنشأْنا بَعْدَها قوماً	وجعلنا الأَنْهار تجري من تحتهم فأَهلكْناهم بِذُنُوبِهِمْ وأَنشأْنا من بعْدهم قرْناً آخرين (٦) [الأنعام] ثُمَّ أَنشأْنا من بَعْدهم قرْناً آخرين (٣١) [المؤمنون] ثُمَّ أَنشأْنا من بَعْدهم قُروناً آخرين (٤٢) [المؤمنون] وكم قصمنا من قرية كانت ظالمةً وأَنشأْنا بعْدها قوماً آخرين (١١) [الأنبياء] ■ الآية رقم (١١) من سورة الأنبياء هي الوحيدة في القرآن بدون لفظ ﴿ من ﴾ وهي قوله تعالى : ﴿ وأَنشأْنا بعْدها قوماً آخرين ﴾ .

الكلمة	﴿ ومنكم من يُردُّ إلىٰ أرذلِ العُمُرِ ﴾
لِكَيْ لا يعْلَمَ بَعْدَ علْمٍ شيْئاً لِكَيْلا يعْلَمَ من بعْد علْمٍ	واللَّهُ خلقكمْ ثُمَّ يتوفَّاكمْ ومنكم من يُردُّ إلىٰ أرْذلِ العُمُرِ لِكَيْ لا يعْلَمَ بعْد علْمٍ شيْئاً إنَّ اللَّهَ عليمٌ قديرٌ (٧٠) [النحل] ونُقِرُّ في الأَرْحام ما نشاءُ إلىٰ أجلٍ مُسمًّى ثُمَّ نُخرجُكُمْ طفْلاً ثُمَّ لِتبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ ومنكم من يُتوفَّىٰ ومنكم من يُردُّ إلىٰ أرْذلِ العُمُرِ لِكَيْلا يعْلَمَ من بعْد علْمٍ شيْئاً (٥) [الحج]



الكلمة	﴿ كُلَّمَا أَرَادُوا أَن يَخْرُجُوا مِنْهَا ﴾
مِنْهَا مِنْ غَمٍّ	كُلَّمَا أَرَادُوا أَن يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ غَمٍّ أُعِيدُوا فِيهَا وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ (٢٢) [الحج]
مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا	وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا فَمَأْوَاهُمُ النَّارُ كُلَّمَا أَرَادُوا أَن يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّذِي كُنتُم بِهِ تُكَذِّبُونَ (٢٠) [سبأ]
الكلمة	﴿ لَمَبْعُوثُونَ ـ لَمُخْرَجُونَ ﴾
لَمَبْعُوثُونَ	قَالُوا أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَئِنَّا لَمَبْعُوثُونَ (٨٢) [المؤمنون]
لَمُخْرَجُونَ	وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَئِذَا كُنَّا تُرَابًا وَآبَاؤُنَا أَئِنَّا لَمُخْرَجُونَ (٦٧) [النمل]
الكلمة	﴿ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ـ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِن بَعْدِ مَوْتِهَا ﴾
فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا	وَمَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِن مَّاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ (١٦٤) [البقرة] وَاللَّهُ أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا (٦٥) [النحل] وَمَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِن رِّزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ آيَاتٌ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (٥) [الجاثية]
فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِن بَعْدِ مَوْتِهَا	وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّن نَّزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِن بَعْدِ مَوْتِهَا لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ (٦٣) [العنكبوت] وحيدة القرآن

الكلمة	﴿ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانَت تَّأْتِيهِمْ ـ ذَلِكَ بِأَنَّهُ كَانَت تَّأْتِيهِمْ ﴾
ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ	ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانَت تَّأْتِيهِمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَكَفَرُوا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ إِنَّهُ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ (٢٢) [غافــر]
ذَلِكَ بِأَنَّهُ	ذَلِكَ بِأَنَّهُ كَانَت تَّأْتِيهِمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالُوا أَبَشَرٌ يَهْدُونَنَا فَكَفَرُوا وَتَوَلَّوْا وَّاسْتَغْنَى اللَّهُ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ (٦) [التغابن]
	من الفرائد :
	وسورة التغابن هي الموضع الوحيد ﴿ بِأَنَّهُ ﴾ وباقي القرآن ﴿ بِأَنَّهُمْ ﴾ .



حرف النون

﴿ وَالنَّصارىٰ والصَّابِئين ـ وَالصَّابِئُون والنَّصارىٰ ـ والصَّابِئين وَالنَّصارىٰ ﴾

الكلمة	الآيـــــــة ـــ السورة
وَالنَّصَارىٰ وَالصَّابِئِينَ	إنَّ الَّذين آمَنُوا وَالَّذين هَادُوا وَالنَّصارىٰ وَالصَّابِئين مَنْ آمَنَ باللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وعَمِلَ صالحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عند رَبِّهِمْ (٦٢) [البقرة]
وَالصَّابِئُون وَالنَّصَارىٰ	إنَّ الَّذين آمَنُوا وَالَّذين هَادُوا وَالصَّابِئُون والنَّصارىٰ مَنْ آمَنَ باللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وعَمِلَ صالحًا فَلا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ (٦٩) [المائدة]
وَالصَّابِئِينَ وَالنَّصَارىٰ	إنَّ الَّذين آمَنُوا وَالَّذين هَادُوا وَالصَّابِئين والنَّصارىٰ وَالْمَجُوس وَالَّذين أَشْرَكُوا إنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيامَةِ (١٧) [الحـــج]

الكلمة	﴿ انظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الآيَاتِ ـ كَذَلِكَ نُصَرِّفُ الآيَاتِ ﴾ ٤ مواضع
انظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الآيَاتِ	مَّنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُم بِهِ انظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الآيَاتِ ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ (٤٦) [الأنعام]
	انظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ (٦٥) [الأنعام]
وَكَذَلِكَ نُصَرِّفُ الآيَاتِ	وَكَذَلِكَ نُصَرِّفُ الآيَاتِ وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ (١٠٥) [الأنعام]
	وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَالَّذِي خَبُثَ لا يَخْرُجُ إِلاَّ نَكِدًا كَذَلِكَ نُصَرِّفُ الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ (٥٨) [الأعراف]

الكلمة	﴿ ما لا ينفعنا ولا يضُرُّنَا ﴾ النفع قبل الضُر ثمانية مواضع
ما لا ينفعنا ولا يضُرُّنَا	قُلْ أَنَدْعُو من دُونِ اللَّهِ ما لا ينفعنا ولا يضرُّنا ونُرَدُّ علَىٰ أَعْقَابِنَا بعْد إِذْ هدَانَا اللَّهُ (٧١) [الأنعام]
	قُل لاَّ أَمْلِكُ لِنفْسِي نفعاً ولا ضرًّا إلاَّ ما شاء اللَّهُ ولو كُنتُ أَعْلَمُ الْغَيْبَ لاسْتَكْثَرْتُ مِنَ الْخيرِ وما مسَّنِي السُّوءُ إِنْ أَنَا إِلاَّ نذِيرٌ وبشِيرٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (١٨٨) [الأعراف]
	ولا تَدْعُ من دُونِ اللَّهِ ما لا ينفعُك ولا يضُرُّك فإن فعلْت فإنَّك إذًا مِّنَ الظَّالمين (١٠٦) [يونس]
	قُلْ أَفَاتَّخَذْتُم مِّن دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لا يملِكُونَ لأَنفُسِهِمْ نفْعًا ولا ضرًّا قُلْ هلْ يستَوِي الأَعْمَىٰ والْبَصِيرُ (١٦) [الرعد]
	قَالَ أَفَتَعْبُدُونَ من دُونِ اللَّهِ ما لا ينفعُكُمْ شيْئًا ولا يضُرُّكُمْ (٦٦) [الأنبياء]
	ويعْبُدُونَ من دُونِ اللَّهِ ما لا ينفعُهُمْ ولا يضُرُّهُمْ وكَانَ الْكَافِرُ علَىٰ ربِّه ظَهِيرًا (٥٥) [الفرقان]
	أَوْ ينفعُونكُمْ أَوْ يضُرُّونَ (٧٣) [الشعراء]
	فَالْيَوْمَ لا يمْلِكُ بعْضُكُمْ لِبعْضٍ نَّفْعًا ولا ضرًّا (٤٢) [سبأ]
	■ ما عدا هذه المواضع الثمانية فإن الضر يتقدم على النفع .

الكلمة	﴿ يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنفَعُهُمْ ﴾ الضر قبل النفع تسعة مواضع
يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنفَعُهُمْ	وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ (١٠٢) [البقرة]
	قُلْ أَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (٧٦) [المائدة]
	وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شُفَعَاؤُنَا عِندَ اللَّهِ (١٨) [يونس]
	قُل لَّا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ إِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَلَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ (٤٩) [يونس]
	أَفَلَا يَرَوْنَ أَلَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا وَلَا يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا (٨٩) [طه]
	يَدْعُو مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُ وَمَا لَا يَنفَعُهُ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ (١٢) [الحج]
	يَدْعُو لَمَن ضَرُّهُ أَقْرَبُ مِن نَّفْعِهِ لَبِئْسَ الْمَوْلَىٰ وَلَبِئْسَ الْعَشِيرُ (١٣) [الحج]
	وَلَا يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَلَا حَيَاةً وَلَا نُشُورًا (٣) [الفرقان]
	قُلْ فَمَن يَمْلِكُ لَكُم مِّنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا (١١) [الفتح]

الكلمة	﴿ وإننا لفي شكٍّ مّمّا تدعونا ـ وإنّا لفي شكٍّ ﴾
وإنّنا لفي شكٍّ وإنّا لفي شكٍّ	قالوا يا صالح قد كنت فينا مرجوًّا قبل هذا أتنهانا أن نّعبد ما يعبد آباؤنا وإنّنا لفي شكٍّ مّمّا تدعونا إليه مريبٍ (٦٢) [هود] وقالوا إنّا كفرنا بما أرسلتم به وإنّا لفي شكٍّ مّمّا تدعوننا إليه مريبٍ (٩) [إبراهيم] وقالوا قلوبنا في أكنّةٍ مّمّا تدعونا إليه وفي آذاننا وقرٌ ومن بيننا وبينك حجابٌ فاعمل إنّنا عاملون (٥) [فصلت]
الكلمة	﴿ وما أرسلنا في قريةٍ مّن نّبيٍّ ـ مّن نّذيرٍ ﴾
وما أرسلنا في قريةٍ مّن نّبيٍّ مّن نّذيرٍ	وما أرسلنا في قريةٍ مّن نّبيٍّ إلاّ أخذنا أهلها بالبأساء والضّرّاء لعلّهم يضّرّعون (٩٤) [الأعراف] وما أرسلنا في قريةٍ مّن نّذيرٍ إلاّ قال مترفوها إنّا بما أرسلتم به كافرون (٣٤) [سبأ]
الكلمة	﴿ نزّلنا ﴾ ثلاثة مواضع
نزّلنا	وجئنا بك شهيدًا على هؤلاء ونزّلنا عليك الكتاب تبيانًا لّكلّ شيءٍ وهدًى ورحمةً وبشرى للمسلمين (٨٩) [النحل]

الكلمة	﴿ نَزَّلْنَا ﴾
نَزَّلْنَا	وَوَاعَدْنَاكُمْ جَانِبَ الطُّورِ الأَيْمَنَ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَىٰ (٨٠) [طه] وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُّبَارَكًا فَأَنبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ (٩) [ق] ■ وباقي القرآن كله ﴿ أَنزَلْنَا ﴾ بالألف .
الكلمة	﴿ وَلَا تَكُ ـ وَلَا تَكُن ﴾
وَلَا تَكُ	وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ (١٢٧) [النحل]
وَلَا تَكُن	وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُن فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ (٧٠) [النمل]
الكلمة	﴿ مَا نَزَّلَ اللَّهُ ﴾
مَا نَزَّلَ اللَّهُ	أَتُجَادِلُونَنِي فِي أَسْمَاءٍ سَمَّيْتُمُوهَا أَنتُمْ وَآبَاؤُكُم مَّا نَزَّلَ اللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَانٍ فَانتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُم مِّنَ الْمُنتَظِرِينَ (٧١) [الأعراف] ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ سَنُطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الأَمْرِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ (٢٦) [محمد] قَالُوا بَلَىٰ قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِن شَيْءٍ (٩) [الملك] ■ والمقصود من سورة محمد ﷺ الموضع الثاني في السورة لأن الموضع الأول [الآية ٩ مهموز] .

الكلمة	﴿ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جنَّاتٍ ـ وَعُيُونٍ ـ ونَعِيمٍ ـ ونَهَرٍ ﴾	
جَنَّاتٍ	إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ	(٤٥) [الحجر]
وَعُيُونٍ	إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ	(١٥) [الذاريات]
ونَعِيمٍ	إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ ونَعِيمٍ	(١٧) [الطور]
ونَهَرٍ	إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ ونَهَرٍ	(٥٤) [القمر]



حرف الهاء

﴿ ها أنتم هؤلاء ـ ها أنتم أولاء ﴾

الكلمة	الآيـــــــةـــ السورة
ها أنتم هؤلاء أولاء	هَا أَنتُمْ هَؤُلاءِ حَاجَجْتُمْ فِيمَا لَكُم بِهِ عِلْمٌ (٦٦) [آل عمران]
	هَا أَنتُمْ أُوْلاءِ تُحِبُّونَهُمْ وَلا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ وَإِذَا لَقُوكُمْ قَالُوا آمَنَّا (١١٩) [آل عمران]
	هَا أَنتُمْ هَؤُلاءِ جَادَلْتُمْ عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا (١٠٩) [النساء]
	هَا أَنتُمْ هَؤُلاءِ تُدْعَوْنَ لِتُنفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ (٣٨) [محمد]
الكلمة	﴿ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴾ أربعة مواضع
ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ	وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (٧٢) [التوبة]
	لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ لا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (٦٤) [يونس]
	فَضْلاً مِّن رَّبِّكَ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (٥٧) [الدخان]
	بُشْرَاكُمُ الْيَوْمَ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (١٢) [الحديد]

الكلمة	﴿ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴾ مواضعان فقط
وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ	وَمَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُم بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (١١١) [التوبة] وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ وَمَن تَقِ السَّيِّئَاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (٩) [غافر] ■ وباقي القرآن ﴿ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴾ في خمسة مواضع في القرآن ما عدا موضع سورة النساء الآية رقم (١٣) فجاء بواو زائدة ﴿ وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴾ [وحيدة القرآن].
الكلمة	﴿ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴾ خمسة مواضع
ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ	لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَّضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (١١٩) [المائدة] وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (١٠٠) [التوبة] أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (٨٩) [التوبة] يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ

الكلمة	﴿ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴾
ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ	طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (١٢) [الصف] وَمَن يُؤْمِن بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (٩) [التغابن]
الكلمة	﴿ الْفَوْزُ الْمُبِينُ ﴾ موضعين فقط
الْفَوْزُ الْمُبِينُ	مَن يُصْرَفْ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُ وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ (١٦) [الأنعام] فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُدْخِلُهُمْ رَبُّهُمْ فِي رَحْمَتِهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ (٣٠) [الجاثية]
الكلمة	﴿ فَاهْبِطْ مِنْهَا ـ فَاخْرُجْ مِنْهَا ـ اذْهَبْ ﴾
فَاهْبِطْ مِنْهَا	قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَن تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ (١٣) [الأعراف] [وحيدة القرآن]
فَاخْرُجْ مِنْهَا اذْهَبْ	قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ (٣٤) [الحجر] قَالَ اذْهَبْ فَمَن تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَاؤُكُمْ جَزَاءً مَّوْفُورًا (٦٣) [الإسراء] قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ (٧٧) [ص]

الكلمة	﴿ أَخْرِجُوهُم ﴾
أَخْرِجُوهُم	وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلاَّ أَن قَالُوا أَخْرِجُوهُم مِّن قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ (٨٢) [الأعراف]
أَخْرِجُوا آلَ لُوطٍ	فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلاَّ أَن قَالُوا أَخْرِجُوا آلَ لُوطٍ مِّن قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ (٥٦) [النمل]
الكلمة	﴿ وَهُم بِالآخِرَةِ كَافِرُونَ ـ وَهُم بِالآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ﴾
وَهُم بِالآخِرَةِ كَافِرُونَ	الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُم بِالآخِرَةِ كَافِرُونَ (٤٥) [الأعراف]
وَهُم بِالآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ	إِنِّي تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لاَّ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُم بِالآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ (٣٧) [يوسف] وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُم بِالآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ (١٩) [هود] الَّذِينَ لاَ يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُم بِالآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ (٧) [فصلت]
الكلمة	﴿ مِّمَّا فِي بُطُونِهِ ـ مِن بُطُونِهَا ﴾
مِّمَّا فِي بُطُونِهَا	وَإِنَّ لَكُمْ فِي الأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُّسْقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهِ مِن بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَّبَنًا خَالِصًا سَائِغًا لِّلشَّارِبِينَ (٦٦) [النحل]
مِن بُطُونِهَا	يَخْرُجُ مِن بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِّلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (٦٩) [النحل]

الكلمة	﴿ مِمَّا فِي بُطُونِهِ ـ مِن بُطُونِهَا ﴾
مِّمَّا فِي بُطُونِهَا	وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُّسْقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ (٢١) [المؤمنون]
الكلمة	﴿ مِن دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ ـ مِن دُونِهِ الْبَاطِلُ ﴾
مِن دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ مِن دُونِهِ الْبَاطِلُ	ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ (٦٢) [الحج] ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ (٣٠) [لقمان]
الكلمة	﴿ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ ﴾ موضعان
فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هَمَّ قَوْمٌ أَن يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ (١١) [المائدة] وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُم بِبَطْنِ مَكَّةَ مِن بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا (٢٤) [الفتح]

حرف الواو

﴿ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ـ فَبِئْسَ الْقَرَارُ ـ فَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴾

الكلمة	الآيــــــة ـــ السورة
وَبِئْسَ الْمِهَادُ	قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُوا سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿١٢﴾ [آل عمران]
	مَتَاعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿١٩٧﴾ [آل عمران]
	أُوْلَئِكَ لَهُمْ سُوءُ الْحِسَابِ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿١٨﴾ [الرعد]
وَبِئْسَ الْقَرَارُ	جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا وَبِئْسَ الْقَرَارُ ﴿٢٩﴾ [إبراهيم]
فَبِئْسَ الْقَرَارُ	قَالُوا بَلْ أَنتُمْ لَا مَرْحَبًا بِكُمْ أَنتُمْ قَدَّمْتُمُوهُ لَنَا فَبِئْسَ الْقَرَارُ ﴿٦٠﴾ [ص]
فَبِئْسَ الْمِهَادُ	جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا فَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿٥٦﴾ [ص]

الكلمة	﴿ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي وَلَدٌ ـ غُلَامٌ ﴾
أَنَّىٰ يَكُونُ لِي وَلَدٌ	قَالَتْ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكِ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ ﴿٤٧﴾ [آل عمران]
لِي غُلَامٌ	قَالَتْ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا ﴿٢٠﴾ [مريم]



الكلمة	﴿ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلاً ﴾ خمسة مواضع
وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلاً	فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلاً (٨١) [النساء] وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلاً (١٣٢)[النساء] إِنَّمَا اللَّهُ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ أَن يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلاً (١٧١) [النساء] وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلاً (٣) [الأحزاب] وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ وَدَعْ أَذَاهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلاً (٤٨) [الأحزاب]

الكلمة	﴿ أَوَ لَمْ يَهْدِ ﴾
أَوَ لَمْ يَهْدِ	أَوَ لَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ يَرِثُونَ الأَرْضَ مِنْ بَعْدِ أَهْلِهَا أَن لَّوْ نَشَاءُ أَصَبْنَاهُم بِذُنُوبِهِمْ وَنَطْبَعُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ (١٠٠) [الأعراف] أَوَ لَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسَاكِنِهِمْ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ أَفَلَا يَسْمَعُونَ (٢٦) [السجدة]
أَفَلَمْ يَهْدِ	أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسَاكِنِهِمْ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّأُولِي النُّهَىٰ (١٢٨) [طه]

الكلمة	﴿ وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ ـ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ ﴾
وَمَا كَانَ	وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلاَّ أَن قَالُوا أَخْرِجُوهُم مِّن قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ (٨٢) [الأعراف]
فَمَا كَانَ	فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلاَّ أَن قَالُوا أَخْرِجُوا آلَ لُوطٍ مِّن قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ (٥٦) [النمل]
	فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلاَّ أَن قَالُوا اقْتُلُوهُ أَوْ حَرِّقُوهُ فَأَنجَاهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (٢٤) [العنكبوت]
	فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلاَّ أَن قَالُوا ائْتِنَا بِعَذَابِ اللَّهِ إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ (٢٩) [العنكبوت]
الكلمة	﴿ وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُم ـ فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُم ﴾
وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُم	وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ كُلٌّ إِلَيْنَا رَاجِعُونَ (٩٣) [الأنبياء]
فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُم	فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ زُبُرًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ (٥٣) [المؤمنون]

الكلمة	﴿ وَمَا أُوتِيتُم مِّن شَيْءٍ ـ فَمَا أُوتِيتُم مِّن شَيْءٍ ﴾
وَمَا أُوتِيتُم	وَمَا أُوتِيتُم مِّن شَيْءٍ فَمَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَزِينَتُهَا وَمَا عِندَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ أَفَلَا تَعْقِلُونَ (٦٠) [القصص]
فَمَا أُوتِيتُم	فَمَا أُوتِيتُم مِّن شَيْءٍ فَمَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا عِندَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ لِلَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ (٣٦) [الشورى]

الكلمة	﴿ وَعَجِبُوا ـ بَلْ عَجِبُوا ﴾
وَعَجِبُوا	وَعَجِبُوا أَن جَاءَهُم مُّنذِرٌ مِّنْهُمْ وَقَالَ الْكَافِرُونَ هَٰذَا سَاحِرٌ كَذَّابٌ (٤) [ص]
بَلْ عَجِبُوا	بَلْ عَجِبُوا أَن جَاءَهُم مُّنذِرٌ مِّنْهُمْ فَقَالَ الْكَافِرُونَ هَٰذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ (٢) [ق]

حرف اللام ألف

﴿ ولَكِنَّ أكثرهم لا يعلمون ﴾ ثمانية مواضع

الكلمة	الآيــــــة ــ السورة
ولَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لا يَعلَمُونَ	قُلْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَىٰ أَن يُنَزِّلَ آيَةً وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لا يَعْلَمُونَ ﴿٣٧﴾ [الأنعام]
	أَلا إِنَّمَا طَائِرُهُمْ عِندَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لا يَعْلَمُونَ ﴿١٣١﴾ [الأعراف]
	إِنْ أَوْلِيَاؤُهُ إِلَّا الْمُتَّقُونَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لا يَعْلَمُونَ ﴿٣٤﴾ [الأنفال]
	أَلا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ أَلا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لا يَعْلَمُونَ ﴿٥٥﴾ [يونس]
	فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لا يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾ [القصص]
	أَوَ لَمْ نُمَكِّن لَّهُمْ حَرَمًا آمِنًا يُجْبَىٰ إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ رِّزْقًا مِّن لَّدُنَّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لا يَعْلَمُونَ ﴿٥٧﴾ [القصص]
	فَإِذَا مَسَّ الإِنسَانَ ضُرٌّ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا خَوَّلْنَاهُ نِعْمَةً مِّنَّا قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ بَلْ هِيَ فِتْنَةٌ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لا يَعْلَمُونَ ﴿٤٩﴾ [الزمر]
	مَا خَلَقْنَاهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لا يَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾ [الدخان]
	وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا دُونَ ذَلِكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لا يَعْلَمُونَ ﴿٤٧﴾[الطور]
	أما موضع سورة النمل ﴿٦١﴾ والزمر ﴿٢٩﴾ ففيه ﴿ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لا يَعْلَمُونَ ﴾
	وأما سائر القرآن فبلفظ ﴿ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَعْلَمُونَ ﴾ .

الكلمة	﴿ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يُؤْمِنُونَ ـ لا يَشْكُرُونَ ﴾
وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يُؤْمِنُونَ	فَلا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يُؤْمِنُونَ (١٧) [هـــود] الـمر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَالَّذِي أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ الْحَقُّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يُؤْمِنُونَ (١) [الرعد] إِنَّ السَّاعَةَ لآتِيَةٌ لاَّ رَيْبَ فِيهَا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يُؤْمِنُونَ (٥٩)[غافر]
وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لا يَشْكُرُونَ	وَمَا ظَنُّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لا يَشْكُرُونَ (٦٠) [يونس] وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لا يَشْكُرُونَ (٧٣)[النمل]
وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَشْكُرُونَ	إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَشْكُرُونَ (٢٤٣)[البقرة] ذَلِكَ مِن فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَشْكُرُونَ (٣٨) [يوسف] اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَشْكُرُونَ (٦١) [غافر]

حرف الياء

﴿ يُذَبِّحُونَ ـ وَيُذَبِّحُونَ ـ يُقَتِّلُونَ ـ سَنُقَتِّلُ ﴾

الكلمة	الآيـــــــة ـــ السورة
يُذَبِّحُونَ	وَإِذْ نَجَّيْنَاكُم مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُم بَلاءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ (٤٩) [البقرة]
وَيُذَبِّحُونَ	إِذْ أَنجَاكُم مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ وَيُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُم بَلاءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ (٦) [إبراهيم]
يُقَتِّلُونَ	وَإِذْ أَنجَيْنَاكُم مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُقَتِّلُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُم بَلاءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ (١٤١) [الأعراف]
سَنُقَتِّلُ	قَالَ سَنُقَتِّلُ أَبْنَاءَهُمْ وَنَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ (١٢٧) [الأعراف]
يُذَبِّحُ	وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضْعِفُ طَائِفَةً مِّنْهُمْ يُذَبِّحُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ (٤) [القصص]

الكلمة	﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ ﴾ ثلاثة مواضع
وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ	وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنفُسَكُم (٥٤) [البقرة]
	وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ (٢٠) [المائـــدة]
	وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ لِمَ تُؤْذُونَنِي (٥) [الصف]
	وأما سائر القرآن فبدون ذكر كلمة ﴿ يَا قَوْمِ ﴾ .

الكلمة	﴿ إنَّ ربَّكَ هوَ أعلَمُ من يضِلُّ ـ بِمَن ضَلَّ ﴾
إنَّ ربَّكَ هوَ أعْلَمُ من يَضِلُّ بِمَن ضَلَّ	إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ من يَضِلُّ عَن سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ (١١٧) [الأنعام] إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ (١٢٥) [النحل] ذَلِكَ مَبْلَغُهُم مِّنَ الْعِلْمِ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اهْتَدَىٰ (٣٠) [النجم] إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ (٧) [القلم]
الكلمة	﴿ رُسُلٌ مِّنكُمْ [يَقُصُّونَ ـ يَتْلُونَ] عَلَيْكُمْ ﴾
رُسُلٌ مِّنكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ	يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا شَهِدْنَا عَلَىٰ أَنفُسِنَا (١٣٠) [الأنعام] يَا بَنِي آدَمَ إِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي فَمَنِ اتَّقَىٰ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (٣٥) [الأعراف] وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا بَلَىٰ (٧١) [الزمر]

الكلمة	﴿ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يَصِفُونَ ﴾ وحيدة القرآن
عَمَّا يَصِفُونَ	وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يَصِفُونَ (١٠٠) [الأنعام]
الكلمة	﴿ يَتَضَرَّعُونَ ـ يَضَّرَّعُونَ ﴾
يَتَضَرَّعُونَ	وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ فَأَخَذْنَاهُم بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُونَ (٤٢) [الأنعام]
يَضَّرَّعُونَ	وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّن نَّبِيٍّ إِلَّا أَخَذْنَا أَهْلَهَا بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَضَّرَّعُونَ (٩٤) [الأعراف]
يَتَضَرَّعُونَ	وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُم بِالْعَذَابِ فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ (٧٦)[المؤمنون]
الكلمة	﴿ قَالَ يَا إِبْلِيسُ ﴾ موضعان فقط
قَالَ يَا إِبْلِيسُ	قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا لَكَ أَلَّا تَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ (٣٢) [الحجر] قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَن تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنتَ مِنَ الْعَالِينَ (٧٥) [ص]

الكلمة	﴿ جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا ﴾ ثلاثة مواضع
جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا	جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَن صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَالْمَلائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِم مِّن كُلِّ بَابٍ (٢٣) [الرعد] جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ كَذَلِكَ يَجْزِي اللَّهُ الْمُتَّقِينَ (٣١) [النحل] جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ (٣٣) [فاطر]

الكلمة	﴿ الْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِين ﴾
الْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِين	وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لا تَعْبُدُونَ إِلاَّ اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا (٨٣) [البقرة] وَآتَى الْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينَ (١٧٧) [البقرة] قُلْ مَا أَنفَقْتُم مِّنْ خَيْرٍ فَلِلْوَالِدَيْنِ وَالأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ (٢١٥) [البقرة] وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ (٣٦) [النساء] ■ في كل القرآن اقترن ذكر اليتامى مع المساكين إلا في موضع سورة النور فقد انفرد ذكر المساكين بلا يتامى في الآية (٢٢) من سورة النور ﴿ أَن يُؤْتُوا أُوْلِي الْقُرْبَىٰ وَالْمَسَاكِينَ ﴾ .

الكلمة	﴿ لَّعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴾
لَّعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ	وَجَعَلْنَا فِي الأَرْضِ رَوَاسِيَ أَن تَمِيدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبُلاً لَّعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٣١﴾ [الأنبياء] وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٤٩﴾ [المؤمنون] لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أَتَاهُم مِّن نَّذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٣﴾ [السجدة]
الكلمة	﴿ يَجْعَلُهُ ـ يَكُونُ ﴾
يَجْعَلُهُ يَكُونُ	ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا مُّخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطَامًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرَىٰ لِأُوْلِي الأَلْبَابِ ﴿٢١﴾ [الزمر] ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَامًا وَفِي الآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ ﴿٢٠﴾ [الحديد]
الكلمة	﴿ أَوَ لَمْ يَرَوْا ـــ أَوَ لَمْ يَعْلَمُوا ﴾
أَوَ لَمْ يَرَوْا أَوَ لَمْ يَعْلَمُوا	أَوَ لَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٣٧﴾ [الروم] أَوَ لَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾ [الزمر] وحيدة القرآن .

الكلمة	﴿ ويقولون متىٰ هذا الوعد ـ الفتح ﴾ ستة مواضع
وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ	وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٨﴾ قُل لاَّ أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلاَّ مَا شَاءَ اللَّهُ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ ﴿٤٩﴾ [يونس]
	وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾ لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لا يَكُفُّونَ عَن وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلا عَن ظُهُورِهِمْ ﴿٣٩﴾ [الأنبياء]
	وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٧١﴾ قُلْ عَسَىٰ أَن يَكُونَ رَدِفَ لَكُم بَعْضُ الَّذِي تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٧٢﴾ [النمل]
مَتَىٰ هَذَا الْفَتْحُ	وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْفَتْحُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٨﴾ قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لا يَنفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٢٩﴾ [السجدة]
	وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٩﴾ قُل لَّكُم مِّيعَادُ يَوْمٍ لاَّ تَسْتَأْخِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً وَلا تَسْتَقْدِمُونَ ﴿٣٠﴾ [سبأ]
	وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٥﴾ قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِندَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢٦﴾ [الملك]





الفصل الثالث

الآيات المتشابهات في قصص الأنبياء في القرآن الكريم

الكلمة	قصة آدم عليه السلام
وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلائِكَة	وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلائِكَةِ اسْجُدُوا لآدَمَ فَسَجَدُوا إِلاَّ إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٣٤﴾ [البقرة] وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلائِكَةِ اسْجُدُوا لآدَمَ فَسَجَدُوا إِلاَّ إِبْلِيسَ قَالَ أَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا ﴿٦١﴾ [الإسراء] وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلائِكَةِ اسْجُدُوا لآدَمَ فَسَجَدُوا إِلاَّ إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِي ﴿٥٠﴾ [الكهف]
ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلائِكَة	وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلائِكَةِ اسْجُدُوا لآدَمَ فَسَجَدُوا إِلاَّ إِبْلِيسَ لَمْ يَكُن مِّنَ السَّاجِدِينَ ﴿١١﴾ [الأعراف]
إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلائِكَة	وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِّن صَلْصَالٍ ﴿٢٨﴾ [الحجر] إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِّن طِينٍ ﴿٧١﴾ [ص]
إِلاَّ إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَاسْتَكْبَر	وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلائِكَةِ اسْجُدُوا لآدَمَ فَسَجَدُوا إِلاَّ إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٣٤﴾ [البقرة]
إِلاَّ إِبْلِيسَ لَمْ يَكُن مِّن	وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلائِكَةِ اسْجُدُوا لآدَمَ فَسَجَدُوا إِلاَّ إِبْلِيسَ لَمْ يَكُن مِّنَ السَّاجِدِينَ ﴿١١﴾ [الأعراف]

تابــع قصــة آدم عليه السلام

الكلمة	الآيـــــــة ـــ السورة
إلاَّ إبْلِيس أَبَىٰ	إلاَّ إبْلِيس أَبَىٰ أَن يكُون مع السَّاجدِين (٣١) [الحجر]
إلاَّ إبْلِيس قَال أأَسْجُدُ	وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلائِكَة اسْجُدُوا لآدم فَسجَدُوا إلاَّ إبْلِيس قَال أأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِيناً (٦١) [الإسراء]
إلاَّ إبْلِيس كَانَ مِن الْجِنِّ	وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلائِكَة اسْجُدُوا لآدَمَ فَسَجَدُوا إلاَّ إبْلِيس كَـان مِن الْجِنِّ فَفَسَقَ عَن أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَتَّخِذُونَه وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِي (٥٠) [الكهف]
إلاَّ إبْلِيس أَبَىٰ	وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلائِكَة اسْجُدُوا لآدَمَ فَسَجَدُوا إلاَّ إبْلِيس أَبَىٰ (١١٦) [طه]
إلاَّ إبْلِيس اسْتَكْبَرَ	إلاَّ إبْلِيس اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِن الْكَافِرِين (٧٤) [ص] لم يذكر لفظ ﴿ أَبَى ﴾ في هذا الموضع . قال الإمام السخاوي ـ رحمه الله ـ : .... وفي صادٍ أَبَى ما ذُكِرَ

تابع قصة آدم عليه السلام

الآيــة والسورة	الآيــة والسورة
وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ (٣٥)[البقرة]	وَيَا آدَمُ اسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ (١٩)[الأعراف]
فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا (٣٦) [البقرة]	فَوَسْوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِن سَوْءَاتِهِمَا (٢٠)[الأعراف]
وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ (٣٦)[البقرة]	قَالَ اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ (٢٤)[الأعراف]
قَالَ اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ (٢٤)[الأعراف]	قَالَ اهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّي هُدًى فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلا يَضِلُّ وَلا يَشْقَىٰ (١٢٣) [طه]
قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّي هُدًى فَمَن تَبِعَ هُدَايَ فَلا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ (٣٨) [البقرة]	قَالَ اهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّي هُدًى فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلا يَضِلُّ وَلا يَشْقَىٰ (١٢٣) [طه]

تابع قصة آدم عليه السلام

الآيــة والسورة	الآيــة والسورة
قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلاَّ تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِن طِينٍ ﴿١٢﴾ قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَن تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ ﴿١٣﴾ قَالَ أَنظِرْنِي إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٤﴾ قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ ﴿١٥﴾ قَالَ فَبِمَا أَغْوَيْتَنِي لأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿١٦﴾ ثُمَّ لآتِيَنَّهُم مِّن بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَن شَمَائِلِهِمْ وَلاَ تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ ﴿١٧﴾ [الأعراف]	قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا لَكَ أَلاَّ تَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ ﴿٣٢﴾ قَالَ لَمْ أَكُن لأَسْجُدَ لِبَشَرٍ خَلَقْتَهُ مِن صَلْصَالٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ ﴿٣٣﴾ قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ﴿٣٤﴾ وَإِنَّ عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ إِلَىٰ يَوْمِ الدِّينِ ﴿٣٥﴾ قَالَ رَبِّ فَأَنظِرْنِي إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿٣٦﴾ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ ﴿٣٧﴾ إِلَىٰ يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ﴿٣٨﴾ قَالَ رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي لأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِي الأَرْضِ وَلأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٣٩﴾ [الحجر]
فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْءَاتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ الْجَنَّةِ وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَن تِلْكُمَا الشَّجَرَةِ وَأَقُل لَّكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٢٢﴾ [الأعراف]	فَأَكَلا مِنْهَا فَبَدَتْ لَهُمَا سَوْءَاتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ الْجَنَّةِ وَعَصَىٰ آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَىٰ ﴿١٢١﴾ [طه]

تابع قصة آدم عليه السلام

الآيــة والسورة	الآيــة والسورة
قَالَ مَا مَنَعكَ أَلاَّ تَسْجُدَ إِذْ أَمرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ وخَلَقْتَهُ مِن طِينٍ ﴿١٢﴾ قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَن تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ ﴿١٣﴾ قَالَ أَنظِرْنِي إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٤﴾ قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ ﴿١٥﴾ قَالَ فَبِمَا أَغْوَيْتَنِي لأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿١٦﴾ ثُمَّ لآتِيَنَّهُم مِّنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَن شَمَائِلِهِمْ وَلا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ ﴿١٧﴾ [الأعراف]	قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَن تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنتَ مِنَ الْعَالِينَ ﴿٧٥﴾ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِن طِينٍ ﴿٧٦﴾ قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ﴿٧٧﴾ وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِي إِلَىٰ يَوْمِ الدِّينِ ﴿٧٨﴾ قَالَ رَبِّ فَأَنظِرْنِي إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿٧٩﴾ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ ﴿٨٠﴾ إِلَىٰ يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ﴿٨١﴾ قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٨٢﴾ إِلاَّ عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ ﴿٨٣﴾ [ص]
فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿٣٧﴾ [البقرة]	فَتَابَ عَلَيْهِ وَهَدَىٰ ﴿١٢٢﴾ [طه]
إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ إِلاَّ مَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْغَاوِينَ ﴿٤٢﴾ [الحجر]	إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ وَكِيلاً ﴿٦٥﴾ [الإسراء]

تابع قصة آدم عليه السلام

الآيـــة والسورة	الآيـــة والسورة
وَإِذْ قَـالَ رَبُّكَ لِلْمَلائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِّن صَلْصَالٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ (٢٨) [الحجر]	إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِّن طِينٍ (٧١) [ص]
قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلاَّ تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ (١٢) [الأعراف]	قَـالَ يَا إِبْلِيسُ مَـا لَكَ أَلاَّ تَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ (٣٢) [الحجر]
قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلاَّ تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْـرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَـهُ مِن طِينٍ (١٢) [الأعراف]	قَـالَ يَا إِبْلِيسُ مَـا مَنَعَكَ أَن تَسْـجُـدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَـدَيَّ أَسْـتَكْبَـرْتَ أَمْ كُنتَ مِنَ الْعَالِينَ (٧٥) [ص]



قصة نبي الله أيوب عليه السلام

الآيـــة والسورة	الآيـــة والسورة
وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿٨٣﴾ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِن ضُرٍّ وَآتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُم مَّعَهُمْ رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا وَذِكْرَىٰ لِلْعَابِدِينَ ﴿٨٤﴾ [الأنبياء]	وَاذْكُرْ عَبْدَنَا أَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ ﴿٤١﴾ ارْكُضْ بِرِجْلِكَ هَٰذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ ﴿٤٢﴾ وَوَهَبْنَا لَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُم مَّعَهُمْ رَحْمَةً مِّنَّا وَذِكْرَىٰ لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿٤٣﴾ [ص]



قصة نبي الله إبراهيم عليه السلام

الآيــة والسورة	الآيــة والسورة
إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ ﴿٥٢﴾ قَالُوا وَجَدْنَا آبَاءَنَا لَهَا عَابِدِينَ ﴿٥٣﴾ قَالَ لَقَدْ كُنتُمْ أَنتُمْ وَآبَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٥٤﴾ [الأنبياء]	إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٧٠﴾ قَالُوا نَعْبُدُ أَصْنَامًا فَنَظَلُّ لَهَا عَاكِفِينَ ﴿٧١﴾ [الشعراء] إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَاذَا تَعْبُدُونَ ﴿٨٥﴾ أَئِفْكًا آلِهَةً دُونَ اللَّهِ تُرِيدُونَ ﴿٨٦﴾ [الصافات]
قَالُوا وَجَدْنَا آبَاءَنَا لَهَا عَابِدِينَ ﴿٥٣﴾[الأنبياء]	قَالُوا بَلْ وَجَدْنَا آبَاءَنَا كَذَلِكَ يَفْعَلُونَ ﴿٧٤﴾ [الشعراء]
قَالُوا حَرِّقُوهُ وَانصُرُوا آلِهَتَكُمْ إِن كُنتُمْ فَاعِلِينَ ﴿٦٨﴾[الأنبياء]	فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَن قَالُوا اقْتُلُوهُ أَوْ حَرِّقُوهُ فَأَنجَاهُ اللَّهُ ﴿٢٤﴾ [العنكبوت]
وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ ﴿٧٠﴾[الأنبياء]	فَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَسْفَلِينَ ﴿٩٨﴾[الصافات]
وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً وَكُلًّا جَعَلْنَا صَالِحِينَ ﴿٧٢﴾ [الأنبياء]	وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ وَآتَيْنَاهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٢٧﴾ [العنكبوت]

تابع قصة نبي الله إبراهيم عليه السلام

الآيـــة والسورة	الآيـــة والسورة
وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَىٰ قَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ فَمَا لَبِثَ ﴿٦٩﴾ [هود] هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ ﴿٢٤﴾ إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ مُّنكَرُونَ ﴿٢٥﴾ [الذاريات]	وَنَبِّئْهُمْ عَن ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ ﴿٥١﴾ إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ إِنَّا مِنكُمْ وَجِلُونَ ﴿٥٢﴾ [الحجر]
قَالُوا لَا تَخَفْ إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَىٰ قَوْمِ لُوطٍ ﴿٧٠﴾ [هود] فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ وَبَشَّرُوهُ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ ﴿٢٨﴾ [الذاريات]	قَالُوا لَا تَوْجَلْ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ ﴿٥٣﴾ [الحجر]
قَالُوا لَا تَخَفْ إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَىٰ قَوْمِ لُوطٍ ﴿٧٠﴾ [هود] قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَىٰ قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ ﴿٣٢﴾ لِنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّن طِينٍ ﴿٣٣﴾ [الذاريات]	قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَىٰ قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ ﴿٥٨﴾ إِلَّا آلَ لُوطٍ إِنَّا لَمُنَجُّوهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥٩﴾ [الحجر]
إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ ﴿٥٣﴾ [الحجر]	فَبَشَّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ ﴿١٠١﴾ [الصافات]

قصة نبي الله نــوح عليه السلام

الآيــة والسورة	الآيــة والسورة
فَكَذَّبُوهُ فَأَنجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ (٦٤) [الأعراف]	فَكَذَّبُوهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَمَن مَّعَهُ فِي الْفُلْكِ وَجَعَلْنَاهُمْ خَلائِفَ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنذَرِينَ (٧٣) [يونس]
لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ (٥٩) [الأعراف]	وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ (٢٥) أَن لاَّ تَعْبُدُوا إِلاَّ اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ أَلِيمٍ (٢٦) [هود]
وَاصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا وَلا تُخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُم مُّغْرَقُونَ (٣٧) [هود]	فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنِ اصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ فَاسْلُكْ فِيهَا مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلاَّ مَن سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ وَلا تُخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُم مُّغْرَقُونَ (٢٧) [المؤمنون]
حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلاَّ مَن سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ آمَنَ وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلاَّ قَلِيلٌ (٤٠) [هود]	

تابع قصة نبي الله نــــوح عليه السلام

الآيــــة والسورة	الآيــــة والسورة
لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٥٩﴾ [الأعراف]	وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٢٣﴾ [المؤمنون]
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢٥﴾ [هود]	إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ أَنْ أَنذِرْ قَوْمَكَ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١﴾ قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢﴾ [نوح]
فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ﴿٧٦﴾ [الأنبياء]	فَأَنجَيْنَاهُ وَمَن مَّعَهُ فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ ﴿١١٩﴾ [الشعراء]
فَأَنجَيْنَاهُ وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ وَجَعَلْنَاهَا آيَةً لِّلْعَالَمِينَ ﴿١٥﴾ [العنكبوت]	وَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ﴿٧٦﴾ [الصافات]



قصة نبي الله هــود عليه السلام

الآيــة والسورة	الآيــة والسورة
وَإِلَىٰ عادٍ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلا تَتَّقُونَ (٦٥) [الأعراف]	وَإِلَىٰ عادٍ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنْ أَنتُمْ إِلاَّ مُفْتَرُونَ (٥٠) [هود]
فَأَنجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَقَطَعْنَا دَابِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَمَا كَانُوا مُؤْمِنِينَ (٧٢) [الأعراف]	وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا هُودًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَنَجَّيْنَاهُم مِّنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ (٥٨) [هود]



من الفرائد :

■ الآية رقم (٣٣) من سورة المؤمنون : ﴿ وَقَالَ الْمَلأُ مِن قَوْمِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا . . . ﴾ .

[المؤمنون : ٣٣] .

قصة نبي الله صالــح عليه السلام

الآيــة والسورة	الآيــة والسورة
وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ هَٰذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةً فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٣﴾ [الأعراف]	وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ هُوَ أَنشَأَكُم مِّنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُّجِيبٌ ﴿٦١﴾ [هود] وَيَا قَوْمِ هَٰذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةً فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ قَرِيبٌ ﴿٦٤﴾ [هود]
هَٰذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةً فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٣﴾ [الأعراف]	قَالَ هَٰذِهِ نَاقَةٌ لَّهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴿١٥٥﴾ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥٦﴾ [الشعراء]
فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ ﴿٧٨﴾ [الأعراف]	وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَاثِمِينَ ﴿٦٧﴾ [هود]

تابع قصة نبي الله صالــح عليه السلام

الآيـــة والسورة	الآيـــة والسورة
فَعَقَرُوا النَّاقَةَ وَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُوا يَا صَالِحُ ائْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِن كُنتَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٧٧﴾ [الأعراف]	فَعَقَرُوهَا فَقَالَ تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ذَٰلِكَ وَعْدٌ غَيْرُ مَكْذُوبٍ ﴿٦٥﴾[هـود] فَعَقَرُوهَا فَأَصْبَحُوا نَادِمِينَ ﴿١٥٧﴾[الشعراء]



قصة نبي الله لــوط عليه السلام

الآيــة والسورة	الآيــة والسورة
	وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ وَأَنتُمْ تُبْصِرُونَ ﴿٥٤﴾ أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِّن دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ﴿٥٥﴾ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَن قَالُوا أَخْرِجُوا آلَ لُوطٍ مِّن قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ ﴿٥٦﴾ فَأَنجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ قَدَّرْنَاهَا مِنَ الْغَابِرِينَ ﴿٥٧﴾ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِم مَّطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنذَرِينَ ﴿٥٨﴾ [النمل]
وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ الْعَالَمِينَ ﴿٨٠﴾ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِّن دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿٨١﴾ وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَن قَالُوا أَخْرِجُوهُم مِّن قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ ﴿٨٢﴾ فَأَنجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ﴿٨٣﴾ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِم مَّطَرًا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ ﴿٨٤﴾ [الأعراف]	وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ الْعَالَمِينَ ﴿٢٨﴾ أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنكَرَ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَن قَالُوا ائْتِنَا بِعَذَابِ اللَّهِ ﴿٢٩﴾ [العنكبوت]

تابع قصة نبي الله لــوط عليه السلام

الآيــة والسورة	الآيــة والسورة
فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ اللَّيْلِ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ إِلَّا امْرَأَتَكَ إِنَّهُ مُصِيبُهَا مَا أَصَابَهُمْ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ (٨١) [هود]	فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ اللَّيْلِ وَاتَّبِعْ أَدْبَارَهُمْ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ وَامْضُوا حَيْثُ تُؤْمَرُونَ (٦٥) [الحجر]
فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ مَّنضُودٍ (٨٢) [هود]	فَجَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ (٧٤) [الحجر]
وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالَ هَذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ (٧٧) [هود]	وَلَمَّا أَن جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالُوا لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ إِنَّا مُنَجُّوكَ (٣٣) [العنكبوت]
فَأَنجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ (٨٣) [الأعراف] فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ (١٧٠) إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ (١٧١) [الشعراء] إِنَّا مُنَجُّوكَ وَأَهْلَكَ إِلَّا امْرَأَتَكَ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ (٣٣) [العنكبوت]	إِلَّا امْرَأَتَهُ قَدَّرْنَا إِنَّهَا لَمِنَ الْغَابِرِينَ (٦٠) [الحجر] فَأَنجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ قَدَّرْنَاهَا مِنَ الْغَابِرِينَ (٥٧) [النمل]

قصة نبي الله شعيب عليه السلام

الآيـــة والسورة	الآيـــة والسورة
وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ (٨٥) [الأعراف]	وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ وَلَا تَنقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ إِنِّي أَرَاكُم بِخَيْرٍ وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُّحِيطٍ (٨٤) وَيَا قَوْمِ أَوْفُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ (٨٥) بَقِيَّتُ اللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ وَمَا أَنَا عَلَيْكُم بِحَفِيظٍ (٨٦) [هود]
فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ (٩١) الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَا الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَانُوا هُمُ الْخَاسِرِينَ (٩٢) [الأعراف]	وَأَخَذَتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَاثِمِينَ (٩٤) كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَا أَلَا بُعْدًا لِّمَدْيَنَ كَمَا بَعِدَتْ ثَمُودُ (٩٥) [هود]

من الفرائد :

- سورة العنكبوت الآية رقم (٣٧) من الفرائد : ﴿ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ (٣٧) ﴾ [العنكبوت : ٣٧] .

قصة نبي الله داود عليه السلام

الآيــــة والسورة	الآيــــة والسورة
فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكُلاًّ آتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا وَسَخَّرْنَا مَعَ دَاوُدَ الْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَالطَّيْرَ وَكُنَّا فَاعِلِينَ ﴿٧٩﴾ [الأنبياء]	إِنَّا سَخَّرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ ﴿١٨﴾ وَالطَّيْرَ مَحْشُورَةً كُلٌّ لَّهُ أَوَّابٌ ﴿١٩﴾ [ص]

قصة نبي الله سليمان عليه السلام

الآيــــة والسورة	الآيــــة والسورة
وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَالِمِينَ ﴿٨١﴾ [الأنبياء]	وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ وَمِنَ الْجِنِّ مَن يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَمَن يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿١٢﴾ [سبأ]
وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَالِمِينَ ﴿٨١﴾ [الأنبياء]	فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ ﴿٣٦﴾ [ص]

قصة نبي الله موسى عليه السلام

<table>
<tr><th>الآيـــة والسورة</th><th>الآيـــة والسورة</th></tr>
<tr><td>إِذْ رَأَىٰ نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَّعَلِّي آتِيكُم مِّنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجِدُ عَلَى النَّارِ هُدًى ﴿١٠﴾ فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ يَا مُوسَىٰ ﴿١١﴾ إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ﴿١٢﴾ [طه]</td><td>إِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِأَهْلِهِ إِنِّي آنَسْتُ نَارًا سَآتِيكُم مِّنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ آتِيكُم بِشِهَابٍ قَبَسٍ لَّعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ﴿٧﴾ فَلَمَّا جَاءَهَا نُودِيَ أَن بُورِكَ مَن فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٨﴾ [النمل]</td></tr>
<tr><td colspan="2">فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ آنَسَ مِن جَانِبِ الطُّورِ نَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَّعَلِّي آتِيكُم مِّنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِّنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ﴿٢٩﴾ فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ مِن شَاطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَن يَا مُوسَىٰ إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٠﴾ [القصص]</td></tr>
<tr><td>فَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰ أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَقَتَلْتَ نَفْسًا فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا ﴿٤٠﴾ [طه]</td><td>فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾ [القصص]</td></tr>
<tr><td>إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَن يَكْفُلُهُ فَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰ أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ ﴿٤٠﴾ [طه]</td><td>وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِن قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ ﴿١٢﴾ [القصص]</td></tr>
</table>

تابع قصة نبي الله موسى عليه السلام

الآيـــة والسورة	الآيـــة والسورة
وَاضْمُمْ يَدَكَ إِلَىٰ جَنَاحِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ آيَةً أُخْرَىٰ (٢٢) [طه]	وَاضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ فَذَانِكَ بُرْهَانَانِ مِن رَّبِّكَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ (٣٢) [القصص]
وَأَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَآهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّىٰ مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَا مُوسَىٰ لَا تَخَفْ إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَيَّ الْمُرْسَلُونَ (١٠) [النمل]	وَأَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَآهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّىٰ مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَا مُوسَىٰ أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الْآمِنِينَ (٣١) [القصص]
وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ فِي تِسْعِ آيَاتٍ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ (١٢) [النمل]	اسْلُكْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ وَاضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ (٣٢) [القصص]
فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ آيَاتُنَا مُبْصِرَةً قَالُوا هَٰذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ (١٣) [النمل]	فَلَمَّا جَاءَهُم مُّوسَىٰ بِآيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَٰذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّفْتَرًى (٣٦) [القصص]
وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ فِي تِسْعِ آيَاتٍ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ (١٢)[النمل]	فَذَانِكَ بُرْهَانَانِ مِن رَّبِّكَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ (٣٢)[القصص]

تابع قصة نبي الله موسى عليه السلام

الآيــة والسورة	الآيــة والسورة
ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِم مُّوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِه فَظَلَمُوا بِهَا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٠٣﴾ [الأعراف]	ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِم مُّوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِه بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُّجْرِمِينَ ﴿٧٥﴾ [يونس]
ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ وَأَخَاهُ هَارُونَ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿٤٥﴾ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِه فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا عَالِينَ ﴿٤٦﴾ [المؤمنون]	
يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ ﴿١١٢﴾ [الأعراف]	يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَحَّارٍ عَلِيمٍ ﴿٣٧﴾ [الشعراء]
قَدْ جِئْتُكُم بِبَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿١٠٥﴾ [الأعراف] فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا تُعَذِّبْهُمْ قَدْ جِئْنَاكَ بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكَ ﴿٤٧﴾ [طه]	أَنْ أَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿١٧﴾ [الشعراء]
وَقَالَ مُوسَىٰ يَا فِرْعَوْنُ إِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠٤﴾ [الأعراف]	فَأْتِيَاهُ فَقُولَا إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا تُعَذِّبْهُمْ ﴿٤٧﴾ [طه]

فَأْتِيَا فِرْعَوْنَ فَقُولَا إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦﴾ [الشعراء]

تابع قصة نبي الله موسى عليه السلام

الآيــة والسورة	الآيــة والسورة
يُرِيدُ أَن يُخْـرِجَكُم مِنْ أَرْضِكُمْ فَـمَـاذَا تَأْمُرُونَ (١١٠) [الأعراف]	يُرِيدُ أَن يُخْرِجَكُم مِّنْ أَرْضِكُم بِسِحْرِهِ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ (٣٥) [الشعراء]
قَـالُوا أَرْجِـهْ وَأَخَـاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَـدَائِنِ حَاشِرِينَ (١١١) [الأعراف]	قَـالُوا أَرْجِهْ وَأَخَـاهُ وَابْعَثْ فِي الْمَـدَائِنِ حَاشِرِينَ (٣٦) [الشعراء]
فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِندِنَا قَالُوا إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ مُّبِينٌ (٧٦) [يونس]	فَلَمَّا جَاءَهُم بِالْحَقِّ مِنْ عِندِنَا قَالُوا اقْتُلُوا أَبْنَاءَ الَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ (٢٥) [غافر]
قَالَ أَلْقُوا فَلَمَّا أَلْقَوْا سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ وَاسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَاءُوا بِسِحْرٍ عَظِيمٍ (١١٦) وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ (١١٧) [الأعراف]	فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالَ لَهُم مُّوسَىٰ أَلْقُوا مَا أَنتُم مُّلْقُونَ (٨٠) فَلَمَّا أَلْقَوْا قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئْتُم بِهِ السِّحْرُ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ (٨١) [يونس]
قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ (١١٤) قَالُوا يَا مُـوسَىٰ إِمَّـا أَن تُلْقِيَ وَإِمَّـا أَن نَّكُونَ نَحْنُ الْمُلْقِينَ (١١٥) قَالَ أَلْقُوا فَلَمَّا أَلْقَوْا سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ وَاسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَاءُوا بِسِحْرٍ عَظِيمٍ (١١٦) وَأَوْحَـيْنَا إِلَىٰ مُـوسَىٰ أَنْ أَلْقِ	قَـالُوا يَا مُـوسَىٰ إِمَّـا أَن تُلْقِيَ وَإِمَّـا أَن نَّكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَىٰ (٦٥) قَـالَ بَلْ أَلْقُـوا فَـإِذَا حِبَـالُهُمْ وَعِـصِـيُّـهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْـهِ مِن سِـحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَىٰ (٦٦) فَـأَوْجَسَ فِي نَفْسِـهِ خِيـفَـةً مُّـوسَىٰ (٦٧) قُلْنَا لَا تَخَفْ

تابع قصة نبي الله موسى عليه السلام

الآيـــة والسورة	الآيـــة والسورة
عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ (١١٧) فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (١١٨) فَغُلِبُوا هُنَالِكَ وَانقَلَبُوا صَاغِرِينَ (١١٩) وَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ (١٢٠) قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ (١٢١) رَبِّ مُوسَىٰ وَهَارُونَ (١٢٢) قَالَ فِرْعَوْنُ آمَنتُم بِهِ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّ هَٰذَا لَمَكْرٌ مَّكَرْتُمُوهُ فِي الْمَدِينَةِ لِتُخْرِجُوا مِنْهَا أَهْلَهَا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ (١٢٣) لَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلَافٍ ثُمَّ لَأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ (١٢٤) قَالُوا إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا مُنقَلِبُونَ (١٢٥) [الأعراف]	إِنَّكَ أَنتَ الْأَعْلَىٰ (٦٨) وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدُ سَاحِرٍ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَىٰ (٦٩) فَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سُجَّدًا قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ هَارُونَ وَمُوسَىٰ (٧٠) قَالَ آمَنتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلَافٍ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ وَلَتَعْلَمُنَّ أَيُّنَا أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَىٰ (٧١) قَالُوا لَن نُّؤْثِرَكَ عَلَىٰ مَا جَاءَنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ (٧٢) [طه]
وَجَاءَ السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوا إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ (١١٣) قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ (١١٤) قَالُوا يَا مُوسَىٰ إِمَّا أَن تُلْقِيَ وَإِمَّا أَن نَّكُونَ نَحْنُ الْمُلْقِينَ (١١٥)	فَجُمِعَ السَّحَرَةُ لِمِيقَاتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ (٣٨) وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ أَنتُم مُّجْتَمِعُونَ (٣٩) لَعَلَّنَا نَتَّبِعُ السَّحَرَةَ إِن كَانُوا هُمُ الْغَالِبِينَ (٤٠) فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالُوا لِفِرْعَوْنَ أَئِنَّ لَنَا

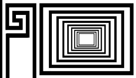
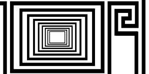
تابع قصة نبي الله موسى عليه السلام

الآيـــة والسورة	الآيـــة والسورة
قَالَ أَلْقُوا فَلَمَّا أَلْقَوْا سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ وَاسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَاءُوا بِسِحْرٍ عَظِيمٍ (١١٦) وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ (١١٧) فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (١١٨) فَغُلِبُوا هُنَالِكَ وَانقَلَبُوا صَاغِرِينَ (١١٩) وَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ (١٢٠) قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ (١٢١) رَبِّ مُوسَىٰ وَهَارُونَ (١٢٢) قَالَ فِرْعَوْنُ آمَنتُم بِهِ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّ هَٰذَا لَمَكْرٌ مَّكَرْتُمُوهُ فِي الْمَدِينَةِ لِتُخْرِجُوا مِنْهَا أَهْلَهَا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ (١٢٣) لَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلَافٍ ثُمَّ لَأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ (١٢٤) قَالُوا إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا مُنقَلِبُونَ (١٢٥) [الأعراف]	لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ (٤١) قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ إِذًا لَّمِنَ الْمُقَرَّبِينَ (٤٢) قَالَ لَهُم مُّوسَىٰ أَلْقُوا مَا أَنتُم مُّلْقُونَ (٤٣) فَأَلْقَوْا حِبَالَهُمْ وَعِصِيَّهُمْ وَقَالُوا بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ إِنَّا لَنَحْنُ الْغَالِبُونَ (٤٤) فَأَلْقَىٰ مُوسَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ (٤٥) فَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ (٤٦) قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ (٤٧) رَبِّ مُوسَىٰ وَهَارُونَ (٤٨) قَالَ آمَنتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ لَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلَافٍ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ (٤٩) قَالُوا لَا ضَيْرَ إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا مُنقَلِبُونَ (٥٠) إِنَّا نَطْمَعُ أَن يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطَايَانَا أَن كُنَّا أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ (٥١) [الشعراء]

قصة نبي الله يونس عليه السلام

الآيـــة والسورة	الآيـــة والسورة
فَنَبَـــذْنَاهُ بِالْعَـــرَاءِ وَهُوَ سَـــقِـــيمٌ (١٤٥) [الصافات]	لَوْلا أَن تَدَارَكَهُ نِعْمَةٌ مِّن رَّبِّهِ لَنُبِذَ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ (٤٩) [القلم]



الباب الرابع

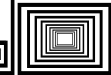
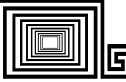
الفصل الأول : حكم القراءة من المصحف في الصلاة

الفصل الثاني : حكم الجهر والإسرار ببسم الله الرحمن الرحيم

الفصل الثالث : إقامة الدليل والبرهان على حكم أخذ الأجرة على القرآن

الفصل الرابع : حكم القراءة للأموات هل يصل ثوابها إليهم ؟

الفصل الخامس : فتاوى أهل القرآن

الفصل الأول

حكم القراءة من المصحف

في الصلاة [١]

أولاً: ما ورَدَ في المسألة من الروايات

قال الإِمام البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه في كتاب الأذان: (باب إِمامة العبد والمولى؛ وكانت عائشة يَؤُمُّهَا عَبْدُها ذَكْوانُ من المُصحَفِ) أهـ.

- هكذا ساقَهُ الإِمامُ البخاري رحمه الله مُعَلَّقًا (أي دُونَ ذِكْرِ سَنَدِهِ فيه).
- وعلَّقَ عليه الحافظ العلامة ابنُ حجر العسقلاني رحمه الله تعالى في «فتح الباري»[٢] بقوله:

(وصَلَهُ ابنُ أبي داودَ في كتاب «المصاحف»، من طريق أيُّوب، عن ابن أبي مُلَيكة: أنَّ عائشة كان يؤُمُّها غلامُها ذَكْوانُ[٣] في المُصْحَفِ. ووصله ابنُ أبي شَيْبَةَ قال: حدَّثنا وكيعٌ، عن هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عن أبي بكر بن أبي مُلَيْكَةَ، عن عائشة ﵂: أَنَّهَا أَعْتَقَتْ غُلامًا لها عن دُبُرٍ، فكان يَؤُمُّهَا في رَمضانَ في المُصْحَفِ.

- ووصله الشافعي وعبد الرّزاق من طريق أخرىٰ عن ابن أبي مليكة: **أَنّه كان يأتي عائشة بأعلى الوادي، هو وأبوه وعبيد بن عمير والمسور بن مخرمة، وناسٌ كثيرٌ، فيؤمُّهم أبو عمرو مولىٰ عائشة، وهو يَوْمَئذ غُلامٌ لم يُعْتَق. وأبو عمرو المذكور هو ذكوانُ)** أهـ.

---

(١) رسالة من تأليف فضيلة الشيخ/ نظام بن محمد بن صالح يعقوب حفظه الله، مكتبة السنة، ط١، ١٤٠٨ هـ.

(٢) جـ ٢ / ١٨٥ .

(٣) ذَكْوان – مولى عائشة – هو أبو عمرو المدني، من التابعين الثقات.

● وبسط الحافظ القول في وصل الحديث في كتابه الفذِّ النفيس « تغليق التعليق » فقال رحمه الله[١] :

(أما خبرُ عائشة، فقرأتُ على إبراهيم بن أحمد، أخبركم الحافظ أبو الحجاج المزي، أنَّ عليَّ بن أحمد السعدي أخبره: أنا [٢] عمر بن محمد [ابن طبرزد]، أنا محمد بن عبد الباقي [الأنصاري]، أنا الحسن بن علي [الشيرازي]، أنا إبراهيم بن أحمد بن جعفر، ثنا [٣] جعفر بن محمد الفريابي، ثنا قتيبة بن سعيد، عن مالك بن أنس عن هشام بن عروة، عن أبيه، أنَّ ذكوان أبا عمرو، **كان عبداً لعائشة زوج النبي ﷺ، فأعتقته عن دبرٍ منها، فكان يقوم لها، فيقرأُ لها في رمضان.**

● وقرأتُ [٤] على الحافظ أبي الفضل الحُسين[٥]، أخبركم عبد الحميد بن علي، أنَّ عليَّ بن أحمد [السعدي] أخبره، أنا زيد بن الحسن [الكندي]، أنا أبو الفضل الأرموي، أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا عثمان بن محمد الأدمي، أنا أبو بكر بن أبي داود[٦]، أنا أحمد بن سعيد بن [بشر]، ثنا عبد الله بن وهب، أخبرني جريرُ بن حازم، عن أيوب السختياني، عن ابن أبي مليكة: أنَّ عائشة زوج النبي ﷺ كان يَؤُمُّها غُلامُها ذكوان في المصحف.

● وبه ثنا [٧] (عليُّ بن محمد) بن أبي الخصيب، ثنا وكيعٌ، عن هشام بن

(١) تغليق التعليق للحافظ ابن حجر، جـ ٢ / ٢٩٠ – ٢٩١ (تحقيق سعيد القزقي).
(٢) اختصار: أخبرنا.
(٣) اختصار: حدثنا.
(٤) القائل هو الحافظ بن حجر.
(٥) هو الحافظ العراقي رحمه الله.
(٦) في كتاب المصاحف له، ص ١٩٢ (من هامش محقق التغليق).
(٧) بالسند المتقدم إلى ابن داود، قال في كتاب المصاحف (من هامش المحقق).

عُرْوَةَ، عن أبي بكر بن أبي مليكة، عن عائشة: **أنها أعتقت غُلامًا لها عن دُبُرٍ، فكان يَؤُمُّها في شهر رمضان في المصحف.**

● وبه[1]: حدّثنا عن عبد الله بن سعيد، ثنا ابنُ عُلَيَّةَ، عن أَيُّوبَ، عن القاسم بْنِ محمدٍ، قال: كان يَؤُمُّ عائِشَةَ عَبْدٌ يَقْرَأُ في المُصْحَفِ.

● رواه ابنُ أبي شَيْبَةَ في مُصَنَّفِه[2] عن وكيعٍ به فوافقناه بعلو.

● ورواه ابنُ أبي داود[3] أيضًا من طريق شُعْبَةَ، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، وهو أَثَرٌ صحيحٌ) انتهىٰ كلامُ الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالىٰ. ولم يذكر فيه رحمه الله طريق الشافعي وعبد الرزاق فهاكهما:

● أما الشافعي رحمه الله فقد أخرجه في «الأم»[4]. أخبرنا عبد المجيد، عن ابن جُريج، قال أخبرني عبد الله بنُ عُبيد الله بن أبي مليكة. **أنهم كانوا يأتون عائشة أمَّ المؤمنين بأعْلىٰ الوادي هو وعبيد بن عمير والمسور بن مخرمة وناسٌ كثيرٌ، فَيَؤُمُّهم أبو عمرو مَوْلىٰ عائشة؛ وأبُو عمْرو غُلامُها حينئذ لم يُعْتَقَ قال: وكان إمامَ بني محمد بن أبي بكر وعروة.**

● وأما عبد الرزاق، فقد أخرجه في «المصنَّف»[5]: عن ابن جُريج قال:

---

(١) بالسند المتقدم إلى ابن أبي داود، قال في كتاب المصاحف له، ص ١٩٢ (من المحقق).

(٢) جـ ٢ / ٣٣٨: وإسناده فيه: حدثنا وكيع، قال حدّثنا هشام بنُ عروة، عن أبي بكر بن أبي ملكية: **أن عائشة أعتقت غلامًا لها عن دُبُرٍ فكان يؤمها في رمضان في المصحف** [من المحقق].

(٣) في كتاب المصاحف له، ص ١٩٢ وإسناده: حدثنا عبد الله بن سعيد، حدثنا بن إدريس، عن شُعْبة، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه: عن عائشة: **أنه كان يؤمها عبد لها في مصحف** [من هامش المحقق].

(٤) جـ ١ / ١٩٢ من طبعة دار الفكر الثانية، بيروت.

(٥) المصنف للإمام الحافظ أبي بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني (١٢٦ هـ - ٢١١ هـ) حـ ٢ / ٣٩٣ - ٣٩٤ (بتحقيق شيخنا العلامة حبيب الرحمن الأعظمي)، برقم ٣٨٢٤ .

أخبرني عبد الله بن أبي مليكة: **أنهم كانوا يأتون عائشة ـ أم المؤمنين ـ بأعلىٰ الوادي، هو وأبوه، وعبيد بن عمير، والمسور بن مخرمة، وناس كثير. فيؤمهم أبو عمرو**[١] **مولىٰ عائشة، وأبو عمرو غلامها لم يُعتق.**

فكان إِمامَ أهلها: محمد بن أبي بكر، وعروة وأهلهما، إِلا عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر، كان يستأخرُ عنه أبو عمرو قالت عائشة: إِذا غَيَّبني أبو عَمْرو ودلاني في حُفْرَتي فَهُوَ حُرٌّ.

● وأخرج عبد الرزاق أيضًا[٢] عن معمر، عن أيوب، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه: **أن عائشة كان يؤمها غلامها – يقال له ذكوان.**

قال معمر: قال أيوب، عن ابن أبي مليكة: **كان يؤم من يدخل عليها، إِلا أن يدخل عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر فيصلي بها.**



(١) في المصنف: عمر، خطأ مطبعي.
(٢) جـ ٢ / ٣٩٤ (برقم ٣٨٢٥).

فصل

وقد بوَّبَ الإمام أبو بكر بن أبي شيبة[١] في كتابه العظيم « المصنف » بابًا : (في الرجل يؤم القومَ وهو يقرأ في المصحف) وساق فيه الآثار الآتية :

٧١٩١ – عن أيوب قال : كان لا يرى بأسًا أن يؤم الرجل القومَ يقرأ في المصحف .

٧١٩٢– عن القاسم يقول : كان يَؤُمُّ عائشة عبدٌ يقرأ في المصحف .

٧١٩٣– أثر هشام بن عروة عن أبي بكر بن أبي مليكة، وقد تقدم .

٧١٩٤– أثر ابن سيرين عن عائشة ابنة طلحة أنها كانت تأمر غلامًا أو إنسانًا يقرأُ في المصحف يَؤُمُّها في رمضان .

٧١٩٥– أثر شعبة عن الحكم في الرجل يَؤُمُّ في رمضان يقرأ في المصحف : رخص فيه .

٧١٩٦– عن الحسن ومحمد قالا : لا بَأسَ بِهِ .

٧١٩٧– عن عطاءِ قال : لا بأس به .

٧١٩٨– عن الحسن قال : لا بأسَ أن يَؤُمَّ في المُصْحَفِ إذا لَمْ يجد ، يعني من يقرأ ظاهرًا .

٧١٩٩– أثر ثابت البُناني قال : كان أنسٌ[٢] يصلي وغلامه يُمسِكُ المصحفَ خلفه، فإذا تَعَايَا[٣] في آيةٍ فتح عليه .

● ثم بَوَّبَ رحمه الله بابًا في (من كَرِهَهُ) وساق فيه :

---

(١) المتوفي سنة ٢٣٥ هـ رحمه الله تعالىٰ .

(٢) أنس بن مالك رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، خادم رسول الله ﷺ .

(٣) عجز وأرتج عليه .

٧٢٠٠ – أثر سليمان بن حنظلة البكري أنَّه مَرَّ على رجل يؤُم قوْمًا في المصحف فضربه برجله.

٧٢٠١ – أثر عطاء عن أبي عبد الرحمن: أنه كَرِهَ أن يُؤَمَّ في المصحف.

٧٢٠٢ – أثر الأعمش عن إبراهيم: أنه كره أن يَؤُم الرجل في المصحف، كراهة أن يتشبهوا بأهل الكتاب.

٧٢٠٣ – أثر إبراهيم أيضًا، قال: كانوا يكرهون أن يؤم الرجل وهو يقرأ في المصحف.

٧٢٠٤ – أثر ليث عن مجاهد أنه كان يكره أن يؤم الرجل في المصحف.

٧٢٠٥ – أثر قتادة عن سعيد بن المسيب قال: إذا كَانَ معه من يقرأ رددوه ولم يؤم في المصحف.

٧٢٠٦ – أثر الحسن، أنه كرهه، وقال: هكذا يفعل النصارىٰ.

٧٢٠٧ – أثر شعبة عن حماد وقتادة في رجل يَؤُمُّ القَوْمَ في رمضانَ في المُصْحَفِ فَكَرِهَهُ.

٧٢٠٨ – أثر إسرائيل، عن جابر، عن عامر قال: لا يَؤُمُّ في المُصْحَفِ.



ثانيًا: مذاهب الأئمة وأقوال العلماء :

● **قال الحافظ ابنُ حجر العسقلاني رحمه الله تعالىٰ في «فتح الباري»**[1] :

« وإلىٰ صحة إمامة العَبْد ذهب الجمهور، وخالف مالكٌ فقال : لا يَؤُمُّ الأحْرَارَ إلا إنْ كانَ قارِئًا وهم لا يقرؤُون فيؤُمُّهُم، إلا في الجمعة لأنها لا تجبُ عليه . وخالفه أشهبُ[2] واحتجَّ بأنها تُجْزِئُهُ إذا حضرها . ثم قال الحافظ :

قوله : في المُصحف، اسْتُدِلَّ به علىٰ جَوازِ قراءة المصلِّي من المصحف، وَمَنَعَ منه آخرون، لكونه عملاً كثيراً في الصَّلاةَ » أهـ.

● وعَلَّقَ العلاّمةُ الشيخ عبد العزيز بن باز على هذا بقوله : (الصواب : الجواز، كما فَعَلَتْ عائشةُ ﵂، لأن الحاجةَ قد تدعو إليه . والعملُ الكثير إذا كان لحاجةٍ ولم يتوال لم يَضُر الصلاةَ : لحمله ﷺ أمامةَ بنتَ زينب في الصلاة، وتَقَدُّمِهِ وتأَخُّرِه في صلاةِ الكسوف[3]، ولأدِلَّةٍ أخرىٰ مُدَوَّنَةٍ في مَوْضِعِهَا، والله أعلم) أهـ.

● **تنبيه:**

عائشة ﵂ كانت تفعل هذا بحضور عدد من الصحابة معها ، ولم يُنقل لنا ـ فيما اطلعتُ عليه ـ أنَّ أحداً أنكر عليها أو عليهم، فاحفظ هذا .



(١) جـ ٢ / ١٨٥، معلقًا على أثر إمامة ذكوان عائشة ﵂ .

(٢) أشهب هو تلميذ الإمام مالك، ومن كبار فقهاء المالكية .

(٣) كذا ولعل الصواب : الخوف .

فصـــل

● وقد قال بجواز القراءة من المصحف في الصلاة جمْعٌ من الأئِمة، منهم: ابن سيرين، والحسن البصريّ في رواية عنه، والحكم، وعطاء، وشيخ المحدثين والتابعين: ابنُ شِهَابٍ الزُّهريُّ:

وكان أنَسُ بنْ مالك رضي الله عنه يُصلّي وغُلامٌ خلفه يُمْسِكُ المصحف، وإذا تعايا في آيةٍ فتح له المصحف[١].

● وأجازَ الإمام مالكٌ القراءة من المصحف في قيام رمضان، وفي «المُدَوَّنَة»[٢]، قال ابنُ وهب: قال ابن شهاب: (كان خيارُنا يقْرأون في المصاحف في رمضان، وقال مالكٌ والليْثُ[٣] مثله)[٤] أهـ.

● وجَوَّزَ الإمامُ الشافِعيُّ والإمامُ أحمدُ – في روايةٍ عنه – القِراءَةَ في المصحف مُطْلَقًا – فَرْضًا ونَفْلاً.

● وأمَّا الإمام مالك، والإمام أحمد – في رواية أخرىٰ – فقد جَوَّزا ذلك في النوافل فقط[٥].

● وأمَّا الإمامُ أبو حنيفة – رحمه الله تعالى – فقد مَنَعَ من القراءة في

---

(١) تقدمت الآثار عنهم نقلاً من مصنف ابن أبي شيبة رحمة الله تعالى.
(٢) جـ ١ / ١٩٤.
(٣) هو الليث بن سعد، إمامُ أهل مصر ومحدّثها، رحمه الله تعالى.
(٤) وانظر: شرح العيني على صحيح البخاري، جـ ٥ / ٢٢٥ (الطبعة المنيرية).
(٥) انظر: شرح العيني، جـ ٥ / ٢٢٥ (الطبعة المنيرية).

المصحف في الصلاة: فرضًا أو نفلاً، لأنَّهُ عَمَلٌ كثير عنده. وتفصيل مذهبه تجده في «بدائع الصنائع»[١] للإمام الكاساني رحمه الله تعالىٰ.

ويمكن أن يُجاب عن ذلك بالآتي:

١- العمل الكثير في الصلاة، إذا كان لحاجةٍ جاز ما لم يتوال، كما تقدم عن الشيخ ابن باز.

٢- العمل إذا كان لصالح الصلاة جاز، كإتمام الصفوف إذا تخللها فراغ ونحو ذلك.

٣- كان هذا في السابق قبل اختراع المطابع وطبع المصاحف الصغيرة الحجم، الخفيفة الوزن، مما يسهل حملها والقراءة منها، دون تكلف، أو كثرة حركة. والله أعلم.

• وإليكم جملة من كلامِ المُحَقِّقِينَ من الفُقهاءِ في المسألة:

١- قال الكرماني في «شرح البخاري»[٢]:

(وجَازَ في الصلاةِ النَّظَرُ في المُصْحَفِ والقراءةُ منه، إذَا لم يحصل به ما يُبْطل الصَّلاة).

٢- قال الإمامُ النَّوَوِيُّ رحمه الله تعالىٰ في «المجموع شَرْحِ المُهَذَّبِ»[٣] («فَرْعٌ»: لو قرأ القرآن من المصحف لم تبطل صلاته، سواء كان يحفظه أم لا. بل

---

(١) جـ٢ / ٦١١ (ط. مصر)؛ وذهب إلى مثل هذا الرأي ابنُ حزم رحمه الله تعالىٰ، ونصُّ كلامه: «ولا يحِلُّ لأحدٍ أن يؤم وهو ينظر ما يقرأ به في المصحف، لا في الفريضة ولا نافلة. فإن فعل عالمًا بأن ذلك لا يجوز بطلت صلاتُهُ وصلاة من ائتم به عالمًا بحاله، عالمًا بأن ذلك لا يجوز»، المحلي، جـ٤ / ٢٢٣ مسألة (٤٩٣) - ط. أحمد شاكر رحمه الله (مصورة دار الفكر).

(٢) جـ٦ / ٧٤.

(٣) جـ٤ / ٢٧ - ٢٨ (طبعة زكريا علي يوسف).

يجبُ عليه ذلك إذا لم يحفظ الفاتحة كما سبق ولو قَلَّبَ أوْرَاقَهُ أحْيانًا في صلاته لم تبطل. ولو نظر في مكتوبٍ غَيْرِ القُرآنِ وردَّدَ ما في نفسه لم تَبْطُل صلاتُه، وإِنْ طال، ولكن يُكْرَهُ، نصَّ عليه الشافعي في الإملاء، وأطبق عليه الأصحاب).

ثم قال ـ رحمه الله ـ:

(وهذا الذي ذكرناه من أنَّ القراءة في المصحف لا تبطل الصلاة: مذهبنا ومذهب مالك، وأبي يوسف، ومحمد، وأحمد [أي ابن حنبل]، وقال أبو حنيفة: تبطل.

قال أبو بكر الرازيُّ: أراد إذا لم يحفظ القرآن وقرأ كثيرًا في المصحف، فأمَّا إنْ كان يحفظه أو لا يحفظه وقرأ يسيرًا كالآية ونحوها، فلا تبطل. واحتجَّ له بأنَّه يحتاجُ في ذلك إلى فِكرٍ ونَظَرٍ، وذلك عمَلٌ كثيرٌ، وكما لو تَلَقَّنَ من غيره في الصلاة).

قال النوويُّ ـ رحمه الله ـ راداً عليه:

(واحتج أصحابنا بأنه أتىٰ بالقراءة، وأمَّا الفكر والنظر فلا تبطل الصلاة بالاتفاق إذا كان في غير المصحف، ففيه أولىٰ. وأمَّا التلقين في الصلاة فلا يُبْطِلُها عندنا بلا خلاف) انتهىٰ كلامُ النووي رحمه الله تعالى، وهو نفيسٌ جدًّا!!

٣- وقال ابنُ قدامة المقدسيُّ - الشيخُ الموفق - في «المُغْنِي»[١]: (فَصْلٌ)، (قال أحمد: لا بأسَ أن يُصَلي بالناس القيامَ وهو وهو ينظرُ في المصحف. قيل له: في الفريضة؟ قال: لا، لم أسمع فيه شيئًا!

وقال القاضي[٢]: يُكْرَهُ في الفَرْضِ، ولا بأس به في التطوع إذا لم يحفظ، فإن كان حافظًا كُرِهَ أيضًا.

---

(١) جـ ١ / ٦١٢ - ٦١٣، من الطبعة القديمة (مع الشرح الكبير).

(٢) هو أبو يعلي الكبير محمد بن الحسين الفرَّاء، المتوفي سنة ٤٥٨ هـ، من كبار فقهاء الحنابلة.

وقد سُئل أحمد عن الإمامة في المصحف في رمضان، فقال: إذا اضطروا إلى ذلك. نقله علي بن سعيد، وصالح، وابن منصور. وحكى عن ابن حامد[١] أنَّ النَّفْلَ والفَرْضَ في الجواز سَوَاءٌ. وقال أبو حنيفة: تبطل به الصلاةُ إذا لم يكن حافظًا لأنَّهُ عَمَلٌ طويل ...).

وَرَدَّه صاحبُ المُغْنِي بقوله:

ولا نُسَلِّمُ أنَّ ذلك يحتاج إلى عَملٍ طويل، وإنْ كان كثيرًا، فهو متصل. واختصت الكراهة بمن يحفظ لأنَّه يشْتغلُ بذلك عن الخشوع في الصلاة، والنظر إلى موضع السجود لغير حاجة وكره في الفرض على الإطلاق، لأنَّ العادة أنه لا يحتاج إلى ذلك فيها. وأبيحت في غير هذين الموضعين لموضع الحاجة إلى سماع القرآن، والقيام به، والله أعلم) إنتهىٰ.

٤- وقال المرداوي[٢] في «الإنصاف»[٣]:

(ويجوز له النظر في المصحف) يعني القراءة فيه. وهذا المذهب، وعليه أكثر الأصحاب وقطع به كثير منهم.

وعنه: يجوز له ذلك في النفل.

وعنه: يجوز لغير حافظ فقط.

وعنه: فعل ذلك يبطل الفرض، وقيل: والنفل! .

---

(١) هو الحسن بن حامد البغدادي، المتوفي سنة ٤٠٣ هـ، من كبار فقهاء الحنابلة.

(٢) هو الإمام علاء الدين المرداوي، من كبار فقهاء الحنابلة المتأخرين.

(٣) وهو كتابه العظيم: «الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف»: أي الخلاف في مذهب الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله تعالىٰ، وموضع الشاهد في جـ٢ / ١٠٩ (ط. مصورة - دار إحياء التراث العربي، بيروت ١٩٨٦).

الخلاصـــة والخاتمـــة :

تبيَّن لنا من العرض السابق أن للفقهاء في مسألتنا هذه ثلاثة أقوال :

الأول : المنع مطلقًا في الفرض والنفل، وهو قولُ الإمام أبي حنيفة[١] رحمه الله تعالىٰ، وابن حزم الظاهري .

الثاني : الجواز مطلقًا في الفرض والنَّفْلِ، وهو قولُ الشافعي رحمه الله تعالى، وابن حامد[٢] من الحنابلة .

الثالث : الجواز في النَّوافل، والكراهية في الفرض، وهو قول الإمام مالك، ورواية عن الإمام أحمد .

● ولعل القول الثالث هو الأولىٰ والأصلح، لأنَّ الفرض لا يحتاج - عادة - إلى ذلك، كما قال الشيخُ الموفق ابن قدامة رحمه الله تعالىٰ . بخلاف النوافل حيث يحتاجُ الناس فيها إلى القيام الطويل، وسماع القرآن، وقد لا يتيسر لهم وجود الحافظ المجوِّد .

والنوافل يتجاوز فيها ما لا يتجاوز في الفرائض، كما هو مقررٌ ومعروف .

■ فصلاة النافلة يجوزُ أداؤها من قعود مع القدرةِ على القيام، ويجوز أن نُصلّي قيامًا وركعة قعوداً .

■ ويجوز أن تُصلى على الدابة من غير عُذْرِ مَطَرٍ أو حاجة، بل كان ﷺ يُصليِ النوافل في السَّفَرِ على راحلَتِه حيث توجهت به، أي دون اشتراط استقبال القبلة، وهذا - وما تقدَّمَ كله - لا يجوز في صلاة الفريضة إلا بأعذار مشروطة .

● ومن أمثلة ذلك[٣] في غير الصلاة : تَبْييت النية قبل الفجر في صيام

---

(١) وخالفه صاحباه أبو يوسف ومحمد بن الحسن رحمهما الله تعالى، كما نقل النووي .

(٢) تقدم أنه الحسن بن حامد البغدادي .

(٣) أي التجاوز في النوافل دون الفرائض .

الفريضة، واجبٌ لا يصحُّ الصَّوْمُ إلا به. وفي صوم التطوع ليس بواجب. وصائم التطوع يجوز له أن يفْطِرَ متى شاء ولا يتم صومه، ولا إثم عليه ولا قضاء. وأما صائم الفرض فليس له ذلك، وإن أفْطَر أثم وعليه القضاء.

وكل هذا ثابتٌ في موضعه بالأحاديث الصحيحة المشهورة.

● فيعلم مما تقدم ـ ومن غيره ـ أنَّ الشارع الحكيم تساهل في شروط النوافل، وكيفيات أدائها، تيسيراً للمؤمنين، وتشجيعًا وتسهيلاً لهم، للمواظبة عليها والسعي الدائم إليها.

وقراءة القرآن في المصحف في النوافل ـ ومنها التراويح والقيام ـ من هذا الباب، وهذا واضح والحمد لله.



الفصل الثاني

حكم الجهر والإسرار

ببسم الله الرحمن الرحيم في الصلاة (١)

عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر كانوا يستفتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين .

وفي رواية : صليت مع أبي بكر وعمر وعثمان فلم أسمع أحداً منهم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم .

ولمسلم : صليت خلف النبي ﷺ وأبي بكر وعمر وعثمان فكانوا يستفتحون بالحمد لله رب العالمين ، لا يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم في أول قراءة ولا في آخرها .

موضوع الحديث : إسرار البسملة في الصلاة الجهرية .

المفردات :

يستفتحون : يبدؤن الصلاة على حذف مضاف ، أي القراءة في الصلاة .

بالحمد لله رب العالمين : يجوز في الحمد الرفع على الحكاية إذا كان المعنى أن يبدأ بهذا اللفظ ، ويجوز فيه الجر إذا كان المعنى يبدأون بالفاتحة قبل السورة ، والحمد لله رب العالمين اسم لها .

في أول قراءة : هي الفاتحة ولا في آخرها في السورة .

المعنى الإجمالي :

يخبر أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر كانوا يدخلون في قراءة الصلاة

(١) مستفادة من رسالة « فتح الرب الرحيم في حكم الجهر والإسرار ببسم الله الرحمن الرحيم للعلامة : أحمد ابن يحيى النجمي

بالحمد لله رب العالمين ، أي يبدأون بهذا اللفظ دون ذكر البسملة ، أو دون إسماعها وعلى الوجه الثالث تحمل الروايتان الأخيرتان .

فقه الحديث :

اعلم أن بحث الإسرار بالبسملة بحث كبير وهام ، ولذلك فقد أفرده جماعة من العلماء بالتأليف ، كابن عبد البر ، والدارقطني ، والمقدسي وغيرهم ، ومدار البحث في هذا الموضوع يرتكز على أمرين :

الأمـــر الأول : قرآنية البسملة .

الأمـــر الثاني : قراءتها في الصلاة ، وهل تُسر أو تُجهر ؟ .

فأما الأمر الأول : وهو قرآنية البسملة فقد اختلف العلماء فيه ، فذهب مالك في المشهور عنه إلى أنها ليست قرآنًا إلا من سورة النمل ، ونُقل هذا القول عن الأوزاعي وابن جرير الطبري ، وداود الظاهري وحكاه الطحاوي عن أبي حنيفة وأبي يوسف ومحمد بن الحسن ، وهو رواية عن أحمد وقول لبعض أصحابه واختاره ابن قدامة في المغني ، وذهب أحمد إلى أنها آية من الفاتحة وليست قرءانًا في أوائل باقي السور ، وهو قول إسحاق وأبي عبيد القاسم بن سلام ، وأهل الكوفة وأهل العراق ، قال وهو أيضًا رواية عن الشافعي ، وقال الشافعي : هي آية من كل سورة سوى براءة ، قال وحكاه ابن عبد البر عن ابن عباس وابن عمر وابن الزبير وعطاء بن أبي رباح ، وطاوس ومكحول عن عائشة .

وقال وحكاه ابن كثير عن أبي هريرة وعليّ وسعيد بن الجبير ، والزهري وهو رواية عن أحمد . انتهى نقلاً من تعليقات أحمد شاكر على الترمذي .

وإذا قد سردنا مذاهب العلماء فسنستعرض الأدلة ونؤيد ما تؤيده ، فنقول وبالله التوفيق :

روى مسلم عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال : بينا رسول الله ﷺ بين أظهرنا في المسجد

إذ أغفى إغفائة ثم رفع رأسه فضحك ، فقلنا ما أضحكك يا رسول الله ؟، فقال : أُنزلت عليَّ آنفًا سورة ، فقرأ ﴿ **بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ** ﴾ الحديث وعزاه في المنتقى للنسائي وأحمد .

فهذا يدل على أن البسملة من السورة ، حيث قال : « أُنزلت عليَّ سورة ثم قرأ ﴿ **بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ** ﴾ ، وهذا دليل واضح على قراءنيتها ، ويُضاف إلى ذلك إجماع الصحابة على كتابتها في أول كل سورة ما عدا براءة .

وزعم القرطبي بأن ذلك لا يدل على قراءنيتها ، فقال : فإن قيل أنها ثبتت في المصحف وهي مكتوبة بخطه ونقلت نقله كما نقلت في النمل وذلك متواتر عنهم ، قلنا : ما ذكرتموه صحيح ولكن لكونها قرآنًا ، أو لكونها فاصلة بين السور . . . أو للتبرك .

قلت : ما قرره القرطبي مردود لأن الأمة أجمعت على أنه لم يدخل في المصحف شيء سوى القرآن ، حتى لقد استبعدوا حين كتبوا المصاحف في عهد عثمان رضي الله عنه ما كتب في المصاحف من تفسير وإيضاح ، فلو كانت البسملة غير قرآن لاستبعدوها ، ومن هنا يتبين ضعف ما ذهب إليه مالك ومن نحا منحاه من قولهم : أن البسملة غير قرآن إلا في سورة النمل فقط .

أما كونها من الفاتحة فقد دل عليه ما رواه الدارقطني والبيهقي من حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « **إذا قرأتم الْحَمْدُ لِلَّهِ فاقرأو بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إنها أم القرآن وأم الكتاب والسبع المثاني وبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إحدى آياتها** » ، ذكره الألباني في صحيح الجامع الصغير رقم (٧٤٢) وقال : صحيح ، وأومأ أنه في الأحاديث الصحيحة (١١٨٣) .

وقال الحافظ في التلخيص : وهذا الإسناد رجاله كلهم ثقات ، وصححه غير واحد من الأئمة ورجح وقفه على رفعه ، وأعله ابن القطان بتردد نوح فيه ،

فإنه رفعه تارة ووقفه تارة أخرى ، وقال : وأعله ابن الجوزي من أجل عبد الحميد بن جعفر فإن فيه مقالاً ، وقال : ومتابعة نوح له مما يقويه ، انتهى .

قلت : يظهر لي من إسناده أن نوح بن أبي بلال شيخه فيه وليس بمتابع له ، وقد اقتنيت سُنن الدارقطني بعد فرأيت الحديث فيه (ص ٣١٢ جـ١) ونوح بن أبي بلال شيخ عبد الحميد بن جعفر ، فيه وفي آخره قال أبو بكر الحنفي : ثم لقيت نوحًا فحدثني عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة بمثله ولم يرفعه ، وقال الحافظ : ويؤيده رواية الدارقطني من طريق أبي أويس عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه كان إذا قرأ وهو يَؤُم الناس افتتح **بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ** ، قال أبو هريرة رضي الله عنه : هي الآية السابعة .

قلت : رواه الدارقطني عن منصور بن أبي مزاحم عن أبي أوس من طريقين :

الطريق الأول : من طريق أبي طالب أحمد بن نصر ، حدثنا أحمد بن محمد بن منصور بن مزاحم ، حدثنا جدي ، حدثنا أبي أويس .

والطريق الثاني : حدثنا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل الفارسي ، حدثنا عثمان بن خرزاذ ، حدثنا منصور بن مزاحم .

وقال أبو الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادي في التعليق المغني على الدارقطني وأبو زرعة وقال ابن عدي يكتب حديثه وروى له مسلم في صحيحه ومجرد الكلام في الرجل لا يسقط حديثه ولو اعتبرنا ذلك لذهب معظم السُّنَّة إذا لم يسلم من كلام الناس إلا من عصمه لله ، قاله الزيلعي ، انتهى .

وحديث أم سلمة رضي الله عنها أنه ﷺ كان إذا قرأ القرآن بدأ **بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ** ، فعدها آية ، ثم قرأ ﴿ **الْحَمْدُ لِلَّهِ** ﴾ فعدها ست آيات ، أخرجه الشافعي من رواية البويطي أخبرني غير واحد عن حفص بن غياث والطحاوي وابن خزيمة والدارقطني ، والحاكم من طريق عمر بن حفص عن أبيه .

وأما الأمر الثاني : وهو قراءة البسملة في الصلاة فقد اختلف العلماء فيه ، فذهب مالك في المشهور عنه إلى عدم قراءتها أصلاً لا سراً ولا جهراً ، وذهب أحمد بن حنبل وأبو حنيفة إلى قراءتها سراً في الجهرية والسرية وهو مروي عن أبي بكر وعمر وعلي وابن مسعود مع اختلاف عن بعضهم .

وذهب الشافعي إلى أنها تبع للصلاة ، فيسر بها في السرية ويجهر بها في الجهرية وهو مروي عن أبي هريرة وابن عمر وابن عباس ، وابن الزبير ، وأبي كعب بأسانيد صحيحة .

وقال به من التابعين مجاهد وسعيد بن جبير ومعمر والزهري وسليمان التيمي حكى ذلك عنهم عبد الرزاق والشافعي .

استدل القائلون بالإسرار بحديث أنس هذا ، وهو مروي في الصحاح والسُنن والمسانيد بألفاظ مختلفة ، ذكر المصنف أصولها غير أن اللفظ المتفق عليه منها كانوا يستفتحون أو يفتتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين .

ولهذا فقد ادعى جماعة من العلماء منهم ابن عبد البر والخطيب أن ما عداه من الألفاظ مضطرب ، وأنها رويت بالمعنى ، واستدلوا على ذلك بإعراض البخاري عنها وإلى ذلك أشار الحازمي في الناسخ والمنسوخ ، وقد تصدى الحافظ ابن حجر لهذه الدعوى فردها وأثبت صحة جميع ألفاظه بما سبر له من الطرق والمتابعات في جميع أدوار السند من بدايته إلى نهايته ، ومن أراد الوقوف على ذلك فليرجع إلى فتح الباري جـ٢ ، أبواب : صفة الصلاة ، باب ما يُقال بعد التكبير .

واستدلوا أيضاً بحديث عائشة ﵂ الذي سبق معنا في أول هذا الجزء بلفظ كان يستفتح الصلاة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين .

وتأول الشافعي هذين الحديثين بأن المراد منها أنه كان يبدأ بالفاتحة قبل

السورة وذلك لا ينفي قراءة البسملة ، وهذا التأويل يتمشى في حديث عائشة ، وفي اللفظ المتفق عليه من حديث أنس وأما يسائر ألفاظه فلا يتمشى فيها .

واستدلوا أيضًا بما رواه الخمسة إلا أبا داود عن ابن عبد الله بن مغفل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قال : سمعني أبي وأنا أقول بسم الله الرحمن الرحيم ، فقال : أي بني محدث ، الحديث .

وقد ضعَّف بسعيد الجريري فإنه قد اختلط في آخر عمره ، وضعف أيضًا بجهالة ابن عبد الله بن مغفل .

أما الإسرار فهو ثابت من حديث أنس بألفاظ لا تحتمل التأويل ، ولا يجوز أن ننتحل التأويلات المتعسفة ولا يجب أن نتمسك بأوهى الأسباب لتضعيف ما صح لا لشيء سوى أنه لم يوافق مذهب إمام معين ، فالله لم يكلفنا باتباع فلان ولا علان ، وإنما كلفنا باتباع عبده ورسوله محمد ﷺ ، كما قال تعالى : ﴿ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٦٥﴾ ﴾ [النساء : ٦٥] .

ولسنا بمثابة سرد الأدلة على وجوب التسليم لأمره فذلك شيء لا يحتمل الشمك ، ولكن العجيب أن ترى باحثًا يتحامل على بعض النصوص فيردها ، لا لشيء سوى أنها لم توافق مذهب إمامه .

والذي ينبغي أن تعلمه أيها القارئ الكريم أن الجهر ثابت كما أن الإسرار ثابت ، وأنه لا ينبغي الإنكار على من فعل واحدًا منهما .

قال الشوكاني في نيل الأوطار : وأكثر ما في المقام الاختلاف في مستحب ومسنون وليس شيء من الجهر وتركه يقدح في الصلاة ببطلان بالإجماع ، فلا يهولنك تعظيم جماعة من العلماء لهذه المسألة والخلاف فيها . انتهى .

ولعلك تلاحظ أني قد تعجلت بإثبات أحاديث الجهر قبل سبرها وتطلب

مني ذلك فأقول : وردت في الجهر أحاديث كثيرة غير أن الكثير منها لم يسلم من الطعن ، وسأذكر منها ما بلغ درجة الصحة أو قاربها .

أولها : ما رواه النسائي بسنده عن نعيم المجمر قال : صليت وراء أبي هريرة رضي الله عنه فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ، ثم قرأ بأمِّ القرآن الحديث، وفي آخره يقول : والذي نفسي بيده إني لأشبهكم صلاة برسول الله ﷺ ، ورواه ابن خزيمة (جـ١ ص٢٥١) في باب ذكر الدليل على أن الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم والمخافتة بها جميعاً مباح ليس واحد منها محظوراً وهذا من اختلاف المباح .

وقد ادعى بعضهم عدم صراحته ويبعد جداً أن يقسم صحابي أنه أشبههم صلاة برسول الله ﷺ ، وفي صلاته شيء يخالف صلاة رسول الله ﷺ ، وإذا ضم إلى ذلك أن صحبته لرسول الله ﷺ كانت متأخرة وأنه كان أحفظ القوم للسُنن كان أبين في الدلالة ، وضعَّف الألباني الحديث بسعيد بن أبي هلال لأنه اختلط تبعًا لابن حزم .

قلت : قال الحافظ : لم أر لابن حزم سلفًا في تضعيفه إلا أن الساجي حكي أنه اختلط .

ثانيًا : وروى البخاري في صحيحه من طريق قتادة قال : سألت أنس بن مالك كيف كانت قراءة رسول الله ﷺ ، قال : كانت مداً ، ثم قرأ ببسم الله الرحمن الرحيم ، وهو أعم من كونه خارج الصلاة .

ثالثًا : ما رواه الشافعي في « آلـم » فقال : أخبرنا إبراهيم بن محمد قال : حدثني عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن إسماعيل بن عبيد ، أو ابن عبيد الله بن رفاعة عن أبيه ، أن معاوية قدم المدينة فصلي بهم ولم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ، ولم يكبر إذا خفض وإذا رفع ، فناداه المهاجرون حين سلَّم والأنصار ، أن يا معاوية سرقت صلاتك ، أين بسم الله الرحمن الرحيم ، وأين التكبير ، ورجال

الإسناد كلهم ثقات .

ورواه الشافعي أيضاً من طريق يحيى بن سليم وقال : أحسبه أحفظ .

ورواه أيضاً من طريق عبد المجيد بن عبد العزيز ابن أبي رواد ، عن ابن جريج عن عبد الله بن عثمان ابن خثيم عن أبي بكر بن حفص بن عمر ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه كحديث عبيد الله بن رفاعة وهو شاهد لحديث عبيد الله بين رفاعة ، ورواه الحاكم عن طريق أبي العباس محمد بن يعقوب الأصم ، عن الربيع بن سليمان ، عن الشافعي بالسند المذكور وقال صحيح على شرط مسلم ، فقد احتج بعبد المجيد وسائر رواته متفق على عدالتهم ووافقه على ذلك الذهبي .

رابعاً : ما رواه الحاكم قال : ومنها ما حدثناه أبو محمد عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمذان قال : حدثنا عثمان بن خرزاذ الأنطاكي قال : حدثنا محمد بن أبي السري العسقلاني ، قال : صليت خلف المعتمر بن سليمان ما لا أحصي صلاة الصبح والمغرب ، فكان يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم قبل فاتحة الكتاب وبعدها ، وسمعت المعتمر يقول : ما آلو أن أقتدي بصلاة أبي ، وقال أبي : ما آلو أن أقتدي بصلاة أنس رضي الله عنه ، وقال أنس : ما آلو أن أقتدي بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وقال الحاكم : رواة هذا الحديث عن آخرهم ثقات ووافقه الذهبي ، وأشار ابن دقيق العيد في شرح العمدة إلى تصحيحه وهو كما قالوا .

الخامس : ما رواه الحاكم أيضاً وقال : ومنها ما حدثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ قال : حدثنا عليّ بن أحمد بن سليمان ، حدثنا سليمان بن داود المهري ، قال : حدثنا أصبغ بن الفرج ، قال : حدثنا حاتم بن إسماعيل عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم ، قال الحاكم : رواة هذا الحديث عن آخرهم

ثقات ووافقه الذهبي .

سادسًا : مارواه الدارقطني من طريق العلاء عن أبيه عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عن النبي ﷺ أنه كان إذا قرأ وهو يؤم الناس افتتح ببسم الله الرحمن الرحيم ، رواه الدارقطني (جـ١ ص ٣٠٦) من طريق أبي أويس عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وأبو أويس قال عنه في التقريب ، قريب مالك وصهره ، صدوق يهم ، وقال في التعليق المغني على الدارقطني على الحديث أبو أويس وثقَّه جماعة وضعَّفه آخرون ، وممن ضعَّفه أحمد بن حنبل وابن معين وأبو حاتم ، وومن وثقَّه الدارقطني وأبو زرعة وقال ابن عدي يكتب حديثه ، وروى له مسلم في صحيحه ومجرد الكلام في الرجل لا يسقط حديثه .

ولو اعتبرنا ذلك لذهب معظم السُّنَّة إذ لم يسلم من كلام الناس إلا من عصمه الله تعالى ، قال الزيلعي : قلت ترجم له في التهذيب (جـ٥ ، ص ٢٨٠ ، ٨١ ، ٨٢) ترجمة مطولة ، ورأيت كلام الأئمة حوله كله يدور حول عبارات صالح مقارب ليس بالقوي يحتمل حديثه يكتب حديثه صدوق يهم ، وقليل من صرح بتضعيفه ، وهذا يدل على أن ضعفه من قبل حفظه فقط ، ومثل هذا يرتفع بالشواهد إلى رتبة الحسن لغيره .

سابعًا : ما رواه الدارقطني والبيهقي من طريق سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال : قال رسول الله ﷺ : « **إذا قرأتم الْحَمْدُ لِلَّهِ فاقرأوا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، إنها أم القرآن ، وأم الكتاب ، والسبع المثاني ، و بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إحدى آياتها** » .

وقد تقدم الكلام عليه وأن الألباني صححه ، حكى الحافظ تصحيحه موقوفًا عن جماعة من أهل العلم بالحديث وأئمة هذا الشأن ، فارجع إليه (ص ٢٣٣ / ١) .

ثامنًا : حديث أم سلمة عند الحاكم أنها قالت : كان رسول الله ﷺ يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم يقطعها حرفًا حرفًا ، قال الحاكم هذا صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي وقد تقدم .

تاسعًا : حديث ابن عباس عند الترمذي قال : كان النبي ﷺ يفتتح صلاته ببسم الله الرحمن الرحيم .

قال الترمذي : هذا حديث ليس إسناده بذاك، وأبو خالد هو الوالبي . انتهى .

قلت : قال الحافظ :اسمه هرمز ويقال هرم مقبول من الثانية وفد على عمر.ا هـ.

وذكر الزيلعي في نصب الراية أن العقيلي وابن عدي ضعفًا هذا الحديث بجهالة أبي خالد إذا زعم بعضهم أنه مجهول .

قلت : هذا زعم لا يثبت عند البحث العلمي ، فها هو الترمذي قد عرفه ، وقال الحافظ في التهذيب وعنه الأعمش ومنصور وفطر بن خليفة وإسماعيل بن حماد بن أبي سليمان وزائدة بن نشيط .

وقال ابن أبي حاتم : صالح الحديث وذكره ابن حبان في الثقات ، فتبين بهذا أنه غير مجهول لأن الجهالة تنتفي عن الشخص إذ روى عنه اثنان فأكثر ، كما تقرر في علم المصطلح وهذا قد روى عنه خمسة ، وزيادة يقال في قول الترمذي يقال في هو الوالبي يغلب على ظني أنها مقحمة ، فإنها ذكرت في بعض النسخ دون بعض ، وخلاصة القول أن هذا الحديث مما يتحج به في المتابعات وسنده مقارب وقد احتج أهل العلم بمثله في المتابعات .

أما هنا فالأحاديث عشرة ، منها ما هو صحيح ومنها ما هو حسن ، ومنها ما هو مقارب يرتفع بالشواهد إلى رتبة الحسن لغيره ، وهي بمجموعها تكون حجة قوية لا يجوز اطراحها ، بل يجب الأخذ بها ، ومن أجل ذلك أقول أن الجهر ثابت كما أن الإسرار ثابت ولا يلام من أخذ بواحد منهما ، فمن جهر فبسُنّة

أخذ ، ومن أسر فبسُنَّة أخذ وإلى ذلك ذهب بعض المحققين من العلماء كابن القيم رحمه الله تعالى .

وبه أخذ شيخنا عبد الله بن محمد القرعاوي ، وتلميذه حافظ بن أحمد الحكمي ـ رحمهما الله تعالى ـ وعليه مشى الشيخ حافظ في نظم السبل السوية حيث قال :

وجاء في البسملة الإسرار كذلك في الجهر أتت أخبار
وقد أسرها النَّبيّ وقد جهر بها وكل قد روى لما حضر
وأنس قد شاهد الحالين ثم رواها مفصلين

وإليه مال الشيخ عبد العزيز بن باز ـ رحمه الله ـ في تعليقه على الفتح مع ترجيح الإسرار على الجهر كما سيأتي ، فإن قيل أحاديث الإسرار رواها أصحاب الصحاح والسُنن والمسانيد والمعاجم فلذلك تكون أرجح لشهرتها وصحتها .

فالجواب عنه من وجوه :

الوجه الأول : حديث الإسرار عن أنس وحده وقد عارضه روايته هو ورواية غيره كما مضى .

الوجه الثاني : أن الرواية عن أنس مختلفة فتارة يروي الإسرار وتارة أخرى يروي الجهر وتارة يخبر بأنه قد نسي الجميع .

والجمع حاصل بين هذه الروايات ، وذلك أن أنساً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ طال عمره حتى نيف على المائة ، ومن طال عمره هذا الطول فإنه لابد أن ينسى كثيراً .

وسليمان بن طرخان التيمي والد المعتمر بن سليمان توفي في (١٤٣هـ) بعد أن عاش سبعاً وتسعين سنة فيكون قد عاش في القرن الأول أربعاً وخمسين سنة منها سبع وأربعون في حياة أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وعلى هذا فإنه قد أخذ عنه الجهر قبل أن يطرفه الكبر وحين كان يؤم الناس ثم نسي ، فسأله أبو مسلمة سعيد بن

يزيد فأجابه بأنه قد نسي ثم تذكر الإسرار فأجابه قتادة بحضرة جماعة من أقرانه الذين تتلمذوا على أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ثم تذكر الجهر أيضًا فأجابه قتادة أيضًا .

وبقريب من هذا الجمع جمع الحافظ في الفتح (جـ٢ ص ٢٢٨) حيث قال وغايته أن أنسًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أجاب قتادة بالحكم دون أبي مسلمة فلعله تذكره لما سأله قتادة بدليل قوله في رواية أبي مسلمة ما سألني عنه أحد قبلك أو قاله لهما فحفظه قتادة دون أبي مسلمة فإن قتادة أحفظ من أبي مسلمة بلا نزاع . اهـ .

قلت : أما سليمان التيمي فقد أخذ الجهر من فعل أنس لا من قوله .

ثم قال الحافظ : وإذا انتهى البحث إلى أن محصل حديث أنس نفي الجهر بالبسملة على ما ظهر من طريق الجمع بين الروايات ، فمتى وجدت رواية فيها إثبات قدمت على نفيه لا لمجرد تقديم رواية المثبت على النافي ، بل لأن أنسًا يبعد أن يصحب النَّبيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سنين ثم أبا بكر وعمر وعثمان خمسًا وعشرين سنة ، فلم يسمع منهم الجهر بها في صلاة واحدة ، بل لكون أنس اعترف بأنه لا يحفظ هذا كأنه لبعد عهده به ثم تذكر منه الافتتاح بها سرًا ولم يستحضر الجهر بالبسملة فيتعين الأخذ بحديث من أثبت الجهر . انتهى .

وتعقبه الشيخ عبد العزيز بن باز ـ رحمه الله ـ فقال :

هذا فيه نظر ، والصواب تقديم ما دل عليه حديث أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ من شرعية الإسرار بالبسملة لصحته وصراحته في هذه المسألة وكونه نسي ذلك ثم ذكره لا يقدح في روايته كما علم ذلك في الأصول والمصطلح وتحمل رواية من روى الجهر بالبسملة على أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كان يجهر في بعض الأحيان ليعلم من وراءه أنه يقرأها وبهذا تجتمع الأدلة . انتهى .

الوجه الثالث : أن الجهر قد ثبت من رواية غيره ولم يختلف عنهم فثبت من رواية أبي هريرة مرفوعًا كما تقدم ، وعنه موقوفًا وهو أحفظ القوم وصحبته

للنبي ﷺ متأخرة .

وثبت عن ابن عمر من فعله وهو معروف بحرصه الشديد على متابعة السُنن، وثبت عن ابن عباس من فعله ومرفوعًا يحتمل الصحة ورواه عبد الرزاق عن أُبي ابن كعب أيضًا ، وليست رواية أنس وحده بأولى بالإتباع من روايته من غيره .

الوجه الرابع : أن البسملة آية من الفاتحة على القول الصحيح :

أولاً : لأن الله عز وجل وصف الفاتحة بأنها سبع من المثاني وآياتها ست فتكون البسملة هي الآية السابعة .

ثانيًا : أن النَّبي ﷺ وصفها بأنها سبعًا من المثاني كما في حديث سعيد بن المعلى حيث قال : « **وهي السبع المثاني والقرآن العظيم** » .

ثالثًا : جاء في حديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مرفوعًا : « **إذا قرأتم الْحَمْدُ للَّه فاقرأوا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إنها أم القرآن وأم الكتاب والسبع المثاني و بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إحدى آياتها** » . ذكره الألباني - رحمه الله - في صحيح الجامع رقم (٧٤٢) .

وإذا كانت آية من الفاتحة فإنها تأخذ حكمها في وجوب القراءة والإسرار والجهر .

الوجه الخامس : أن الإسرار دائمًا يؤدي إلى ترك البسملة ونسيانها وترك البسملة يؤدي إلى بطلان الصلاة ، لأن الفاتحة ركن كما في حديث عبادة بن الصامت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ « **لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب** » ، فيجب التنبه لهذا الأمر والتنبيه عليه .

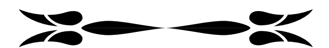
وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا .



الفصل الثالث

إقامة الدليل والبرهان

على تحريمِ أخذِ الأجرِ على تلاوة القُرآن [١]



الحمد لله العلي فوق مخلوقاته ، الذي استوى على عرشه العظيم بذاته ، المتكلم بالقرآن الكريم ، المنزَّل على النَّبي المصطفى الرحيم ، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه والتابعين ، ومن اتبعهم متمسكًا بسيرتهم سالكًا الصراط المستقيم .

أما بعد :

فقد سألني بعض الفضلاء عن حكم الإجارة على تلاوة القرآن .

فأجبته بما قام عليه الدليل ، وقال به كل فاضل جليل ، ثم طلب مني الزيادة على ذلك الجواب ، وبسط القول حتى لا يبقى أقل شبهة ولا ارتياب ، فأجبته إلى ما سأل ، راجيًا الثواب من الله عز وجل . وهذا نص السؤال :

■ **ما قول العلماء الأعلام ، وحملة شريعة سيد الأنام في :**

حكم الإجارة على تلاوة القرآن ، وهل يستحق الأجير الأجرة على ذلك ؟ ، وهل لقراءته ثواب يهدى لأحد من المسلمين حيًّا كان أو ميتًا ؟ ، وهل يصل ثواب قراءة القرآن إلى الميت مطلقًا سواء كان بالأجرة أم لا ؟ ، أفيدونا مأجورين .

الجواب :

الحمد لله وكفى ، وسلامٌ على عباده الذين اصطفى .

---

(١) إقامة الدليل والبرهان على تحريم أخذ الأجر على تلاوة القرآن ، تأليف العلامة الشيخ / محمد عبد العزيز المانع ، المكتب الإسلامي ، الطبعة الرابعة .

الإِجارة على تلاوة القرآن باطلة ، والآخذ والمُعطي آثمان ، وهو من أكل الأموال بالباطل الذي نهى عنه سبحانه وتعالى في محكم كتابه بقوله : ﴿ وَلَا تَأْكُلُوا أَموالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ ﴾ [البقرة : ١٨٨] ، يبين ذلك أن الإجارة على التلاوة بدعة ، وكل بدعة ضلالة ، وفي صحيح مسلم عن عائشة ﵂ عن النَّبي ﷺ أنه قال : « **مَنْ عَمل عملاً ليس عليه أمرُنا فهو ردٌّ** » ، أي مردود عليه .

والتالي للقرآن بالأجر ليس معه على جواز ذلك دليل ؛ لا من الكتاب ولا من السُنَّة ، بل عمله منافٍ للإخلاص الذي هو شرط لصحة الأعمال وقبولها عند الله تعالى ، قال سبحانه وتعالى : ﴿ وَمَا أُمِرُوا إِلاَّ لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ﴾ [البينة : ٥] ، وقال تعالى : ﴿ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلاً ﴾ .

[هود : ٧ ـ الملك : ٤] .

قال الفضيل بن عياض : أخلصه وأصوبه ، فإن العمل إذا كان خالصًا ولم يكن صوابًا لم يقبل ، وكذا إذا كان صوابًا ولم يكن خالصًا لم يقبل ، فلابد في العمل ، أن يكون خالصًا لوجه الله تعالى ، صوابًا على سُنَّة رسول الله ﷺ .

ومن المعلوم أن التالي بالأجرة ، عمله ليس خالصًا لله ، لأنه قصد به المال ولا صوابًا ، لأن التلاوة بالأجرة بدعة منكرة .

وفي صحيح مسلم عن أبي هريرة عن النَّبي ﷺ أنه قال : قال الله سبحانه وتعالى : « **أنا أغنى الشركاء عن الشرك ، مَنْ عَمَلَ عملاً أشرك فيه معي غيري تركتهُ وشركه** » ، وفي رواية ابن ماجه « **فأنا منه بريء** » .

وروى الإمام أحمد والنسائي عن عبادة بن الصامت ﵁ عن النَّبي ﷺ أنه قال : « **من غزا في سبيل الله ولم ينو إلا عقالاً فله ما نوى** » .

قلت : وكذلك التالي بالأجرة ، له ما نوى من الدنيا ، وليس له ثواب يهديه لأحد من المسلمين ، لا حيٍّ ولا ميت .

ونحن نذكر بعض الأحاديث الدالة على بطلان الإجارة على التلاوة ، ثم نتبعها بشيء من كلام العلماء ، فنقول : روى الإمام أحمد عن عبد الرحمن بن شبل ، عن النَّبي ﷺ أنه قال : « **اقرؤوا القرآن ولا تغلُوا فيه ، ولا تجفوا عنهُ ، ولا تأكلوا به ، ولا تستكثروا به** » [(١)] ، والغلو : التشديد ومجاوزة الحد .

قال ابن الأثير عند ذكره حديث « وحامل القرآن غير الغالي فيه ولا الجافي عنه » [(٢)]، **إنما قال ذلك لأن من أخلاقه وآدابه التي أمر بها القصد في الأمور ، وخير الأمور أوساطها** ، **وقوله** : « **ولا تجفوا عنه** » ، قال في النهاية ، أي : تعاهدوه ، ولا تبتعدوا عن تلاوته .

وروى الإمام أحمد أيضًا والترمذي،عن عمران بن حصين عن النبي ﷺ أنه قال : « **اقرؤوا القرآن واسألوا الله به ، فإن من بعدكم قومًا يقرؤون القرآن يسألون به الناس** » .

وروى ابن ماجه عن عبادة بن الصامت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال : علَّمت رجلاً القرآن فأهدى لي قوسًا ، فذكرت ذلك للنَّبي ﷺ فقال : « **إن أخذتها أخذت قوسًا من النار** » ، فرددتها ، فإذا كان هذا في التعليم الذي تدعو إليه الضرورة الدينية ، ولا يقوم الدين غالبًا إلا به ، فكيف بالتلاوة المجردة التي هي عبادة بدنية محضة ؟ ! .

---

(١) ورواه أبو يعلى والطبراني أيضًا ، قال الهيثمي : رجال أحمد ثقات ، وقال ابن حجر في « الفتح » : اسناده قوي .

(٢) رواه أبو داود في « سُننه » عن أبي موسى الأشعري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ولفظه : « **إن من إجلال الله إكرام ذي الشيبة المسلم ، وحامل القرآن غير الغالي فيه ؛ ولا الجافي عنه ، وإكرام ذي السلطان المقسط** » وهو حديث حسن .

وروى أبو داود عن جابر قال : خرج علينا رسول الله ﷺ ونحن نقرأ القرآن وفينا الأعرابي والأعجمي . فقال : « **اقرؤوا فكل حسن ، وسيجيء أقوام يقيمونه كما يقام القِدْح يتعجَّلونه ولا يتأجَّلونه** » والقِدح بالكسر : السهم قبل أن يُراش وينصل .

وقال في النهاية : يُقال للسهم أول ما يقطع : قطع ، ثم ينحت ويبري فيسمى : بريًا ، ثم يقوم فيسمى : قدحًا ، ثم يراش ويركب نصله فيسمى : سهمًا . ومعنى الحديث : أنهم يقيمون حروف القرآن ، ولكنهم يضيعون حدوده ، ويتعجلون أجره في الدنيا ، ولا يتأجَّلون الثواب عند الله يوم القيامة .

وروى أبو داود أيضًا عن سهل بن سعد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن النَّبي ﷺ قال : « **اقرؤوه قبل أن يقرأه قومٌ يقيمونه كما يُقام السهم ، يتعجَّلون أجره ولا يتأجَّلونه** » ، والسهم : هو الذي يُرمى به عن القوس كما في « النهاية » .

وروى البيقي في « شعب الإيمان » عن بريدة عن النَّبي ﷺ أنه قال : « **من قرأ القرآن يتأكَّلُ به الناس، جاء يوم القيامة ووجهه عظمٌ ، ليس عليه لحم** » .

والأحاديث في ذلك كثيرة ، لو ذهبنا ننقلها لاحتاج ذلك إلى كتاب كبير ، وإنما المقصود تنبيه النبيه ، الخائف على دينه ، القاصد بأعماله وجه الله تعالى .

وأما أقوال العلماء الدالة على بطلان الإجارة على التلاوة ، فأشهر من أن تذكر ، وأكثر من أن تحصر ، امتلأت منها بطون الدفاتر ، وعرفها من وفَّقه الله من ذوي البصائر ، وإليك قطرة من فيض بحر ، ودرَّة من عقد نحر .

قال العلامة الحجاوي في الإقناع ـ من كتب الحنابلة ـ :

ويحرم ولا تصح إجارة على عمل يختص فاعله أن يكون من أهل القُربة وهو المسلم ، ولا يقع إلا قربة لفاعله، كالحج ،والعُمْرَة، والأذان ونحوها ، كإقامة ،

وإِمامة ، وصلاة ، وتعليم قرآن ، وفقه وحديث ، وكذا قاله ابن حمدان .

قلت : والتلاوة يختص فاعلها أن يكون من أهل القربة فلا تصح الإجارة عليها ، لأن الكافر يمنع من شراء المصحف وقراءة القرآن .

وقال الإمام البركوي في كتابه « الطريقة المحمدية » في الفصل الثالث :

في أمور مبتدعة وباطلة ، أكب الناس عليها على ظن أنها قرب مقصودة ... إلى أن قال : ومنها الوصية من الميت باتخاذ الطعام والضيافة يوم موته أو بعده ، وبإِعطاء دراهم لمن يتلو القرآن لروحه ، أو يسبح أو يُهلل له ، وكلها بدع منكرة باطلة ، والمأخوذ منها حرام للآخذ ، وهو عاص بالتلاوة والذكر لأجل الدنيا . انتهى ملخصاً .

وقال الإمام العلامة العيني شارح « البخاري » :

ويمنع القارئ للدنيا ، والآخذ والمُعطي آثمان .

وقال تاج الشريعة في « شرح الهداية » ـ من كتب الحنفية ـ : إِن القرآن بالأجرة لا يستحق الثواب ، لا للميت ، ولا للقارئ .

وقال العلامة خير الدين الرملي : المفتي به جواز الأخذ استحساناً على تعليم القرآن ، لا على القراءة المجردة ، والإِجارة في ذلك باطلة ، وهي بدعة لم يفعلها أحد من الخلفاء .

وقال الإِمام أبو الحسن البعلي في « اختيارات شيخ الإِسلام ابن تيمية ـ رحمه الله ـ : ولا يصح الاستئجار على القراءة وإِهداؤها إِلى الميت ، لأنه لم يُنقل عن أحد من الأئمة الإِذن في ذلك .

وقد قال العلماء : إِن القارئ إِذا قرأ لأجل المال فلا ثواب له ، فأي شيء يهدى إِلى الميت ؟ ، وإِنما يصل إِلى الميت العمل الصالح ، والاستئجار على مجرد

التلاوة لم يقل به أحد من الأئمة ، وإنما تنازعوا في الاستئجار على التعليم ، ولا بأس بأخذ الأجر على الرقية . ونص عليه الإمام أحمد ـ رحمه الله ـ .

قلت : فتأمل قول شيخ الإسلام والاستئجار على مجرد التلاوة لم يقل به أحد من الأئمة مع سعة اطلاعه ، وإحاطته بأقوال العلماء ؛ يتبين لك بطلان الإجارة على التلاوة ، ومن أجاز ذلك ، فيطلب منه الدليل من الكتاب والسُّنَّة .

وأما ما رواه البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما أن نفراً من أصحاب النَّبي ﷺ مروا بماء فيهم لديغ ـ أو سليم ـ فعرض لهم رجل من أهل الماء ، فقال : هل فيكم من راق ؟ ، إن في الماء رجلاً لديغًا ـ أو سليمًا ـ فانطلق رجل منهم فقرأ بفاتحة الكتاب على شاء ، فبرأ ، فجاء بالشاة إلى أصحابه ، فكرهوا ذلك ، وقالوا : أخذتَ على كتاب الله أجراً ؟! حتى قدموا المدينة فقالوا : يا رسول الله ، أخذ على كتاب الله أجراً ، فقال رسول الله ﷺ : « **إن أحقّ ما أخذتم عليه أجراً كتاب الله** » .

فلم يقل أحد من الأئمة : إنه يدل على جواز أخذ الأجرة على مجرد التلاوة ، وإنما استدل به بعضهم على جواز أخذها على التعليم .

وقد ادعى جماعة من العلماء أنه منسوخ بالأحاديث الواردة في الوعيد على أخذ الأجرة على تعليم القرآن كما في « عون الباري لحل أدلة البخاري » ، وبعضهم استدل به على أخذ الأجرة على الرقية فقط ، وقال : الأخذ ليس على مجرد التلاوة وإنما على المعالجة والمداواة .

ولهذا قال الإمام البغوي في « شرح السُّنَّة » لما ذكر هذا الحديث :

وفيه دليل على جواز الرقية بالقرآن وبذكر الله ، وأخذ الأجرة عليه ، لأن القراءة والنفث من الأفعال المباحة ، وفيه إباحة أجر الطبيب والمعالج ، فجعل المأخوذ على المعالجة ، لا على مجرد التلاوة .

وظاهر كلام شيخ الإسلام يدل على ما ذكرناه ، والله أعلم ، فتبين أن الإجارة على مجرد التلاوة باطلة ، وأن الأجير لا يستحق أجراً ، وليس له ثواب يهديه لأحد من المسلمين لا حي ولا ميت .

وينبغي أن يعلم أن كلامنا في التلاوة لا غيرها من سائر القرب ، ولا تُقاس على غيرها لوجود الأدلة الدالة على تحريمها، وقد قال العلماء ـ رحمه الله تعالى ـ: لا قياس مع النص ، ولا إشكال أنه ما أفسد الدين شيء مثل القياسات الفاسدة ، والتأويلات الباطلة .

إذا تقرر ما تقدم ، فقد اختلف العلماء في ثواب أعمال البر ، ما عدا التلاوة بأجرة ، هل يصل إلى الأموات، أم لا ، فذهب جماعة إلى أنه لا يصل إليه شيء ، مستدلين بعموم قوله تعالى : ﴿ وَأَن لَّيْسَ لِلإِنسَانِ إِلاَّ مَا سَعَىٰ (٣٩) ﴾ .

[النجم : ٣٩] .

وذهب جمهور العلماء إلى أنه يصل مستدلين بما لا يحصى من أدلة الكتاب والسُنَّة ، وهو الحق الذي نعتقده ونقول به .

قال الإمام أحمد : الميت يصل إليه كل شيء من الخير ، للنصوص الواردة فيه .

وقال في « الإقناع » : وكل قربة فعلها المسلم ، وجعل ثوابها أو بعضها كالنصف ونحوه لمسلم حي أو ميت ، جاز ونفعه لحصول الثواب له . قال : واعتبر بعضهم إذا نواه حال الفعل أو قبله .

وقال في « شرح الإقناع » : قال الأكثر : لا يصل إلى الميت ثواب القراءة ، وأن ذلك لفاعله .

قلت : وهذا مذهب الشافعي إذا كان بلا أجرة ، وأما بها ، فلا يصل على

قول الجمهور كما سيأتي .

ومما استدل به الجمهور على وصول ثواب الصدقة إلى الميت ، ما رواه البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رجلاً قال لرسول الله ﷺ : إن أمي توفيت ، أينفعها إن تصدقت عنها ، قال : « **نعم** » . وكذلك الحديث الذي في « الصحيحين » عن عائشة رضي الله عنها قالت : أن رجلاً قال رسول الله ﷺ إن مي افتُلتتْ نفسها ، وأظنها لو تكلمت تصدقت، فهل لها أجر إن تصدقت عنها ؟ ، قال : « **نعم** » .

فهذان الحديثان دليل على أن الصدقة عن الميت تنفع الميت، ويصله ثوابها .

قال الإمام الخازن : وهو إجماع العلماء . قال : وكذلك أجمعوا على وصول الدعاء وقضاء الدين ، للنصوص الواردة في ذلك . قال : واختلف العلماء في الرجل إذا مات وعليه صوم ، فالراجح جوازه عنه ، للأحاديث الصحيحة فيه ، وأما الصلوات وسائر التطوعات ، فلا يصله عند الشافعي والجمهور .

وقال أحمد : يصله ثواب الجميع ، والله سبحانه وتعالى أعلم .

وقال في « نيل الأوطار » : قال في « شرح الكنز » : إن للإنسان أن يجعل ثواب عمله لغيره ، صلاةً كان أو صومًا ، أو حجًا ، أو صدقة ، أو قراءة قرآن ، أو غير ذلك، من جميع أنواع البرِّ، ويصل ذلك إلى الميت، وينفعه عند أهل السُّنَّة . انتهى .

قلت : ولابد من ملاحظة ما تقدم من التفصيل ، لا سيما ما حكاه في « شرح الإقناع » عن الأكثر ، من عدم وصول القراءة إلى الميت .

وقال في « نيل الأوطار » أيضًا : والمشهور من مذهب الشافعي وجماعة من أصحابه ، أنه لا يصل إلى الميت ثواب قراءة القرآن .

وذهب الإمام أحمد وجماعة من العلماء وجماعة من أصحاب الشافعي ، إلى أنه يصل ، قاله النووي في « الأذكار » ، فقد حكى النووي ، إمام الشافعية في عصره وما بعده : أن مشهور مذهب الإمام الشافعي عدم وصول ثواب قراءة القرآن إلى الميت .

وقال في « شرح صحيح مسلم » في باب وصول الصدقة عن الميت إلى ما نصه : والمشهور في مذهبنا ـ يعني الشافعية ـ أن قراءة القرآن لا يصله ثوابها .

وفي « شرح المنهاج » لابن النحوي ، لا يصل إلى الميت عندنا ثواب القراءة على المشهور .

وقال الإمام الخازن الشافعي في تفسير سورة (النجم) :

والمشهور من مذهب الشافعي ، أن قراءة القرآن لا يصله ثوابها ، وقال جماعة من أصحابه : يصله ثوابها .

فهذه نصوص علماء الشافعية في حكاية مذهبهم ، أن ثواب قراءة القرآن لا يصل إلى الميت ، هذا إذا كان بلا أجرة ، وأما بها ، فلا يصل على قول جمهور العلماء ، وليس للقارئ ثواب كما تقدم ، والمأخوذ على ذلك حرام ، وآخذه داخل تحت قوله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ كَثِيراً مِّنَ الأَحْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لَيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ [التوبة : ٣٤] ، ومما يزيد المقام اتضاحًا ، والباطل افتضاحًا ، ما ذكره العلامة السيد نعمان الآلوسي في « جلاء العينين » حيث قال بعد كلام سبق : هل للإنسان أن يجعل ثواب عمله لغيره، أم لا ؟ ، فأهل السُّنَّة على الأول ، والمعتزلة على الثاني ، لكن استثنى مالك ، والشافعي ، العبادات البدنية المحضة ، كالصلاة ، والتلاوة ، فلا يصل ثوابها إلى الميت عندهما ، بخلاف غيرها وهو المشهور عن الشافعي .

والذي حرَّره المتأخرون من الشافعية ، وصول القراءة للميت إذا كان بحضرته أو دعا له عقبها ، ولو غائبًا لأن في محل القراءة تنزل الرحمة والبركة ، والدعاء عقبها أرجى للقبُول، ومقتضاه أن المراد انتفاع الميت بالقراءة لا حصول ثوابها له .

وأما عندنا ، فالواصل إليه نفس الثواب ، وهذا إذا لم تكن القراءة بالأجرة ، وأما إذا كانت بالأجرة ، فلا تجوز على قول الجمهور المفتي به ، والله سبحانه وتعالى أعلم . انتهى كلامه ـ رحمه الله تعالى ـ .

وروى ذلك عن ابن عباس رضي الله عنهما ، وبه قال سعيد بن جبير والحكم .

وقال الإمام أحمد بن حنبل ـ رحمه الله ـ :

الأمر في شرائها أهون ، وما أعلم في البيع رخصة ، ورخص أكثر الفقهاء في بيعها وشرائها، وهو قول الحسن، والشعبي وعكرمة، وإليه ذهب سفيان الثوري ، ومالك ، والشافعي ، وأصحاب الرأي . انتهى .

وقال في « الاقناع » و « شرحه » : ويحرم بيع مصحف ولو في دين ، ولا يصح لكافر وتبعه في « المنتهى » ، ومقتضاه صحته للمسلم مع الحرمة ، وكذا إجارته ورهنه ، فيحرمان ولا يصحان ، ويلزمه بذله لمن احتاج إلى القراءة فيه ولم يجد مصحفًا غيره ، ولا تجوز القراءة فيه بلا إذن مالكه ، ولا يكره شراؤه ولا إبداله بمصحف آخر ويجوز نسخه بأجرة ولا يقطع سارق بسرقته ، أي : المصحف ، لأنه لا يُباع .

فقد ظهر مما أمليناه ، أن مذهب الإمام الشافعي ، وكذا مالك عدم وصول ثواب قراءة القرآن للأموات ، إذا كان بلا أجرة ، وأما إن كان بأجرة فلا يصل باتفاق الأئمة ، وهذا يعرفه من تحلّى بحلية الانصاف ، وطرح رداء العناد والاعتساف ، فمن ادعى من الشافعية ، أن ثواب قراءة القرآن يصل إلى الأموات

فهو بين أمرين ، إِما معاند ، أو جاهل بمذهبه ، وقد قامت عليه الحجة من مذهبه بما ذكرناه .

وها هنا فوائد ينبغي ذكرها ، ويهمُّ طالبَ العلم معرفتُها :

الأولى في بيع المصاحف وأخذ الأجرة على كتابتها :

قال الإِمام البغوي في « **شرح السُّنَّة** » : اختلف أهل العلم في بيع المصاحف ، قال ابن عمر : بئس التجارة بيع المصاحف ، وكتابتها بالأجرة ، ويروى عنه أنه كان يقول : وددت أن الأيدي تقطع في بيع المصاحف وكره بيعها وشراءها علقمة ، وشريح ، وابن سيرين ، والنخعي ، وكرهت طائفة بيعها ، ورخصوا في شرائها .

الثانية : اختلف العلماء في الأجرة على تعليم القرآن .

قال في « **شرح السُّنَّة** » **:** ذهب جماعة من أهل العلم إِلى أن أخذ الأجرة على تعليم القرآن غير مباح ، وهو قول الزهري ، وأبي حنيفة وإِسحاق .

وذهب قوم إِلى أنه لا بأس بأخذ المال مالم يشرط ، وهو قول الحسن ، وابن سيرين ، والشعبي .

وقال بعض أهل العلم : أخذ الأجرة على تعليم القرآن له حالان ، فإِذا كان في المسلمين غيره ممن يقوم به ، حلَّ له أخذ الأجرة على تعليم القرآن ، لأنه غير متعين عليه ، وإِن كان في حال أو موضع لا يقوم به غيره ، لم يحل له أخذ الأجرة عليه ، وتأوَّل على هذا اختلاف الأخبار فيه .

وقال الإِمام ابن رشد المالكي في « **بداية المجتهد ونهاية المقتصد** » **:**

وأما الاستئجار على تعليم القرآن ، فقد اختلفوا فيه أيضًا ، فقد كرهه قوم ،

وأجازه آخرون ، والذين أباحوه ، قاسوه على سائر الأفعال ، وذكروا حديثين في الرقية دليلاً لهذا القول ، ثم قال : وأما الذين كرهوا الجُعْل على تعليم القرآن ، فقالوا : هو من باب الجُعْل على تعليم الصلاة ، قالوا : ولم يكن الجعل المذكور في الإجارة على تعليم القرآن ، وإنما كان على الرقى ، وسواء كانت الرقى بالقرآن أو غيره ، فالاستئجار عليه عندنا جائز ، كالعِلاجات ، قالوا : وليس واجبًا على الناس . وأما تعليم القرآن فهو واجب الناس .

وقال الشعراني في « الميزان » : ومن ذلك قول أبي حنيفة ، وأحمد ، أنه لايصح الاستئجار على القرب الشرعية ، كالحج ، وتعليم القرآن ، والإمامة ، والأذان ، مع قول مالك ، والشافعي ، أنه يجوز ذلك في الإمامة بمفردها .

وقال الإمام ابن القيم في « أعلام الموقعين » في فتاوى النَّبي ﷺ :

وسأله عباده ابن الصامت رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وذكر حديث القوس الذي ذكرناه ، ثم قال : ولا ينافي هذا قوله : « **إن أحق ما أخذتم عليه أجرًا كتاب الله** » في قصة الرقية ، لأن تلك جعالة على الطب ، فطبه بالقرآن ، فأخذ الأجرة على الطب ، لا على تعليم القرآن ، وهاهنا منعه من أخذ الأجرة على تعليم القرآن ، فإن الله سبحانه وتعالى قال لنبيه ﷺ : ﴿ قُل لَّآ أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا ﴾ [الأنعام : ٩٠] ، وقال تعالى : ﴿ قُلْ مَا سَأَلْتُكُم مِّنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ ﴾ [سبأ : ٤٧] ، وقال سبحانه وتعالى : ﴿ اتَّبِعُوا مَن لَّا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٢١﴾ ﴾ [يس : ٢١] ، فلا يجوز أخذ الأجرة على تبليغ الإسلام والقرآن . انتهى .

فتأمل الفرق بين حديث عباده وحديث ابن عباس رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا ، يظهر لك ما صرح به الإمام ابن القيم من أن حديث عبادة دالٌ على تحريم الأجرة على تعليم القرآن ، وحديث ابن عباس دالٌ على جواز الأجرة والجعل على الطب بالقرآن . وهذا لا

خلاف فيه بين أكثر العلماء ، كما أنه لم يرخص أحد من العلماء في جواز الأجرة على تلاوة القرآن ، كما ذكره شيخ الإسلام في الفتاوى .

والثالثة في كراهة القراءة عند القبر ، قال في « الاختيارات » :

ونقل عن أحمد كراهة تلاوة القرآن على القبور ، وهو قول جمهور السلف ، واتخاذ المصاحف عند القبر بدعة ولو للقراءة ، ولو نفع الميت ، لفعله السلف ، ولم يقل أحد من الأئمة المعتبرين ، إن الميت يؤجر على استماعه للقرآن ، ومن قال : إنه ينتفع بسماعه ، فقوله باطل يخالف الإجماع . والقراءة على الميت بعد موته بدعة ، بخلاف القراءة على المحتضر ، فإنها تستحب بـ « يس » . انتهى ملخصًا .

الرابعة : في كيفية إهداء ثواب الأعمال الصالحات إلى الأحياء والأموات من المسلمين :

قال في « الإقناع وشرحه » : ويستحب إهداء ذلك ، فيقول : اللهم اجعل ثواب كذا لفلان ، وذكر القاضي أنه يقول : اللهم إن كنت أثبتني على هذا فاجعله أو ما تشاء منه لفلان .

وقال ابن تميم : والأولى أن يسأل الأجر من الله تعالى ، ثم يجعله له ، أي : للمهدى له ، فيقول : اللهم أثبني برحمتك على ذلك ، واجعل ثوابه لفلان ، وللمهدي ثواب الإهداء ، وقال بعض العلماء : يثاب كل من المهدي والمهدى له ، وفضل الله واسع .

الخامسة : قال الإمام النووي في « التبيان » والإمام العلامة ابن مفلح في « الآداب » وغيرهما :

أجمع المسلمون على وجوب تعظيم القرآن العظيم على الإطلاق ،

وتنزيهه وصيانته .

قلت : وقد خالف في ذلك جماعات من الجهال، فقرؤوا القرآن من غير تعظيم ولا احترام ، فيسمع من يمرُّ بهم اللغط والكلام البذيء ، والمنكرات وقول الزور وهم بهذا الفعل آثمون ، لأنهم خالفوا إجماع المسلمين ، بل خالفوا أمر رب العالمين ، قال الله سبحانه وتعالى : ﴿ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (٢٠٤) ﴾ [الأعراف : ٢٠٤] .

قال الإمام القاضي عياض ـ رحمه الله ـ :

اعلم أن من استخف بالقرآن أو بالمصحف ، أو بشيء منه ، أو جحد حرفًا منه ، أو كذب بشيء مما صرح به فيه من حكم ، أو خبر ، أو أثبت ما نفاه ، أو نفى ما أثبته ، وهو عالم بذلك ، أو شك في شيء من ذلك فهو كافر بإجماع المسلمين .

قال : وقد أجمع المسلمون على أن القرآن المتلوَّ في جميع الأقطار ، المكتوب في المصحف الذي بأيدي المسلمين ، مما جمعه الدفَّتان من أول ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٢) ﴾ إلى آخره ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ (١) ﴾ كلام الله ووحيه المُنزل على نبيه محمد ﷺ ، وأن جميع ما فيه حق ، وأن من نقص منه حرفًا قاصداً لذلك ، أو بدَّله بحرف آخر مكانه ، أو زاد فيه حرفًا لم يشتمل عليه المصحف الذي وقع عليه الإجماع ، وأجمع عليه أنه ليس بقرآن، عامداً لكل هذا فهو كافر.

قلت : فياويل من بدَّل كلمة [استوى] ، هذه الكلمة العظيمة بكلمة [استولى] تلك المرذولة الساقطة .

السادسة : في مذهب السلف في كلام الرب سبحانه وتعالى :

قال الإمام شيخ الإسلام ابن تيمية ـ رحمه الله تعالى ـ :

والصواب في هذا الباب وغيره ، مذهب السلف وأئمتها ، أنه سبحانه وتعالى لم يزل متكلماً إذا شاء ، وأنه يتكلم بمشيئته وقدرته ، وأن كلماته لا نهاية لها ، وأنه نادى موسى بصوت سمعه موسى ، وقد ناداه حين أتى ، لم يناده قبل ذلك ، وأن صوت الرب عز وجل لا يماثل أصوات العباد ، كما أن علمه لا يماثل علمهم ، وقدرته لا تماثل قدرتهم ، وأنه سبحانه وتعالى بائن عن مخلوقاته بذاته وصفاته ، ليس في مخلوقاته شيء من ذاته وصفاته القائمة بذاته ، ولا في ذاته شيء من مخلوقاته .

وأن أقوال أهل التعطيل والاتحاد الذين عطَّلوا الذات أو الصفات ، أو الكلام أو الأفعال باطلة .

وأقوال أهل الحلول الذين يقولون بالحلول في الذات ، أو الصفات باطلة . انتهى كلامه ـ رحمه الله تعالى ـ .

السابعة : قال في « الإقناع » :

ويستحب حفظ القرآن إجماعًا ، وحفظه فرض كفاية إجماعًا ، ويُسن ختمه في كل أسبوع ، ويكره تأخير الختم فوق أربعين يومًا بلا عذر ، ويحرم إن خاف نسيانه ، ويختم في الشتاء أول الليل ، وفي الصيف أول النهار ، ويجمع أهله وولده عند ختمه ويدعو نصًا :

والحمد لله الذي بنعتمه تتم الصالحات ، والصلاة والسلام على أشرف المخلوقات ، نبينا محمد وعلى آله وأصحابه والتابعين لهم بإحسان ، السالكين مسلك ذوي السعادات .

وهذا آخر الجواب ، والله ولي التوفيق والصواب ، وقد تحرَّيت فيه العدل والإِنصاف ، مع أني على يقين أنه سيغيظ عبيد الدرهم والدنيار الدجاجلة الآكلين أموال الناس بالباطل .

وإذا قلت الحق ، وأدَّيت الواجب ، فلا أُبالي بالمدح والقدح :

إِذا صحَّ منك الود يا غاية المُنى فكل الذي فوق التراب تراب

وما أحسن ما قيل :

وإِن رغمت أنوف من أناس فقل يارب لا ترغم سواها

ويجب على كل مسلم التأدب بتأديب الله ،والامتثال لأوامر الله ،قال تعالى : ﴿ فَبَشِّرْ عِبَادِ (١٧) الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُوْلَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُوْلَئِكَ هُمْ أُوْلُوا الأَلْبَابِ (١٨) ﴾ [الزمر : ١٧–١٨] .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين



الفصل الرابع

حكم القراءة للأموات

هل يصل ثوابهـا إليهـم ؟ [١]



فيما ينتفع به الإنسان بعد موته :

نعم ينتفع الميت بكل ما قررته شريعة الإسلام في كتاب الله وهدي رسوله ، فقد ورد في الصحيح أنه ﷺ قال : « **إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا من ثلاث : صدقة جارية ، أو علم ينتفع به ، أو ولد صالح يدعو له** » .

وينتفع الميت بما ورد في حديث : « **إن مما يلحق المؤمن من عمله وحسناته بعد موته : علمًا علمه ونشره ، وولداً صالحًا تركه ، ومصحفًا ورثه ، أو مسجداً بناه ، أو بيتًا لابن السبيل بناه ، أو نهراً أجراه ، أو صدقة أخرجها من ماله في صحته وحياته ، تلحقه بعد موته** » [٢] .

وينتفع الميت بعد موته بسُنَّة حسنة سنَّها ، فعمل بها من بعده كما روى مسلم في صحيحه أنه ﷺ قال : « **مَنْ سَنَّ في الإسلام سُنَّة فله أجرها وأجر من عمل بها من بعده من غير أن ينقص من أجورهم شيء** » [٣] .

---

(١) حكم القراءة للأموات ، هل يصل ثوابها إليهم ؟ ، تأليف ، أ . محمد أحمد عبد السلام ، من علماء مصر ، تعليق وتحقيق / محمود مهدي الاستانبولي ، طبعة دار إحياء السُنة النبوية ، ويليه تتمة للعلامة عبد الله بن محمد بن حميد « رحمه الله » .

(٢) رواه ابن ماجة وابن خزيمة ، وسنده حسن .

(٣) يراجع في رياض الصالحين ، سبب ورود هذا الحديث ليعرف جهل وضلال من يقول بوجود بدعة حسنة ، فكل بدعة ضلالة كما جاء في الحديث الصحيح .

وينتفع الميت (١) بالصدقة عنه ، كما روى البخاري أن رجلاً قال لرسول الله ﷺ : إن أمي توفيت أينفعها إن تصدقت عنها ؟ ، قال : « **نعم** » .

وفي المسند والسُنن عن سعد بن عبادة رضي الله عنه أنه قال : يا رسول الله إن أم سعد ماتت فأي الصدقة أفضل ؟ ، قال : « **الماء** » .

فحفر بئرًا وقال لأم سعد ، فسقى الماء من الصدقات التي ينتفع بها الميت من ولده . وأخرج مسلم أن رجلاً قال للنَّبي ﷺ : أن أبي ترك مالاً ولم يُوصِ ، فهل يكفي أن أتصدق عنه ؟ ، قال : « **نعم** » .

وينتفع الميت بدعاء المسلمين واستغفارهم له لقوله تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلإِخْوَانِنَا الَّذِين سَبَقُونَا بِالإِيمَان ﴾ [الحشر: ١٠].

وفي السُنن مرفوعًا : « **إذا صليتم على الميت فأخلصوا له الدعاء** » (٢) .

هذا هو الوارد في هذا الباب ، مما ينفع الأموات من الأحياء ، وليس فيها دليل واحد يستأنس به أو يشم منه رائحة جواز قراءة القرآن للموتى ، أو سورة مخصوصة كسورة « يس » أو غيرها (٣) ، أو عمل عتاقة بسورة الإخلاص مئة

---

(١) على أن تكون من أحد فروعه لقوله تعالى : ﴿ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ ﴾ وقوله ﷺ : « **إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا من ثلاث : صدقة جارية ، أو علم ينتفع به ، أو ولد صالح يدعو له** » رواه مسلم، ويؤيد ذلك قوله تعالى : ﴿ وَأَن لَّيْسَ لِلإِنسَانِ إِلاَّ مَا سَعَىٰ ﴾ ، « أما ما قاله المعلق من اختصاص الصدقة عن الميت من أحد فروعه دون غيرهم ، فحكم بلا دليل وخطأ بيِّن، فإن دعوة المسلم لأخيه في ظهر الغيب والصدقة عنه مشروعة كما في قصة أبي قتادة حينما تحمل الدينارين عن الميت صدقة منه عليه بقضائهما عنه للغريم » ابن حميد .

(٢) سنده جيد .

(٣) ومثلها في البدعة : اللطيفية (٩٩٩) يا لطيف يا ليطف ، فإن أسماء الله الحسنى كالاسم المفرد : الله ، لم يرد الذكر بها ، إنما صح الذكر بـ لا إله إلا الله ، وسبحان الله ، والحمد لله ، والله أكبر ، ولا حول ولا قوة إلا بالله ، وغيرها مما ورد في السُنَّة ، ولا ثواب إلا بها ، فتأمل .

ألف مرة ، أو سبحة بلا إله إلا الله ألف مرة [١] .

وسنسرد عليك هنا إن شاء الله أقوال المفسرين والمحدثين والأصوليين وأئمة المذاهب المعروفة ، مما يدلك دلالة واضحة على أن كل ما عليه الناس في مآتمهم وعلى قبورهم ، لا يتفق وشرائع الإسلام وهدي الرسول ﷺ .



---

(١) ألم تكن قراءة القارئ لشيء من القرآن واهداؤه للميت في معنى الدعاء كقول المهدي : اللهم اجعل ثواب ما قرأته لفلان ، وأن هذا دعاء كما قاله ابن الصلاح الشافعي والسويدي وابن الحاج المالكي وغيرهم . « العلامة ابن حميد » .

أقوال المفسرين

ـ رحمهم الله تعالى ـ

تفسير الإمام ابن كثير ـ رحمه الله ـ :

قال رحمه الله عند قوله تعالى : ﴿ وَأَن لَّيْسَ لِلإِنسَانِ إِلاَّ مَا سَعَىٰ ﴿٣٩﴾ وَأَنَّ سَعْيَهُ سَوْفَ يُرَىٰ ﴿٤٠﴾ ثُمَّ يُجْزَاهُ الْجَزَاءَ الأَوْفَىٰ ﴿٤١﴾ ﴾ [النجم : ٣٩–٤١] .

أي : أن كل نفس ظلمت نفسها بكفر أو شيء من الذنوب فإنما عليها وزرها لا يحمله عنها أحد ، كما قال : ﴿ وَإِن تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَىٰ حِمْلِهَا لا يُحْمَلْ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ ﴾ [فاطر : ١٨] ، ﴿ وَأَن لَّيْسَ لِلإِنسَانِ إِلاَّ مَا سَعَىٰ ﴾ .

أي : كما لا يحمل عليه وزر غيره ، كذلك لا يحصل له من الأجر إلا ما كسب هو لنفسه .

قال : ومن هذه الآية الكريمة استنبط الشافعي ، رحمه الله ومن اتبعه ، أن القراءة لا يصل ثوابها إلى الموتى ، لأنه ليس من عملهم ولا كسبهم ولهذا لم يندب إليه رسول الله ﷺ أمته ولا حثهم عليه ولا أرشدهم إليه بنص ولا إيماء ، ولم ينقل ذلك عن أحد من الصحابة، ولو كان خيراً لسبقونا إليه ، وباب القربات يقتصر فيه على النصوص ولا يتصرف فيه بأنواع الأقيسة والآراء ، فأما الدعاء والصدقة [١] فذلك مجمع على وصولهما ومنصوص من الشارع عليهما .

وأما الحديث الذي رواه مسلم في صحيحه عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال : قال رسول الله ﷺ : « **إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا من ثلاث : ولد صالح**

(١) وذلك بشرط أن تكون من أحد فروعه ، كما سبق ذكره ، وسبق بيان فساد هذا الشرط لعدم قيام الدليل عليه .

يدعو له أو صدقة جارية من بعده أو عِلم ينتفع به » [١] ، فهذه الثلاثة في الحقيقة من سعيه وكده وعمله كما جاء في الحديث : « **أن أطيب ما أكل الرجل من كسبه وأن ولده من كسبه** » [٢] ، والصدقة الجارية كالوقف ونحو هي من آثار عمله ووقفه ، وقد قال تعالى : ﴿ إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ ﴾ [يس : ١٢] .

والعلم الذي نشره في الناس فاقتدى به الناس هو أيضًا من سعيه وعمله ، وثبت في الصحيح : « **من دعا إلى هدي كان له من الأجر مثل أجور من تبعه من غير أن ينقص من أجورهم شيئًا** » [٣] .

تفسير الإمام الشوكاني ـ رحمه الله ـ :

قال ـ رحمه الله ـ عند قوله تعالى : ﴿ وَأَن لَّيْسَ لِلإِنسَانِ إِلاَّ مَا سَعَىٰ ﴾ :

والمعنى ليس له إلا أجر سعيه وجزاء عمله ولا ينفع أحداً عَمَلَ أحد ، وهذا العموم مخصوص بمثل قوله سبحانه : ﴿ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ ﴾ [الطور : ٢١] ، وبمثل ما ورد في شفاعة الأنبياء والملائكة للعباد ، ومشروعية دعاء الأحياء للأموات ونحو ذلك ،ولم يصب من قال أن هذه الآية منسوخة بمثل هذه الأمور ، فإن الخاص لا ينسخ العام بل يخصصه ، فكل ما قام الدليل على أن الإنسان ينتفع به وهو من غير سعيه كان مخصصاً لما في هذه الآية من العموم . أ هـ .

تفسير صاحب المنار ـ رحمه الله ـ :

قال ـ رحمه الله ـ في تفسيره عند آية : ﴿ وَلا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلاَّ عَلَيْهَا

---

(١) رواه مسلم .

(٢) سنده صحيح .

(٣) رواه مسلم ، وتمامه : « **ومن دعا إلى ضلالة كان عليه من الإثم مثل آثام من تبعه ، لا ينقص ذلك من آثامهم شيئا** » .

﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾ [الأنعام : ١٦٤] **بعد بحث طويل قال ما حاصله :**

أن كل ما جرت به العادة من قراءة القرآن والأذكار وإهداء ثوابها إلى الأموات واستئجار القراء (١) ، وحبس الأوقاف على ذلك بدع غير مشروعه ، وما يسمونه اسقاط الصلاة ولو كان لها أصل في الدين لما جهلها السلف ، ولو علموها لما أهملوا العمل بها .

وقال أيضًا : وأن حديث قراءة سورة « يس » على الموتى غير صحيح ، وأن أُريد به من حضرهم الموت ، وأنه لم يصح في هذا الباب حديث قط ، كما قال بذلك المحدث الدارقطني .

واعلم أن ما اشتهر وعم البدو والحضر من قراءة الفاتحة للموتى لم يرد فيه حديث صحيح ولا ضعيف، فهو من البدع المخالفة لما تقدم من النصوص القطعية، ولكنه صار بسكوت اللابسين لباس العلماء وبإقرارهم له،ثم بمجاراة العامة عليه ، من قبيل السُنن المؤكدة أو الفرائض المحتمة .

قال : وخلاصة القول أن المسألة من الأمور التعبدية التي يجب فيها الوقوف عند نصوص الكتاب والسُّنَّة وعمل الصدر الأول من السلف الصالح ، قد علمنا أن القاعدة المقررة في نصوص القرآن الصريحة والأحاديث الصحيحة أن الناس لا يجزون في الآخرة إلا بأعمالهم ﴿يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِّنَفْسٍ﴾ [الانفطار : ١٩] .

وقال تعالى : ﴿وَاخْشَوْا يَوْمًا لَّا يَجْزِي وَالِدٌ عَن وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ عَن وَالِدِهِ شَيْئًا﴾ [لقمان : ٣٣] .

---

(١) صحت أحاديث كثيرة في النهي عن التكسب بالقرآن ، وقد أجمعت الأئمة الأربعة على عدم وصول ثواب القراءة للأموات إذا كانت بالأجرة ، والمال المأخوذ على ذلك حرام ، ويأثم الآخذ والمُعطي ، فتأمل !!! .

وأن النَّبي ﷺ بلغ أقرب أهل عشيرته إليه بأمر ربه « **أن اعلموا لا أغني عنكم من الله شيئًا** » (١) .

وأن مدار النجاة في الآخرة على تزكية النفس بالإيمان والعمل الصالح .أ هـ .

ونقل رشيد رضا عن الحافظ ابن حجر أنه سُئل عمن قرأ شيئًا من القرآن وقال في دعائه : اللهم اجعل ثواب ما قرأته زيادة في شرف سيدنا رسول الله ﷺ ؟ ، قال : فأجاب بقوله : هذا مخترع من متأخري القراء لا أعرف لهم سلفًا . أ هـ .

نقول : إن كثيراً من المتمشيخين الذين لم يفهموا معنى آية من الكتاب العزيز ولم يفهم معنى آية : ﴿ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ ﴾ [الحشر : ٧] ، ولا معنى الحديث الصحيح : « **من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو رد** » (٢) ، وحديث :« **وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة** » (٣) . هؤلاء هم الذين يتأكلون (٤) بالقران ، فحسابهم على الله .

أقوال أئمة الحديث ـ رحمهم الله ـ :

قال الإمام النووي في شرح مسلم في باب وصول ثواب الصدقة عن الميت

---

(١) جزء من حديث رواه البخاري ومسلم .

(٢) رواه أحمد ومسلم .

(٣) رواه مسلم بلفظ : « **أما بعد ، فإن خير الحديث كتاب الله ، وخير الهدي هدي محمد ، وشر الأمور محدثاتها ، وكل بدعة ضلال** » ورواه النسائي وزاد : « **وكل ضلالة في النار** » وسندها صحيح .

(٤) وقد صح في ذلك أحاديث منها : « **اقرؤوا القرآن ، ولا تأكلوا به ، ولا يستكثروا به ، ولا تجفوا عنه ، ولا تغلوا فيه** » رواه العمادي وقال ابن حجر : سنده قوي . ومعنى لا تأكلوا به ولا تستكثروا به مالكم كما يفعل أكثر القرآء المحترفين اليوم حتى جعلوه بضاعة للموتى فيا ويلهم يوم القيامة ، ولا تجفوا عنه : لا تتركوا العمل به ولا تغلوا فيه ، لا تحملوا معانيه فوق ما تحمل كالذين حرفوه ، فجعلوا له ظاهراً ، وباطنًا يخالفه ، ونتج منه القول بوجود شريعة وحقيقة .

عند حديث عائشة ﵂، أن رجلاً أتى النَّبي ﷺ فقال : يا رسول الله إن أمي افتلتت نفسها ولم توص ، وأظنها لو تكلمت تصدقت ، فلها أجر إن تصدقت عنها ؟ ، قال : « **نعم** » .

قال الإمام النووي - رحمه الله - :

وفي هذا الحديث أن الصدقة عن الميت تنفع الميت ويصل ثوابها [١] ، وهو كذلك بإجماع العلماء ، وكذلك أجمعوا على وصول الدعاء وقضاء الدَّين بالنصوص الواردة في الجميع ، ويصح الحج [٢] عن الميت والصوم [٣]، للأحاديث الصحيحة فيه ، والمشهور من مذهبنا أن قراءة القرآن لا يصله ثوابها . أ هـ .

وقال الإمام الصنعاني في كتاب « سُبل السلام » عند حديث ابن عباس ﵄ : قال : مر رسول الله ﷺ بقبور المدينة فأقبل عليهم بوجهه فقال : « **السلام عليكم يا أهل القبور ، يغفر الله لنا ولكم ، أنتم سلفنا ونحن بالأثر** » [٤] .

---

(١) إذا كان من فروعه كما ذكرنا .

(٢) كل ذلك بشروط لا مجال لذكرها هنا ، كأن لم يحج لعذر ويذهب عنه أحد فروعه .

(٣) وذلك مقيد بصوم النذر فقط ، فمن مات وعليه صوم نذر صام عنه أحد فروعه ، وقد صح في ذلك حديث . وإلا ترك الكثيرون صوم رمضان ومثله الصلاة وطلبوا من فروعهم قضاءها . « هذا غلط بيِّن وتقييد بلا دليل بل صح أن رجلاً قال : يا رسول الله أن أختي نذرت أن تحج فلم تحج حتى ماتت، أفأحج عنها ؟، قال: « نعم » الحديث رواه أحمد والبخاري ، وقال المجد ابن تيمية في المنتقى وهو يدل على صحة الحج عن الميت من الوارث وغيره حيث لم يستفصله أوارث هو أم لا ؟، وشبهه بالدَّين ، ويدل له أيضًا حديث عائشة: « **من مات وعليه صوم صام عنه وليه** » متفق عليه، وهذا يشمل الأولاد وغيرهم ، قال الإمام أحمد: هذا في النذر خاصة . وقال شيخ الإسلام ابن تيمية - رحمه الله - : يجوز للمرأة أن تحج عن امرأة أخرى باتفاق العلماء سواء كانت بنتها أو غير بنتها » ابن حميد .

(٤) رواه الترمذي بإسناد حسن ، وهذا الحديث ضعيف السند .

قال : في الحديث دليل على أن الإنسان إذا دعا لأحد أو استغفر يبدأ بالدعاء لنفسه والاستغفار لها ، وعليه وردت الأدعية القرآنية :

- ﴿ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالإِيمَانِ ﴾ [الحشر : ١٠] .
- ﴿ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ﴾ [محمد : ١٩] .

وفيه أن هذه الأدعية ونحوها نافعة للميت بلا خلاف ، وأما غيرها من قراءة للقرآن له فالشافعي يقول : لا يصل ذلك إليه .

وقال الإمام الشوكاني ـ رحمه الله ـ في شرح المنتقى :

والمشهور من مذهب الشافعي وجماعة من أصحابه : أنه لا يصل إلى الميت ثواب قراءة القرآن [١] .

ونقول : إن مما يدل دلالة واضحة على أن القرآن لا ينفع الموتى ولا يتلى على قبورهم قول رسول الله ﷺ فيما رواه البيهقي بلفظ : « **اقرؤوا سورة البقرة في بيوتكم ولا تجعلوها قبوراً** » [٢] ، وأيضًا : « **صلُّوا في بيوتكم ولا تتخذوها قبوراً** » [٣] .

فلو كان القرآن يتلى لنفع الأموات ويُقرأ على قبورهم لما قال النَّبي الذي هو بالمؤمنين رؤوف رحيم : « اقرؤوا وصلوا في بيوتكم ولا تجعلوها قبوراً ، وإنما قال هذا لأن القبور ليست محلاً لقراءة القرآن ولا للصلاة ، ولهذا لم يرد حديث واحد بسند صحيح ، ولا حسن مقبول أنه ﷺ قرأ القرآن ولا شيئًا منه مرة واحدة في حياته كلها ، مع كثرة زيارته للقبور وتعليمه للناس كيفية زيارتها .

---

(١) إلا من فروعه ، فلا يصل إليهم

(٢) رواه مسلم بلفظ : « **لا تجعلوا بيوتكم مقابر ، فإن الشيطان يفر من البيت الذي تُقرأ فيه سورة البقرة** » .

(٣) رواه الترمذي والنسائي وأبو يعلى والضياء المقدسي ، وصححه السيوطي في الصغير .

أقوال أئمة المذاهب الأربعة



مذهب أبي حنيفة ـ رحمه الله ـ :

قال في كتاب « الفقه الأكبر » للإمام ملا علي القاري الحنفي (ص١١٠) :

ثم القراءة عند القبور مكروهة عند أبي حنيفة ومالك وأحمد ـ رحمهم الله ـ في رواية لأنه محدث لم ترد به السُنَّة ، وكذلك قال : شارح الإحياء (جـ٣ ص، ٢٨٠) [(١)] .

مذهب الشافعي ـ رحمه الله ـ :

استدل الإمام الشافعي على عدم وصول ثواب القراءة بآية ﴿ وَأَن لَّيْسَ لِلإِنسَانِ إِلاَّ مَا سَعَىٰ (٣٩) ﴾، وبحديث « **إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا . . .** » وقال النووي في شرح هذا الحديث : وأما قراءة القرآن وجعل ثوابها للميت والصلاة عنه ونحوها ، فذهب الشافعي والجمهور أنها لا تلحق الميت . أ هـ .

وكرر ذلك في عدة مواضع من شرح مسلم ، وقال : وفي شرح المنهاج لابن النحوي : لا يصل إلى الميت عندها ثواب القراءة على المشهور . أ هـ . [(٢)] .

---

(١) فتوى المذهب الحنفي ، قال الإمام البركوي في كتابه « الطريقة المحمدية » في الفصل الثالث في أمور مبتدعة وباطلة أكب الناس عليها على ظن أنها قرب مقصودة . . . إلى أن قال : « ومنها الوصية من الميت باتخاذ الطعام والضيافة يوم موته أو بعده وباعطاء دراهم لمن يتلو القرآن لروحه ويسبح أو يهلل له ، وكلها بدع منكرة باطلة والمأخوذ منها حرام للآخذ وهو عاص بالتلاوة والذكر لأجل الدنيا ، انتهى مخلصًا . وقال الإمام العلامة العيني شارح البخاري : « ويمنع القارئ للدنيا ، والآخذ والمُعطي آثمان » .

(٢) كلام ابن النحوي وتمامه « والمختار الوصول إذا سأل الله إيصال ثواب قراءته وينبغي الجزم به لأنه دعاء فإذا جاز الدعاء للميت بما ليس للداعي فلأن يجوز بما هو له أولى ويبقى الأمر فيه موقوفًا على استجابة الدعاء وهذا المعنى لا يختص بالقراءة ، بل يجري في سائر الأعمال والظاهر أن الدعاء متفق عليه أنه ينفع الميت والحي القريب والبعيد بوصية وغيرها وعلى

وسُئِلَ العز بن عبد السلام عن : ثواب القراءة المهدي للميت ، هل يصل أو لا ؟ ، فأجاب بقوله : ثواب القراءة مقصور على القاريء ، ولا يصل إلى غيره .

قال : والعجب من الناس من يثبت ذلك بالمنامات وليست المنامات من الحجج . أ هـ .

مذهب المالكية :

قال الشيخ ابن أبي جمرة : إن القراءة عند المقابر بدعة وليست بسُنَّة . كذا في المدخل . وقال الشيخ الدردير في كتاب الشرح الصغير (جـ١ ص١٨٠) : وكره قراءة شيء من القرآن عند الموت وبعده على القبور لأنه ليس من عمل السلف ، وإنما كان من شأنهم الدعاء بالمغفرة والرحمة والاتعاظ . أ هـ . وكذلك في حاشية العلامة العدوي على شرح أبي الحسن .

مذهب الحنابلة :

قال الإمام أحمد لمن يراه يقرأ على القبر : يا هذا ، إن قراءة القرآن على القبر بدعة ، وهو قول جمهور السلف وعليه قدماء أصحابه ، وقال أيضًا : والقراءة على الميت بعد موته بدعة .

وقال : ولم يكن من عادة السلف إذا صلوا تطوعًا ، أو صاموا تطوعًا ، أو حجوا تطوعًا ، أو قرؤوا القرآن يهدون ثواب ذلك إلى موتى المسلمين ، فلا ينبغي العدول عن طريق السلف [1] .

ذلك أحاديث كثيرة بل كان أفضل الدعاء أن يدعو لأخيه بظهر الغيب . أ هـ . من كلام العلامة ابن حميد .

(١) **فتوى المذهب الحنبلي** : قال الإمام أبو الحسن البعلي في « الاختيارات » : « ولا يصح الاستئجار على القراءة وإهداؤها إلى الميت لأنه لم ينقل عن أحد من العلماء الإذن في ذلك » هذا حق يتعين المصير إليه ، وقد ألف بعض الفضلاء رسالة في هذا المعنى سماها : إقامة

وأما حديث : « **اقرؤوا على موتاكم يس** » فهو حديث معلول مضطرب الإسناد مجهول السند ، وعلى فرض صحته فلا دلالة فيه قطعًا ، فإن المراد من قوله « موتاكم » أي من حضرته مقدمات الموت [١] .

البرهان في تحريم أخذ الأجرة على إهداء القرآن ، لأن العمل الصالح لا يستأجر على تحصيل ثوبه بالمال .

قلت : وكذلك القراءة على القبر فإنه بدعة لا أصل له ، وما روي عن ابن عمر في ذلك لا يصح ، فلو كان مشروعًا لنقل فهذا مما تتوفر الهمم والدواعي على نقله ، أما إهداء القارئ ثواب ما قرأه لوالده أو غير فلا بأس به فإنه يصل إليه الثواب لأنه نوع من الدعاء وهو مجمع عليه كما هو معلوم » من كلام العلامة ابن حميد .

وقد قال العلماء : أن القارئ إذا قرأ لأجل المال فلا ثواب له فأي شيء يهدى إلى الميت ؟ ، وإنما يصل إلى الميت العمل الصالح ، والاستئجار على مجرد التلاوة لم يقل به أحدٌ من الأئمة وإنما تنازعوا في الاستئجار على التعليم ـ أي منهم من أباح الأجرة على تعليم القرآن ومنهم من لم يبحها ـ وقال في « شرح الاقناع » قال الأكثر : « لا تصل إلى الميت ثواب القراءة ، وأن ذلك لفاعله .

(١) **خلاصة الفتاوي المتقدمة :**

يقول الجمهور بعدم وصول ثواب القراءة على الأموات إذا كان بالأجرة ، والمال المأخوذ على ذلك حرام ويأثم الآخذ والمعطي ، وقال الشافعي : بعدمه ـ أي عدم وصول ثواب قراءة القرآن ـ على الأموت بأجرة أو بغير أجرة ، وهو الصواب الذي ندين لله به ، وقال تعالى : ﴿ وَأَن لَّيْسَ لِلإِنسَانِ إِلاَّ مَا سَعَىٰ ﴿٣٩﴾ ﴾ [النجم : ٣٩] ، وقال النَّبي ﷺ في الحديث الصحيح : « **إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا من ثلاث : صدقة جارية ، أو علم ينتفع به ، أو ولد صالح يدعو له** » [رواه مسلم] .

وإذا كانت قراءة القرآن تصل إلى الميت لما دخل أحد من المسلمين النار لقوله ﷺ : « **من قرأ حرفًا من كتاب الله فله حسنة ، والحسنة بعشر أمثالها ، لا أقول « آلـم » حرف ، ولكن ألف حرف ، ولام حرف ، وميم حرف** » . أخرجه الترمذي وقال : حديث صحيح غريب إسناده . وهو صحيح .

وإذا كانت القراءة تصل إلى الموتى ، فما بال الأحياء لا يضعون آلات تسجيل على القبور ، يتلى فيها القرآن ليل نهار؟! ﴿ فَمَالِ هَؤُلاءِ الْقَوْمِ لا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا ﴾ .

[النساء : ٧٨] .

كلام علماء الأصول :

قال صاحب كتاب « طريق الوصول إلى إبطال البدع بعلم الوصول » بعدما ذكر قاعدة أصولية نفيسة ما نصه : من هذه القاعدة الجليلة تعلم أن أكثر ما تفعله العامة هو من البدع المذمومة ، ولذكر لك أمثلة :

■ الأول :

قراءة القرآن على القبور رحمة بالميت ، تركه النَّبي ﷺ وتركه الصحابة ، مع قيام المقتضي للفعل ، والشفقة للميت وعدم المانع منه ، فبمقتضى القاعدة المذكورة يكون تركه هو السُّنَّة ، وفعله بدعة مذمومة ... !!! .

وكيف يعقل أن يترك الرسول ﷺ شيئًا نافعًا لأمته يعود عليها بالرحمة ، ويتركه الرسول ﷺ طول حياته ولا يقرؤه على ميت مرة واحدة .. ؟! .

■ الثاني :

قراءة الصمدية بعدد معلوم ، أو الجلالة بعدد معلوم ، القرآن في ذاته عبادة لقارئه يتقرب بقراءته وبسماعه إلى الله تعالى ، ولا ينازع في ذلك أحد ، إنما النزاع في قراءته للميت ليكون عتقًا لرقبته من النار ، مع العلم بأن القرآن ما نزل للأموات ، وإنما نزل للأحياء [(١)] ، نزل ليكون تبشيرًا للمطيع وإنذارًا للعاصي ، نزل لنهذب به نفوسنا ، ونصلح به شؤوننا ، أنزل الله القرآن كغيره من الكتب السماوية ليعمل على طريقه العاملون ، ويهتدي بهديه المهتدون ، قال جل شأنه : ﴿ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ۝٩ وَأَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ

---

(١) قال تعالى في سورة يس : ﴿إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُّبِينٌ ۝٦٩ لِيُنذِرَ مَن كَانَ حَيًّا وَيَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ ۝٧٠﴾ [يس : ٦٩-٧٠] .

أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٠﴾ ﴾ [الإسراء : ٩ – ١٠] .

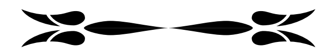
فهل سمعتم أن كتابًا من الكتب السماوية قريء على الأموات ، أو أخذت عليه الأجور والصدقات ؟! ، ويقول الله مخاطبًا لنبيه ﷺ : ﴿ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ ﴿٨٦﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ ﴿٨٧﴾ وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ ﴿٨٨﴾ ﴾ [ص : ٨٦ – ٨٨] .

أكان النَّبي ﷺ يقرأ على أصحابه عددًا معلومًا من الصمدية أو عددًا معلومًا من الجلالة ليكون ذلك عتقًا لرقبتهم ، وانقاذًا لهم من النار ، مع العلم بأن من ليس بمعصوم في حاجة إلى تكفير السيئات ورفع الدرجات ، أم كانت سُنته أن يدفع الرجل مع أصحابه ويذهب كل إلى عمله ليس له إلا ما قدم ؟ ، هذه كانت سُنَّته وهذه طريقته ، والله تعالى يقول : ﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ ﴾ [الأحزاب : ٢١] ، فلنتأس به في الفعل ، كما نتأسى به في الترك . أ هـ . كلام صاحب طريق الوصول .



تتمة لسماحة الشيخ عبد الله بن محمد بن حميد
رئيس مجلس القضاء الأعلى [١]

ذكر أقوال العلماء من كل مذهب في وصول الثواب إلى الأموات



قول كبار أئمة الحنفية وحفَّاظ مذهبهم :

■ **قال الشيخ برهان الدين علي بن أبي بكر المرغياني في كتابه « الهداية في باب الحج عن الغيـر »** : الأصل في هذا الباب أن الإنسان له أن يجعل ثواب عمله لغيره صلاة ، أو صومًا ، أو غيرهما عند أهل السُّنَّة والجماعة ، وقد تقدم .

■ **وقال الشيـخ شمس الدين أبو العباس أحـمد بن إبراهيم بن عبد الغني السروجي في كتابه « نفحات النسمات في وصول إهداء الثواب للأموات » بعد كلام سابق** : ثم إن حقيقة الثواب لا فرق في نقله بين أن يكون ثواب حج أو صدقة ، أو وقف ، أو صلاة ، أو استغفار ، أو قراءة القرآن وقضاء الدَّين ، فقدرة الله تعالى صالحة للكل من غير فرق لمن أنصف .

■ **وقـال البـدر العـيني في باب الحج عن الغـيـر من شـرح الكنز** : بأن للإنسان أن يجعل ثواب عمله لغيره من صلاة أو صوم أو حج أو صدقة أو قراءة قرآن أو ذكر ، إلى غير ذلك من جميع أنواع البر ، وكل ذلك يصل إلى الميت عند أهل السُّنَّة والجماعة . أ هـ .

وفي رد المحتار على الدر المختار قال : مطلب في إهدء ثواب الأعمال للغير، قوله بعبادة ما أي سواء كانت صلاة أو صومًا أو صدقة ، أو قراءة أو ذكرًا ، أو طوافًا أو حجًا أو عمرة أو غير ذلك ، وجميع أنواع البر كما في الهندية « ط »

---
(١) من علماء الحرم المكي الشريف ، ورئيس مجلس القضاء الأعلى بمكة سابقًا .

عن التاترخانية عن المحيط ، الأفضل لمن يتصدق نفلاً أن ينوي لجميع المؤمنين والمؤمنات ، لأنها تصل إليهم ، ولا ينقص من أجره شيء .

وقال في الفتاوي الهندية : الباب الرابع عشر في الحج عن الغير : الأصل في هذا الباب أن الإنسان له أن يجعل ثواب عمله لغيره ، صلاة كان أو صوماً أو صدقة أو غيرها ، كالحج وقراءة القرآن والأذكار وجميع أنواع البر ، كذا في غاية السروجي شرح الهداية . أ هـ .

وقال في الهداية : هذا باب في بيان أحكام الحج عن الغير ، إلى أن قال : وتجزئ النيابة عند العجز عن المباشرة ، ولا تجزيء عند القدرة أشار إليه بقوله : فقط ، وهذا مبني على أن للإنسان أن يجعل ثواب عمله لغيره صلاة أو صوماً أو حجاً أو صدقة أو قراءة قرآن أو ذكر ، إلى غير ذلك من جميع أنواع البر ، وكل ذلك يصل إلى الميت وينفعه عند أهل السُّنَّة والجماعة .

وقالت المعتزلة : ليس له ذلك ، ولا يصل إليه لقوله تعالى : ﴿ وَأَن لَّيْسَ لِلإِنسَانِ إِلاَّ مَا سَعَىٰ ﴿٣٩﴾ ﴾ [الطور : ٣٩] .

قال مالك والشافعي : يجوز ذلك في الصدقة والعبادة المالية وفي الحج ، ولا يجوز في غيره من الطاعات كالصلاة والصوم ، وقراءة القرآن وغيره .

ولنا ما روي أن رجلاً سأل النَّبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، إنه كان لي أبوان أبرهما حال حياتهما ، فكيف لي ببرهما بعد موتهما ؟ ، فقال النَّبي ﷺ : « **إن من البر بعد البر أن تصلِّي لهما مع صلاتك ، وأن تصوم لهما مع صيامك** » رواه الدارقطني .

إلى أن قال : وما روي أنه ﷺ ضحى كبشين أملحين أحدهما عن نفسه ، والآخر عن أمته ـ متفق عليه ـ ، كذا قال : أي جعل ثوابه لأمته ، وهذا تعليم

منه ﷺ أن الإنسان ينفعه عمل غيره ، والآية منسوخة بقوله تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَانٍ ﴾ . قاله ابن عباس رضي الله عنهما .

وقال الشيخ علي قاري في شرح المنسك المتوسط في باب الحج عن الغير :

اعلم أن الأصل في هذا أن للإنسان أن يجعل ثواب عمله لغيره من الأموات والأحياء ، حجًا أو صلاةً أو صومًا أو صدقة ، أو غيرها كتلاوة القرآن وسائر الأذكار ، فإذا فعل شيئًا من هذا ، وجعل ثوابه لغيره جاز بلا شبهة ويصل إليه عند أهل السُّنَّة والجماعة .

وعن أنس رضي الله عنه أنه سأل رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ، إنا نتصدق عن موتانا ونحج عنهم وندعو لهم ، فهل يصل ذلك إليهم ؟ ، قال : « **نعم** ، **أنه يصل إليهم ويفرحون به** ، **كما يفرح أحدكم بالطبق إذا أُهدي إليه** » رواه أبو حفص الكبير العكبري .

وعنه ﷺ « **أنه ضحى بكبشين أملحين أحدهما عن نفسه والآخر عن أمته**» رواه الشيخان ـ كذا قال ـ : أي جعل ثوابه لأمته ، وهذا تعليم منه ﷺ أن الإنسان ينفعه عمل غيره ، والاقتداء به هو الاستمساك بالعروة الوثقى .



ذكر أقوال كبار أئمة المالكية وحفَّاظ مذهبهم

قال ابن رشد في نوازله في السؤال عن:

قوله تعالى : ﴿ وَأَن لَّيْسَ لِلإِنسَانِ إِلاَّ مَا سَعَىٰ ﴿٣٩﴾ ﴾ :

قال : وإن قرأ الرجل وأهدى ثواب قراءته للميت جاز ذلك ، وحصل للميت أجره .

وقال ابن هلال في نوازله : الذي أفتى به ابن رشد وذهب إليه غير واحد من أئمتنا بالأندلس أن الميت ينتفع بقراءة القرآن ويصل إليه نفعه ، ويحصل له أجره ، إذا وهب القاريء ثوابه ، وبه جرى عمل المسلمين شرقًا وغربًا ، ووقفوا على ذلك أوقافًا واستمر عليه الأمر منذ أزمنة سالفة . أ هـ .

وقال العلامة الشهاب القرافي في الفرق الثاني والسبعين والمائة ما ملخصه : أن مذهب أبي حنيفة وأحمد بن حنبل أن القراءة يحصل ثوابها للميت .

وقال الشيخ ابن الحاج في الجزء الأول من المدخل ما ملخصه :

لو قرأ في بيته وأهدى إليه لوصلت ، وكيفية وصولها أنه إذا فرغ من تلاوته وهب ثوابها له ، أو قال : اللهم اجعل ثوابها له ، فإن ذلك دعاء بالثواب ، لأن يصل إلى أخيه والدعاء يصل بلا خلاف . أ هـ .

ونقل الشيخ أبو زيد الفاسي في باب الحج عن الغير في جواب له ما نصه :

أن الميت ينتفع بقراءة القرآن وهذا هو الصحيح ، والخلاف فيه مشهور .

وقال الحطاب في شرحه على خليل في مسألة وصول القراءة :

وإن حصل خلاف فيها فلا ينبغي إهمالها ، فلعل الحق هو الوصول ، فإن

هذه الأمور مغيبة عنها ، وليس الخلاف في حكم شرعي ، إنما هو في أمر : هل يقع كذلك أم لا ... ؟ .

ونقل العلامة الحافظ الشيخ عبد الرحمن الثعالبي في تفسيره الجواهر الحسان عند قوله تعالى : ﴿ وَقُل رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيراً ﴾ :

عن الحافظ العلامة عبد الحق الأشبيلي في كتابه « العاقبة » ما نصه :

واعلم أن الميت كالحي فيما يعطاه ويهدى إليه ، بل الميت أكثر وأكثر لأن الحي قد يستقبل ما يهدى إليه ، ويستحقر ما يتحف به ، والميت لا يستحقر شيئًا من ذلك ، ولو كان مقدار جناح بعوضة أو وزن مثقال ذرة ، لأنه يعلم قيمته ، وقد كان يقدر عليه فضيعه .

وقال الأبي في شرح مسلم في الكلام على الصدقة عن الميت من كتاب « الزكاة » ما نصه :

ورأيت لبعضهم أن القارئ للغير إن صرح أو نوى قبل قراءته أن ثواب قراءته للغير كان ثوابها له ، وإن كان إنما نوى الثواب بعد القراءة فإنه لا ينتقل ، لأن الثواب حصل للقارئ ، والثواب إذا حصل للقارئ لا ينتقل وهذا المذهب هو الذي كان يختاره الشيخ ـ يعني ابن عرفة ـ .



ذكر أقوال كبار أئمة الشافعية



قال العلامة الشربيني في كتابه « السراج المنير » ما نصه :

دعاء المؤمن للمؤمن من سعيه بموادته ولو بموافقته لهم في الدين فقط ، وكذا الحج عنه ، والصدقة ونحوها فكذلك ، وتضحية النَّبي ﷺ عن أمته أصل كبير في ذلك ، فإن من اتبعه فقد واده ، وهو أصل في التصدق عن الغير ، واهداءِ ما له من الثواب في القراءة ونحوه إليه . أ هـ .

وقال النووي في روضة الطالبين فرع : وأما الدعاء للميت والصدقة عنه فينفعانه بلا خلاف ، وسواء في الدعاء والصدقة الوارث والأجنبي ، قال الشافعي ـ رحمه الله ـ وفي وسع الله أن يثيب المتصدق أيضًا ، قال الأصحاب فيستحب أن ينوي المتصدق الصدقة عن أبويه ، فإن الله تعالى ينيلهما الثواب ، ولا ينقص من أجره شيئًا .

وذكر صاحب العدة أنه لو أنبط عينًا أو حفرًا نهرًا ، أو غرس شجرة ، أو وقف مصحفًا في حياته ، أو فعله غيره عنه بعد موته يلحق الثواب الميت ، واعلم أن هذه الأمور إذا صدرت من الحي فهي صدقات جارية يلحق ثوابها بعد الموت كما صح في الحديث ، وإذا فعل غيره عنه بعد موته ، فقد تصدق عنه ، والصدقة عن الميت تنفعه ، ولا يختص الحكم بوقف المصحف ، بل يجري في كل وقف ، وهذا القياس يقتضي جواز التضحية عن الميت لأنها ضرب من الصدقة ، وقد أطلق أبو الحسن العبادي جواز التضحية عن الغير ، وروى فيه حديثًا ، لكن في التهذيب أنه لا تجوز التضحية عن الغير بغير إذنه ، وكذلك عن الميت ، إلا أن يكون أوصى به . أ هـ .

وقال النووي في شرح مسلم :

وأما ما حكاه أقضى القضاة أبو الحسن الماوردي البصري الفقيه الشافعي في كتابه الحاوي عن بعض أصحاب الكلام من أن الميت لا يلحقه بعد موته ثواب فهو مذهب باطل قطعًا ، وخطأ بين مخالف لنصوص الكتاب والسُّنَّة ، وإجماع الأمة ، فلا التفات إليه ولا تعريج عليه .

وقال السيوطي : اختلف في وصول ثواب القراءة للميت ، فجمهور السلف والأئمة الثلاثة على الوصول ، وخالف في ذلك أمامنا الشافعي .

وقال السبكي تبعًا لابن الرفعة بعد حمله كلامهم على ما إذا نوى القاريء :

أن يكون ثواب قراءته للميت بغير دعاء أن الذي دل عليه الخبر بالاستنباط أن القرآن إذا قصد به نفع الميت نفعه ، إذ قد ثبت أن القارئ لما قصد بقراءته نفع الملدوغ نفعته ، وأقره النَّبي ﷺ بقوله : « وما يدريك أنها رقية ؟ » ، وإذا نفعت الحي بالقصد كان نفع الميت بها أولى ، لأنه يقع عنه من العبادات بغير إذنه ما لا يقع عن الحي .

وقال ابن الصلاح : وينبغي الجزم بنفع قوله : « اللهم أوصل ثواب ما قرأناه لأنه إذا نفعه الدعاء بما ليس للداعي ، ففيما له أولى ، ويجزي هذا في سائر الأعمال . أ هـ .

وقال الشيخ أبو المعالي عليّ بن أبي السعود الشهير بالسويدي في كتابه « العقد الثمين » في بيان مسائل الدين ما نصه :

والثاني : أنه قرأ في بيته وأهدى ثوابها لهم بأن قال بلسانه بعد فراغه من قراءته : اللهم اجعل ثواب ما قرأته لأهل القبور لوصل إليهم ، لأن هذا دعاء بوصول الثواب إليهم ، والدعاء يصل بلا خلاف ، فلا يحتاج أن يقرأ

على قبورهم . أ هـ .

وفي شرح المنهاج لابن النحوي :

لا يصل إلى الميت عندنا ثواب القراءة على المشهور ، والمختار الوصول إذا سأل الله إيصال ثواب قراءته ، وينبغي الجزم به ، لأنه دعاء ، فإذا جاز الدعاء للميت بما ليس للداعي ، فلأن يجوز بما هو له أولى ، ويبقى الأمر فيه موقوفًا على استجابة الدعاء ، وهذا المعنى لا يختص بالقراءة ، بل يجري في سائر الأعمال ، والظاهر أن الدعاء متفق عليه أنه ينفع الميت والحي القريب والبعيد بوصية وبغيرها ، وعلى ذلك أحاديث كثيرة ، بل كان أفضل الدعاء أن يدعو لأخيه بظهر الغيب . أ هـ .

وفي فتاوى ابن الصلاح : مسألة في قوله تعالى : ﴿ وَأَن لَّيْسَ لِلإِنسَانِ إِلاَّ مَا سَعَىٰ (٣٩) ﴾ [النجم : ٣٩] .

وقد ثبت أن أعمال الأبدان لا تنتقل ، وقد ورد عن النَّبي ﷺ : « **إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا من ثلاث : صدقة جارية ، أو علم ينتفع به بعده ، أو ولد صالح يدعو له** » .

وقد اختلف في القرآن هل يصل إلى الميت أم لا ؟ ، وكيف يكون الدعاء يصل إليه والقرآن أفضل ؟ .

فأجاب : هذا قد اختلف فيه وأهل الخير وجدوا البركة في مواصلة الأموات بالقرآن ، وليس الاختلاف في هذه المسألة كالاختلاف في الأصول ، بل هي من مسائل الفروع، وليس نص الآية المذكورة دالاً على بطلان قول من قال: أنه يصل، فإن المراد به أنه لا حق له ولا جزاء ، إلا فيما سعى ، ولا يدخل ما يتبرع به الغير من قراءة ودعاء،وأنه لا حق له في ذلك،ولا مجازاة،وإنما أعطاه الغير تبرعًا، وكذلك الحديث لا يدل على بطلان قوله، فإنه في عمله،وهذا من عمل غيره.أ هـ .

وقال شيخ الإسلام أبو عبد الله القاياتي في الروضة :

أن القاريء إذا قرأ ثم جعل ما حصل من الأجر له لميت ، فهذا دعاء بحصول ذلك الأجر للميت فينفع الميت . أ هـ .

وقال صدر الدين المناوي في كتابه « الرحمات الواصلة إلى الأموات » بعد كلام سابق :

وقال أبو حنيفة وأحمد يجوز ذلك، أي إهداء الثواب إلى الأموات ويقع عنه .

قلت : هذا هو الظاهر الذي نعتقده وهو الحق إن شاء الله ، وقد قال به جماعة من أئمتنا ، وقامت الأدلة عليه وممن جزم بذلك من أكابر الأصحاب الماوردي ، والروياني ، وأفتى به القاضي حسين ، وأومأ إليه الغزالي ، وابن الصلاح ، ولم تزل الناس على ذلك في أعصارهم وأمصارهم من غير مخالف . أ هـ .

وسُئِلَ العلامة فخر الدين أبو بكر ابن أبي العلامة كمال الدين موسى بن زيد العابدين الرذاذي ، عما إذا قرأ القرآن العظيم ، وقال القاريء : اللهم اجعل ثواب ما قرأته لفلان الميت ، فهل يصل ثواب قراءة القرآن إليه أم لا ؟ ... بينوا لنا بيانًا شافيًا يشرح صدور أهل الحق ، ومن نص على ذلك ، ومن ذكره ؟ .

فأجاب بما لفظه :

أن الدعاء بجعل ثواب القراءة للميت هو الذي عمل الناس عليه ، وفي الأذكار أنه الاختيار ، وقال السبكي في باب الإجارة من شرح المنهاج والذي نختاره نحن أن هذا يصل إلى الميت ، وينبغي أن لا يتردد فيه لأنه دعاء للميت بما ليس للداعي ، فهو أولى ، ونحوه في كلام الأذراعي . أ هـ .

ذكر أقوال كبار أئمة الحنابلة وحفَّاظ مذهبهم

قال الإمام أحمد ـ رحمه الله ـ :

الميت يصل إليه كل شيء من الخير ، من صدقة أو صلاة أو غيره .

وقال الموفق ابن قدامة في المغني :

وأي قربة فعلها وجعل ثوابها للميت المسلم نفعه ذلك إن شاء الله ، أما الدعاء والاستغفار والصدقة وأداء الواجبات فلا أعلم فيه خلافًا ، إذا كانت الواجبات مما يدخله النيابة ، وقد قال الله تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالإِيمَانِ ﴾ [الحشر : ١٠] .

وقال تعالى : ﴿ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ﴾ [محمد : ١٩] .

ودعا النَّبي ﷺ لأبي سلمة رضي الله عنه حين مات ، وللميت الذي صلى عليه ، في حديث عوف بن مالك ، ولكل ميت صلى عليه ، وسأل رجل النَّبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، إن أمي ماتت أفينفعها إن تصدقت عنها ؟ ، قال : « **نعم** » [رواه أبو داود وروى ذلك عن سعد ابن عبادة رضي الله عنه .

وجاءت امرأة إلى النَّبي ﷺ فقالت : يا رسول الله ، إن فريضة الله في الحج أدركت أبي شيخًا كبيرًا لا يستطيع أن يثبت على الراحلة ، أفأحج عنه ؟ ، قال : « **أرأيت لو كان على أبيك دين أكنت قاضيته ؟** » ، قالت : نعم ، قال : « **فدَين الله أحق أن يُقضى** » .

وقال الذي سأله أن أمي ماتت وعليها صوم شهر ، أفأصوم عنها ؟ ، قال : « **نعم** » .

وهذه أحاديث صحاح وفيها دلالة على انتفاع الميت بسائر القرب ، لأن الصوم والحج والدعاء والاستغفار عبادات بدنية ،وقد أوصل الله نفعها إلى الميت ، وكذلك ما سواها .

وروى عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله ﷺ قال لعمرو بن العاص : « **لو كان أبوك مسلمًا ، فأعتقتم عنه أو تصدقتم عنه ، أو حججتم عنه ، بلغه ذلك** » . وهذا عام في حج التطوع وغيره ، ولأنه عمل بر وطاعة ، فوصل نفعه وثوابه كالصدقة والصيام والحج الواجب ، إلى أن قال : ولنا ما ذكرناه وأنه إجماع المسلمين ، فإنهم في كل عصر ومصر يجتمعون ويقرأون القرآن ويهدون ثوابه إلى موتاهم من غير نكير ، ولأن الحديث صح عن النَّبي ﷺ أن الميت يعذب ببكاء أهله عليه ، والله أكبر من أن يوصل عقوبة المعصية إليه ويحجب عنه المثوبة ، ولأن الموصل لثواب ما سلموه قادر على إيصال ثواب ما منعوه ، والآية مخصوصة بما سلموه ، وما اختلفنا فيه في معناه فنقيسه عليه ، ولا حجة لهم في الخبر الذي احتجوا به ، فإنما دل على انقطاع عمله ، فلا دلالة فيه عليه ، ثم لو دل عليه كان مخصوصًا بما سلموه ، وفي معناه ما منعوه فيتخصص به أيضًا ، بالقياس عليه ، وما ذكروه من المعنى غير صحيح ، فإن تعدى الثواب ليس بفرع لتعدي النفع ، ثم هو باطل بالصوم والدعاء والحج وليس له أصل يعتبر به . أ هـ .

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية ـ رحمه الله ـ : من اعتقد أن الإنسان لا ينتفع إلا بعمله ؛ فقد خرق الإجماع ، وذلك باطل من وجوه كثيرة :

- أحدها : أن الإنسان ينتفع بدعاء غيره وهو انتفاع بعمل الغير .
- ثانيها : أن النَّبي ﷺ يشفع لأهل الموقف يوم الحساب ، ثم لأهل الجنَّة في دخولها ،ثم لأهل الكبائر في الخروج منها، وهذا انتفاع بعمل الغير.

- **ثالثهـا** : أن كل نبي وصالح له شفاعة ، وذلك انتفاع بعمل الغير .
- **رابعها** : أن الملائكة يدعون ويستغفرون لمن في الأرض ، وذلك انتفاع بعمل الغير .
- **خامسـها** : إن الله يُخرج من النار من من لم يعمل خيراً قط بمحض رحمته وهذا انتفاع بغير عملهم .
- **سـادسـهـا** : أن أولاد المؤمنين يدخلون الجنة بعمل آبائهم ، وذلك انتفاع بمحض عمل الغير .
- **سابعـها** : قال تعالى في قصة الغلامين اليتيمين : ﴿ وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا ﴾ [الكهف : ٨٢] ، فانتفعا بصلاح أبيهما ، وليس هو من سعيهما .
- **ثامنها** : أن الميت ينتفع بالصدقة عنه وبالعتق بنص السُنَّة والإِجماع وهو من عمل الغير .
- **تاسـعـهـا** : أن الحج المفروض يسقط عن الميت بحج وليه بنص السُنَّة وهو انتفاع بعمل الغير .
- **عاشـرها** : أن الحج المنذور ، أو الصوم المنذور يسقط عن الميت بعمل غيره بنص السُنَّة ، وهو انتفاع بعمل الغير .
- **حادي عشرها** : أن المدين الذي امتنع من الصلاة عليه ﷺ حتى قضى دينه أبو قتادة ، وقضى دين الآخر عليّ بن أبي طالب ، انتفع بصلاة النَّبي ﷺ وبردت جلدته بقضاء دينه ، وهو من عمل الغير .
- **ثاني عشرها** : أن النَّبي ﷺ قال لمن صلى وحده : « **ألا رجل يتصدق على هذا ؟** » ، فقد حصل له فضل الجماعة بفعل الغير .

- **ثالث عشرها** : أن الإنسان تبرأ ذمته من ديون الخلق إذا قضاها قاض عنه ، وذلك انتفاع بعمل الغير .
- **رابع عشرها** : أن من عليه تبعات ومظالم إذا حلل منها سقطت عنه ، وهذا انتفاع بعمل الغير .
- **وخامس عشرها** : أن الجار الصالح ينفع في المحيا والممات ،كما جاء في الأثر وهذا انتفاع بعمل الغير .
- **سادس عشرها** : أن جليس أهل الذكر يرحم بهم وهو لم يكن منهم ، ولم يجلس لذلك ، بل لحاجة عرضت له ، والأعمال بالنيات ، وقد انتفع بعمل غيره.
- **سابع عشرها** : في الصلاة على الميت والدعاء له في الصلاة انتفاع للميت بصلاة الحي عليه ، وهو عمل غيره .
- **ثامن عشرها** : أن الجمعة تحصل باجتماع عدد ، وكذلك الجماعة بكثرة العدد ، وهو انتفاع البعض بالبعض .
- **تاسع عشرها** : أن الله سبحانه وتعالى قال للنَّبي ﷺ : ﴿ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ ﴾ [الأنفال : ٣٣] . وقال تعالى : ﴿ وَلَوْلا رِجَالٌ مُّؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ مُّؤْمِنَاتٌ ﴾ [الفتح : ٢٥] . ﴿ وَلَوْلا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ ﴾ [البقرة : ٢٥١] . وقد دفع الله تعالى العذاب عن بعض الناس بسبب بعض ، وذلك انتفاع بعمل الغير .
- **عشرونها** : أن صدقة الفطر تجب على الصغير وغيره ممن يمونه الرجل فينتفع بذلك من يخرج عنه ولا سعي له .

▪ **حادي عشرونها** : الزكاة تجب في مال الصبي والمجنون ، ويُثاب على ذلك ، ولا سعي له ، ومن تأمل العلم وجد من انتفاع الإنسان بما لم يعمله ما لا يكاد يحصى ، فكيف يجوز أن تتأول الآية على خلاف صريح الكتاب والسُنَّة وإِجماع الأمة ؟ ، والمراد بالإنسان العموم . أ هـ .

وقال شيخ الإسلام - رحمه الله - أيضاً :

فصل : وأما وصول القراءة والصدقة وغيرهما من أعمال البر فلا نزاع بين علماء السُنَّة والجماعة في وصول ثواب العبادات المالية كالصدقة والعتق كما يصل إِليه أيضاً الدعاء والاستغفار بالصلاة عليه صلاة الجنازة ، والدعاء له عند قبره ، وتنازعوا في وصول الأعمال البدنية كالصوم والصلاة والقراءة ، والصواب أن الجميع يصل إِليه ، وقد ثبت في الصحيحين عن النَّبي ﷺ أنه قال : « **من مات وعليه صيام ، صام عنه وليه** » ، وثبت أيضاً في الصحيح أنه أمر امرأة ماتت وعليها صوم أن تصوم عن أمها ، وفي المسند أن النَّبي ﷺ قال لعمرو بن العاص : « **لو أن أباك أسلم فتصدقت أو أعتقت أو صمت عنه نفعه ذلك** » . وهذا مذهب أحمد وأبي حنيفة وطائفة من أصحاب مالك والشافعي .

وأما احتجاج بعضهم بقوله : ﴿ وَأَن لَّيْسَ لِلإِنسَانِ إِلاَّ مَا سَعَىٰ (٣٩) ﴾ :

فيقال له : قد ثبت بالسُنَّة المتواترة ، واجماع الأمة أنه يصلى عليه ويدعى له ويستغفر له ، وهذا من سعي غيره ، ولذلك ثبت ما سلموه من أنه ينتفع بالصدقة عنه والعتق عنه ، وهو من سعي غيره ، وما كان من جوابهم من موارد النزاع فهو جواب النافعين من مواقع النزاع وللناس في ذلك أجوبة متعددة لكن يحقق ذلك أن الله تعالى لم يقل أن الإنسان لا ينتفع إِلا بسعي نفسه ، وإِنما قال : ﴿ وَأَن لَّيْسَ لِلإِنسَانِ إِلاَّ مَا سَعَىٰ (٣٩) ﴾ فهو لا يملك إِلا سعية ولا يستحق غير

ذلك ، وأما سعي غيره فهو له ، كما أن الإنسان لا يملك إلا مال نفسه ونفع نفسه ، ومال غيره ونفع غيره هو كذلك للغير، لكن إذا تبرع له الغير بذلك جاز ، وهكذا هذا إذا تبرع له الغير بسعيه نفعه الله بذلك ، كما ينفعه بدعائه له ، والصدقة عنه ، وهو ينتفع بكل ما يصل إليه من كل مسلم سواء كان من أقاربه أو غيرهم ، كما ينتفع بصلاة المسلمين عليه ودعائهم له عند قبره . أ هـ .

وقال بعض العلماء : أن الميت ينتفع بعمل غيره فيما إذا أهدي له الثواب كالطواف والصلاة والصوم وغير ذلك ، وهذا كله من سعي الميت ، فإن معنى قوله تعالى : ﴿ وَأَن لَّيْسَ لِلإِنسَانِ إِلاَّ مَا سَعَىٰ ﴿٣٩﴾ ﴾ هو ما يحصل للميت بسبب ايمانه وطاعته لله ورسوله من دعاء اخوانه ، واستغفار حملة العرش ومن حوله هو بسبب إيمانه ، وهو من سعيه ، كما أنه يصلي مع الجماعة فيزيد أجره وثوابه باشتراكه مع اخوانه المسلمين في أداء الصلاة ، كما أن أعمالهم أيضًا تتضاعف بوجوده ، وهذا من سعيه الذي هو الإيمان والإسلام وطاعته لله ورسوله ، وكما أن المسلمين إذا اشتركوا في الأعمال الخيرية كالجهاد والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر زاد ثوابهم وتضاعف أجرهم بسبب اشتراكهم وتساعدهم على الخير ، وما يحصل لكل مسلم من ذلك هو من سعيه الذي هو الإيمان بالله ورسوله وطاعته لله ورسوله .

وقد أشار النَّبي ﷺ إلى هذا في قوله : « **المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضًا** » ، والنَّبي ﷺ استغفر للمؤمنين والمؤمنات ، وقول إبراهيم : ﴿ رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ ﴿٤١﴾ ﴾ [إبراهيم : ٤١] ، فالإيمان الذي كان عليه الميت وطاعته لله ورسوله هو من سعيه الذي بسببه حصل له هذا الدعاء من اخوانه ، بل ومن أنبياء الله عليهم السلام . انتهى ملخصًا من كلام ابن عقيل الحنبلي .

قال ابن القيم : وهذه طريقة لطيفة حسنة جداً .

وقال في العدة شرح العمدة :

وأما قراءة القرآن وإهداء ثوابه للميت ، فالإجماع واقع على فعله من غير نكير ، وقد صح الحديث أن الميت ليعذب ببكاء أهله ، والله سبحانه أكرم من أن يوصل إليه العقوبة ويحجب عنها لمثوبة . أ هـ .

قلت : ويدل على هذا أيضًا قوله ﷺ : « **لا تقتل نفس ظلمًا إلا كان على ابن آدم الأول كفل من دمها** » لأنه أول من سن القتل ، فإذا كان هذا العذاب والعقاب ، ففي الفضل والثواب أولى وأحرى .

قال ابن القيم : وقد نبه الشارع بوصول ثواب الصدقة على وصول ثواب سائر العبادات المالية ، ونبه بوصول ثواب الصوم على وصول ثواب سائر العبادات البدنية ، وأخبر بوصول ثواب الحج المركب من المالية والبدنية ، فالأنواع الثلاثة ثابتة بالنص والاعتبار .

وقال ابن القيم أيضًا : فإن قيل فرسول الله ﷺ أرشدهم إلى الصوم والصدقة والحج دون القراءة ، قيل هو ﷺ لم يبتدئهم بذلك بل خرج ذلك منه مخرج الجواب لهم ، فهذا يسأله عن الحج عن ميته فأذن له ، وهذا سأله عن الصيام عنه، فأذن له ، وهذا سأله عن الصدقة فأذن له ، ولم يمنعهم مما سوى ذلك ، وأي فرق بين وصول ثواب الصوم الذي هو مجرد نية وامساك ، وبين وصول ثواب القراءة والذكر ؟ . أ هـ .

فهذه أقوال كبار الأئمة من كل مذهب ، كما ترى في وصول الثواب إلى الأموات بذكر الأدلة من الكتاب والسُنَّة ، والله أعلم .

والحمد لله رب العالمين،وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

الفصل الخامس

فتاوى أهل القرآن



صاحب الحدث الأصغر ومس المصحف [١]

السؤال : نرجو إفادتنا عن حكم قراءة القرآن لمن كان عليه حدث أصغر ؟ .

الجواب: قراءة القرآن الكريم لمن عليه حدث أصغر لا بأس بها إذا لم يمس المصحف ، لأنه ليس من شرط جواز القراءة أن يكون الإنسان على طهارة ، وأما إذا كان عليه جنابة فإنه لا يقرأ القرآن مطلقًا حتى يغتسل ، ولكن لا بأس أن يقرأ ذِكرًا من القرآن مثل أن يقول : بسم الله الرحمن الرحيم ، أو يُصاب بمصيبة فيقول : إنا لله وإنا إليه راجعون ، أو نحو ذلك من الأذكار المأخوذة من القرآن الكريم .

تقبيل القرآن [٢]

السؤال : رأيت في الناس ما لم أسمع به قط ولا رأيت وهو تقبيل القرآن ، كما يقبل رجلان أحدهما الآخر .

الجواب : لا نعلم لتقبيل الرجل القرآن أصلاً .

وبالله التوفيق ، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم .

---

(١) كتاب الدعوة (٥) ، ابن عثيمين (٢ / ٥٠ ، ٥١) .

(٢) مجلة البحوث الإسلامية (٤٥) ، اللجنة الدائمة (ص ٩٦ – ٩٧) .

السؤال : ما حكم تقبيل القرآن ؟ .

الجواب : الحمد لله وحده والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه ، وبعد ، لا نعلم دليلاً على مشروعية تقبيل القرآن الكريم ، وهو أنزل لتلاوته وتدبره وتعظيمه والعمل به .

وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم .

السؤال : نلاحظ أن بعض الإخوان عندما يقومون بقراءة القرآن الكريم يقوم بتقبيل المصحف ويمسح به على عينيه ووجهه ، فهذا هذا وارد في الشريعة ، أرجو إفادتي ؟ .

الجواب : لا نعلم لذلك أصلاً في الشرع المطهر .

وبالله التوفيق ، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم .

فضل حفظ القرآن الكريم

السؤال : إنني كثيراً ما أحفظ آيات من القرآن الكريم ، ولكن بعد فترة أنساها، وكذلك عندما أقرأ آية لا أعلم هل قراءتي صحيحة أم لا ؟ ، ثم أكتشف بعد ذلك أنني كنت مخطئًا ، دلوني لو تكرمتم .

الجواب : المشروع لك يا أخي أن تجتهد في حفظ ما تيسر من كتاب الله ، وأن تقرأ على بعض الإخوة الطيبين في المدارس أو في المساجد ، أو في البيت وتحرص على ذلك حتى يصححوا لك قراءتك لقول النَّبي ﷺ : « **خيركم من تعلم القرآن وعلمه** » (١) ، فخيار الناس هم أهل القرآن الذين تعلموه وعلموه

---

(١) رواه البخاري ـ رحمه الله ـ في صحيحه في فضائل القرآن (٥٠٢٧) .

الناس وعملوا به .

ولقول النَّبي ﷺ لبعض أصحابه : « **أيحب أحدكم أن يذهب إلى بطحان فيأتي بناقتين عظيمتين في غير إثم ولا قطيعة رحم ؟** » ، فقالوا : يا رسول الله كلنا نحب ذلك . فقال عليه الصلاة والسلام : « **لأن يغدو أحدكم إلى المسجد فيتعلم آيتين من كتاب الله خيرٌ له من ناقتين عظيمتين ،وثلاث خير من ثلاث ، وأربع خير من أربع ، ومن أعدادهن من الإبل** » [١] ، أو كما قال عليه الصلاة والسلام .

وهذا يبين لنا فضل تعلم القرآن الكريم ، فأنت يا أخي عليك بتعلم القرآن على الإخوان المعروفين بإجادة قراءة القرآن حتى تستفيد وتقرأ قراءة صحيحة .

حكم الاجتماع لتلاوة القرآن

السؤال : ما قولكم ـ حفظكم الله ـ في رجل جمع عدداً من الناس في منزله فتدارسوا ما تيسَّر من القرآن ، ثم دعوا الله لأنفسهم ، وللمسلمين ، ثم دعاهم لتناول طعام أعدّه مسبقًا ثم انصرفوا ؟ .

ومن ذات السؤال أن الداعي وزع على المدعوين أجزاء متفرقة من القرآن بحيث يقرؤون جميعهم ، كل على حده ما كتب في الجزء الذي بين يديه ، وبعد أن انتهوا جميعًا دعا أحدهم لأنفسهم وللمسلمين فاعتبروا أنهم في مجموعهم ختموا المصحف على سبيل التبرك [٢] .

---

(١) مسلم في صلاة المسافرين (٨٠٣) .

(٢) فتاوى اللجنة الدائمة ، السؤال الأول من الفتوى رقم (٣٨٦١) عبد الله بن قعود « عضو » ، عبد الله بن غديان « عضو » ، عبد الرزاق عفيفي « نائب رئيس اللجنة » ، عبد العزيز بن عبد الله بن باز « الرئيس » .

الجواب : الحمد لله والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه ، وبعد :

أولاً : الاجتماع لتلاوة القرآن ودراسته ، بأن يقرأ أحدهم ويستمع الباقون ويتدارسوا ما قرأوه ويتفهموا معانيه ، مشروع وقربة يحبها الله ، ويجزي عليها الجزاء الجزيل ، فقد روى مسلم في صحيحه وأبو داود عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النَّبي ﷺ قال : « **ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم ، إلا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفَّتهم الملائكة ، وذكرهم الله فيمن عنده** » [(١)] .

والدعاء بعد ختم القرآن مشروع أيضًا إلا أنه لا يداوم عليه ، ولا يلتزم فيه صيغة معينة كأنه سُنَّة متبعة ؛ لأن ذلك لم يثبت عن النَّبي ﷺ ، وإنما فعله بعض الصحابة رضي الله عنهم وكذا دعوة من حضر القراءة إلى طعام لا بأس بها مادامت لا تتخذ عادة بعد القراء .

ثانيًا : توزيع أجزاء من القرآن على من حضروا الاجتماع ليقرأ كل لنفسه حزبًا أو أحزابًا من القرآن ، لا يعتبر ذلك ختمًا للقرآن من كل واحد منهم بالضرورة ، وقصدهم القراءة للتبريك فقط فيه قصور ؛ فإن القراءة يقصد بها القربة وتحفظ القرآن وتدبره وفهم أحكامه ، والاعتبار به ونيل الأجر والثواب ، وتدريب اللسان على تلاوته إلى غير ذلك من الفوائد [(٢)] .

رفع الصوت بالقرآن عند الميت

السؤال : عندما يموت ميت يرفعون صوت قراءة القرآن بمكبرات في بيت العزاء، وعندما يحملونه بسيارة الموتى يضعون مبكرات للصوت أيضًا حتى صار

---

(١) جزء من حديث أخرجه مسلم (٢٦٩٩) في الذكر والدعاء ، وأبو داود في الصلاة (١٤٥٥) ، والترمذي في ثواب القرآن (٢٩٤٦) ، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه .

(٢) بدع الناس في القرآن ، اللجنة الدائمة للإفتاء (ص ١١ ، ١٢) .

المرء بمجرد سماعه القرآن يعلم أن هناك ميتًا فيتشاءم لسماعه القرآن ، وحتى أصبح لا يفتح على قراءة للقرآن إلا عند موت إنسان . ما الحكم في ذلك مع توجيه النصح لمثل هؤلاء ؟ [١] .

الجواب : إن هذا العمل بدعة بلا شك فإنه لم يكن في عهد النَّبي ﷺ ، ولا في عهد أصحابه ، والقرآن إنما تخفّف به الأحزان إذا قرأه بينه وبين نفسه لا إذا أعلن به على مكبرات الصوت .

كما أن اجتماع أهل الميت لاستقبال المعزِّين هو أيضًا من الأمور التي لم تكن معروفة حتى أن بعض العلماء قال إنه بدعة ، ولهذا لا نرى أن أهل الميت يجتمعون لتلقِّي العزاء ، بل يغلقون أبوابهم ، وإذا قابلهم أحد في السوق أو جاء أحد من معارفهم دون أن يعدّوا لهذا اللقاء عدته فإن هذا لا بأس به .

أما استقبال الناس فهذا لم يكن معروفًا على عهد النَّبي ﷺ ، حتى كان الصحابة يعدون اجتماع أهل الميت وصنع الطعام من النياحة ، والنياحة كما هو معروف من كبائر الذنوب ؛ لأن النَّبي ﷺ لعن النائح والمستمعة ، وقال : « النائحة إذا لم تتب قبل موتها تُقام يوم القيامة وعليها سربال من قطران ودرع من جرب » [٢] ، نسأل الله العافية .

نصيحتي لإخواني أن يتركوا هذه الأمور المحدثة ، فإن ذلك أولى بهم عند الله ، وهو أولى بالنسبة للميت أيضًا ؛ لأن النَّبي ﷺ أخبر أن الميت يُعذَّب ببكاء أهله عليه وبنياحتهم عليه ، يعذب يعني يتألم من هذا البكاء وهذه النياحة ، وإن كان لا يعاقب عقوبة الفاعل ، لأن الله تعالى يقول : ﴿ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ﴾ [فاطر : ١٨] ، والعذاب ليس عقوبة ، فقد قال النَّبي ﷺ : « **السفر**

---

(١) فتاوى الفوزان ، نورٌ على الدرب ، الجزء الثاني ، إعداد فايز موسى أبو شيخة .

(٢) جزء من حديث أخرجه مسلم برقم (٩٣٤) في الجنائز .

قطعة من العذاب » ، بل إن الألم والهم وما أشبه ذلك يُعد عذابًا ، ومن كلمات الناس الشائعة قولهم : عذبني ضميري ، والحاصل أنني أنصح إخواني بالابتعاد عن مثل هذه العادات التي لا تزيد من الله إلا بعد ولا تزيد موتاهم إلا عذابًا .

تعليق الآيات في المكاتب

السؤال : هل يجوز تعليق بعض الآيات القرآنية في المكاتب ؟ ، وهل صحيح أن حكمها حكم الصور المعلقة ؟ .

الجواب : تعليق الصور لا يجوز ، أما تعليق الآيات والأحاديث في المكاتب للتذكير ، فلا نعلم بأسًا بذلك . والله ولي التوفيق (١) .

حكم قول : ﴿ يا أيتها النَّفسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ﴾ إذا مات شخص

السؤال : عن قول بعض الناس إذا مات شخص ﴿ يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ (٢٧) ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً (٢٨) ﴾ [الفجر : ٢٧-٢٨] .

الجواب : هذا لا يجوز أن يُطلق على شخص بعينه ، لأن هذه شهادة بأنه من هذا الصنف .

حكم استعمال الجرائد سفرة للأكل (٢)

السؤال : هل يجوز استخدام الجرائد كسفرة للأكل عليها ؟ ، وإذا كان لا يجوز فما العمل فيها بعد قراءتها ؟ .

---

(١) مجلة الدعوة ، عدد (١٠١٩) الشيخ ابن باز .
(٢) مجموع فتاوى ومقالات متنوعة ، ابن باز (٦/ ٣٤٧) .

الجواب : لا يجوز استعمال الجرائد سفرة للأكل عليها ، ولا جعلها ملفًا للحوائج ، ولا امتهانها بسائر أنواع الامتهان إذا كان فيها شيء من الآيات القرآنية أو من ذكر الله عزَّ وجَلَّ ، والواجب إذا كان الحال ما ذكرنا حفظها في محل مناسب أو إحراقها أو دفنها في أرض طيبة .

تعليق الأدعية على الأبواب وغيرها

السؤال : نرى بعض الناس الذين يضعون الوريقات على سياراتهم وعلى أبوابهم ، كدعاء الخروج ودعاء الجلوس وهي الأدعية التي وردت عن رسول الله ﷺ ، فما صحة ذلك ؟ .

الجواب : لا أعلم في ذلك بأسًا لأنه تذكير للناس ، وكثير منهم لا يحفظون هذه الأدعية ، فإذا كتبت أمامهم سهل عليهم تلاوتها وقراءتها ، ولا حرج في هذا مثل أن يكتب الإنسان في مجلسه : دعاء كفارة المجلس ، حيث ينبه الجالسين إذا قاموا أن يدعوا الله ـ سبحانه وتعالى ـ بذلك ، وكذلك ما يكون في الملصقات الصغير أمام الراكب في السيارات من دعاء الركوب والسفر ، فإن هذا لا بأس به .

حكم الذهاب إلى المساجد البعيدة للصلاة خلف القاريء الجيد (١)

السؤال : يوجد في مدينتنا قاريء جيد يخشع في صلاته ويأتي إليه الناس من مدن بعيدة كالرياض والمنطقة الشرقية والباحة وغيرها ، فما الحكم في مجيء

(١) مجلة البحوث ، عدد(٤٢) ، (ص ١٣٧ ، ١٣٨) ، الشيخ : ابن باز ـ رحمه الله ـ .

هؤلاء ، وهل صحيح أنهم وقعوا في النهي الوارد في الحديث « **لا تُشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ، ومسجد الرسول والمسجد الأقصى** » (١)

نرجو الإفادة والتوجيه ، جزاكم الله خيراً .

الجواب : لا نعلم حرجًا في ذلك ، بل ذلك داخل في الرحلة لطلب العلم والتفقه في القرآن الكريم واستماعه من حسن الصوت به ، وليس السفر لذلك من شد الرحال المنهي عنه ، وقد ارتحل موسى عليه الصلاة والسلام رحلة عظيمة إلى الخضر عليه السلام ، في مجمع البحرين لطلب العلم ، ولم يزل أهل العلم من الصحابة رضي الله عنهم ومن بعدهم يرتحلون من إقليم إلى إقليم ومن بلاد إلى بلاد لطلب العلم ، وقد قال النَّبي ﷺ : « **من سلك طريقًا يلتمس فيه علمًا سهل الله به طريقًا إلى الجنة** » (٢) .

إمام لا يجيد قراءة القرآن

السؤال : هل صحيح أنه إذا صلى بالناس من لا يجيد قراءة القرآن مع وجود من هو أحفظ منه فصلاتهم باطلة ؟ .

الجواب : لابد أن نعرف ما معنى قوله : لا يجيد قراءة القرآن ، إن كان المعنى أنه لا يجيدها على وجه جيد فالصلاة صحيحة ، أما إذا كان لا يجيد القراءة ويلحن لحنًا بغير المعنى ، ولا يقيم الكلمات ، فنعم لا تصح الصلاة خلفه مع وجود قارئ مجيد للقرآن .

---

(١) البخاري في فضل الصلاة (١١٩٧) ، ومسلم في الحج (٨٢٧) .

(٢) رواه مسلم في الذكر والدعاء (٢٦٩٩١) .

الصلاة خلف الحليق والمُسبل

السؤال : ما حكم الصلاة خلف الإمام حالق اللحية ومُسبل الثوب ؟ .

الجواب : إن حصل إمام أتقى لله منه فالصلاة خلفه أولى بلا شك ، وإن لم يحصل أو دخلت مسجد جماعة ، وكان الذي يصلي بهم هو هذا الرجل الحليق أو المُسبل فلا حرج أن تُصلي خلفه لأن القول الراجح من أقوال أهل العلم أن الفاسق تصح إمامته ، وإن كان الأتقى أولى منه [١] .

الإمام حسن الصوت ينشط المصلين

السؤال : نشرف على عدد كبير من الطلبة في مقر سكنهم ، وقد عملنا لهم برنامجاً خاصاً بالتوعية يتضمن دعوة أحد أئمة المساجد في البلد ممن عرفوا بحسن الصوت ليصلي بهم الفجر ، حرصاً على التأثير فيهم بالقرآن ، علماً بأن إمام المسجد الراتب موافق على هذا العمل ، فما الحكم الشرعي في ذلك ؟ .

الجواب : الذي أرى أنه لا بأس في ذلك ولا حرج فيه ، لأن النَّبي ﷺ استمع إلى قراءة أبي موسى الأشعري رضي الله عنه وأعجبته وقال له : « **لقد أوتيت مزماراً من مزامير آل داود** » ، قال أوسمعت ذلك يا رسول الله ؟ ، قال : «**نعم**» ، قال : «**لو علمت أنك تسمع لحبَّرته لك تحبيراً** » [٢] .

فإذا كان هذا الإمام حسن الصوت مجيداً للقراءة ، ويحصل به تنشيط لهؤلاء الطلبة فإنه لا بأس بذلك ، ولا سيما وأن الإمام الراتب قد أذن بذلك ، والإمام الراتب يشكر على إذنه بهذا مراعاة للمصلحة [٣] .

---

(١) كتاب الدعوة (٥) ، ابن عثيمين (٢ / ١٠٨) .

(٢) مسلم ، مختصر في صلاة المسافرين (٧٩٣) ، ورواه باللفظ المذكور الطبراني في الكبير (٦٣١٨) ، قال الهيثمي في المجتمع (٩ / ٣٦٠) : رجاله على شرط الصحيح غير خالد بن نافع الأشعري .

(٣) كتاب الدعوة (٥) ، ابن عثيمين (٢ / ١٠٧ ، ١٠٨) .

أما ما يعرض لك من النسيان فلا حرج عليك في ذلك ، فكل إنسان ينسى كما قال ﷺ : « **إنما أنا بشر مثلكم ، أنسى كما تنسون** » (١) ، وسمع قارئًا يقرأ فقال ﷺ : « **رحم الله فلانًا ، لقد أذكرني آية كذا كنت قد أسقطتها** » (٢) « أنسيتها » ، والمقصود أن الإنسان قد ينسى بعض الآيات ثم يذكر أو يذكره غيره ، والأفضل أن يقول : « نُسِّيت » بضم النون وتشديد السين ، أو أنسيت لما ورد أن ﷺ قال : « **لا يقولن أحدكم : نسيت آية كذا ، بل هو نُسِّي** » (٣) ، يعني : أنساه الشيطان ، أما حديث : « من حفظ القرآن ثم نسيه لقى الله وهو أجذم » (٤) ، فهو حديث ضعيف عند أهل العلم لا يثبت عن النَّبي ﷺ .

والنسيان ليس باختيار الإنسان ، وليس في طوقه السلامة منه ، والمقصود أن المشروع لك حفظ ما تيسر من كتاب الله عزَّ وجَلَّ وتعهد ذلك وقراءته على من يجيد القراءة حتى يصحح لك أخطاءك ، وفقك الله ويسر أمرك (٥) .

طريقة حفظ القرآن

السؤال : أرشدوني إلى الطريقة التي تعينني على حفظ كتاب الله ؟ .

الجواب : نوصيك بالعناية بالحفظ ، والإقبال على ذلك ، واختيار الأوقات المناسبة للحفظ كآخر الليل ، أو بعد صلاة الفجر ، أو في أثناء الليل ، أو في بقية الأوقات وأن يعيذك من أسباب التعويق ، ومن استعان بالله صادقًا أعانه الله ويسر أمره (٦) .

---

(١) البخاري في الصلاة (٤٠١) ، ومسلم في المساجد (٥٧٢) .
(٢) البخاري في الشهادات (٢٦٥٥) ، ومسلم في صلاة المسافرين (٧٨٨) .
(٣) البخاري في فضائل القرآن (٥٠٣٢) ، ومسلم في صلاة المسافرين (٧٩٠) .
(٤) أبو داود بنحوه في الصلاة (١٤٧٤) ، وهو حديث ضعيف .
(٥) مجلة البحوث ، عدد رقم (٣٨) ، (ص ١٣٣ – ١٣٥) ، الشيخ ابن باز .
(٦) مجلة البحوث ، عدد رقم (٣٨) ، (ص ١٣٣) الشيخ ابن باز .

حكم أخذ الأجرة على تحفيظ القرآن الكريم

السؤال : ما حكم أخذ الأجرة على تحفيظ القرآن الكريم ، حيث إن لدينا إماماً في قريتنا يأخذ أجراً على تحفيظ القرآن للصبيان ؟ .

الجواب : لا حرج في أخذ الأجرة على تعليم القرآن وتعليم العلم ؛ لأن الناس في حاجة إلى التعليم ، ولأن المعلم قد يشق عليه ذلك ويعطله التعليم عن الكسب ، فإذا أخذ أجرة على تعليم القرآن وتحفيظه وتعليم العلم فالصحيح أنه لا حرج في ذلك ، وقد ثبت عن النَّبي ﷺ أن جماعة من الصحابة نزلوا ببعض العرب فلدغ سيدهم - يعني رئيسهم - وأنهم عالجوه بكل شيء ولم ينفعه ذلك وطلبوا منهم أن يرقوه ، فتقدم أحد الصحابة فرقاه بفاتحة الكتاب ، فشفاه الله وعافاه ، وكانوا قد اشترطوا عليهم قطيعاً من الغنم ، فأوفوا لهم بشرطهم ، توقفوا عن قسمه بينهم حتى سألوا النَّبي ﷺ فقال عليه الصلاة والسلام : « **أحسنتم واضربوا لي معكم بسهم** » [١] ، ولم ينكر عليهم ذلك وقال ﷺ : « **إن أحق ما أخذتم عليه أجراً كتاب الله** » [٢] ، فهذا يدل على أنه لا بأس بأخذ الأجرة على التعليم ، كما جاز أخذها على الرقية [٣] .

مراعاة ترتيب السور عند القراءة

السؤال : ما حكم من يقرأ السور في الصلاة منكسة ولا يراعي ترتيب السورة الموجود في المصاحف فيقرأ في الركعة بعد الفاتحة سورة الناس وفي الركعة الثانية بعد الفاتحة سورة الفلق ؟ .

---

(١) رواه البخاري في صحيحه في الإجازة (٢٢٧٦) ، ومسلم في الصلاة (٢٢٠١) .
(٢) رواه البخاري في الصحيح في الطب (٥٧٣٧) .
(٣) مجلة البحوث ، عدد رقم (٤٢) ، (ص ١٥٠ – ١٥١) الشيخ : ابن باز – رحمه الله – .

الجواب : ذهب أكثر العلماء إلى أن ترتيب سور القرآن كان بالاجتهاد واستدلوا بأن مصاحف الصحابة اختلف ترتيبها وبما في الصحيح أن النَّبي ﷺ قرأ في التهجد سورة البقرة ثم النساء ثم آل عمران ، فعلى هذا القول لا ينكر على من قدم سورة على سورة سواء في ركعة أو ركعتين أو في التلاوة المطلقة ، ومع ذلك فقد أجمع المسلمين بعد عهد الصحابة على التمشي على الترتيب الموجود في المصاحف وكراهة التنكيس لها (١) .

السؤال : هل يأثم من فعل هذا المكروه ، وهو قراءة السور منكسة بدون ترتيب أثناء صلاته ؟ .

الجواب : نعم حيث أنه خالف ترتيب مصاحف المسلمين وخالف القراء والمصلين في جميع البلاد الإسلامية لكن إن كان ذلك نادر أو فعله لبيان الجواز أو نسيانًا أو جهلاً بالحكم ، أو كانت السورة المتقدمة أطول من التي بعدها كقراءة سورة القدر بعد سورة البينة ، ونحو ذلك فيعذر بهذا الاجتهاد (٢) .

يستحب الإكثار من قراءة القرآن

السؤال : قراءة القرآن واجبة أم مستحبة ؟ ، وما حكم هجره هل هو حرام أو مكروه ؟ (٣) .

الجواب : الحمد لله وحده والسلام على رسوله وآله وصحبه وسلم ، وبعد :

أولاً : أنزل الله القرآن للإيمان به وتعلمه وتلاوته وتدبره والعمل به وتحكيمه والتحاكم إليه ، والاستشفاء به من أمراض القلوب وأدرانها ، إلى غير ذلك من الحكم التي أرادها الله من إنزاله .

---

(١) ، (٢) الفتوى للشيخ عبد الله بن جبرين عليها توقيعه .
(٣) فتاوى اللجنة الدائمة ، رقم (٨٨٤٤) .

والإنسان قد يهجر القرآن فلا يؤمن به ولا يسمعه ولا يصغي إليه ، وقد يؤمن به ولكن لا يتعلمه ، وقد يتعلمه ولكن لا يتلوه ، وقد يتلوه ولكن لا يتدبره ،وقد يحصل التدبر ولكن لا يعمل به ، فلا يحل حلاله ولا يحرم حرامه ، ولا يحكمه ولا يتحاكم إليه ، ولا يستشفى به مما فيه من أمراض في قلبه وبدنه ، فيحصل الهجر لقرآن من الشخص بقدر ما يحصل منه من الإعراض كما سبق.

فعلى العبد أن يتقي الله في نفسه وأن يحرص على الانتفاع بالقرآن في شتى وجوه الانتفاع ، وليعلم أنه يفوته من الخير بقدر ما يتصف به من الهجر .

أما التلاوة فمشروعة ويستحب الإكثار منها ، وأن يختم كل شهر لكن لا يجب ذلك .

وبالله التوفيق ، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم .

ينبغي تعاهد القرآن حتى لا يُنسى

السؤال : ما حكم من استظهر كتاب الله على ظهر قلبه ثم نسيه هل يعاقب أو لا [١] .

الجواب : القرآن كلام الله تعالى وهو أفضل الكلام ومجمع الأحكام، وتلاوته عبادة تلين بها القلوب وتخضع النفوس إلى غير ذلك من منافعه التي لا تحصى، من أجل ذلك أمر النَّبي ﷺ بتعاهده حتى لا يُنسى ، فقال رسول الله ﷺ : « **تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده لهو أشد تفلتًا من الإبل في عقلها** » [٢] .

فلا يليق بالحافظ له أن يغفل عن تلاوته ولا أن يفرط في تعاهده ، بل ينبغي

---

(١) فتاوى اللجنة الدائمة ، السؤال السادس من الفتوى (٥١٦٨) .
(٢) البخاري في فضائل القرآن (٥٠٣٣) ، ومسلم في صلاة المسافرين (٧٩١) .

أن يتخذ لنفسه منه وردًا يوميًا يساعده على ضبطه ويحول دون نسيانه رجاء الأجر والاستفادة من أحكامه عقيدة وعملاً .

ولكن من حفظ شيئًا من القرآن ثم نسيه عن شغل أو غفلة ليس بآثم ، وما ورد من الوعيد في نسيان ما قد حفظ لم يصح عن النَّبي ﷺ ، وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم .

هل يجوز إرسال المصحف بالبريد إلى بلاد الكفار ؟

السؤال: أنا مسؤول عن بريد الموسم ويوجد في هذه البلدة المغتربون وغيرهم فيأتون أحيانًا بظروف وفي داخل الظروف مصحف متوسط الحجم ويريدون إرسالها إلى بلاد غير عربية والغالب على أهلها الكفر ، فهل يجوز إرسال القرآن الكريم إلى هذه البلاد ، مع العلم أنه ورد البخاري عن ابن عمر رضي الله عنهما : « **نهى رسول الله ﷺ أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو** » [١] . [٢] .

الجواب : إذا كان المرسل إليه المصحف مسلمًا فلا حرج في إرساله سواء كان البلد عربيًا أو غير عربي وسواء كان أهلها مسلمين أم غير مسلمين ؛ لأنه والحال ما ذكر لا تناله أيدي الكفار ؛ لأنه لم يرسل إليهم ولا خطر عليه منهم ، إلا إذا كان البلد الذي فيه المسلم المرسل إليه المصحف بلدًا حربيًا ، أو لا يؤمن على المصحف من أخذ الكفار له من يد المرسل إليه أو من موزع البريد ، فإنه يمنع إرسال المصحف إليه عملاً بالحديث الصحيح المذكور في السؤال .

وبالله التوفيق ، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم .

---

(١) فتاوى اللجنة الدائمة ، فتوى رقم (٣٤٩٧) ، عبد الله بن قعود « عضو » وعبد الله بن غديان « عضو » وعبد الرزاق عفيفي « نائب الرئيس » ، وعبد العزيز بن باز « الرئيس » .

(٢) البخاري في الجهاد (٢٩٩٠) ، ومسلم في الإمارة (١٨٦٩) .

لا حرج من سماع الأخبار بدلاً من سماع القرآن

السؤال : أثناء السير بالسيارة أو الجلوس بالمنزل كثيراً ما نسمع آيات القرآن الكريم تُتلى ، ولكن يكون الإنسان في حاجة إلى استماع شيء آخر مثل الأخبار أو قراءة الجريدة نظراً لعدم توفر الوقت للسماع للذِّكر وفعل مثل هذه الأشياء بالترتيب ، فهل إقفال الراديو أو غيره لغرض استماع الأخبار أو قراءة الصحف يعتبر إِعراضًا عن ذكر الله وما هو الحل في مثل ذلك ؟ (١) .

الجواب : الحمد لله وحده والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه ، وبعد :

لا حرج من سماع الأخبار وقراءة الصحف بدلاً من فتح الإذاعة على القرآن ، لأن كل شيء له وقته ، ولا يتضمن ذلك الإعراض عن القرآن ولا هجره ، إذا كان للمؤمن أوقات أخرى يقرأ فيها القرآن أو يستمع فيها إِذاعة القرآن . وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم .

حكم مس الكافر لترجمة القرآن (٢)

السؤال : يوجد لدى ترجمة لمعاني القرآن الكريم باللغة الإنجليزية ، فهل يجوز أن يمسها الكافر ؟ .

الجواب : لا حرج أن يمس الكافر ترجمة معاني القرآن الكريم باللغة الإنجليزية أو غيرها من اللغات ؛ لأن ترجمة تفسير المعاني القرآن ، فإذا مسها الكافر ، أو من ليس على طهارة فلا حرج في ذلك ؛ لأن الترجمة ليس لها حكم القرآن ، وإنما لها حكم التفسير ، وكتب التفسير لا حرج أن يمسها الكافر ، ومن ليس على طهارة ، وهكذا كتب الحديث والفقه واللغة العربية ، والله ولي التوفيق .

---

(١) فتاوى اللجنة الدائمة ، السؤال الثالث من الفتوى رقم (٧١٠٨) .
(٢) مجلة البحوث الإسلامية (٤٥) ، ابن باز (ص١١٥) .

ما حكم قراءة القرآن على غير وضوء [١]

السؤال : ما حكم من يقرأ القرآن وهو على غير وضوء سواء كانت قراءة عن ظهر قلب أو من المصحف ؟ .

الجواب : يجوز للإنسان أن يقرأ القرآن على غير وضوء إذا كانت القراءة حفظًا عن ظهر قلب ؛ لأن الرسول ﷺ لم يكن يحبسه عن القراءة إلا الجنابة فكان يقرأ متوضئًا وغير متوضيء .

أما المصحف فلا يجوز لمن عليه حدث أن يمسه ، لا الحدث الأصغر ولا الحدث الأكبر ، قال الله تعالى : ﴿ لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ ﴿٧٩﴾ ﴾ [الواقعة : ٧٩] ، أي المطهرون من الأحداث والأنجاس ومن الشرك .

وفي الحديث عن النَّبي ﷺ في الكتاب الذي كتبه إلى عامله عمرو ابن حزم قال : « **لا يمس المصحف إلا طاهر** » [٢] ، وهذا باتفاق الأئمة أنه لا يجوز للمحدث حدثًا أصغر أو أكبر أن يمس المصحف إلا من وراء حائل كأن يكون المصحف في صندوق أو كيس أو يمسه من وراء ثوب أو من وراء كمه .

يجوز لمس الشريط المسجل عليه قرآن للجنب

السؤال : نعلم أن القرآن الكريم له حرمته ، لا يمسه إلا المطهرون ، فما رأيك في الشريط المسجل عليه قرآن كريم للرجل أو المرأة إذا كان عليهما جنابة أو المرأة إذا كانت حائضًا ، هل يجوز لمس أو حمل الشريط الذي فيه قرآن كريم ؟ [٣] .

---

(١) فتاوى الفوزان ، تدبر القرآن (ص٤٤) .

(٢) مالك في الموطأ في كتاب القرآن (ص١٩٩) ، والدارمي في الطلاق (٢١٨٣) .

(٣) فتاوى اللجنة الدائمة ، السؤال الثالث من الفتوى رقم (٩٦٢٠) .

الجواب : الحمد لله وحده والصلاة والسلام على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم ، لا حرج في حمل أو لمس الشريط المسجل عليه القرآن لمن كان عليه جنابة ونحوها . وبالله التوفيق ، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم .

لا يجوز استعمال آيات القرآن في المزاح

السؤال : استعمال بعض آيات القرآن في المزاح ما بين الأصدقاء : ﴿ خُذُوهُ فَغُلُّوهُ (٣٠) ﴾ [الحاقة : ٣٠] ، ﴿ وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ (٤٠) ﴾ [عبس : ٤٠] ، ﴿ سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِم ﴾ [الفتح : ٢٩] ، هل يجوز استعمال هذه الآيات في المزاح بين الأصدقاء .

الجواب : الحمد لله وحده والصلاة والسلام على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم ، لا يجوز استعمال آيات القرآن في المزاح على أنها آيات من القرآن ، أما إذا كانت هناك كلمات دارجة على اللسان لا يقصد بها حكاية آية من القرآن أو جملة منه فيجوز ، وبالله التوفيق ، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم .

تتبع الأئمة (١)

السؤال : ما حكم تتبع الأئمة الذين في أصواتهم جمال ؟ .

الجواب : أرى أنه لا بأس في ذلك ، لكن الأفضل أن يصلي الإنسان في مسجده لأجل أن يجتمع الناس حول إمامهم وفي مساجدهم ، ولأجل ألا تخلو المساجد من الناس ، ولأجل ألا يكثر الزحام عند المسجد الذي تكون قراءة إمامه

(١) كتاب الدعوة (٥) ، ابن عثيمين (٢ / ٢٠٠) .

جيدة ، فيحدث من هذا ارتباك ، وربما يحدث أمر مكروه ، ربما يأتي إنسان يتلقف امرأة خرجت من هذا المسجد الذي فيه النساء كثيرة ، ومع كثرة الناس الزحام ربما يخطفها وهي لا تشعر إلا بعد مسافة ، ولهذا نحن نرى أن الإنسان يبقى في مسجده لما في ذلك من حماية المسجد وإقامة الجماعة فيه ، واجتماع الجماعة على إمامهم والسلامة من الزحام والمشقة .

تقليد القرآء في صلاة التراويح

السؤال : بعض أئمة المساجد في صلاة التراويح يقلدون قراءة غيرهم وذلك لتحسين أصواتهم بالقرآن ، فهل هذا عمل مشروع وجائز ؟ .

الجواب : تحسين الصوت بالقرآن أمر مشروع ، أمر به النَّبي ﷺ واستمع النَّبي ﷺ ذات ليلة إلى قراءة أبي موسى الأشعري وأعجبته قراءته حتى قال له : « **لقد أُوتيت مزماراً من مزامير آل داود** » .

وعلى هذا فإذا قلد إمام المسجد شخصاً حسن الصوت والقراءة من أجل أن يحسن صوته وقراءته لكتاب الله عز وجل ، فإن هذا أمر مشروع لذاته ، ومشروع لغيره أيضاً ؛ لأن فيه تنشيطاً للمصلين خلفه ، وسبباً لحضور قلوبهم واستماعهم وإنصاتهم للقراءة ، وفضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم .

الإطالة في الدعــاء

السؤال : بعض أئمة المساجد في رمضان يطيلون في الدعاء وبعضهم يقصر فما هو الصحيح ؟ .

الجواب : الصحيح ألا يكون غلو ولا تقصير ؛ فالإطالة التي تشق على الناس

منهي عنها ، فإن النَّبي ﷺ لما بلغه أن معاذ بن جبل أطال الصلاة في قومه غضب عليه غضباً لم يغضبه في موعظة مثله قط، وقال لمعاذ بن جبل رضي الله عنه : « **أفتانٌ أنت يامعاذ** »(١)،فالذي ينبغي أن يقتصر على الكلمات الواردة أو يزيد .

ولا شك في أن الإطالة شاقة على الناس وترهقهم ، ولا سيما الضعفاء منهم، ومن الناس من يكون وراءه أعمال ، ولا يحب أن ينصرف قبل الإمام ويشق عليه أن يبقى مع الإمام ، فنصيحتي لإخواني الأئمة أن يكونوا بين بين ، كذلك ينبغي أن يترك الدعاء أحياناً حتى لا يظن العامة أن الدعاء واجب (٢) .

حكم الكتابة على المصحف

السؤال : يقوم بعض مدرسي القرآن الكريم بوضع ملاحظات بالقلم الرصاص على مصحفهم أو مصاحف الطلاب لتنبيههم إلى أخطائهم بوضع خط تحت مواضع الغُنَّة ونحوها من أحكام التلاوة ، وذلك بعد الفراغ من التلاوة فهل يجوز كتابة شيء من هذا القبيل على المصحف ؟ ، أفتونا مأجورين .

الجواب : أرى أنه لا بأس بوضع هذه الملاحظات ، لما ذكر من الأسباب سواء وضعت بالهامش أو الحاشية أو وضعت بين الأسطر ، إذا كانت تلك الملاحظات رموز أو إشارات تشبه ما في المصاحف من حروف علامات الوقف وعلامات قراءة التجويد ، مثل الإخفاء والإظهار والإقلاب ، فمتى كانت هذه الملاحظات بأحرف صغيرة ، وبأقلام الرصاص ، بحيث يتمكن من محوها بعد انتهاء الغرض منها ، فلا بأس بوضعها لهذا السبب ، وإنما ورد النهي أن يكتب في المصاحف ما ليس منها إذا خيف التباس ذلك على القاريء وتوهمه أن تلك الكتابة من القرآن أو

---

(١) البخاري في الأدب (٦١٠٦) ، ومسلم في الصلاة (٤٦٥) .
(٢) كتاب الدعوة (٥) ابن عثيمين (٢/ ١٩٨,١٩٩) .

من بيان معاني القرآن ، أما إذا لم يخف من الالتباس فلا نرى بأسًا بوضعها لهذا الغرض بقدر الحاجة، والله أعلم وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم (١) .

حكم سماع تسجيل القرآن أثناء انتظار المكالمة

السؤال : يوجد في مقر عملنا جهاز سنترال يقوم بتوزيع المكالمات الواردة إلينا تلقائيًا على المعنيين بها ، ويحصل أحيانًا أن يكون الهاتف المراد تحويل المكالمة عليه مشغولاً بمكالمة أخرى ، وأثناء فترة انتظار التحويل قمنا بوضع مادة مسجلة للقرآن الكريم ، فاعترض علينا بعض الزملاء بأن هذا فيه امتهان للقرآن الكريم لأنه في غالب الأحيان تكون فترة التحويل قصيرة مما يؤدي إلى انقطاع صوت التسجيل ، وبالتالي عدم اكتمال الآيات ، وقد يؤدي ذلك إلى اختلال في المعنى أو المداومين على الاتصال عندما يستمعون إلى تكرار الآيات قد يؤدي ذلك إلى ضجرهم وأنه قد يستمع إلى الآيات بعض غير المسلمين فيتلفظون بألفاظ غير لائقة ، نرجو من فضيلتكم توضيح الأمر في هذه المسألة ، وهل فيما فعلنا امتهان للقرآن الكريم كما يقول البعض ، وما هو الأفضل في نظركم ؟ ، وجزاكم الله خيرًا .

الجواب : أرى أن شغل الوقت باستماع آيات من القرآن الكريم أو الحديث النبوي أولى من السكوت ، فإن المتصل يطول عليه زمن الانتظار إذا كان سكوتًا متواصلاً فيضجر ويعتريه الملل والسآمة ويوجه اللوم إلى المعنين ويرمهيم بالإهمال وقلة العناية بمن اتصل بهم ، بخلاف ما إذا انشغل بسماع آيات بينات وأحاديث شريفة وأدعية فاضلة جامعة وحكم عربية وفوائد ونصائح يستفيد منها من أراد الله به خيرًا ، ولا يضر ذلك انقطاع الآية أثناء الاتصال ، ففي إمكان المستمع أن

(١) قاله وأملاه الشيخ / عبد الله بن عبد الرحمن الجبرين ـ حفظه الله ـ في ٣٠ / ٣ / ١٤٢١هـ .

يسأل عن تمامها أو يرجع إليه في المصحف ، ولا بأس حتى ولو كان المستمع كافراً لتقوم عليه الحجة بسماع القرآن الذي هو المعجزة النبوية وحجة الله على خلقه ، ومن ضجر من سماع القرآن فلا خير فيه ، والواقع أن الضجر من الصمت الطويل أولى وأكثر وقوعًا فعلى هذا عليكم الاستمرار فيما فعلتم فهو خير من الذين يشغلون الوقت بالموسيقى والأغاني ، كما هو حال كثير من أهالي السنترالات ، وأحسن الكلام كلام الله تعالى ، وجزيتم خيراً (١) .

حكم وضع نجمة على المصحف

السؤال : يقول بعض المدرسين أو المدرسات ومن باب تشجيع الطلاب أو الطالبات على الحفظ والاستذكار بوضع ملصق نجمة خماسية أو نجمتين أو أكثر أو به لفظ ممتاز أو بارك الله فيك على المصحف إشارة إلى تفوق الطالب أو الطالبة وحُسن حفظهم ، فهل هذا جائز ؟ ، أفتونا مأجورين .

الجواب : إذا وضع هذا الملصق خارج المصحف فلا بأس به ، كما لو وضع على ظهر الغلاف أو في أول صفحة قبل البدء في الفاتحة وما بعدها ، وتكون هذه النجمة ملصقة بالغلاف ، أو بأول ورقة على المصحف الخاص بذلك الطالب والطالبة ، ويحمل اسمه وتكتب تلك العبارة على تلك النجمة ، مع أن الأفضل أن تكتب على الدفاتر الدراسية ، أو الكتب المدرسية ، ففيها تشجيع للطلاب ، وحث لهم على المسابقة والمنافسة ، واطلاع آبائهم عليها ومنافسة زملائهم حتى يتسابقوا على الحفظ والفهم والمواظبة ، والله الموفق ، وصلى الله على محمد وآله وسلم (٢) .

(١) قاله وأملاه الشيخ / عبد الله بن عبد الرحمن الجبرين ـ حفظه الله ـ فتاوى علماء البلد الحرام (ص١٢٦٤,١٢٦٥) .

(٢) قاله وأملاه الشيخ / عبد الله بن عبد الرحمن الجبرين ـ حفظه الله ـ في ٣٠ / ٣ / ١٤٢١هـ .

كتابة البسملة على البطاقات مشروع [١]

سؤال : هذا يجوز كتابة البسملة على بطاقات الزواج ؟ ، نظرًا لأنها ترمى بعد ذلك في الشوارع أو في سلال المهمات .

الجواب : يُشرع كتابة البسملة في البطاقات وغيرها من الرسائل ، لما روي عن النَّبي ﷺ أنه قال : « **كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه ببسم الله فهو أبتر** » [٢] ، ولأنه ﷺ كان يبدأ رسائله بالتسمية ، ولا يجوز لمن يتسلم البطاقة التي فيها ذكر الله أو آية من القرآن أن يلقيها في المزابل أو القمامات أو يجعلها في محل يرغب عنه ، وهكذا الجرائد وأشباهها ، لا يجوز امتانها ولا إلقاؤها في القمامات ولا جعلها سفرة للطعام ، ولا ملفًا للحاجات لما يكون فيها من ذِكر الله عزَّ وجَلَّ ، والإثم على من فعل ذلك ، أما الكاتب فليس عليه إثم .

مكانة القرآن الكريم

سؤال : نأمل من سماحتكم توجيه النصيحة لنا ولإخواننا المسلمين عن مكانة القرآن الكريم ؟ .

الجواب : القرآن كلام الله تعالى ، أنزله على عبده ورسوله محمد ﷺ ، ليكون هدى ونوراً للعالمين إلى يوم القيامة ، وقد أكرم الله صدر هذه الأُمَّة وغيرهم بحفظه في الصدور ، والعمل به في جميع شؤون الحياة ، والتحاكم إليه في القليل والكثير ، ولا يزال فضل الله سبحانه ينزل على بعض عباده ، فيعطون القرآن حقه من التعظيم والتكريم حسًا ومعنى ، ولكن هناك طوائف كبيرة وأعداداً عظيمة ممن ينتسب إلى الإسلام حُرمت من القيام بحق القرآن العظيم ،

---

(١) مجموع فتاوى ومقالات متنوعة (جـ٥ ، ص ٤٢٧) ، الشيخ ابن باز .

(٢) ضعيف جداً بلفظ : أبتر ، ولكن جاء بألفاظ أخرى . انظر الإرواء (٢,١) .

وما جاء عن الرسول ﷺ .

وأخشى أن ينطبق على كثير منهم قوله تعالى : ﴿ وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا (٣٠) ﴾ [الفرقان : ٣٠] .

إذ أصبح القرآن لدى كثير منهم مهجوراً ، هجروا تلاوته وهجروا تدبره ، والعمل به ، فلا حول ولا قوة إلا بالله ، ولقد غفل كثير منهم عمَّا يجب من التعظيم والتكريم لكلام رب العالمين .

ولقد عمَّت بلاد المسلمين المنشورات والصحف والمجلات وكثيراً ما تشتمل على آيات من القرآن الكريم في غلافها أو داخلها ، لكن قِسْماً كبيراً من المسلمين حينما يقرأون تلك الصحف يلقونها فتجمع مع القمائم وتوطأ بالأقدام .

بل قد يستعملها بعضهم لأغراض أخرى حتى تُصيبها النجاسات والقاذورات ، والله سبحانه وتعالى يقول في كتابه الكريم : ﴿ إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ (٧٧) فِي كِتَابٍ مَّكْنُونٍ (٧٨) لا يَمَسُّهُ إِلاَّ الْمُطَهَّرُونَ (٧٩) تَنزِيلٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ (٨٠) ﴾ [الواقعة :٧٧–٨٠] .

والآيات دليل على أنه لا يجوز مس القرآن إلا إذا كان المسلم على طهارة كما هو رأي الجمهور من أهل العلم ، وفي حديث عمرو بن حزم الذي كتبه له رسول الله ﷺ أن : « **لا يمس القرآن إلا طاهر** » [(١)] ، ويروي عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النَّبي ﷺ قال : « **لا تمس القرآن إلا وأنت طاهر** » ، وعن سعد أنه أمر ابنه بالوضوء لمس المصحف ، فإذا كان هذا في مس القرآن العزيز ، فكيف بمن يضع الصحف التي تشتمل على آيات من القرآن العزيز موائد لطعامه ثم يرمي بها في النفايات مع النجاسات والقاذورات ، لا شك أن هذا امتهان لكتاب الله العزيز

(١) صحيح الجامع .

وكلامه المبين .

فالواجب على كل مسلم ومسلمة أن يحافظوا على المصحف والكتب وغيرها مما فيه أيات قرآنية وأحاديث نبوية أو كلام فيه ذكر الله أو بعض أسمائه سبحانه فيحفظها في مكان طاهر .

وإذا استغنى عنها دفنها في أرض طاهرة أو أحرقها ، ولا يجوز التساهل في ذلك حيث إن الكثير من الناس في غفلة عن هذا الأمر وقد يقع في المحظور جهلاً منه بالحكم .

هذا ما يجب على المسلمين العمل به تجاه كتاب الله وأسمائه وصفاته وأحاديث رسوله ﷺ ، وعدم الوقوع فيما يغضب الله ويتنافى مع مقام كلام رب العالمين ، والله سبحانه المسؤول أن يوافقنا والمسلمين لما يحبه ويرضاه ، وأن يعيذنا جميعاً من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا ، وأن يمنحنا جميعاً تعظيم كتابه وسُنَّة رسوله ﷺ ، والعمل بهما وصيانتهما عن كل ما يسيء إليهما من قول أو فعل ، إنه ولي ذلك والقادر عليه [١] .



القرآن كلام الله

السؤال : ما قولكم في كلام الله وفي القرآن ؟ .

الجواب : نقول القرآن كلام الله ، مُنَزَّل غير مخلوق ، منه بدأ وإليه يعود ، والله المتكلم به حقًا ، لفظه ومعانيه ، ولم يزل ولا يزال متكلماً بما شاء إذا شاء ، وكلامه لا ينفد ولا له منتهى [٢] .

---

(١) فتاوى إسلامة للمسند (جـ٤ ، ص ٧) .
(٢) المجموعة الكاملة لمؤلفات السعدي (جـ٣ ، ص ٦٣) .

ترتيب النزول

السؤال : كيف تم ترتيب آيات وسور القرآن الكريم؟، وما آخر آية نزلت منه ؟ .

الجواب : ترتيب القرآن الكريم بالنسبة للآيات كان بتوقيف من الرسول ﷺ ، فكان يقول : ضعوا آية كذا في سورة كذا .

أما ترتيب السور فبعضه توقيفي وبعضه اجتهادي ، فما ثبت عن النَّبي ﷺ أنه رتبه فهو توقيفي كما في سورة البقرة وآل عمران ، فإن النَّبي ﷺ كان يُقْرِن بينهما دائمًا،وذلك لفضلهما وكذلك سورتا سبح والغاشية والجمعة والمنافقون .

المهم أن ما ثبت أن النَّبي ﷺ رتبه فهو توقيفي ، وما لم يثبت فهو اجتهاد الصحابة ﷺ ، ومع ذلك فلا ينبغي لنا أن نعدل عمّا اتفقوا عليه ، بل نمشي على ما هو موجود في المصحف .

أما آخر آية نزلت فقد اختلفوا في ذلك ، فبعضهم قال إنها آية الربا ، وبعضهم قال إنها : ﴿ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الإِسْلَامَ دِينًا ﴾ [المائدة : ٣] (١) .

تعدد القراءات

السؤال : يقولون إن تعدد القراءات في القرآن معناه اختلاف في القرآن ، حيث يؤدي إلى معان ثانية ، مثل آية الإسراء ﴿ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنشُورًا ﴾ [الإسراء : ١٣] ، عند : ﴿ يلَقَّاهُ منشورًا ﴾ فما القول في ذلك ؟ .

الجواب : ثبت عن النَّبي ﷺ أن القرآن الكريم نزل من عند الله على سبعة

---

(١) فتاوى إسلامية ، للمسند ، (جـ٤ ، ص ٣١) .

أحرف [١] ، أي : لغات من لغات العرب ولهجاتها تيسيراً لتلاوته عليهم ، ورحمة من الله بهم ، ونقل ذلك نقلاً متواترًا ، وصدق ذلك واقع القرآن ، وما وجد فيه من القراءات ، فهي كلها تنزل من حكيم حميد .

ليس تعددها من تحريف أو تبديل ، ولا لبس في معانيها ، ولا تناقض في مقاصدها ولا اضطراب ، بل بعضها يصدق بعضًا ويبيِّن مغزاه ، وقد تتنوع معاني بعض القراءات فيفيد كل منها حكمًا يحقق مقصداً من مقاصد الشرع ، ومصلحة من مصالح العباد ، مع اتساق معانيها ، وائتلاف مراسيها ، وانتظامها في وحدة تشريع محكمة كاملة لا تعارض بينها ولا تضارب فيها .

فمن ذلك ما ورد من القراءات في الآية التي ذكرها السائل ، وهي قوله تعالى : ﴿ **وَكُلَّ إِنسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنشُورًا** ﴿١٣﴾ ﴾ [الإسراء : ١٣] ، فقد قرئ : ﴿ **وَنُخْرِجُ** ﴾ بضم النون وكسر الراء ، وقرى : ﴿ **يَلْقَاهُ** ﴾ بفتح الياء والقاف مخففة . والمعنى : ونحن نُخرج للإنسان يوم القيامة كتابًا هو صحيفة عمله ، يصل إليه حال كونه مفتوحًا ، فيأخذه بيمينه إن كان سعيداً أو بشماله إن كان شقيًا ، وقرئ : ﴿ **يُلَقَّاهُ مَنشُورًا** ﴾ بضم الياء وتشديد القاف ، والمعنى : نحن نُخرج للإنسان يوم القيامة كتابًا ـ هو صحيفة عمله ـ يعطى الإنسان ذلك الكتاب حال كونه مفتوحًا ، فمعنى كل من القراءتين يتفق في النهاية مع الآخر ، فإن من يلقى إليه الكتاب فقد وصل إليه ومن وصل إليه الكتاب فقد ألقي إليه .

ومن ذلك قوله تعالى : ﴿ **فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ** ﴿١٠﴾ ﴾ [البقرة : ١٠] ، قرئ : ﴿ **يَكْذِبُونَ** ﴾ بفتح الياء ،

---

(١) متفق عليه .

وسكون الكاف، وكسر الذال، بمعنى يخبرون بالأخبار الكاذبة عن الله والمؤمنين ، وقرئ : ﴿ يُكَذِّبُونَ ﴾ بضم الياء وفتح الكاف وتشديد الذال المكسورة ، بمعنى : يكذبون الرسل فيما جاءوا به من عند الله من الوحي، فمعنى كل من القراءتين لا يعارض الآخر ولا يناقضه ، بل كل منهما ذكر وصفًا من أوصاف المنافقين .

وصفتهم الأولى : بالكذب في الخبر عن الله ورسله وعن الناس .

وصفتهم الثانية : بتكذيبهم رسل الله فيما أوحى إليهم من التشريع ، وكل حق ، فإن المنافقين جمعوا بين الكذب والتكذيب .

ومن ذلك يتبين أن تعدد القراءات كان بوحي من الله لحكمة ، لا عن تحريف وتبديل ، وأنه لا يترتب عليه أمور شائنة ولا تناقض ، أو اضطراب بل معانيها ومقاصدها متفقة ، والله الموفق [١] .

فضل حفظ القرآن

السؤال : إنني كثيراً ما أحفظ آيات من القرآن الكريم ، ولكن بعد فترة أنساها ، وكذلك عندما أقرأ آية لا أعلم هل قراءتي صحيحة أم لا ؟ ، ثم أكتشف بعد ذلك أنني كنت مخطئًا ، دلوني لو تكرمتم ؟ .

الجواب : المشروع لك يا أخي أن تجتهد في حفظ ما تيسر من كتاب الله ، وأن تقرأ على بعض الإخوة الطيبين في المدارس أو في المساجد أو في البيت ، وتحرص على ذلك حتى يصححوا لك قراءتك لقول النَّبي ﷺ : « **خيركم من تعلم القرآن وعلمه** » ، [رواه البخاري ـ رحمه الله ـ] في صحيحه ، فخيار الناس هم أهل القرآن الذين تعلموه وعلموه الناس ، وعملوا به .

---

(١) مجموع فتاوى ابن باز ، (جـ٦ ، ص ٣٦١) .

ولقول النَّبي ﷺ لبعض أصحابه : « **أيكم يحب أن يغدو كل يوم إلى بطحان أو إلى العقيق فيأتي منه بناقتين كوماوين في غير إثم ولا قطع رحم ؟ !** » فقلنا : يا رسول الله نحب ذلك ، قال : « **أفلا يغدو أحدكم إلى المسجد فيعلم أو يقرأ آيتين من كتاب الله عز وجل ، خير له من ناقتين ، وثلاث خير له من ثلاث ، وأربع خير له من أربع ، ومن أعدادهن من الإبل** » (١) .

وهذا يبين لنا فضل تعلم القرآن الكريم ، فأنت يا أخي عليك بتعلم القرآن على الإخوان المعروفين بإجادة قراءة القرآن ، حتى تستفيد وتقرأ قراءة صحيحة .

أما ما يعرض لك من النسيان فلا حرج عليك في ذلك، فكل إنسان ينسى، كما قال عليه الصلاة والسلام : « **إنما أنا بشر مثلكم أنسى كما تنسون** » (٢) ، وسمع مرة قائلاً يقرأ ، فقال : « **يرحمه الله لقد أذكرني كذا وكذا ، آية أسقطتها من سورة كذا وكذا** » (٣) ، أي نسيتها .

والمقصود أن الإنسان قد ينسى بعض الآيات ثم يذكر ، أو يذكره غيره ، والأفضل أن يقول : « نُسِّيت » بضم النون تشديد السين أو : « أُنسيت » ، لما ورد أنه ﷺ قال : « **لا يقل أحدكم نسيت آية كيت وكيت ، بل هو نُسي** » (٤) ، يعني : أنساه الشيطان .

أما حديث : « **ما من رجل تعلم القرآن ثم نسيه إلا لقي الله يوم القيامة أجذم** » ، فهو حديث ضعيف عند أهل العلم لا يثبت عن النَّبي ﷺ .

والنسيان ليس باختيار الإنسان ، وليس في طوقه السلامة منه ، والمقصود أن المشروع لك حفظ ما تيسر من كتاب الله عز وجل ، وتعاهد ذلك ، وقراءته على من يجيد القراءة حتى يصحح لك أخطاءك ، وفقك الله ويسر أمرك (٥) .

---

(١) رواه مسلم .
(٢) متفق عليه .
(٣) ، (٤) رواه مسلم .
(٥) مجموع فتاوى ابن باز ، (جـ١ ، ص ٣٦٨) .

طريقة حفظ القرآن

السـؤال : أرشدوني إِلى الطريقة التي تعينني على حفظ كتاب الله ؟ .

الجواب : نوصيك بالعناية بالحفظ والإِقبال على ذلك ، واختيار الأوقات المناسبة للحفظ ، كآخر الليل ، أو بعد صلاة الفجر ، أو في أثناء الليل ، أو في بقية الأوقات التي تكون فيها مرتاح النفس ، حتى تستطيع الحفظ ، ونوصيك باختيار الزميل الطيب الذي يساعدك ويعينك على الحفظ والمذاكرة ، مع سؤال الله التوفيق والإِعانة والتضرع إِليه أن يعينك وأن يوفقك ، وأن يعيذك من أسباب التعويق ، ومن استعان بالله صادقًا أعانه الله ويسر أمره [١] .

نسي ما حفظ لانشغاله

السـؤال : سمعت حديثًا عن الرسول ﷺ ما معناه أن من حفظ سورة أو آية من القرآن الكريم ، ونسي بعد ذلك فقد ارتكب ذنبًا ، ما مدى صحة هذا الحديث ؟ .

الجـواب : هذا الحديث روي عن النَّبي ﷺ من الوعيد الشديد على من حفظ آية من كتاب الله عز وجل ثم نسيها : وهذا الحديث إِن صح [٢] ، فالمراد به من نسي الآية تهاونًا وإِعراضًا عن كتاب الله عز وجل وعدم مبالاة به ، وأما من نسيها بمقتضى الطبيعة أو بانشغاله بما يجب عليه من شؤون حياته وحياة أهله ، فإِنه لا إِثم عليه .

وقد ثبت أنه عليه الصلاة والسلام سمع رجلاً يقرأ فقال : « يرحمه الله لقد

---

(١) مجموع فتاوى ابن باز ـ رحمه الله ـ ، (جـ١ ، ص ٣٧١) .
(٢) الحديث ضعفه الألباني ـ رحمه الله ـ عند الترمذي وأبو داود ، ولفظه « **عُرضت عليّ ذنوب أُمَّتي** ، **فلم أرَ ذنبًا أعظم من سورة من القرآن أو آية أوتيها رجل ثم نسيها** » .

أذكرني كذا وكذا ، آية كنت أُنْسيتها » [١] ، والنسيان من طبيعة البشر ، فقد قال النَّبي ﷺ : « **إنما أنا بشر مثلكم ، أنسى كما تنسون** » [٢] .

والعجيب أن بعض الناس لتهيبه من عقوبة الله عز وجل يذهب به الهوى حتى يقول : لن أحفظ شيئًا من كتاب الله ، أخشى أن أحفظ شيئًا فأنساه ، فمنع نفسه من الخير بهذه الحجة التي لا أساس لها من الصحة .

ونحن نقول : احفظ كتاب الله عز وجل وتعاهده ما استطعت كما أمر بذلك النَّبي ﷺ ، فإنه أمر بتعهد القرآن ، وقال : « **لهو أشد تفلتًا من الإبل في عقلها** » [٣] .

فأنت احفظ القرآن وتعهده وإذا نسيت شيئًا بمقتضى الطبيعة لا للإعراض عن كتاب الله ولا للتهاون به ، فإن ذلك لا يضرك ، وليس عليك إثم [٤] .

نسي ما حفظه تساهلاً

السؤال : من حفظ شيئًا من القرآن الكريم ثم نسيه ، هل عليه إثم في نسيانه هذا ؟ .

الجواب : من حفظ القرآن الكريم فإنه ينبغي له العناية بتلاوته واستذكاره واستحضاره لأن النَّبي ﷺ حث على تعاهد القرآن ، وأخبر أنه أشد تفلتًا من الإبل في عقلها ، فلا يجوز لمن حفظ القرآن أن يتساهل في شأنه حتى ينساه ، لأن ذلك يدل على عدم رغبته في الخير ، وعدم اهتمامه بكتاب الله ، فمن حفظ القرآن أو حفظ شيئًا منه فقد أوتي نعمة عظيمة وخيرًا كثيرًا .

---

(١) رواه البخاري .
(٢) متفق عليه .
(٣) رواه مسلم .
(٤) فتاوى نور على الدرب ، صالح الفوزان ، (جـ٢ ، ص ٤٥) .

فلا ينبغي له أن يفرِّط بهذه النعمة وبهذا الخير العظيم ، بل يتعاهده بالإكثار من تلاوته حتى يبقى في حفظه وينتفع به ، مع ما في التلاوة من الأجر العظيم ، وقد قال رسول الله ﷺ : « **من قرأ حرفًا من كتاب الله ، فله به حسنة ، والحسنة بعشر أمثالها ، لا أقول : ﴿ الٓمٓ ﴾ ، ولكن ألف حرف ، ولام حرف ، وميم حرف** » [١] .

وأيضًا في تلاوة القرآن تأثير على القلب بالخشوع والخشية والخوف من الله سبحانه وتعالى ، وفيه زيادة في الفقه والعلم وبصيرة لمن تدبره ، فتلاوة القرآن فيها مصالح عظيمة فلا ينبغي للمسلم أن يفرِّط في هذا الخير العظيم ، والنعمة الكبرى التي هي منَّ الله تعالى بها عليه ، أما إذا نسيه لآفة أصابته في حفظه لا لتفريط وقع منه فهو معذور شرعًا [٢] .

قراءة القرآن من غير طهارة

السؤال : ما حكم قراءة القرآن الكريم وهو بيده من غير طهارة ؟ .

الجواب : قراءة القرآن حفظًا عن ظهر قلب ولو كان عليه حدث أصغر لا بأس به ، لأنه ليس من شرط جواز القراءة أن يكون الإنسان على طهارة ، وأما إذا كان عليه جنابة فإنه لا يقرأ القرآن ولو عن ظهر قلب حتى يغتسل .

ولكن لا بأس أن يقرأ من القرآن مثل أن يقول : ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ [الفاتحة : ١] ، أو يصاب بمصيبة فيقول : ﴿ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴾ [البقرة : ١٥٦] ، أو نحو ذلك من الأذكار المأخوذة من القرآن الكريم [٣] .

---

(١) صحيح الترمذي .
(٢) فتاوى نورٌ على الدرب ، فضيلة الشيخ / الفوزان (جـ٣ ، ص ٢٠) .
(٣) فتاوى ابن عثيمين ، إعداد أشرف ، (جـ١ ، ص ٢٦٠) .

ملامسة كتب التفسير من غير طهارة

السؤال : لماذا لم يكتب على كتب التفسيرة الآية الكريمة : ﴿ لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ (٧٩) ﴾ [الواقعة :٧٩] ؟ .

الجواب : لما كانت كتب التفسير تحتوي على كلام المفسرين وأقوالهم كانت كسائر الكتب الشرعية ، يجوز للمحدث أن يمسها ولو كان القرآن أو كثير منه موجوداً فيها ، وإنما المنهي عن مسِّ المصحف الذي فيه القرآن كاملاً أو أغلبه (١) .

الأطفال ومس المصحف

السؤال : ما حكم مس الأطفال للمصحف الشريف ؟ .

الجواب : اختلف العلماء ـ رحمهم الله ـ في جواز مس المصحف للمحدث ، فمن أهل العلم من يقول : إن مس المصحف لمحدث جائز ، وذلك لعدم الدليل الصحيح الصريح في منع المحدث من مس المصحف ، والأصل براءة الذمة وعدم الالتزام .

ومن العلماء من قال : إنه لا يحل مس المصحف إلا على طهارة ، لأن في حديث عمرو بن حزم الذي كتبه النَّبي ﷺ : « **لا يمس القرآن إلا طاهر** » (٢) ، والطاهرة هنا هو : الطاهر من الحدث .

وهذا القول أصح من القول الأول ، لأن كلمة طاهر وإن كانت مشتركة بين الطهارة المعنوية والطهارة الحسية ، لكن المعهود من خطاب الشارع ألا يعبر بكلمة طاهر لمن كان طاهراً طهارة معنوية ، والطاهر طهارة معنوية هو المسلم .

---

(١) فتاوى إسلامية للمسند ، (جـ٤ ، ص ٧٨) .

(٢) صحيح الجامع .

ويبقى النظر هل يشمل الحكم الصغار الذي يتعلمون القرآن ؟ ، فيلزمهم الوضوء ؟ ، أو لا يشملهم لأنهم غير مكلفين ؟ .

في هذا خلاف بين العلماء ... فمنهم من قال : أن الصغير لا يلزمه أن يتوضأ لمس المصحف ، لأنه غير مكلف ، ومنهم من قال أنه يلزمه ، فيلزم بأن يتوضأ ، وهذا لا شك أنه أحوط ، وفيه من المصلحة أننا نغرس في قلوبهم إكرام كلام الله ـ عز وجل ـ فإذا كان في إلزامهم صعوبة ، فإنه من الممكن أن يمس المصحف من وراء حائل ، فإن مس المصحف من وراء حائل جائز للمحدث وغير المحدث [(١)] .

قراءة الحائض للقرآن ومسها له

السؤال : ما حكم مسّ المصحف للحائض وقراءته ؟ .

الجواب : أما قراءة القرآن بدون مصحف للحائض ، فإن للعلماء فيها ثلاثة أقوال :

قولاً : بالتحريم مطلقًا .

قولاً : بالجواز مطلقًا .

وقولا : بالتفصيل إن احتاجت إليه ، مثل أن تكون مدرسة تُعلم الطالبات أو متعلمة تحتاج إلى قراءته في الاختبار فإنه لا بأس به ، وإن كان لغير حاجة فلا ينبغي أن تقرأ هذا إذا كان عن ظهر قلب .

قال شيخ الإسلام ابن تيمية ـ رحمه الله ـ : « وليس في السُنَّة حديث صحيح صريح في منع الحائض من قراءة القرآن » .

---

(١) فتاوى إسلامية للمسند ، (جـ٤ ، ص ٢٣) .

والذي أختاره : أنه إذا دعت الحاجة إلى قراءة القرآن كالمثالين السابقين ، فإنه يجوز للحائض أن تقرأه ، أما إذا لم تدع الحاجة إليه فإنه لا ينبغي أن تقرأه ، ولها عنه عوض بالتهليل والتكبير والتسبيح والتحميد .

وأما مس المصحف فالصحيح أنه لا يحل لها مس المصحف ، لأنه لا يمس المصحف إلا طاهر [١] .

كشف الرأس أثناء القراءة

السؤال : ما الحكم في المرأة المسلمة التي تقرأ القرآن وتصلي وتصوم لكنها لا تستر رأسها ؟ .

الجواب : قراءة القرآن لا يشترط فيها ستر الرأس ، أما الصلاة فإنها لا تصح إلا بستر العورة ، والمرأة الحرة البالغة كلها عورة في الصلاة إلا وجهها ، فلا يجب عليها أن تستره في حال الصلاة إلا أن يكون حولها رجال غير محارم لها ، فإنه يجب عليها أن تستر وجهها عنهم ، إذ أن المرأة لا يحل لها أن تكشف وجهها لغير زوجها ومحارمها [٢] .



استقبال القبلة عند التلاوة

السؤال : هل يجب استقبال القبلة عند التلاوة ؟ .

الجواب : ينبغي استقبال القبلة ، لأن تلاوة القرآن عبادة والعبادة يُستحب فيها استقبال القبلة ، فإذا تيسر هذا فهو من المكملات ، وإذا لم يستقبل القبلة فلا حرج في ذلك [٣] .

---

(١) فتاوى ابن عثيمين ، إعداد أشرف ، (جـ١ ، ص ٣١٣) .
(٢) فتاوى ابن عثيمين ، إعداد أشرف ، (جـ١ ، ص ٤٢٠) .
(٣) فتاوى نور على الدرب ، الفوزان ، (جـ٣ ، ص٦٤) .

يقرأ القرآن وهو مضطجع على السرير

السؤال : هل تصح قراءة القرآن وأنا مضطجع على السرير ، وإذا كانت لا تصح فما تفسير الآية الكريمة : بسم الله الرحمن الرحيم : ﴿ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ ﴾ [آل عمران : ١٩١] ؟ .

الجواب : قراءة القرآن من المضطجع لا بأس بها سواء كان مضطجعًا ، وسواء كان متوضئًا أو محدثًا حدثًا أصغر ، إذا كانت القراءة عن ظهر قلب .

أما إذا كانت القراءة من المصحف فإن المحدث لا يجوز له مس المصحف حتى يتوضأ ، والحاصل : أنه لا مانع من قراءة القرآن على أي حال ، ما لم يكن الإنسان على جنابة ، فإذا كان الإنسان جنبًا فإنه تحرم عليه تلاوة القرآن حتى يغتسل ، وكذلك الحيض والنفاس يمنعان المرأة من قراءة القرآن إلا في حال الضرورة كخوف نسيانه (١) .

أخذ المصحف بالشمال

السؤال : أكثر المصلين في المساجد إذا أرد أحدهم أن يتلو القرآن تناول المصحف بيده اليسرى ، فقد رأيت أحد المشايخ يفعل ذلك مرارًا ، فهل في ذلك حرج ؟ .

الجواب : الذي أرى أن من تمام تعظيم المصحف أن تتناوله بيدك اليمنى ، وأن تضعه في مكانه بيدك اليمنى ، لأن النَّبي ﷺ كان يعجبه التيامن في جميع شؤونه ، ولأنه أمر أن نأخذ بأيماننا وأن نعطي بأيماننا .

والعلماء - رحمهم الله - قالوا : اليسرى تقدم للأذى ، واليمنى لما سواه ،

(١) فتاوى نور على الدرب ، الفوزان ، (جـ٣ ، ص ١٩) .

فالذي يريد أن يتناول شيئًا خبيثًا أو نجسًا فاليسرى ، وأما المصحف لا شك أن من تعظيمة أن تتناوله باليمنى أخذاً ، ورداً ، وإعطاءاً .

ولو أنك ـ بارك الله فيك ـ إذا رأيت أحداً يفعل هذا تقول له : يا أخي لو أنك تريد أن تعطي رجلاً حاجة ، أو تتناول منه حاجة ، فأي اليدين تقدم ؟ ، سيقول لك : أقدم اليمنى ، إذن فكلام الله أحق أن يُعظم (١) .

تقبيل القرآن والحجر الأسود

السؤال : أفتونا في تقبيل القرآن الكريم أيهما أفضل ؟ ، هل الأفضل تقبيل القرآن الكريم ؟ ، أم الحجر الأسود مع العلم أن الحجر الأسود لا ينفع ولا يضر ، والقرآن ينفع ويضر ، وأنا أجد راحة عند تقبيل القرآن الكريم ، فهو كلام الله تعالى ، علمًا بأن القرآن في زمن الرسول ﷺ لم يكن مجموعًا في مصحف واحد بل كان موزعًا ، جزاكم الله خيراً .

الجواب : أقول في هذا : إن تقبيل المصحف بدعة وليس بسُنَّة ، والفاعل لذلك إلى الإثم أقرب منه إلى السلامة ، فضلاً عن الأجر ، فمن قبَّلَ المصحف فلا أجر له ، لكن هل عليه إثم أم لا ؟ .

أما إن كانت نيته تعظيم كلام الله فلا أشك أنه مأجور عليها ، لكن التقبيل بدعة ، لم يكن في عهد الرسول ﷺ ولم يكن في عهد الصحابة ﷺ .

وأما قول السائل : إنه لم يكن جمع في مصحف واحد ، نقول : نعم ، بل كان مكتوبًا على اللخاف وأسعفة النخل وغيره ، فإنه لم يرد أن رسول الله ﷺ كان يُقَبِّلُ ما كُتبت فيه الآيات ولا أن الصحابة ـ رضوان الله عليهم ـ يفعلون

(١) لقاء الباب المفتوح ، ابن عثيمين ، (جـ ٦٢ ، ص٥٢) .

ذلك في عهده ، ولا فعلوه بعد جمع القرآن أيضًا ، فدل ذلك على أنه من البدع، حتى لو استراحت نفسه إلى تقبيله ، فإن ذلك لا يعني أنه مشروع وسُنَّة .

ولو رجعنا إلى أذواق الناس وارتياحهم في مشروعية العبادات لكان الدين أوزاعًا وفرقًا ، ولكن المرجع في ذلك إلى كتاب الله وسُنَّة رسول الله ﷺ .

أما المقاربة بينه وبين الحجر الأسود فهذه مقاربة سُنَّة وبدعة ، والحجر الأسود قد ثبت عن النَّبي ﷺ أنه كان يقبِّله في طوافه [١] ، وقد ثبت عن أمير المؤمنين عمر رضي الله عنه أنه قال حين قبَّل الحجر الأسود : « والله إني لأعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع، ولولا أني رأيت رسول الله ﷺ يُقبِّلَك ما قَبَّلتك » .

إذًا فتقبيلنا للحجر الأسود ليس لأنه ينفعنا أو يضرنا ، ولكن اتباعًا لسُنَّة الرسول ﷺ ، ولو قبَّل النَّبي ﷺ الحِجر وجميع الأركان لفعلنا ، لكنه لم يقبِّل إلا الحجر ، ولا يوجد في الدنيا ما يشرع تقبيله إلا الحجر الأسود فقط ، كما جاء ذلك في الطواف عن النَّبي ﷺ .

وأما قوله : إن الحجر لا يضر ولا ينفع، والقرآن يضر وينفع هذا غلط أيضًا ، القرآن نفسه ، نفس الحروف ونفس المصحف الذي تكون فيه الحروف ، لا يضر ولا ينفع، الذي يضر وينفع هو العمل بالقرآن بتصديق لأخباره واجتناب نواهيه ، كذلك الحجر نفسه لا ينفع ولا يضر [٢] .

---

(١) رواه البخاري .

(٢) فتاوى نورٌ على الدرب ، ابن عثيمين ، (جـ٢ ، ص ٦١٥) .

الترتيل في القراءة

السؤال : هل يصح للمرأة قراءة القرآن الكريم قراءة صامتة ؟ ، أم الواجب عليها الترتيل في القراءة ؟ .

الجواب : الترتيل في القراءة ليس بواجب لا على المرأة ولا على الرجل ، لكنه من آداب القراءة ، ومن حُسن القراءة أن يرتل الإنسان ويتدبر المعنى ويتفهمه ، وله أن يقرأ قراءة سريعة بشرط ألا يكون فيها حذف للحرف أو بعضها .

أما الجهر بالقراءة أو الإسرار بها فهذا على حسب حال الإنسان ، إن كان إذا جهر يكون أنشط وأخشع فليجهر ما لم يؤذِ أحداً ، وإن كان إذا أسر صار أخشع فليكن سراً ، وإن تساوى الأمران فهو مخيّر [١] .

معنى التغني بالقرآن

السؤال : ما معنى التغني بالقرآن يا سماحة الشيخ ؟ .

الجواب : جاء في السُنَّة الصحيحة الحث على التغني بالقرآن ، يعني تحسين الصوت به ، وليس معناه أن يأتي به كالغناء ، وإنما المعنى : تحسين الصوت بالتلاوة ومنه الحديث الصحيح : « **ما أذن الله لشيء ما أذن لنبيٍ حسن الصوت يتغنى بالقرآن يجهر به** » [٢] ، وحديث : « **ليس منا من لم يتغن بالقرآن يجهر به** » [٣] ، ومعناه : تحسين الصوت بذلك كما تقدم .

ومعنى الحديث المتقدم : « ما أذن الله » أي : ما استمع الله « كإذنه »، أي :

---

(١) فتاوى إسلامية ، للمسند ، (جـ٤ ، ص ١٥) .
(٢) رواه مسلم .
(٣) رواه البخاري .

كاستماعه ، وهذا استماع يليق بالله لا يشابه صفات خلقه مثل سائر الصفات ، يقال في استماعه سبحانه وإذنه مثل ما يقال في بقية الصفات على الوجه اللائق بالله عز وجل : ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴾ [الشورى : ١١] .

والتغني : الجهر به مع تحسين الصوت والخشوع فيه حتى يحرّك القلوب ، لأن المقصود تحريك القلوب بهذا القرآن حتى تخشع وحتى تطمئن وحتى تستفيد ، ومن هذا قصة أبي موسى الأشعري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لما مر عليه النَّبي ﷺ وهو يقرأ فجعل يستمع له عليه الصلاة والسلام ، وقال : « **لقد أوتيت مزماراً من مزامير آل داود** » [١] ، فلما جاء أبو موسى أخبره النَّبي عليه الصلاة والسلام بذلك ، قال أبو موسى : لو علمت يا رسول الله إنك تستمع إليَّ لحبّرته لك تحبيراً ، ولم ينكر عليه النَّبي ﷺ ذلك ، فدل على أن تحبير الصوت وتحسين الصوت والعناية بالقراءة أمر مطلوب ليخشع القارئ والمستمع ويستفيد هذا وهذا [٢] .

المقصود من القراءة التدبر والعمل

السؤال : شخص يجيد القراءة ـ ولله الحمد ـ فهل الأفضل في حقه الإكثار من تلاوة القرآن الكريم في المصحف أم الاستماع إلى أحد القرآء عبر الأشرطة المسجلة ؟ .

الجواب : الأفضل أن يعمل بما هو أصلح لقلبه ، وأكثر تأثيراً فيه من القراءة أو الاستماع ، لأن المقصود من القراءة هو التدبر والفهم للمعنى والعمل بما يدل عليه كتاب الله ـ عز وجل ـ كما قال سبحانه : ﴿ كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ

---

(١) متفق عليه .

(٢) فتاوى إسلامية ، للمسند ، (جـ٤ ، ص ١٨) .

لِّيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُوا الْأَلْبَابِ ﴿٢٩﴾ ﴾ [ص : ٢٩] وقال عز وجل : ﴿ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ ﴾ [الإسراء : ٩] ، وقال سبحانه : ﴿ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ ﴾ [فصلت : ٤٤] [١] .

لا يجيد أحكامه

السؤال : إنني أقرأ القرآن كثيراً ولكنني لا أجيد أحكامه وأخطئ كثيراً في التلاوة ، فهل عليَّ إثم في ذلك ؟ .

الجواب : الواجب على المرء المسلم أن يتعلم تلاوة القرآن لفظًا حتى يجيدها ويقرأها كما جاء عن رسول الله ﷺ ، وكما أنزله الله سبحانه وتعالى على رسوله ﷺ ، ويكون ذلك منه على قدر الاستطاعة ، وإذا كان يمكن أن يتأنى ويردد الكلمة مرة بعد أخرى حتى يقيمها على الصواب ، كان له في ذلك أجران ، كما أخبر النَّبي ﷺ بقوله : « **الذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه وهو عليه شاق ، له أجران** » [٢] .

فأنت يا أخي : اصبر وتأن وردد الكلمة مرة بعد أخرى حتى تقيمها على الوجه الذي جاءت عليه ولو كان في ذلك مشقة عليك، فإن ذلك أعظم لأجرك ، وإياك أن تسرع وتقرأ القرآن على وجه لا تبالي فيه خطأ كان أم صوابًا ، فإن ذلك من الاستهانة بكلام الله عزَّ وجلَّ .

ونحن نعلم أن هذا القرآن كلام الله عز وجل تكلم به سبحانه وتعالى كما نتلوه بهذه الحروف وبهذه الحركات وتلقاه جبريل عليه السلام من الله تعالى ، ثم ألقاه

---

(١) فتاوى إسلامية للمُسند ، (جـ٤ ، ص ٣٧) .

(٢) رواه مسلم .

على قلب النَّبي ﷺ كما تلقاه من الله ، كما قال تعالى : ﴿ وَإِنَّهُ لَتَنزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٩٢﴾ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الأَمِينُ ﴿١٩٣﴾ عَلَىٰ قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴿١٩٤﴾ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ ﴿١٩٥﴾ ﴾ [الشعراء : ١٩٢ – ١٩٥] [١] .

قارئ القرآن الجاهل بمعانيه

السؤال : أداوم على قراءة القرآن الكريم ، لكنني لا أفهم معانيه ، فهل أُثاب من الله على ذلك ؟ .

الجواب : القرآن الكريم مبارك كما قال الله تعالى : ﴿ كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِّيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُوا الأَلْبَابِ ﴿٢٩﴾ ﴾ [ص : ٢٩] ، فالإنسان مأجور على قراءته سواء أفهم معناه أم لم يفهم ، ولكن لا ينبغي للمؤمن أن يقرأ قرآنًا مكلفًا بالعمل به بدون أن يفهم معناه .

فالإنسان لو أراد أن يتعلم مثلاً ودرس كتب الطب فإنه لا يمكن أن يستفيد منها حتى يفهم معناها وتشرح له ، بل هو يحرص كل الحرص على أن فهم معناها من أجل أن يطبقها ، فما بالك بكتاب الله سبحانه وتعالى الذي هو شفاء لما في الصدور وموعظة للناس .

ولهذا كان الصحابة ـ رضوان الله عليهم ـ لا يتجاوزون عشر آيات حتى يتعلموها وما فيها من العلم والعمل ، فالإنسان مُثاب ومأجور على قراءة القرآن سواء أفهم معناه أم لم يفهم ، ولكن ينبغي له أن يحرص كل الحرص على فهم معناه ، وأن يتلقى هذا المعنى من العلماء الموثوقين بعلمهم وفي أمانتهم ، فإن لم

(١) فتاوى ابن عثيمين ، إعداد ، أشرف ، (جـ١ ، ص ٢٥٩) .

يتيسر له عالم يفهمه المعنى فليراجع إلى كتب التفسير الموثوقة مثل تفسير ابن جرير وتفسير ابن كثير وغيرهما ، والله أعلم [١] .

وما يعلم تأويله إلا الله

السؤال : ما معنى قوله تعالى : ﴿ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلاَّ اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ ﴾ [آل عمران : ٧] ، وهل هؤلاء الراسخون في العلم هم في زمن نزول القرآن أم هم موجودون إلى قيام الساعة ، أم أن علم التأويل مقتصر على الله وحده ، وقوله : ﴿ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ ﴾ بداية كلام جديد ؟ .

الجواب : هذا محل خلاف بين أهل العلم في موضع الوقوف هل هو على لفظ الجلالة : ﴿ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلاَّ اللَّهُ ﴾ ﴿ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ ﴾ جملة مستأنفة ، أو أن الراسخين في العلم معطوفون على لفظ الجلالة ، ولا يتعين الوقف على لفظ الجلالة .

وهذا يرجع إلى معنى التأويل والمراد به ، فإن كان المراد بالتأويل التفسير ومعرفة المعنى فإنه يصح العطف على لفظ الجلالة ، فتقرأ : ﴿ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلاَّ اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ ﴾ بمعنى أن الراسخين في العلم يعرفون معاني المتشابه ويفسرونه بأن يحملوه على المحكم ويردوه إلى المحكم .

وإن أُريد بالتأويل هنا مآل الشيء وكيفيته وما يؤول إليه الشيء من الأمور أخبر الله عنها من المغيبات ، فهذا لا يعمله إلا الله ، ويتعين الوقف على لفظ الجلالة ، فتقرأ الآية : ﴿ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلاَّ اللَّهُ ﴾ ويوقف على لفظ الجلالة يعني أن الحقيقة التي يؤول إليها والكيفية التي هي عليها مما أخبر الله عنه في كتابه من

(١) فتاوى ابن عثيمين ، إعداد أشرف ، (جـ ١ ، ص ٢٥٨) .

الأمور المغيبة كذاته ـ سبحانه وتعالى ـ وكيفية صفاته وما في الدار الآخرة من النعيم والعذاب وغير ذلك فهذا لا يعمله إلا الله .

ومن هذا قوله تعالى : ﴿ هَلْ يَنظُرُونَ إِلاَّ تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلُهُ يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ مِن قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ ﴾ [الأعراف : ٥٣] ، فالمراد بتأويله هنا حقيقته التي يؤول إليها وكيفيته لا تفسيره ومعناه [١] .

اقرأ وارتق ورتل

السؤال : الله سبحانه وتعالى يقول لصاحب القرآن : « **اقرأ وارتق ورتل** » [٢] الحديث ، هل المقصود بالقراءة النظر أم الحفظ ؟ .

الجواب : النصوص الواردة في فضل تلاوة القرآن تشمل تلاوته نظرًا وتلاوته حفظًا ، لأن النَّبي ﷺ لو أراد الحفظ فقط ، لقال : من قرأ من ظهر قلب ، فلم لم يقيده ، فإن الواجب إطلاقه ، وأن نقول : من قرأ من المصحف أو عن ظهر قلب فإنه ينال الأجر الثابت لقارئ القرآن .

التكبير من سورة الضحى إلى آخر القرآن

السؤال : هل ثبت التكبير من سورة الضحى إلى آخر القرآن ؟ .

الجواب : لم يثبت ذلك عن النَّبي ﷺ كما صرح بذلك الحافظ ابن كثير ـ رحمه الله ـ في أول تفسير الضحى ولكن ذلك عادة جرى عليها بعض القراء

---

(١) المنتقى من فتاوى الفوزان ، (جـ٢ ، ص ٥٢) .

(٢) حسَّنه الألباني ـ رحمه الله ـ ونص الحديث على عبد الله بن عمرو ، عن النَّبي ﷺ قال : « **يُقال لصاحب القرآن : اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا ، فإن منزلتك عند آخر آية تقرأ بها** » صحيح الترمذي وأبو داود .

لحديث ضعيف ورد في ذلك ، فالأولى ترك ذلك ، لأن العبادات لا تثبت بالأحاديث الضعيفة . والله الموفق [١] .

حفظ القرآن دون تفسير

السؤال : رجل يقول : أنه يحاول يحفظ القرآن لكنه لا يتمكن من قراءة التفسير لظروف عمله هل يستمر بالحفظ فقط ؟ .

الجواب : لا بأس بذلك ، فليس من لوازم الحفظ وأنت تقرأ التفسير فهذا شيء طيب ، وإذا لم يتيسر فإنك تحفظ القرآن أولاً ، وإذا تيسر الأمر وسنحت الفرصة فإنك تقرأ التفسير بعد الحفظ ، فالجمع بين الحفظ والتفسير أكمل إذا تيسر .

أما إذا لم يمكن قراءة التفسير ولم تتمكن إلا من الحفظ فإنك تقتصر على الحفظ وتحفظ القرآن ثم بعد ذلك تقرأ التفسير وفي كلا الحالتين لابد من العمل بالقرآن ، فإنه لا يكفي الحفظ ومطالعة التفسير بدون عمل [٢] .

فضل قراءة القرآن والعمل به

السؤال : شخص يقول : وضعت لنفسي نظامًا وترتيبًا على المواظبة على تلاوة وقراءة القرآن الكريم ، كل يوم جزءاً بحيث إنني أختم القرآن في آخر كل شهر عربي ، وإنني أحفظ منه الشيء اليسير ، فهل في مواظبتي على قراءة القرآن دون حفظ الكثير منه على شيء ؟ ، أفيدونا جزاكم الله خيراً .

---

(١) مجموع فتاوى ابن باز ، (جـ١ ، ص ٣٩٨) .
(٢) فتاوى نورٌ على الدرب ، الفوزان ، (جـ٣ ، ص ٢٠) .

الجواب : تلاوة القرآن ويقرأ فيه ﴿ وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا ﴾ [البقرة : ٢٧٥] ، ثم هو يتعامل بالربا ، كيف يكون هذا ؟! .

رجل يقرأ القرآن ويقرأ قوله تعالى : ﴿ وَلا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا ﴾ [الحجرات : ١٢] ، والغيبة ذكر الإنسان بما يكره في حال غيبته يقرأ ذلك وهو يغتاب إخوانه المسلمين ، كيف يكون هذا ؟! . يقرأ ما منَّ الله به على عباده إذا كانوا أعداء فألَّف بين قلوبهم فأصبحوا بنعمته إخوانًا ، ولكن مع ذلك لا يفكر أن يلين للمسلمين ، أو يتقرب منهم أو يتآلفهم ، وهذا لا يمكن .

يقرأ ما ذكر الله تعالى من حقوق عامة وخاصة ، ولكن لا يقوم بهذه الحقوق .

يقرأ ما ذكر الله عز وجل من المسئولية الكبرى في أهله : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلائِكَةٌ غِلاظٌ شِدَادٌ لَّا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ (٦) ﴾ [التحريم : ٦] ، ثم هو لا يقوم بذلك ؛ كيف يكون هذا ؟! .

والمهم : أن الإنسان يقرأ القرآن للتعبد به ، والتقرب إلى الله عز وجل ، وتنفيذ أحكامه بفعل الأومر ، واجتناب النواهي حتى يكون دأبة دأب الصالحين السابقين له ، من أمثال أصحاب النَّبي ﷺ ورضي الله عنهم .

وإذا كان ذلك جزء كل يوم تقرأ فهذا لا بأس به ، لأنه مما يعين الإنسان على الالتزام بقراءة القرآن الكريم وحفظه ، وعدم الانشغال عنه ، لكن إن حصل ما تقرؤه كل يوم أكثر من الجزء ، بأن تقرأ القرآن في الشهر مرتين ، فهذا خير لك وأولى ، ونسأل الله أن يجعلنا وإياكم ممن يتلونه حق تلاوته ، قراءة وعلمًا ، إنه جواد كريم (١) .

---

(١) فتاوى منار الإسلام ، ابن عثيمين ـ رحمه الله ـ (جـ١ ، ص ٥٨) .

قراءة القرآن سراً

السؤال : الحمد لله أقرأ القرآن جيداً بدرجة أقرب للحفظ رأسًا ، ولكني مشكلتي إذا جهرت في القراءة بدون مصحف كثيراً ما أغلط ، فهل قراءة السر فيها حرج أو عدم ثواب ؟ .

الجواب : السر أفضل ، للحديث الذي رواه الجماعة بإسناد حسن ، عن النَّبي ﷺ قال : « **الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة ، والمُسر بالقرآن كالمُسر بالصدقة** » [١] ، وهذا يدل على أن السر أفضل ، كما أن الصدقة في السر أفضل ، إلا إذا دعت الحاجة والمصلحة في الجهر ، كالإمام الذي يصلي بالناس ، والخطيب الذي يخطب بالناس ، والذي يستمع له ، فإنه يجهر ليستمع الناس ويستفيدوا .

فإذا كان السر أنفع لك وأعون لك على حفظ القرآن بل وعلى القراءة الحسنة فالسر لك أفضل ، إلا إذا احتاج إليك إخوانك لكي تسمعهم فأسمعهم من المصحف ، حتى لا يكون عليك غلط ، أو يكون معك مصحف إذا غلطت تنظر إليه ، أو يوجد فيهم من يحفظ فيفتح عليك فلا بأس .

والمقصود : إذا كان هناك مصلحة في الجهر فهو أفضل ، فإن لم يكن هناك داع للجهر فالسر لك أفضل حتى تستطيع أن تقرأ قراءة جيدة [٢] .

---

(١) صحيح الترمذي .

(٢) مجموع فتاوى ، ابن باز (جـ١ ، ص ٣٦٣) .

قراءة القرآن من المصحف

السؤال : هل القراءة من المصحف أفضل من القراءة عن ظهر قلب ؟ ، نرجو الإفادة ؟ .

الجواب : أما من جهة قراءة القرآن في غير الصلاة فالقراءة من المصحف أولى لأنه أقرب إلى الضبط وإلى الحفظ، إلا إذا كانت قراءته عن ظهر قلب أحفظ لقلبه وأخشع له فليقرأ عن ظهر قلب .

وأما في الصلاة ، فالأفضل أن يقرأ عن ظهر قلب وذلك لأنه إذا قرأ من المصحف فإنه يحصل له عمل متكرر في حمل المصحف وإلقائه وفي تقليب الورق وفي النظر إلى حروفه ، وكذلك يفوته وضع اليد اليمنى على اليسرى على الصدر في حال القيام ، وربما يفوته التجافي في الركوع والسجود إذا جعل المصحف في إبطه ، ومن ثم رجحنا قراءة المصلي عن ظهر قلب على قراءته من المصحف .

هذا وبعض المأمومين نشاهدهم خلف الإمام يحملون المصحف يتابعون قراءة الإمام وهذا أمر لا ينبغي لما فيه من الأمور التي ذكرناها ، ولأنه لا حاجة بهم إلا أن يتابعوا الإمام ، نعم لو فرض أن الإمام ليس يجيد الحفظ ، وقال لأحد المأمومين : صلِّ ورائي وتابعني في المصحف إذا أخطأ فرد عليَّ ، فإن هذا لا بأس به (١) .

كيفية سجود التلاوة

السؤال : نرجو بيان كيفية سجود التلاوة ؟ .

الجواب : سجود التلاوة سببه أن يمر الإنسان بآية السجدة ، والسجدات في

---

(١) فتاوى نورٌ على الدرب ، الفوزان ، (ص جـ٢ ، ص ٤٠) .

القرآن الكريم معلومة مُعلَّم عليها في هامش المصحف ، فإذا مر الإنسان بسجدة فإنه يتأكد في حقه أن يسجد لله عز وجل .

وقال بعض العلماء : أن سجود التلاوة واجب، والصحيح أنه ليس بواجب، لأن عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خطب يوم الجمعة ، فقرأ آية السجدة في سورة النحل ، فسجد ، ثم قرأها في الجمعة الأخرى ولم يسجد ، ثم قال : « إن الله لم يفرض السجود إلا أن نشاء » (١) .

والاستثناء هنا منقطع ، أي : أن معنى قوله : « إلا أن نشاء » ، لكن إن شئنا سجدنا ، وليس معناه إلا أن نشاء فرضه فيفرضه علينا ، لأن الفرائض لا تعلق بالمشيئة ، وقد فعل ذلك عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بمحضر من الصحابة ، ولم ينكر عليه أحد ، مع حرص الصحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ على إنكار ما يكون منكرًا ، وإقرار الصحابة في هذا المجمع العظيم في أمر صدر من الخليفة الراشد عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يدل على أن سجود التلاوة ليس بواجب وهو الصحيح ، وسواء كان الإنسان في صلاة أو في غير صلاة .

أما كيفيته : فإن يكبِّر الإنسان ويسجد كسجود الصلاة على الأعضاء السبعة ، ويقول : سبحان ربي الأعلى ، سبحانك اللهم ربنا وبحمد ، اللهم اغفر لي ، ويدعو بالدعاء المشهور : اللهم لك سجدت ، وبك آمنت ، وعليك توكلت ، سجد وجهي لله الذي خلقه وصوره،وشق سمع وبصره، بحوله وقوته ، اللهم اكتب لي بها أجرًا ، وضع عني بها وزرًا ، واجعلها لي عندك زخرًا ، وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدك داود ، ثم يقوم بلا تكبير ولا تسليم .

أما إذا سجد في الصلاة فإنه يُكبِّر إذا سجد ويكبِّر إذا رفع ، لأن جميع

---

(١) رواه البخاري .

الواصفين لصلاة الرسول عليه الصلاة والسلام يذكرون أنه يُكبِّر كلما رفع وكلما خفض ، ويدخل في هذا سجود التلاوة ، فإن الرسول ﷺ كان يسجد سجود التلاوة في الصلاة ، كما صح ذلك من حديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أنه قرأ عليه الصلاة والسلام في صلاة العشاء ﴿ إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ ﴿١﴾ ﴾ [الانشقاق : ١] ، فسجد لها .

والذين يصفون صلاة الرسول ﷺ لا يستثنون من هذا سجود التلاوة ، فدل هذا على أن سجود التلاوة في الصلاة كسجود صلب الصلاة ، أي : أنه يكبِّر إذا سجد وإذا رفع ولا فرق بين أن تكون السجدة في آخرها آية قرأها أو في أثناء قراءته ، فإنه يكبِّر إذا سجد ويكبِّر إذا رفع ، ثم يكبِّر للركوع عند ركوعه ، ولا يضر اتصال التكبيرتين لاختلاف سببهما .

وما يفعله بعض الناس إذا قرأ السجدة في الصلاة فسجد كبر للسجود دون الرفع منه فإنني لا أعلم له أصلاً .

والخلاف الوارد في التكبير عند الرفع من سجود التلاوة إنما هو في السجود المجرد الذي يكون خارج الصلاة ، أما إذا كان السجود في أثناء الصلاة فإنه يعطي حكم سجود صلب الصلاة ، فيكبِّر إذا سجد وإذا قام من السجود [١] .

يسجد في أي مكان

السؤال : هل يجوز للإنسان وهو في مكان غير المسجد إذا سمع آية فيها سجود تلاوة أن يسجد ؟ .

الجواب : سجود التلاوة سُنَّة مؤكدة ، مشروع في كل وقت على الصحيح ،

(١) فتاوى نورٌ على الدرب ، الفوزان ، (جـ٢ ، ص ١٩) .

حتى في أوقات النهي ، لأنه من ذوات الأسباب ، ولأنه لا يسمى صلاة شرعًا ، ويجوز للسجود في كل مكان كالأسواق والطرق ، ولو لم تكن طاهرة ، كما يجوز أن يسجد بالإيماء إذا كان راكبًا أو ماشيًا ، فيخفض رأسه إشارة إلى السجود ، ويدعو فيه بالدعاء وذلك اغتنامًا للفضل ، وحرصًا على امتثال الأمر ، وحتى لا يتركه مع القدرة عليه ، فإن كان سامعًا للقراءة وهو غير منصت لها فلا سجود عليه ، أما إن كان يستمع له وينصت للقراءة وسجد القارئ فإنه يسجد .

وهكذا إذا سمع في الإذاعة أو في الأشرطة ، حيث أنه لا يسجد المذيع ، فالمستمع يسجد اغتنامًا للفضل [١] .

وضعه على الأرض أثناء السجود

السؤال : ما حكم وضع المصحف على الأرض أثناء السجود ؟ .

الجواب : وضع المصحف على الأرض فيظهر فيه عدم التحريم ، بل ولا كراهة فيه ، ولعل رفعه أولى لأنه من كمال إكرامه واحترامه [٢] .

وضعه على فراش طاهر

السؤال : ما حكم وضع المصحف على الأرض الطاهرة أو السجادة ؟ .

الجواب : الأولى أن يوضع على مكان مرتفع حتى يتحقق رفعه حسًّا ومعنى، قال الله تعالى : ﴿ مَرْفُوعَةٍ مُّطَهَّرَةٍ ﴿١٤﴾ ﴾ [عبس : ١٤] ، فإذا احتجت إلى وضعه فضعه على مكان مرتفع ولو قليلاً .

فإذا لم يتيسر جاز وضعه على الأرض على فراش طاهر ونحوه ، وينزه

(١) اللؤلؤ المكين ، من فتاوى ابن جبرين (ص٩٨) .
(٢) فتاوى ورسائل محمد بن إبراهيم (جـ١٣ ، ص٩٢) .

المصحف بأن يوضع على مكان منخفض أو على مكان متنجس أو على التراب لما فيه من الاحتقار له ، وإذا احتيج إلى وضعه على فراش طاهر فلا بأس بذلك مع الحرص على رفعه حسنًا ومعنى [١] .

الدخول بالمصحف إلى الحمام

السؤال : ما حكم الدخول بالمصحف إلى الحمام ؟ .

الجواب : أهل العلم يقولون : لا يجوز للإنسان أن يدخل به إلى إلى الحمام ، لأن المصحف كما هو معلوم له من الكرامة والتعظيم ما لا يليق به أن يدخل به إلى هذا المكان [٢] .

يتلوا القرآن في الخـــلاء !!!

السؤال : مع كثرة تلاوتي للقرآن الكريم والحمد لله ، عندما أدخل الخلاء أجد نفسي وبدون شعور أذكر في نفسي بعض الآيات التي تعلقت بالذهن ، ما حكم ذلك ؟ .

الجواب : ذكر أهل العلم : أنه لا يجوز للإنسان أن يتلو القرآن وهو جالس يقضي حاجته ، لأن في ذلك من الامتهان له ، وعليه فيجب عليك أن تتحفظ وأن تدخل إلى هذا المكان وأنت في شعور تام تدرك ما تقول ، ولا يؤدي بك الوسواس حتى تقرأ شيئًا من القران ، أي : إني أقول اضبط نفسك إذا دخلت هذا المكان حتى لا تقرأ شيئًا من كتاب الله عز وجل [٣] .

---

(١) فتاوى إسلامية للمسند ، (جـ ٤ ،ص ١٥) .
(٢) فتاوى إسلامية للمسند ، (جـ ٤ ،ص ٥٣) .
(٣) فتاوى نورٌ على الدرب ، الفوزان (جـ٢ ، ص٤١) .

أستمع القرآن وأنا في الخلاء

السؤال : أستمع في أغلب أوقاتي وأنا في المنزل إلى برنامج « القرآن الكريم » في المذياع فيصادف أحيانًا أن أدخل بيت الخلاء ويكون المذياع مشتغلاً ، فما حكم سماع التلاوة وغيرها وأنا داخل بيت الخلاء ؟ .

الجواب : لا مانع أن تسمع تلاوة القرآن الكريم إن كنت في بيت الخلاء ، وذلك لأن السماع ليس مثل الإدخال ، والممنوع هو إدخالها مكتوبة في المراحيض وأماكن التخلي ، وأما سمعها وأنت داخل بيت الخلاء فلا مانع [١] .

التكلم بالقرآن بين الناس

السؤال : هل يجوز للمتكلم بالقرآن مثلاً : إذا سلَّم بعض الناس بقوله : ﴿ سَلَامٌ قَوْلًا مِّن رَّبٍّ رَّحِيمٍ (٥٨) ﴾ ، كما فعلت المرأة في القصة التي حكاها عبد الله بن المبارك ؟ .

الجواب : المعروف عند أهل العلم ، أنه لا ينبغي اتخاذ القرآن بدلاً من الكلام ، بل الكلام له شأن ، والقرآن له شأن ، وأقل أحواله الكراهة ، وعليه أن يسلم السلام العادي ، هكذا كان النَّبي ﷺ يفعل وأصحابه رضي الله عنهم يقول : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ، سلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وهكذا يستعمل العبارات المعتادة في تحية إخوانه [٢] .

---

(١) الكنز الثمين ، من فتاوى ابن جبرين ، (جـ١ ، ص ١٨١) .
(٢) فتاوى إسلامية للمسند (جـ٤ ، ص ٣٨) .

توسد القــرآن

السؤال : ما حكم توسد القرآن ؟ .

الجواب : لا شك أن توسد القرآن حرام وذنب كبير ، فيلزم المسلمين صيانة المصحف عن الابتذال وحفظها عن عبث العابثين ، كما يلزم حفظ المساجد عن هؤلاء المفسدين بإغلاقها أو حراستها أو حفظ المصاحف ورفعها في مكان بعيد عن هؤلاء الجهلة العاصين [١] .

القراءة في حلقة بقصد التصحيح

السؤال : يكون في بعض الرحلات برنامج لقراءة القرآن ، ويكون في حلقات منفصلة يشرف على كل منها شخص يجيد قراءة القرآن ، يقوم بتقويم الأخطاء ، فهل في ذلك حرج ؟ .

الجواب : لا حرج في ذلك ، حيث أن قراءة القرآن يلزم الحرص على إقامتها ، فإذا كان هناك قُرَّاء يجتمعون لقراءة القرآن ، وكان بهم أو عليهم شيء من الخلل أو الأخطاء أو النقص ، ووكلوا إلى أحدهم إقامة تلك الأخطاء وتصحيحها وإصلاحها ، فالتزم بذلك وكان أهلاً ، فإن ذلك من فعل الخير ، حيث أنه يرشد إلى إقامة القرآن وعدم الخطأ فيه ، وذلك من العمل الصالح الذي يفيدهم جميعاً [٢] .

---

(١) فتاوى إسلامية للمسند (جـ٤ ، ص ٤٤) .
(٢) اللؤلؤ المكين من فتاوى ابن جبرين ، (ص٣٤) .

ما حكم وضع المصحف عند رأسه دون قراءته وينام

السؤال : الكثير من الشباب يقول : إنه يخاف من عذاب الله ومع هذا فهو مقصر في الواجبات ، وإذا أتى فراشه يضع المصحف عند رأسه دون قراءته ويحس باطمئنان وينام ... فهل هذا العمل مشروع ؟ ، وكيف يكون عمل الخائف من الله ؟ .

الجواب : الخوف الحقيقي من الله لابد أن يثمر ثمرته ، وهو القيام بطاعة الله تعالى واجتناب معصيته ، كما أن الخائف من الأسد مثلاً يسعى بالوسائل التي تحميه من ذلك الأسد ، فالخائف من النار لابد أن يسعى إذا كان خوفه صادقًا في الأسباب التي تنجيه من النار وتبعده عنها .

وأما ما يصنع هذا الملتزم لكونه يضع المصحف عند رأسه فهذا من البدع ، لأنه لم يرد عن النَّبي ﷺ ولا عن أصحابه فيما أعلم ، وإذا كان كذلك فلا يتخذ هذا وسيلة للإطمئنان ، بل يمرن نفسه على أن يطمئن بقراءة ما ورد عن النَّبي من القرآن أو من الدعاء عند نومه ، وهذا أمر معروف مذكور بالكتب التي تعني بهذه الأمور (١) .

يُحصِّنهم بوضع خط حولهم

السؤال : هناك بعض الأفعال يفعلها بعض الناس إذا خرجوا إلى البر يجلسون ثم يأتي أبوهم أو أحد الأشخاص يقرأ آية الكرسي والمعوذات ثم يخط على المكان أو على البيت ، فما حكم هذا الفعل ؟ .

الجواب : هذه بدعة لم يكن معروفًا في عهد السلف الصالح ، والذي يشرع

(١) لقاء الباب المفتوح ، ابن عثيمين (جـ ٣٧ ، ص ٢٨) .

أن كل واحد منهم يقرأ آية الكرسي ، لأن من قرأها في ليلة لم يزل عليه من الله حافظ ولا يقربه شيطان حتى يُصبح ، فالسُنَّة أن يُعَلَّموا ، ويقوم كل واحد منكم بقراءة آية الكرسي [١] .

قراءة القرآن بشكل جماعي

السؤال : ما حكم قراءة القرآن في المسجد جماعة ؟ .

الجواب : السؤال فيه إجمال ، فإذا كان المقصود أنهم يقرؤون جميعًا بصوت واحد ومواقف ومقاطع واحدة ، فهذا غير مشروع ، وأقل أحواله الكراهة ، لأنه لم يؤثر عن رسول الله ﷺ ، ولا عن الصحابة رضي الله عنهم .

لكن إذا كان ذلك من أجل التعليم فنرجو أن يكون ذلك لا بأس به ، وإن كان المقصود أنهم يجتمعون على قراءة القرآن لتحفظه أو تعلمه ويقرأ أحدهم وهم يستمعون أو يقرأ أحدهم وهم يستمعون أو يقرأ كل منهم لنفسه غير مُلتقٍ بصوته ولا بموافقة مع الآخرين ، فذلك مشروع لما ثبت عن رسول الله ﷺ أنه قال : « **وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله ، يتلون كتاب الله ، ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة ، وغشيتهم الرحمة ، وحفتهم الملائكة ، وذكرهم الله فيمن عنده** » [رواه مسلم] [٢] .

(١) البدع والمحدثات للمطر ، (ص ٥٧٤) .
(٢) فتاوى إسلامية للمسند ، (جـ٤ ، ص١١) .

ختم القرآن في جلسة

السؤال : هناك أُناس يجلسون لقراءة القرآن في السر ، وكل فرد يقرأ جزءاً من القرآن بدعوى ختم القرآن كاملاً في هذه الجلسة ، فهل هذا العمل جائز أم يعتبر من قبيل البدعة ؟ .

الجواب : أرى أن العمل المذكور لا يجوز ، ولا أذكر أنه نقل مثله عن السلف ، والإنسان إنما يثاب على ما قرأه بنفسه ، أو أنصت له للإستفادة ، فأما قراءة غيره وهو لا يستمعها فأجرها لصاحبها ، ولا يعتبر هؤلاء قد ختموا القرآن ، وإنما قرأ كل واحد جزءه فله أجره ، فعليهم أن لا يفعلوا مثل هذا ، بل إما أن يقرأ أحدهم والبقية يستمعون ، وإما أن يقرأ كل منهم بنفسه من غير ارتباط بقراءة غيره ، والله أعلم (١) .

قـــراءة الإدارة

السؤال : أُناس يجلسون لقراءة القرآن فيقرأ كل واحد منهم بعض الآيات ويستمع الآخرون ، فهل في ذلك شيء ؟ .

الجواب : هذه تسمى قراءة الإدارة ، يعني أنهم يجلسون كحلقة فتدور القراءة عليهم ، بحيث يقرأ أحدهم جزءاً ، ثم الثاني الجزء الذي بعده ، ثم الثالث الجزء الثالث ، أو على صفحة أو على ورقة ، أو يعيد القارئ الثاني ، فمن بعده ما قرأه الأول .

فهذا كله لا بأس به ، لأن غاية ما فيه أنهم يتساعدون ويطردون الملل عن أنفسهم ولا حرج في ذلك (٢) .

---

(١) اللؤلؤ المكين من فتاوى ابن جبرين ، (ص٥٠) .
(٢) لقاء الباب المفتوح ، ابن عثيمين (جـ٣٧ ، ص١٦) .

مدارسة القرآن في رمضان

السؤال : يقول حول موضوع مدارسة القرآن هل تعتبر مدارسة القرآن الكريم في رمضان سُنَّة كما كان النَّبي ﷺ يفعل مع جبريل عليه السلام في رمضان ، وخاصة في الليل ، أرجو الإجابة ؟ .

الجواب : الظاهر أنها من السُنن لأن الرسول ﷺ كان يدارسه جبريل عليه السلام القرآن في رمضان ، فإذا كان الإخوة يحتاج بعضهم إلى بعض في تحفيظ القرآن وتعهد القرآن كان ذلك من السُنَّة ، ولكن لا يحضرني الآن نص عن الصحابة أنهم كانوا يفعلون ذلك ، ولكن يكفينا أن الرسول ﷺ كان يفعله مع جبريل عليه السلام من أجل تعهد القرآن وحفظه (١) .

الاجتماع في دعاء ختم القرآن (٢)

السؤال : ما حكم الاجتماع في دعاء ختم القرآن العظيم ؟ ، وذلك بأن يختم الإنسان القرآن الكريم ، ثم يدعو بقية أهله أو غيرهم إلى الدعاء معه دعاء جماعيًا لختم القرآن العظيم ، حتى ينالهم ثواب ختم القرآن الكريم الوارد عن شيخ الإسلام أحمد بن تيمية ـ رحمه الله ـ أو غيره من الأدعية المكتوبة في نهاية المصاحف المسماة بدعاء ختم القرآن العظيم ، فهل يجوز الاجتماع على دعاء ختم القرآن العظيم ، سواء كان ذلك في نهاية شهر رمضان المبارك ، أو غيره من المناسبات ؟ ، وهل يعتبر هذا الاجتماع بدعة أم لا ؟ ، وهل ورد عن رسول الله ﷺ دعاء مخصص لختم القرآن العظيم ؟ ، نرجو توضيح ذلك مع ذكر الدليل؟ .

---

(١) اللقاء الشهري ، ابن عثيمين ، (جـ ٨ ، ص ٧٤) .
(٢) ينظر للفائدة رسالة بعنوان « مرويات دعاء ختم القرآن » ، للدكتور بكر بن عبد الله أبو زيد وفقه الله ، عضو هيئة كبار العلماء بالمملكة العربية السعودية .

الجواب : لم يرد دليل على تعيين دعاء معين فيما نعلم ، ولذلك يجوز للإنسان أن يدعو بما شاء ، ويتخير من الأدعية النافعة ، كطلب المغفرة من الذنوب ، والفوز بالجنة ، والنجاة من النار ، والاستعاذة من الفتن ، وطلب التوفيق لفهم القرآن الكريم على الوجه الذي يرضى الله سبحانه وتعالى ، والعمل به ، وحفظه ونحو ذلك ، لأنه ثبت عن أنس رضي الله عنه أنه كان يجمع أهله عند ختم القرآن ويدعو ، أما النَّبي ﷺ فلم يرد عنه شيء في ذلك فيما أعلم .

أما الدعاء المنسوب لشيخ الإسلام ابن تيمية ـ رحمه الله ـ فلا أعلم صحة هذا النسب إليه ، ولكنها مشهورة بين مشائخنا وغيرهم ، لكنني لم أقف على ذلك في شيء من كتبه ، والله أعلم [١] .

أخذ الأجر على التلاوة

السؤال : إذا جاء الإنسان بشخص إلى بيته ليقرأ عنده القرآن ، ويجزيه بعدذلك بمبلغ من المال ، فما حكم ذلك ؟ ، أفيدونا أفادكم الله .

الجواب : أخذ الأجرة على التلاوة أمر لا يجوز ، وقد حكى بعض أهل العلم إجماع أهل العلم على ذلك ، فلا يجوز أن يقرأ الإنسان بالأجرة ، فلا يقوم بالتلاوة حتى يأخذ الأجرة في بيت فلان أو فلان أو على ميت فلان بل يقرأ احتسابًا ولا يعطي أجرة .

أما إن أهدى هدية أو أعطى شيئًا من دون مشارطة فنرجوا ألا يكون عليه شيء في ذلك ، من باب الإحسان إذا كان فقيراً ، أما أن يكون مشارطة ، يعني أن يكون اليوم بكذا، أو الجزء بكذا ، أو السورة بكذا، فهذا منكر لا يجوز [٢] .

---

(١) مجموع فتاوى ابن باز ، (جـ١ ، ص ٣٦٦) .

(٢) فتاوى نور على الدرب ، ابن باز (جـ١ ، ص ١٠١) .

أخذ الأجر على تعلم القرآن

السؤال : ما حكم أخذ الأجرة على تحفيظ القرآن الكريم ، حيث إن لدينا إماماً في قريتنا يأخذ أجراً على تحفيظ القرآن للصبيان ؟ .

الجواب : لا حرج في أخذ الأجرة على تعليم القرآن وتعليم العلم ، لأن الناس في حاجة إلى التعليم ، ولأنا لمعلم قد يشق عليه ذلك ويعطله التعليم عن الكسب ، فإذا أخذ أجرة على تعليم القرآن وتحفيظه وتعليم العلم فلا حرج .

فالصحيح : أنه لا حرج في ذلك ، وقد ثبت عن النَّبي ﷺ أن جماعة من الصحابة نزلوا ببعض العرب فلدغ سيدهم - يعني رئيسهم - وأنهم عالجوه بكل شيء ولم ينفعه ذلك ، وطلبوا منهم أن يرقوه ، فتقدم أحد الصحابة فرقاه بفاتحة الكتاب فشفاه الله وعافاه ، وكانوا قد اشترطوا عليه قطيعاً من الغنم فأوفوا لهم بشرطهم ، فتوقفوا عن قسمه بينهم حتى سألوا النَّبي ﷺ ، فقال عليه الصلاة والسلام : « **أحسنتم واضربوا لي معكم بسهم** » [١] ، ولم ينكر عليهم ذلك ، وقال ﷺ : « **إن أحق ما أخذتم عليه أجراً كتاب الله** » [٢] ، فهذا يدل على أنه لا بأس بأخذ الأجرة على التعليم كما جاز أخذها على الرقية [٣] .

أخذ الأجر على الرقية

السؤال : بسبب ما انتشر الآن من تلبس الجني بالإنسي وجلوس بعض الناس وتفرغهم لأجل الرقية وأخذ المكافأة على ذلك ، ماذا ترون فيه ؟ ، يستدلون بحديث الرهط الذين رقوا الرجل بالفاتحة ؟ .

---

(١) رواه البخاري في صحيحه .
(٢) رواه البخاري في صحيحه .
(٣) مجموع فتاوى ابن باز ، (جـ ١ ، ص ٣٧٣) .

الجواب : أما من جهة أخذ الأجر على الرقية على المريض فلا بأس بها ، قال النَّبي عليه الصلاة والسلام : « **إن أحق ما أخذتم عليه أجراً كتاب الله** » [١] ، وهذا القارئ مثل المداوي .

بخلاف الذي يأخذ الأجرة على مجرد قراءته ، مثل الرجل : يقرأ ليتعبد الله بالقراءة ويأخذ على هذا أجراً ، فهذا حرام .

ولكن رجل قرأ على غيره لينتفع به أو علَّم غيره القرآن ، فلا بأس أن يأخذ الأجرة ،وأما دعوى أنهم يقرأون على الجني وأن الجن تخاطبهم، وما أشبه ذلك ، فهذا يحتاج إلى إثبات ، فإذا ثبت فليس ببعيد أن الجن يخاطبون الإنسان ويقولون : إنهم مسلمون أو إنهم كافرون ، لأن بعضهم حسب ما سمعناه من الإخوان الذين يقرأون ، يقول : إه مسلم لكنه لا يريد أن يخرج من هذا الإنسي لأنه يحبه، وأحيانًا يصرّح أنه كافر يهودي أو نصراني أو بوذي؛ أو ما أشبه ذلك، ولكن لا يريد أن يخرج .

وقد ذكر ابن القيم عن شيخه ابن تيمية ـ رحمهما الله ـ أنه جيء إليه بمصروع قد صرعه جني ، فقرأ عليه الشيخ ، فلم يخرج ، فضربه ضربًا شديداً فخاطبه الجني وهو امرأة ، فقالت : إني أحبه ، قال : لكنه لا يحبك ، فقالت له : إني أريد أن أحج به ، فقال : لكنه لا يريد أن يحج معك ، ثم قالت : أخرج كرامة للشيخ ، قال : الشيخ : لا تخرجي كرامة لي ، اخرجي طاعة لله ورسوله ، فخرجت فأفاق الرجل فتعجب ، ما الذي جاء به إلى حضرة الشيخ ـ يعني شيخ الإسلام ابن تيمية ـ يعني ما الذي أتى به ؟ ، وما أحس بالضرب لأن الضرب يقع على المصروع في الظاهر وفي الباطن على من صرعه [٢] .

---

(١) رواه البخاري .

(٢) لقاء الباب المفتوح ، ابن عثيمين ، جـ٨ ، ص ٥٢) .

قراءة القرآن في خزانات المياه

السـؤال : بعض القرآء يستخدم خزان ماء كبير يقرأ فيه مدة عشر دقائق ، ثم يقوم العمال بتعبئة قوارير وتباع على الناس ، فهل هذا جائز ؟ .

الجواب : لا أعرف لهذا أصلاً فالقراءة الصحيحة أن يقصد مريضًا معينًا في إناء أو لبن يشربه أو ما أشبه ذلك ، أما أن يقرأ في خزان أو برميل ثم يوزع على الناس فلا ، ولكن إذا طلب منه جماعة رقية فقرأ لهم جميعًا في إناء ثم وزعه بينهم وهو ينويهم فلا بأس (١) .

ترجمة القــرآن إلى اللغات الأخرى

السؤال : هل يجوز ترجمة القرآن الكريم إلى اللغة الإنجليزية أو الفرنسية أو العبرية ؟ .

الجواب : أما ترجمة ألفاظ القرآن الكريم فهذا لا يمكن وهو من المستحيل لأنه لا يمكن أن يأتي بلفظ يماثل اللفظ القرآني لأن اللفظ القرآني معجز في ألفاظه وتراكيبه .

وإنما تجوز ترجمة معاني القرآن الكريم ، أي : ترجمة تفسير القرآن الكريم باللغات المختلفة للحاجة إلى ذلك بأن يختار من التفاسير التفاسير الموثوقة من تفاسير السلف الصالح المعتمدة أو التفاسير التي تتمشى على مذهب السلف وتترجم للمحتاجين إليها بعض اللغات الأخرى غير العربية ، ليعرفوا معاني القرآن الكريم بلغتهم . مع أن الواجب على المسلم تعلم اللغة العربية التي نزل بها القرآن الكريم والشريعة الإسلامية حتى يستطيع فهم دينه وكلام ربه وسُنَّة نبيه ﷺ على الوجه الصحيح (٢) .

---

(١) البدع والمحدثات ، للمطر (٥٦٨) .
(٢) فتاوى إسلامية ، للمسند ، (جـ٤ ، ص ٢٢) .

السور المنجيات

السؤال : جاءني بعض طلبة دار الحديث بالمدينة المنورة [١] بنسخة تسمى السور المنجيات فيها سورة الكهف ، والسجدة ، ويس ، وفصلت ، والدخان والواقعة ، والحشر ، والمُلك ، وذكر أنه وزع منها الكثير في حرم مكة والمدينة وغيرهما ، فهل هناك دليل على تخصيصها بهذا الوصف وتسميتها بهذا الاسم ؟ .

الجواب : القرآن كل سوره وآياته شفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين ، ونجاة لمن اعتصم به واهتدى بهداه من الكفر والضلال والعذاب الأليم ، وبيَّن رسول الله ﷺ بقوله وعمله وتقريره جواز الرقية .

ولم يثبت عنه ﷺ أنه خص هذه السور الثمان بأنها توصف أو تسمى بالمنجيات، بل ثبت أنه كان يعوذ نفسه بالمعوذات الثلاث : ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾، ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾ ، ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾ ، يقرؤهن ثلاث مرات وينفث في كفيه عقب كل مرة ويمسح بهما وجهه وما استطاع من جسده ، ورقى أبو سعيد بفاتحة الكتاب سيد حي من الكفار قد لُدِغَ فبرأ بإذن الله ، وأقره النَّبي ﷺ على ذلك ، وقرر قراءة آية الكرسي عند النوم ، وأن من قرأها لم يقربه شيطان تلك الليلة .

فمن خص السور المذكورة في السؤال بالمنجيات فهو جاهل مبتدع ، ومن جمعها على هذا الترتيب مستقلة عما سواها من سور القرآن ، رجاء النجاة أو الحفظ أو التبرك بها ، فقد أساء في ذلك وعصى لمخالفته لترتيب المصحف العثماني الذي أجمع عليه الصحابة ﷺ ، ولهجره أكثر القرآن وتخصيص بعضه

---

(١) ينظر للفائدة مقدمة فتاوى لأهل الحرم ، (ص ٤) .

بما لم يخصه به رسول الله ﷺ ولا أحد من أصحابه .

وعلى هذا فيجب منع هذا العمل والقضاء على ما طبع من هذه النسخ انكاراً للمنكر وإزالة له [١] .

جعل ثواب قراءة القرآن للوالدين

السؤال : إذا قرأ الإنسان القرآن وختمه وأحب أن يجعل ثوابه لوالديه ، هل ذلك مشروع ؟ .

الجواب : في هذه المسألة خلاف بين أهل العلم والأرجح والأفضل أنه لا يفعل ذلك ، بل يجعل ثوابه لنفسه ، لأن تثويب القرآن للغير لم ينقل عن النَّبي ﷺ ، ولا عن أصحابه ﷺ فيما نعلم ، والخير كله في اتباعهم [٢] .

لقول الله عز وجل سبحانه : ﴿ **لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيراً (٢١)** ﴾ [الأحزاب : ٢١] ، ولقوله سبحانه : ﴿ **وَالسَّابِقُونَ الأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُم بِإِحْسَانٍ رَّضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ** ﴾ [التوبة : ١٠٠] [٣] .

---

(١) فتاوى إسلامية ، للمسند (جـ٤ ، ص ٣٣) .

(٢) **يقول العلامة محمد العثيمين ـ رحمه الله ـ** : الذي نرى أن هذا من الأمور الجائز التي لا يندب إلى فعلها ، وإنما يندب إلى الدعاء للميت ، والاستغفار له ، وما أشبه ذلك مما نسأل الله تعالى أن ينفعه به، وأما فعل العبادات وإهداؤها ، فهذا أقل ما فيه أن يكون جائزاً فقط ، وليس من الأمور المندوبة ،ولهذا لم يندب النَّبي ﷺ أمته، بل أرشدهم إلى الدعاء للميت ، فيكون الدعاء أفضل من الإهداء . أ . هـ« مجموع فتاوى ورسائل فضيلة الشيخ / محمد بن صالح العثيمين ـ رحمه الله ـ » ، (جـ٢ ، ص ٣٠٩) .

(٣) مجموع فتاوى ابن باز ـ رحمه الله ـ (ص ٣٧٦) .

الخاتمة :

نحمد الله ونشكره ، ونتوب إليه ونستغفره ، له الحمد أن وفقنا لهذا الجهد المتواضع ، خدمة لكتابه العزيز ، وتعاونًا على البر والتقوى ونسأله في علاه أن يجعل هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم ، وأن يتجاوز عنا ما كان فيه من سهو أو نسيان أو تقصير ، وذخرة لنا في المعاد .

ونسأل كل أخٍ كريمٍ وأخت كريمة اطلع على كتابنا هذا ألا يبخل علينا بدعوة بظهر الغيب ، والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد ﷺ وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا .

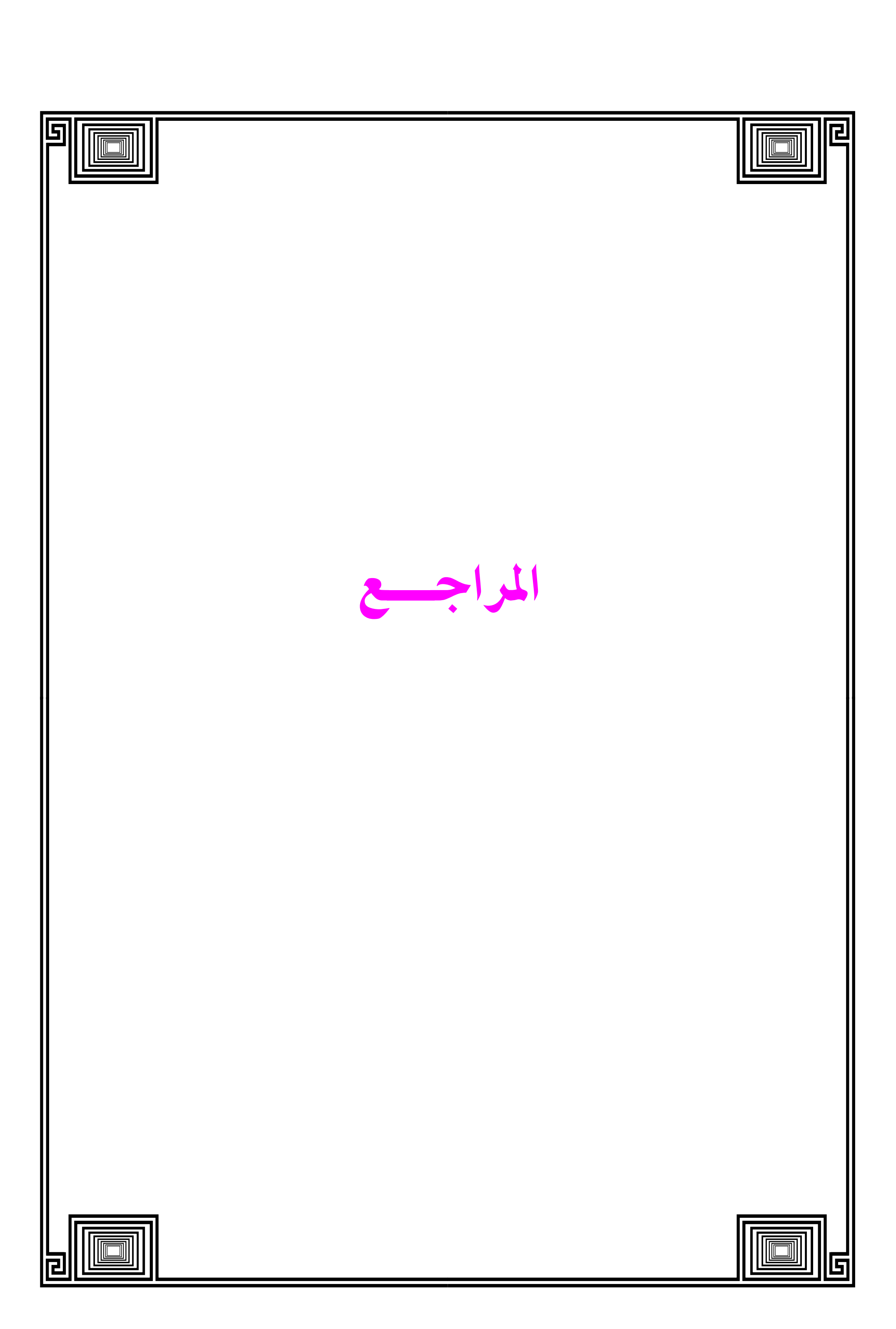
وكتبه

حسن عبد الرازق علي حسين

أبو هاشم السكندري

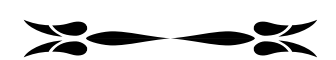
غَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ وَلِسَائِرِ الْمُسْلِمِينَ





المراجـــع

المراجـــع



[١] القرآن الكريم .

[٢] أخلاق حملة القرآن ، للإمام الآجري .

[٣] التبيان في آداب حملة القرآن ، للإمام النووي .

[٤] إقامة الدليل على تحريم أخذ الأجر على تلاوة القرآن الكريم ، محمد عبد العزيز المانع ، المكتب الإسلامي ، ط ٤ .

[٥] حكم القراءة للأموات ، وهل يصل ثوابها إليهم ؟ ، محمد أحمد عبد السلام الشقيري ، دار إحياء السُّنَّة النبوية ، مصر .

[٦] فتح الرب الرحيم في حكم الجهر والإسرار ببسم الله الرحمن الرحيم ، للعلامة / النجمي ، دار علماء السلف ، مصر .

[٧] حفظ القرآن الكريم ، محمد عبد الله الدويش ، دار الوطن ، السعودية .

[٨] كيف تتأثر بالقرآن وتحفظه ، عدلي الغزالي ، دار السُنبلة ، السعودية .

[٩] لماذا وكيف تحفظ القرآن، أ . فيصل أبو الفضل شبيب، دار الصحوة، مصر .

[١٠] أبي كيف أحفظ القرآن ، أبو سهل سيد منصور ، دار الإيمان ، الإسكندرية .

[١١] كيف تحفظ القرآن ، مجدي أبو عريش ، دار البيارق ، عمارن ، الأردن .

[١٢] مع القرآن الكريم ، محمود خليل الحصري ، دار الشمرلي ، ط٣ ، مصر .

[١٣] عون المعبود في حفظ القرآن، أبو ذر القلموني، المكتبة التوفيقية ، مصر .

[١٤] القرآن الكريم ، آداب سماعه وتلاوته ، حسنين محمد مخلوف ، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ، مصر .

[١٥] حكم القراءة في المصحف في الصلاة، نظام بن محمد بن صالح يعقوب، مكتبة السُّنَّة ، مصر .

[١٦] البكاء عند قراءة القرآن ، اللحيدان ، دار الشهاب ، السعودية .

[١٧] بدع القراء القديمة والمعصرة ، للعلامة أبو بكر أبو زيد ، مكتبة السُّنَّة ، مصر .

[١٨] وصايا لحملة القرآن الكريم ، محمد صالح المنجد ، دار الوطن السعودية .

[١٩] الشرف والتسامي في حركة الفتح الإسلامي ، د.علي الصلابي ، دار الإيمان ، الإسكندرية .

[٢٠] فتاوى أهل القرآن ، دار ابن حزم ، السعودية .

[٢١] فتاوى علماء البلد الحرام ، دار الإيمان ، الإسكندرية .

[٢٢] إغاية اللهفان في ضبط متشابهات القرآن ، عبد الله عبد الحميد الوراقي ، دار الإيمان ، الإسكندرية .

[٢٣] البرهان في توجيه متشابه القرآن ، الكرماني ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

[٢٤] أيسر التفاسير ، أبو بكر الجزائري ، دار العلوم والحكم ، المدينة المنورة .

[٢٥] سبيل التثبيت واليقين لحفَّاظ آيات الذكر الحكيم ، عبد الحميد رسمي صفي الدين ، القاهرة .





فهرس

فهرس

